الاتحاد
AL ITTIHAD
٣٦ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان



اللجنة المشتركة بين الامارات وروسيا تجتمع اليوم في ابوظبي

■ يرأس سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية جانب دولة الامارات الى الاجتماع الاول للجنة المشتركة بين دولة الامارات وروسيا الاتحادية الذي تبدأ اعماله اليوم.

وقد وصل الى البلاد مساء امس معالي فيتالي ايجناتينكو نائب رئيس الوزراء في روسيا الاتحادية على رأس وفد ليرأس جانب بلاده في اجتماع اللجنة المشتركة.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسعادة السفير محمد خليفة بن يوسف السويدي مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة اوليج ديركوفسكي سفير روسيا الاتحادية لدى الدولة.

وتبحث اللجنة خلال اجتماعها سبل تعزيز وتطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وكانت اللجنة قد تشكلت خلال زيارة فيكتور تشير نوميردين رئيس الوزراء الروسي لدولة الامارات في نوفمبر ١٩٩٤.

٢ر٥ مليون برميل يوميا قدرته التصديرية

العراق يبحث مع الأمم المتحدة زيادة عائداته النفطية

■ عواصم: أعلن وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد أمس ان بلاده تجري محادثات مع الأمم المتحدة لزيادة عائداتها النفطية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم مع الامم المتحدة.

ويسمح قرار الأمم المتحدة رقم ٩٨٦ لبغداد ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط خلال فترة ستة اشهر قابلة للتجديد لمواجهة آثار عقوبات المنظمة الدولية التي فرضت بعد غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠، وبدأ تنفيذ القرار في العاشر من ديسمبر.

واضاف رشيد في مؤتمر صحفي ان القرار ٩٨٦ يقضي بأن يعد كوفي عنان امين عام المنظمة الدولية تقريرا بعد ٩٠ يوما من التنفيذ أي بعد أسبوعين يقترح فيه زيادة العوائد البالغة مليار دولار خلال فترة الثلاثة اشهر.

(التتمة ص ١٧)

الفلسطينيون يصلّون وقوات الاحتلال تقف حاجزاً امامهم لمنعهم من الوصول الى جبل أبو غنيم (أ.ف.ب)

قضية المعتقلين اليابانيين تتضح خلال ساعات

مقتل واصابة ٣ جنود اسرائيليين في هجوم للمقاومة اللبنانية

■ القدس المحتلة ـ بيروت ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء:

اعترف جيش الاحتلال الاسرائيلي بمقتل عسكري واصابة ضابط في هجوم للمقاومة الوطنية اللبنانية امس داخل الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان، وزعم ان مقاتلين استشهدا في اشتباكات اعقبت الهجوم لكن «حزب الله» اعلن عن استشهاد عنصر واحد من رجال المقاومة، في هجوم ادى الى تدمير دبابة «ميركافا» اسرائيلية ومقتل وجرح عدد من الجنود. واكدت مصادر امنية في المنطقة المحتلة ان قتيلا وثلاثة جرحى سقطوا في صفوف القوات الاسرائيلية، كما قتل عنصر من الميليشيا العميلة للاحتلال في هجوم لآخر للمقاومة.

ففي أخطر تدهور أمني منذ أسابيع قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناطق سكنية عدة في جنوب لبنان مما ادى الى إصابة ثلاثة اشخاص بجروح في منطقة النبطية. وسجل تدهور واسع النطاق صباح امس عندما قصفت المدفعية الاسرائيلية مدينة النبطية وعدة قرى محيطة بها مما اوقع خسائر بشرية ومادية. كما طال القصف حي البياضة، حي المسلخ وثكنة الجيش المهجورة في المدينة. وسقطت اكثر من ٢٠٠ قذيفة على قرى كفرتبنيت، حبوش، كفررمان، الوادي الاخضر، جسر الست زبيدة، وطرق عام كفرجال. وشنت الطائرات الحربية الاسرائيلية صباح امس غارة جوية على أطراف بلدة حبوش، تسببت بأضرار مادية. وشوهدت سحب الدخان الكثيف تغطي سماء المنطقة. وخيم الحذر على المناطق القريبة من الشريط الحدودي المحتل تحت مظلة من التحليق المكثف للطائرات الاسرائيلية. وقامت مروحيتان اسرائيليتان بحملة تمشيط واسعة على أطراف بلدتي حبوش وعربصاليم.

وأطلقت الميليشيات المتعاونة مع اسرائيل رصاص القنص على الطريق الذي يربط ما بين مدينة النبطية وقرى اقليم التفاح مما ادى الى تعطل الحركة على هذا الطريق الحيوي.

وقالت مصادر سياسية لبنانية انها تتوقع تصعيداً خطيراً في الوضع الامني الجنوبي استناداً الى التحركات العسكرية الاسرائيلية التي سجلت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية.

وربطت هذه المصادر بين هذا التوقع ومحاولة اسرائيل تفجير الموقف في الجنوب اللبناني لصرف النظر عن موضوع القدس ومحاولة امتصاص ردات الفعل العالمية على ذلك.

واعلنت المقاومة انها نفذت سلسلة عمليات خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وشملت عملياتها عدة مواقع تابعة لقوات

(التتمة ص ١٧)

تسهيلات للفلسطينيين حاملي الجوازات الاردنية

■ عمان ـ الاتحاد: اعلن وزير الداخلية الاردني عوض خليفات امس ان وزارته اعتمدت تعليمات جديدة لابناء قطاع غزة حاملي جوازات السفر الاردنية المؤقتة لمدة سنة بتجديدها لمدة سنتين اعتبارا من بداية العام الحالي. واوضح في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان التعليمات القديمة كانت تقضي بعدم الموافقة على تجديد جوازات سفر ابناء قطاع غزة الذين يتخلفون عن تجديدها في موعدها. فيما افضت التعليمات الجديدة الى امكانية تجديدها، وذلك في محاولة للتسهيل من مشقة التجديد السنوي.

واضاف انه اصدر تعليمات يتم بموجبها منح جوازات سفر اردنية مؤقتة لمدة خمس سنوات لابناء الضفة ممن لا يحملون جواز السفر الفلسطيني بنفس الوثائق التي كانت معتمدة للجنسية والاقامة قبل قرار الاردن فك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة في اغسطس عام ١٩٨٨.

واكد ان هذا لا يعني بأي حال من الاحوال تمتع الفلسطينيين حاملي الجوازات المؤقتة بالجنسية الاردنية.

اسرائيل ترفض وقف الاستيطان

نتانياهو يتحدى العالم ويضع شروطا لمواصلة عملية السلام!

■ واشنطن ـ القدس المحتلة ـ الاتحاد ووكالات الأنباء: بدأت السلطة الفلسطينية حملة دبلوماسية واسعة النطاق لمواجهة الخطة الاسرائيلية لبناء حي استيطاني جديد في القدس الشرقية، وأعلن راديو اسرائيل ان محكمة «العدل» العليا رفضت التماسا قدم اليها بشأن اصدار امر احترازي ينص على عدم بناء حي «هارحوما» اليهودي في جبل ابوغنيم مما يزيل العقبة القانونية امام ذلك.

وأعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انتصاره في معركة القدس وتحدى نتانياهو أي معارضة دولية او امريكية لمنع اسرائيل من الاستيطان في القدس او في أي مكان في الضفة الغربية وغزة.

وقال نتانياهو في حديث مع المعلق التليفزيوني ديفيد فروست ردا على سؤال عما اذا كان قد أبلغ سياسته الاستيطانية للادارة الامريكية «لقد شرحت وعرضت سياستي هذه على الرئيس كلينتون ولكنني لم أطلب تأييدا كاملا ولم أحصل على أي تأييد». واضاف ان هناك خلافات بين امريكا واسرائيل حول هذه السياسة بشكل رسمي ولكن هل يعتقد أحد في الولايات المتحدة بشكل جدي بأن اسرائيل ستسمح بتقسيم القدس؟ ورد على نفسه قائلا «هذا لن يحدث»!

وجدد نتانياهو خلال الحديث شروطه لتنفيذ بروتوكول اتفاق الخليل بالنسبة لتنفيذ الانسحاب واعادة الانتشار من المنطقتين ب، ج.. وبالنسبة للمرحلة النهائية وهي:

أولا: السلطة الفلسطينية لم تنفذ التزاماتها بتعديل ميثاقها الوطني.

ثانيا: يجب اعادة القبض على الفلسطينيين الذين تم الافراج عنهم من السجون الفلسطينية.

ثالثا: على السلطة الفلسطينية ان تجمع السلاح غير القانوني من الأراضي الخاصة بها.

رابعا: عدم اللجوء للعنف.

خامسا: عدم توقع الكثير الذي ستفعله اسرائيل وقال: لذلك يجب ان يتوقف الفلسطينيون عن الحديث عن «الأراضي»؟ ويقصد بذلك الضفة وغزة.

واضاف «كما يجب ان تمتنع السلطة الفلسطينية عن التحدث عن دولة فلسطينية، وتتوقف عن القدس وعن حق العودة للاجئين الفلسطينيين لأن اثارة هذه التوقعات تخلق مفهوما غير عملي، ولن يحدث.. وبذلك لن تتمكن من التقدم نحو السلام».

وقد أدى مئات الفلسطينيين

(التتمة ص ١٧)

دعوة لعقد قمة أفريقية

المعارضة تتهم الحكومة السودانية بتلقي أسلحة عراقية جديدة

■ أسمرة والخرطوم وطرابلس: اتهمت المعارضة الحكومة السودانية بتلقي اسلحة عراقية، وحدثت مشادة كلامية بين وزراء خارجية السودان واثيوبيا واريتريا خلال اجتماع مجلس وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية في طرابلس، بينما طالبت صحيفة سودانية بعقد قمة افريقية استثنائية لمناقشة الوضع في السودان.

ففي اسمرة قال قائد الجناح العسكري لتحالف معارض في السودان امس ان سفينة محملة بالاسلحة العراقية المخزنة في اليمن وصلت الى الحكومة من بورتسودان الاسبوع الماضي. وقال الفريق فتحي احمد علي أن مصادر تحالفه المعارض في بورتسودان قالت ان سفينة اسمها الابيض وقبطانها يدعى ناجي عاصم مكي وصلت من المكلا في اليمن لنقل أسلحة الى السودان.

ويرأس علي الجناح العسكري للتحالف الديمقراطي الوطني الذي يضم جماعات معارضة مقرها اسمرة. وقال لـ «رويتر» ان مصدره يعمل داخل القيادة العسكرية لبورتسودان. ولم يرد تأكيد من مصدر مستقل لهذا الاتهام او تعليق من الحكومة السودانية او اليمن او العراق. وافاد علي أن قنبلة انفجرت وقتلت العقيد ابوعلامة البخيت حسن اثناء تفريغ الشحنة وان اللواء عباس السيد قائد منطقة بورتسودان اصيب بجروح واضاف ان تقارير في الخرطوم ذكرت ان الضابط قتل خلال اختبار روتيني للاسلحة. وقال ان الرئيس السوداني الفريق عمر

(التتمة ص ١٧)

المعارضة العراقية:

نجاة قصي صدام من محاولة اغتيال

■ دمشق: اعلنت احدى مجموعات المعارضة العراقية امس ان نجل الرئيس العراقي الثاني قصي نجا من محاولة اغتيال الا ان ثلاثة من حراسه لقوا مصرعهم خلال المحاولة. وذكر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان قصي صدام حسين لم يصب بأذى خلال الهجوم الذي وقع في الاسبوع الماضي ببغداد.

وابلغ متحدث باسم المجلس الاعلى وكالة «يونايتد برس انترناشونال» في دمشق حيث مقر المجموعة ان قصي نجا من المحاولة بمعجزة بينما امطر المهاجمون حراسه الثلاثة بالرصاص.

مصرع واصابة المئات وتشريد الآلاف بزلزالين في ايران وباكستان

■ طهران واسلام أباد: لقي مئات الاشخاص مصرعهم بزلزالين في ايران وباكستان امس كما جرح مئات آخرون وهدمت قرى ومنازل يقدر عددها بالمئات. مما أدى الى تشريد الآلاف.

فقد اعلنت الاذاعة الايرانية أمس عن مقتل اكثر من ١٠٠ شخص واصابة حوالي ٢٥٠ آخرين بجروح في الزلزال الذي ضرب منطقة اردبيل في شمال غربي البلاد.

والحق الزلزال الذي بلغت قوته ٦ درجات بمقياس ريختر أضرارا جسيمة بـ ٤٠ قرية دمرت بنسبة تتراوح بين ٤٠ - ٨٠٪. وفي باكستان لقي أكثر من ٨٠ شخصا مصرعهم امس وتشرد الآلاف نتيجة زلزال قوي ضرب اقليم بالوشستان واوضحت المصادر المحلية في كيتا عاصمة الاقليم ان اكثر من ٥٠٠ منزل دمرت بسبب الزلزال الذي بلغت قوته ٣ر٧ درجة بمقياس ريختر. وتم ارسال وحدات من الجيش لمساعدة الادارة المدنية في عمليات الانقاذ خصوصا الى الاقاليم الشرقية الاكثر تضررا. وفي مقاطعة هارني، ادى انجراف للتربة ناجم عن الهزة الى عزل ٢٣٥ عائلة كما اكد احد كبار المسؤولين الاداريين. فؤاد حسن فؤاد.

وشهدت منطقة بالوشستان هزات ارضية عديدة وقعت اشدها ضررا عام ١٩٣٥ ودمرت مدن كيتا وكالات وماستونج وأودت بحياة ٣٥ الف شخص. (وكالات)

في تحفة رائعة من ابداع الخالق

خريطة الامارات على حجر رخام بيضاوي

■ الشارقة ـ علي سلطان:

■ «خريطة الامارات على حجر رخام» في تحفة فنية رائعة من ابداع الخالق عز وجل.. الحجر «التحفة» يمتلكه تاجر مجوهرات مواطن اسمه عمر عبدالله الانصاري، وقال انه عثر عليه من بين مجموعة أحجار اشتراها من أحد التجار ولم ينتبه حين شرائها الى خريطة الامارات واضحة على أحد الأحجار، ولكن بعد أن بدأ يتفحص الأحجار التي اشتراها ظهرت له خريطة الامارات واضحة على الحجر الذي يحتمل ان يكون رخاما أو شبيها به.

والحجر المذكور على شكل دمية «بيضة» يميل الى اللون الرمادي، والخريطة منقوشة على الحجر بخطوط بيضاء سميكة على جانبي البيضة.. وتبدو الخريطة واضحة المعالم بصور دقيقة ومذهلة.

وقال السيد عمر الانصاري أن الحجر ثمين ونادر وقد لا يوجد له مثيل على وجه الأرض.

وفي رد على سؤال من «الاتحاد» حول مصدر الحجر وهل هو من أرض الامارات؟

قال انه لا يستطيع الجزم بذلك.. ولكن قد يكون الحجر من أفغانستان أو ايران أو احدى الدول الافريقية لأن التاجر الذي يتعامل معه يحضر الاحجار الكريمة والنادرة من تلك الدول.

واضاف قائلا: انه على الرغم من سعادته بتملك هذا الحجر النادر الا انه يرى أن مكانه احد متاحف الدولة ليتسنى لشعب الامارات والمقيمين والسياح رؤيته والاطلاع عليه.

والسيد عمر مهتم بالأشياء النادرة ويقتني حجرا كريما منقوشا عليه اسم «الجلالة» ومصحفا قديماً مكتوبا بخط اليد عمره مائتا عام متوارثا عن جده.

(تصوير: منور جعفري)

شكر لرئيس الدولة ونائبه من أمير الكويت

زايد ومكتوم يهنئان الحسن الثاني ورئيسي البوسنة والهرسك وبلغاريا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى أخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة وذلك بمناسبة ذكرى ارتقائه عرش المملكة المغربية.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقيتي تهنئة الى فخامة علي عزت بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده وفخامة الرئيس زيليو زيليف رئيس جمهورية بلغاريا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة الى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني وذلك بمناسبة ذكري ارتقائه عرش المملكة المغربية وبرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية البوسنة والهرسك.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم ببرقية تهنئة الى فخامة رئيس جمهورية بلغاريا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

من جهة أخرى تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من أخيه صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت الشقيقة.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر جوابية مماثلة من صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح.

خليفة يهنىء الحسن الثاني

■ بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة الى جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة وذلك بمناسبة ذكرى ارتقائه عرش المملكة المغربية.

وزير الصحة الأردني يزور البلاد

■ دبي: وصل الى البلاد ظهر أمس معالي الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة الأردني في زيارة قصيرة لدولة الامارات تستغرق يوما واحدا يغادر بعدها الى طهران في زيارة للجمهورية الاسلامية الايرانية تستغرق عدة ايام.

وكان في استقباله بمطار دبي الدولي سعادة أحمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وأعضاء القنصلية الأردنية بدبي.

احالة مشروع مرسوم الاعتمادات المؤقتة الى ديوان رئيس الدولة تمهيدا لاصداره

■ كتب ـ عبدالمنعم عثمان:

■ احالت الامانة العامة لمجلس الوزراء امس مشروع مرسوم اتحادي في شأن اقرار اعتمادات شهرية مؤقتة في الميزانية العامة للاتحاد والميزانيات المستقلة أو الملحقة الى ديوان صاحب السمو رئيس الدولة لاتخاذ الخطوات المتعلقة باصدار المرسوم.

ومن ابرز ما يتضمنه مشروع المرسوم هو ان تكون الاعتمادات الشهرية المؤقتة المخصصة للانفاق في حدود جزء من اثنى عشر جزءا من جملة الاعتمادات المخصصة لكل باب من ابواب المصروفات المختلفة في الميزانية العامة للاتحاد وذلك الى حين صدور قانون الميزانية العامة عن السنة المالية ١٩٩٧.

وبموجب المرسوم يتم توزيع الاعتمادات المخصصة في الابواب على بنود كل باب بقرار من وزير المالية والصناعة. ولا يجوز لاى وزارة مجاوزة الاعتماد الشهرى لاى بند من بنود الميزانية إلا بموافقة وزارة المالية والصناعة وعلى الا يتعدى الانفاق حدود الاعتماد السنوى الحالي لهذا البند أو الاعتماد الشهري لذات الباب ايهما اقل.

ونص المرسوم على ان تعطى الاولوية في الصرف من النسبة المقررة للنفقات التالية:

■ رواتب الموظفين والمستخدمين الشهريين الحتمية فقط، واجور العاملين بالأجر اليومي وبما لا يجاوز المبالغ المدرجة لليوميين في السنة المالية ١٩٩٦ والاعانات الاجتماعية للمواطنين وقيمة التوريدات والاعمال المنفذة نتيجة عقود واتفاقيات تم الارتباط بها في السنة المالية ١٩٩٦. ويجوز الارتباط بالنفقات المذكورة اعلاه لمدة لا تتجاوز السنة المالية وفي حدود الاعتماد السنوى المخصص في البند وذلك على الوجه التالي:

النفقات المتعلقة بتعيين الموظفين والمستخدمين، ونفقات مختلف انواع العقود وذلك مع عدم الاخلال بحكم نفقات عقود المشروعات بحيث يتم الارتباط في حدود التكلفة الاجمالية للمشروع ويتم الصرف في حدود الاعتماد السنوي المقرر في البند.

وتحصل الايرادات الشهرية المقررة لتغطية النفقات الواردة في المادة الاولى من هذا المرسوم وبما لا يقل عن نسبة جزء من اثنى عشر جزءا من أجمالي الميزانية العامة للاتحاد سنة ١٩٩٦.

ونص المرسوم على ان جميع المبالغ المصروفة من هذه الاعتمادات الشهرية المؤقتة أو المرتبطة بها تخصم من الاعتمادات السنوية بعد اقرار الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٧.

كما نص المرسوم على ان تسري الاحكام الواردة فيه على كافة الجهات ذات الميزانيات المستقلة او الملحقة وان يبدأ تنفيذه اعتبارا من الاول من يناير ١٩٩٧.

مهرجان رياضي لمدارس البنات بالعين

■ العين ـ فاطمة المطوع:

■ نظم قسم الانشطة التربوية بادارة منطقة العين التعليمية بطولة كرة اليد على مستوى مدارس الدولة للبنات للمرحلة الابتدائية وذلك على ملعب صالة هاجر الرياضية. وقد شهدت المهرجان الكوثر عوض مسؤولة النشاط الرياضي بوزارة التربية والتعليم وسوسن عوف موجهة الانشطة الرياضية بمنطقة العين وفايزة احمد مسؤولة الاعلام التربوي بالمنطقة وسلوى عاشور مشرفة صالة هاجر وعدد كبير من المدرسات.

سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان لدى استقباله معالي فيتالي ايجناتينكو نائب رئيس الوزراء في روسيا الاتحادية. (وام)

مدير الزراعة اليمني يزور البلاد قريبا

■ صنعاء ـ احمد الجبلي:

■ قال وزير الزراعة اليمني احمد سالم الجبلي انه سيقوم خلال الفترة القادمة بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة يجري خلالها مباحثات مع صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي تتعلق باستكمال تنفيذ مشروع قنوات الري لسد مأرب وقال ان المشروع يتضمن استكمال ما تبقى من القنوات واعادة ما دمرته السيول التي تعرض لها عدد من المحافظات اليمنية من بينها مأرب في منتصف عام ٩٥.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد افتتح أواخر عام ١٩٨٦ مع اخيه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سد مأرب الذي تم بناؤه على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة وتجاوزت تكلفته مائة مليون دولار.

واوضح الوزير اليمني ان الحكومة اليابانية وعدت بتقديم مساعدة لبلاده تتضمن اقامة ٢٠ سدا في عدد من المحافظات اليمنية إلى جانب ماتقوم به وزارة الزراعة حاليا بانشاء عدد من السدود تصل الى ٨٥ سدا.

في زيارة مفاجئة لمستشفى الجزيرة

المدفع يؤكد ضرورة الاهتمام الشخصي بالمرضى ويدعو لمواكبة المستجدات الطبية بالتعليم المستمر

■ كتب ـ صلاح الحفناوي:

■ أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة ان الايقاع المتسارع للتقدم في مختلف التخصصات والفروع الطبية يتطلب ملاحقة مستمرة لمواكبة المستجدات العلمية من خلال برامج التعليم المستمر والاحتكاك وتبادل الخبرات مع كبار أساتذة الطب العالميين والمشاركة الفاعلة في المؤتمرات والندوات الطبية المحلية والأقليمية والعالمية واثراء جهود البحث العلمي المحلي.

وقال معاليه خلال زيارته المفاجئة لمستشفى الجزيرة والتي التقى خلالها بأحد الجراحين العالميين الذي يزور الدولة بدعوة من الوزارة ان برنامج استضافة كبار اساتذة الطب الذي تنفذه الوزارة منذ حوالي ٤ سنوات يهدف إلى تفعيل برامج التعليم الطبي المستمر من خلال تحقيق التواصل وفتح مجالات تبادل الخبرات بين الاطباء العاملين في الدولة وبين الاساتذة الزائرين.. مؤكدا على أهمية تحقيق الاستفادة القصوى من هذا البرنامج الذي أصبح نموذجا متميزا على المستوى الخليجي لما يوفره من امكانيات علاج الحالات المرضية النادرة والمستعصية داخل الدولة بدلا من ارسال المرضى للخارج بكل ما يحمله ذلك من معاناة البعد عن الأهل والوطن جنبا الى جنب مع معاناة المرض وصعوبة التفاهم.

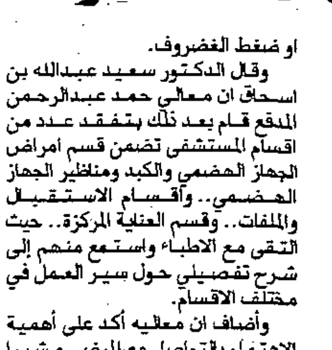


معالي حمد عبدالرحمن المدفع



سعيد عبدالله





وصرح الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بان معالي حمد عبدالرحمن المدفع التقى خلال الزيارة مع الجراح العالمي البروفيسور الكسندر هادجي بافلو استاذ جراحة العمود الفقري وآلام الظهر بجامعة تكساس في جالفستون والذي يزور الامارات حاليا في اطار برنامج وزارة الصحة لاستضافة اساتذة الطب حيث قدم الاستاذ الزائر عرضا للعمليات الجراحية التي اجراها والتي استخدم فيها العديد من التقنيات المتطورة لعلاج مشكلات العمود الفقري.

وقال الاستاذ الزائر انه اجرى حتى صباح الاربعاء الماضي ٧ عمليات دقيقة.. بينها عمليتان في فقرات الرقبة.. وانه استخدم في بعض العمليات التي اجراها براغي معدنية لتثبيت فقرات العمود الفقري وتخفيف الضغط على الاعصاب.

واشاد البروفيسور هادجي بافلو بالامكانيات والتجهيزات التشخيصية والعلاجية المتوفرة بالدولة مشيرا بالتحديد الى احد الاجهزة المتطورة جدا والذي يعرف باسم «السوماتو سينسور» وهو جهاز يستخدم لتخطيط النبضات العصبية الحركية والحسية قبل العملية الجراحية لمعرفة مدى تأثر الاعصاب بالضغط الغضروفي.. وأثناء العملية الجراحية لتحذير الجراح من اي اجراء جراحي يمكن ان يصيب العصب المتأثر بالدسك او ضغط الغضروف.

وقال الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق ان معالي حمد عبدالرحمن المدفع قام بعد ذلك بتفقد عدد من اقسام المستشفى تضمن قسم أمراض الجهاز الهضمي والكبد ومناظير الجهاز الهضمي.. وأقسام الاستقبال والملفات.. وقسم العناية المركزة.. حيث التقى مع الاطباء واستمع منهم إلى شرح تفصيلي حول سير العمل في مختلف الاقسام.

وأضاف ان معاليه أكد على أهمية الاهتمام بالتواصل مع المرضى مشيرا الى ان المستفيدين من الخدمات الصحية لايرون من مظاهر التقدم الطبي ولا يشعرون بحجم ما يبذل من جهد لتحديث وتطوير الخدمات الطبية والارتفاع بمستوى الاداء وتطبيق مقاييس وضوابط الجودة إلا بقدر ما يشعرون به من الاهتمام الشخصي والتواصل الحميم والتفهم الصادق لمعاناتهم ومشكلاتهم من قبل جميع افراد الفريق الطبي.

وأكد معاليه أن مسؤولية الاطباء تجاه المجتمع تتجاوز حدود استقبال المرضى وتشخيص مشكلاتهم الصحية وتحرير وصفات الادوية.. حيث ان رسالة الطب الحقيقية هي محاولة معاونة أفراد المجتمع على تجنب المرض وتعزيز الوعي الوقائي من خلال المشاركة في برامج التثقيف الصحي والتعاون مع وسائل الاعلام فيما يتعلق ببرامج ورسائل التوعية الصحية.

في اجتماع وزير الزراعة مع الصيادين

تحديد فترات زمنية لاستخدام شباك الهيالي ومنع صيد الأسماك الصغيرة

دبي: ناقش معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية في اجتماع موسع عقده مؤخرا مع عدد من كبار الصيادين بالدولة وبحضور سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل الوزارة بالوكالة ومسؤولي الثروة السمكية بالوزارة والمناطق القضايا التي تواجه الثروة السمكية بالدولة وذلك من اجل الحفاظ عليها من الهدر ومنع الصيد الجائر وبعض الممارسات الخاطئة بغية الوصول الى الصيد الرشيد.

كما تطرق الاجتماع الى المواضيع المتعلقة بمواصفات استخدام شباك الصيد وشباك الهيالي والقراقير.

وقد تقرر خلال الاجتماع تحديد فترات زمنية لاستخدام شباك الهيالي ضمن مواصفات خاصة كما تم التذكير بالقرارات الصادرة من الوزارة بشأن مواصفات شباك الصيد المختلفة.

اما فيما يخص القراقير المستخدمة في الدولة لصيد الاسماك فقد تقرر منع صيد الأسماك صغيرة الحجم من اجل حماية الثروة السمكية.

وفي ختام الاجتماع تقرر تشكيل لجان بغرض دراسة هذه النقاط ميدانيا وذلك من خلال الالتقاء بعدد اكبر من الصيادين والجمعيات ذات العلاقة بهدف تحقيق الصيد الرشيد ومنع الهدر والصيد الجائر.

كما تقرر عقد اجتماع اخر تشارك فيه وزارة الداخلية والأمانة العامة للبلديات وجمعيات الصيادين وجمعية الغوص وجمعية حماية المستهلك وذلك بهدف الخروج باقتراح مشروع تشريع يكفل حماية الثروة السمكية وتنميتها في شواطىء الدولة ومياهها الاقليمية.

مفوض الوكالة الدولية يزور البلاد غدا

بحث دعم التعاون بين الامارات و «الاونروا»

■ كتب ـ منصور عبدالله:

■ قامت السيدة سيجرد كاج مديرة قسم العلاقات العامة بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» بزيارة للدولة، التقت خلالها بعدد من كبار المسؤولين، وذلك في اطار التمهيد للزيارة الرسمية للدولة التي يقوم بها المفوض العام للاونروا السيد بيتر هانسن، والتي تبدأ يوم غد الاحد في الثاني من مارس، وتستمر حتى السادس منه.

وعن زيارة السيد هانس للدولة، قالت سيجرد بانها تهدف الى دراسة اوجه التعاون بين دولة الامارات والاونروا بصفتها الوكالة المنوط بها تقديم خدمات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين وقالت انها لقيت من المسؤولين كل ترحيب وتعاون.

واضافت: «تسعى الوكالة عن طريق برامجها المتعددة الى توفير الحاجات الاساسية، والخدمات في مجال التعليم والصحة والاغاثة لنحو ٣ر٣ مليون لاجىء فلسطيني مسجلين في مخيمات الاردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة.



سيجرد كاج

واضافت، ان مهمة الوكالة ايضا تلبية طموحات هؤلاء اللاجئين في حياة افضل على المستوى التعليمي.. وقد تمكنت اعداد كبيرة منهم في تحصيل علومهم والتخرج من الجامعات، وخدمة مجتمعهم «ونحن سعداء بانجازاتنا وتسعى لتحسين نوعية عملنا».

وذكرت سيجرد ان احتياجات اللاجئين زاد مع ازدياد اعدادهم مما يحمل الوكالة اعباء جديدة، وقد بدأت الوكالة بتوسيع دائرة انشطتها التي تقوم بها بهدف توفير مزيد من الامكانيات المالية واضافت: «بدأنا عمليا بالتوجه الى القطاع الخاص للحصول على العون لتلبية احتياجات برامجنا، ويتضمن ذلك التوجه مخاطبة الشركات والمؤسسات في مجالات متعددة للحصول على المعدات والاجهزة والادوات. كأجهزة الكمبيوتر مثلا. التي يمكن الاستفادة منها في مجال التعليم في مخيمات اللاجئين».

ولكنها اضافت: «إن هذه المساعدات التي تصل من القطاع الخاص، بسيطة بالمقارنة مع المعونات التي تصل للوكالة من الحكومات المتبرعة». وتطرقت سيجرد الى برنامج الوكالة في مدينة القدس وقالت: «هناك مشاريع مقترحة في المدينة المقدسة لتحسين البنية التحتية وتوفير الخدمات للاجئين فيها، منها انشاء نظام لتصريف مياه الامطار وترميم الطرق والممرات، بالاضافة الى ترميم مدرسة وتطوير او اقامة مرافق عامة».

وقالت في ختام حديثها بأن الوكالة ستقوم بمزيد من الزيارات للدولة وتقوية اوجه التعاون مع المنظمات والهيئات الانسانية فيها.

في تحليل لنتائج الفصل الأول بمدرسة سيف الدولة

أعلى معدلات للرسوب في مادتي الفيزياء والرياضيات

الغياب المتكرر وعدم الرغبة في الدراسة اسباب الرسوب

■ الفجيرة ـ محمود علام:

■ ناقش مجلس الآباء والمعلمين بمدرسة سيف الدولة الثانوية بالفجيرة في اجتماعه الاول التحليل الانشائي لنتائج طلاب المدرسة في امتحانات الفصل الدراسي الاول من العام الحالي والذي اعدته الخدمة الاجتماعية بالمدرسة.

وحضر الاجتماع السيد حسن بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية والسيد عبدالسلام الخلايلة مستشار حكومة الفجيرة والسيد محمد سيف اليماحي رئيس مجلس الآباء والمعلمين بالمدرسة وعدد من شخصيات المجتمع ورجال التربية. وفي مستهل الاجتماع القى الاستاذ احمد سيف المطري مدير المدرسة كلمة وجه فيها الشكر لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة ونائبه سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي على دعمهما الكبير للمسيرة التربوية.

وتم استعراض الدراسة التحليلية للنتائج خلال الفصل الدراسي الاول للصفوف الدراسية الثلاثة بالمدرسة حيث اظهرت النتائج بالنسبة للصف الثالث الثانوي من القسم العلمي ان اعلى معدلات للرسوب هي في مادتي الفيزياء والرياضيات تليهما الكيمياء والاحياء.

وارجعت الدراسة اسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلاب بوجود حالات غياب متكرر او عدم رغبة الطالب في الاستمرار بالدراسة، واظهر تحليل النتائج بالنسبة للصف الثالث الثانوي «القسم الادبي» عدم وجود فوارق ملحوظة بين المستويات الثلاثة، التقويم والامتحان والمعدل، حيث كانت النتيجة طبيعية وممتازة.

وفي الصف الثاني علمي كشفت الدراسة التحليلية عن وجود تفاوت ملحوظ في درجتي التقويم والامتحان مع ارتفاع نسبة الرسوب في ثلاث مواد واكثر حيث بلغت ٥٠٪ وجاءت المواد العلمية ضمن مواد الرسوب مما يشير الى عدم توفيق الطلاب في اختيار التخصص الملائم لقدراتهم.

واقترحت الدراسة على ادارة المدرسة تبنى اقتراح الخدمة الاجتماعية بضرورة توافر مواصفات خاصة في الطالب الملتحق بالقسم العلمي منها: عدم قبول طالب بهذا القسم اذا كانت درجاته في المواد العلمية بالصف الاول دون معدل ٧٠٪ وضرورة الاخذ بنتائج استطلاع الرأى لطلاب الاول الثانوي بعد تحليلها بمعرفة الخدمة الاجتماعية وعلى ضوء نتائج امتحان آخر العام.

كما اقترح قسم الخدمة الاجتماعية عدم تحريك قوائم قيد الطلاب بعد مرور الاسبوع الاول من العام الدراسي حيث ان كثرة التحويل بين القسمين وعلى مدى ما يزيد عن شهر يؤثر على مدى تحصيل الطالب في أى من القسمين.

وقد اشارت الدراسة التحليلية وبصورة واضحة الى ان نتائج الصف الاول الثانوي هي الاسوأ بين نتائج صفوف المدرسة، كما ان مواد اللغة الانجليزية والرياضيات والاحياء والفيزياء تعتبر هى الاعلى في معدلات الرسوب.

وقد عرضت بعض الحلول لهذه الظواهر تضمنت اعداد برامج تقوية في مواد الرسوب، وبرنامج للزيارات الصفية من جانب اللجنة التربوية لمجلس الآباء مع الدعوة الى ضرورة استطلاع آراء طلاب الصف الثالث الاعدادي للتعرف على رغبتهم في نوع التعليم، والعمل على استقرار قوائم الطلاب من بداية العام وعدم الموافقة على الانتقال بين التعليم العام والتعليم الفنى إلا خلال مدة محددة لضمان الاستقرار المبكر.

معالي سيف الجروان خلال مغادرته البلاد متوجها للقاهرة (وام)

الإمارات تشارك في مؤتمر العمل العربي في القاهرة

■ دبي: وصل الى القاهرة مساء امس معالي سيف الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية على رأس وفد الدولة لحضور اجتماعات الدورة ٢٤ لمنظمة العمل العربية التي تبدأ اليوم السبت وكان معاليه قد غادر البلاد بعد ظهر امس على رأس وفد الدولة متوجها الى القاهرة للمشاركة في اعمال مؤتمر العمل العربي الرابع والعشرين والذي يبدأ اعماله اليوم ويستمر حتى الثامن من مارس القادم.

وصرح معالي سيف الجروان بأن جدول الاعمال يتضمن عدة موضوعات تشمل تقرير المدير العام عن العمل والتنمية في الوطن العربي وعن انظمة المنظمة خلال عام ١٩٩٦ وقرارات وتوصيات مجلس ادارة المنظمة بالاضافة الى عدة موضوعات فنية اخرى منها تفتيش العمل في الوطن العربي من اجل اقرار اداة قانونية عربية في هذا المجال واتفاقيات وتوصيات العمل العربية.

كما يتم استعراض التجارب القطرية في مجال نظم المعلومات حول التشغيل والقوى العاملة وتنقلها وتقرير حول متابعة برنامج الاصلاح الاقتصادي والتعديل الهيكلي في الدول العربية وانعكاساتها على قضايا العمل وتطوير هياكل منظمة العمل العربية من خلال تعديل بعض النظم النافذة في المنظمة. (وام)

تستمر حتى الثالث من أبريل

فتح باب تأشيرات الحج الثلاثاء المقبل

■ دبي ـ ابراهيم الدسوقي

■ تبدأ القنصلية السعودية في دبي اعتبارا من الثلاثاء القادم منح تأشيرة الحج لهذا العام، وتستمر حتى الثالث من ابريل، صرح بذلك سعادة عبدالملك بشير الرومي قنصل عام المملكة العربية السعودية في دبي.

كما يبدأ القسم القنصلي بالسفارة السعودية بأبوظبي منح التأشيرات للحج ايضا يوم الثلاثاء القادم، وأوضحت التعليمات السعودية لموسم الحج هذا العام ضرورة ان يكون جواز سفر المتقدم لطلب التأشيرة ساري المفعول وكذلك اقامته ايضا وتقديم خطاب من الكفيل يسمح له بالسفر مع تعبئة النماذج الموجودة بالقنصلية والتي يحصل عليها طالب التأشيرة مجانا مع صورة شمسية له، وبالنسبة للأطفال الذين تزيد اعمارهم على سنة واحدة لابد من وجود صورة لهم على الجواز المضاف اليه سواء كان جواز الأب أو الأم.

وحددت التعليمات ايضا ان يرفق بطلب التأشيرة شيك بمبلغ ٤٤٤ ريالا سعوديا لمن يرغب في زيارة المدينة المنورة أو شيك بمبلغ ٤٠٩ ريالات سعودية لمن لا ينوي زيارة المدينة المنورة وذلك مقابل اجور خدمات المطوفين والزمازمة في مكة المكرمة والادلاء في كل من جدة ومنى شاملة بما في ذلك توفير الماء والكهرباء والنظافة. أما الحجاج القادمون جوا فلابد من تقديم شيك آخر بقيمة أجور التنقلات داخل المملكة. واهاب سعادة عبدالملك بشير الرومي القنصل العام السعودي في دبي والامارات الشمالية براغبي الحج هذا العام باستيفاء المستندات المطلوبة لسرعة الحصول على التأشيرة وكذلك الالتزام بالمواعيد المحددة من قبل القنصلية، وقال انه كلما اسرع راغب التأشيرة في تقديم مستندات في الايام الأولى لفتح باب الحصول عليها كلما كان ذلك أفضل له حيث أنه في الايام الاولى تكون الحركة قليلة بينما يشتد الزحام بشكل تدريجي.

يوم للادارة الطلابية في ثانوية بدع المطاوعة

■ بدع المطاوعة ـ الاتحاد:

■ في اطار الخطط التربوية والبرامج العصرية لتعزيز القدرات القيادية لدى الطلاب شهدت ثانوية بورحمة للبنين في بدع المطاوعة بالمنطقة الغربية يوما للادارة الذاتية من قبل الطلاب الذين تولوا القيام بأعمال ادارة وتسيير الشؤون الادارية والعملية للمدرسة، وتولى الطالب صالح سالمين المنصوري مهام المدير فيما تولى الطالب عبدالله مبارك المنصوري نائب المدير وتولى الطالب سعيد غدير المنصوري مهام سكرتير المدرسة، وقامت الادارة الطلابية للمدرسة باجراء عدد من الزيارات للصفوف وعقدت اجتماعين مع المعلمين والطلاب كل على حدة.

وصرح الاستاذ أحمد يسلم عمر مدير ثانوية بورحمة للبنين ان قيام ادارة المدرسة باتاحة مثل هذه الفرصة بين الفينة والأخرى للطلاب يجيء في اطار خطط وبرامج التربية العصرية التي ترمي الى تطبيقها المنطقة التعليمية الغربية لغرس المهارات القيادية لدى أبنائنا الطلاب ورفع ثقتهم بأنفسهم باعتبارهم رجال المستقبل. واشاد مدير المدرسة بروح الانضباط التي تحلى بها الطلاب خلال اليوم الاداري الذاتي الخاص بهم الأمر الذي يعبر عن التفاعل والتواصل بينهم وبين خطط وبرامج الادارة. كما اعرب أحمد يسلم عمر عن اعتزازه لمستوى التعاون القائم بين الهيئة التدريسية ومجلس آباء المدرسة والذي تكلل بالنسبة العالية من النجاح الذي حققه الطلاب في امتحانات الفصل الدراسي الأول.



احصائية لادارة مكافحة المخدرات

الحالة في مدارس الدولة مطمئنة

■ دبي ـ الاتحاد: نفى اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان يكون عدد طلاب المدارس المضبوطين في قضايا مخدرات على مستوى الدولة العام الماضي بلغ ٤١٨ طالبا.

وقال في تصريح تعقيبا على ما نشر في الصحف المحلية أمس الأول ان الحالة في مدارس الدولة مطمئنة جدا ولا تدعو للفزع وذلك وفق احصائيات دقيقة من ادارة مكافحة المخدرات.. وقال ان الحديث في الحلقة النقاشية حول «كيفية حماية الابناء من تعاطي المخدرات» تطرق الى المستوى التعليمي للمضبوطين واعمارهم مشيرا في هذا الصدد الى انه ليس بالضرورة ان يكون المضبوط طالبا في المدرسة على الاطلاق، وكان المقصود هو المستوى التعليمي للمقبوض عليهم.

وأوضحت احصائية لادارة مكافحة المخدرات ان عدد المضبوطين في قضايا المخدرات خلال العام الماضي بلغ ٤١٥ قضية، وذلك كالتالي: جامعي ١٣، ثانوي ٤٨، اعدادي ١٤٤، ابتدائي ١٧٤ أمي ٣١، غير معروف ٥، وبالنسبة للسن من ١٥ الى ٢٠ سنة ٩٨ شخصا، ومن ٢١ سنة الى ٢٥ ١٣١، ومن ٢٦ الى ٣٠ سنة ٨٧ شخصا ومن ٣١ الى ٣٥ سنة ٤١ شخصا، ومن ٣٦ الى ٤٠ سنة ٢٧ شخصا ومن ٤١ الى ٤٥ سنة ١٨ شخصا، ومن ٤٦ فما فوق ١٢ شخصا.

افتتاح المخيم الارشادي الأول لمدارس الدولة في متنزه الشريعة

■ دبي: افتتح امس المخيم الارشادي الاول لمرشدات مدارس الدولة لمختلف المناطق التعليمية بمتنزه الشريعة بأبوظبي والذي يقام تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.

وقد شهد حفل الافتتاح سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية.

كما شهد الحفل السيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية والدكتور ابراهيم سالم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية رئيس اللجنة المنظمة للمخيم وعدد من القيادات النسائية والارشادية والكشفية بالوزارة وأولياء أمور الطالبات. وشارك في فعاليات المخيم حوالي ٢٠٠ قائدة ومرشدة من المدارس الاعدادية والثانوية من مختلف المناطق التعليمية بالدولة.

وكان الحفل قد بدأ بالسلام الوطني ثم آيات عطرة من الذكر الحكيم فطابور عرض المشاركات في المخيم حيث تقدم طابور العرض علم الدولة ثم كوكبة من المرشدات وهن يحرسن العلم بعدها تقدمت تملاج من الطالبات «الفارسات» يمتطين الخيول وهن يستعرضن فنون الفروسية التي تعلمنها خلال فعاليات المخيم ثم قدمن عرضا في تركيب وفك السلاح.

وقدمت بعض المرشدات لوحات من الشعر النبطي بعدها قامت الدكتورة عائشة السيار بزيارة قسم الكمبيوتر واطلعت على منجزات الطالبات خلال فترة اقامتهن وما اكتسبنه من مهارات بعدها تفقدت سعادتها المعرض الفني الارشادي المصاحب للمخيم والذي يضم كافة الفنون الارشادية واستخدامات الحبال ومعرفة الاتجاهات الجغرافية والاسعافات الاولية وأدوات التخييم وغيرها من الموضوعات الحيوية.

شكر على تعازٍ

نتقدم

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى

حضرة صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وأصحاب السمو الشيوخ حكام الامارات

وصاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وأصحاب السمو الشيوخ أولياء العهود ونواب الحكام والشيوخ ومعالي الوزراء
وسعادة وكلاء الوزارات وكبار شخصيات البلاد والمسؤولين من مدنيين وعسكريين وسعادة السفراء والدبلوماسيين المعتمدين بالدولة والأخوة المواطنين والمقيمين وكافة الذين شاركونا أحزاننا في وفاة المغفور له بإذن الله

الشيخ محمد بن خالد بن سلطان آل نهيان

وإننا إذ نشكر الجميع على مشاعرهم الطيبة والتي عبروا عنها سواء بالحضور شخصياً أو بالنشر في وسائل الإعلام أو بالاتصال الشخصي أو البرقي مما خفف الألم والحزن في نفوسنا، لنسأل الله العلي القدير ألا يريهم مكروهاً في عزيز

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان
سلطان بن محمد بن خالد آل نهيان
حمدان بن محمد بن خالد آل نهيان

في ندوة علمية بعجمان

تأكيد دور الوسائل في انتقال المعرفة والخبرة في العملية التعليمية

■ عجمان: أوضحت الندوة العلمية المقدمة حول الوسائل ودورها في العملية التعليمية ان الاتصال عملية يتم خلالها انتقال المعرفة او الخبرة من طرف المرسل الى المستقبل حيث تؤدي الى نوع من التفاهم المشترك بينهما.

وعرفت الندوة التي نظمتها اللجنة الثقافية بالتعاون مع اللجنة الاجتماعية بجمعية أم المؤمنين بعجمان بمقرها مفهوم تكنولوجيا التعلم باعتبارها اطارا ديناميكيا يستخدم التقنيات والمهارات السلوكية لبرامج استراتيجية التعلم مع طرق ووسائط وخطط التعلم من اجل اتصال فعال ذي اتجاهين لمجموعات المتعلمين.

كما أوضحت الندوة من خلال ثلاث جلسات تحدث فيها عدد من المختصين ان الرياضيات علم تراكمي وان وسائلها تشمل العداد واللوحة المسمارية ولوحة الجيوب.

كما ناقشت الندوة التي حضرها السيد عبدالله عبيد يوسف مدير مكتب عجمان التعليمي والدكتورة آمنة خليفة مديرة مركز الانتساب الموجه في الشارقة الكثير من الآراء المتعلقة بالوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية وأسباب الضعف في مادة الرياضيات وعدم استخدام بعض الوسائل التعليمية وغيرها فيما يختص بالطالب والمعلم.

وقد افتتحت الجلسة الاولى من خلال محور تكنولوجيا الوسائل التعليمية في العلوم الطبيعية للدكتور عرفة أحمد حسن حيث عرف الدكتور عرفة الاتصال بأنه عملية يتم خلالها انتقال المعرفة او الخبرة من طرف المرسل الى الطرف الآخر المستقبل بحيث تصبح قائمة بين الطرفين وتؤدي الى نوع من التفاهم المشترك بينهما ومعرفا التعلم بأنه تجربة ذاتية يمر بها المتعلم بصورة فردية ويتم عندما يتغير سلوك المتعلم نتيجة اكتسابه لمعرفة او خبرة جديدة. اثناء عملية الاتصال في المجال او الموقف التعليمي وذكر ان عناصر عملية الاتصال تتركز في المرسل والمستقبل والرسالة وقناة الاتصال وان من شروط الرسالة الجيدة انها تثير اهتمام المستقبل وان تكون رموزها مفهومة وتوضح أهمية الموضوع.

كما اكد على اهمية العوامل المؤثرة في فعالية عملية الاتصال والتعلم ومنها المستوى المعرفي والثقافي والاجتماعي وان تتوافر مهارات التواصل الفكري بين المرسل والمستقبل والاقتناع بمصداقية الرسالة واختيار الوسيلة المناسبة لتوصيل الرسالة للمستقبل.

وذكر أفضل الوسائل التربوية العلمية الحقيقية المستخدمة في تدريس العلوم الطبيعية ومنها الاشياء الحقيقية وهي عبارة عن الحيوانات ونباتات البيئة ومن مميزاتها اتاحة الفرصة للتلاميذ لملاحظة ودراسة هذه الكائنات والموجودات في بيئاتها الحقيقية واتاحة الفرصة لتكامل الخبرة لدى التلاميذ من خلال ملاحظة هذه الأشياء ودراسة احوالها ومساعدة التلاميذ على ادراك العلاقات القائمة بين الكائنات الحية وغير الحية في البيئة وكذلك العينات وهي جزء من الاشياء الحقيقية وتتضح فيها الخصائص والصفات ومن بعض الوسائل النماذج وهي تجسيم يتشابه أو قريب الشبه بأصل الشيء.

واضاف ان قواعد اختيار واستخدام الوسائل التعليمية تتركز حول توافق الوسيلة مع الغرض المراد تحقيقه وصدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة وتطابقها مع الواقع ومدى صلة الوسيلة بموضوع الدراسة ومناسبة الوسيلة للمستوى العمري للتلاميذ وان تكون في حالة جيدة واقتصادية في تكاليفها وتؤدي الى تنمية قدرات التلاميذ على التأمل والملاحظة وان تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي للمجتمع.

اختتام معسكر اعداد القادة الاجتماعيين للطالبات في ليوا

■ مدينة زايد: اختتمت مساء امس الاول فعاليات معسكر لاعداد القادة الاجتماعيين للطالبات والذي اقيم تحت شعار «الاتحاد وربع قرن من العطاء» باستراحة ليوا ومدرسة ليوا الثانوية للبنات بالمنطقة الغربية تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن.

وقد قام السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية والسيد محمد المحيربي مسؤول تطوير ليوا بافتتاح المعرض الختامي للمعسكر والذي اشتمل على اعمال للنشاط الفني والثقافي والاجتماعي والرياضي مثلت شعار المعسكر الذي استمر ٥ أيام.

واطلع مدير المنطقة على أجنحة المعرض واستمع الى شرح حول المشاركات المختلفة للطالبات كما شهد والحضور الحفل الختامي للمعسكر والذي تضمن اناشيد وطنية وكلمات للطالبات وكلمة المدرسة المضيفة.

واشادت السيدة فاطمة رستم مديرة المدرسة والمعسكر في ختام انشطة المعسكر بروح التعاون والفريق الواحد بين الطالبات خلال ممارسة الانشطة.

وقالت ان من ابرز اهداف المعسكر تكوين علاقات وصداقات بين طالبات مدارس الدولة مقدمة الشكر للجهات المساهمة في انجاح المعسكر.





خلال تكريم المشاركات

وفي نهاية الحفل قدم السيد سالم علي الهاملي والسيد محمد المحيربي الهدايا وشهادات التقدير الى الطالبات المشاركات.

كما تم تقديم درع لديوان ممثل الحاكم ودرع للسيد محمد المحيربي ودرع للمنطقة الغربية التعليمية بالاضافة الى تكريم اعضاء الهيئة الاشرافية على المعسكر. (وام)

برعاية وزير الداخلية

سيف بن زايد يفتتح غدا المؤتمر الدولي للحد من المخدرات

استعراض أبحاث حول المشكلة وتجربة الامارات في علاج المدمنين

■ كتب - جمال ابوطالب:

■ تحت رعاية معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية يعقد المؤتمر الدولي للحد من الطلب على المخدرات اعتبارا من غد الاحد حتى يوم الثلاثاء القادم الذي تنظمه الادارة العامة لشرطة ابوظبي في اطار الاستراتيجية العامة لوزارة الداخلية لاحتواء مشكلة المخدرات وتفادي أضرارها.

ويفتتح العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان المدير العام لشرطة ابوظبي فعاليات المؤتمر حيث يوجه كلمة للمشاركين يعبر فيها عن اهتمام الدولة بمشكلة المخدرات وتوفير الوقاية اللازمة التي تحول دون تعرض قطاع الشباب في المجتمع لاخطار هذه السموم باعتبار الشباب زاد المستقبل في المشاركة في حركة التنمية والتطور.

وعقب جلسة الافتتاح تعقد الجلسة الاولى برئاسة العقيد طالب حسين طالب مدير شؤون الامن حيث تضمنت هذه الجلسة مناقشة ٣ ابحاث مقدمة من خبراء الامم المتحدة في برنامج مكافحة المخدرات و٦ تقارير من الامارات والهند وقطر وايران والبحرين واليابان حول وضع مشكلة المخدرات والاجراءات المتخذة للقضاء على هذه المشكلة. وستعقد الجلسة الثانية لمناقشة بحث مقدم من برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات حول الاتجاهات الحديثة للوقاية من المخدرات ومناقشة تقارير من المملكة العربية السعودية ولبنان وسوريا والعراق ومصر وباكستان عن مشكلة المخدرات والاجراءات التي اتخذتها هذه الدول في مواجهة المشكلة.

وستعقد جلستان يوم الاثنين حول الاتجاهات الحديثة لعلاج واعادة تأهيل المدمنين لمناقشة بحث يقدمه خبير من هيئة الصحة العالمية واستعراض تقارير من سلطنة عمان واليمن وتركيا وفلسطين والمملكة الاردنية الهاشمية وتايلاند والفلبين حول تجارب هذه الدول وخبراتها في علاج واعادة تأهيل المدمنين. وستكون الجلسة الرابعة برئاسة العميد محمد عمران تريم حول التعاون الاقليمي لاحتواء مشكلة المخدرات وتجربة برنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات. وسوف يتحدث في هذه الجلسة الرائد مطر المهيري حول تجربة دولة الامارات في علاج واعادة تأهيل المدمنين.

وصرح الرائد مطر المهيري المنسق العام للمؤتمر ان رعاية معالي وزير الداخلية للمؤتمر تؤكد الخطة العامة والنظرة الشاملة لمشكلة المخدرات وتكاتف الجهود المبذولة للحد من المشكلة.

وأشار الى ان مجتمع الامارات يتميز بالتكافل الاجتماعي وعاداته وتقاليده الاسلامية العربية بعيدا إلى حد كبير لما نراه من تفاقم لمشكلة المخدرات في بلدان أخرى.

وأكد ان عدم تواجد مشكلة خطيرة للمخدرات في دولة الامارات لا يعني عدم السعي إلى معرفة حجم المشكلة في بلدان العالم مضيفا إلى ان المؤتمر الدولي للحد من الطلب على المخدرات يعقد في نطاق هذا المفهوم ويزيد من أهمية مشاركة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في الدولة وممثل برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات في فعالياته.

وأوضح ان افتتاح العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان المدير العام لشرطة أبوظبي للمؤتمر وتوجيهه كلمة للمشاركين فيه يعبر عما تحظى به مشكلة المخدرات من اهتمام محلي لاسيما وان توجيهات سموه في هذا المجال يصب معظمها في الاهتمام بتوفير الوقاية اللازمة التي تحول دون تعرض قطاع الشباب في المجتمع لاخطار المخدرات باعتبارهم زاد المستقبل والمؤمل منهم المشاركة في حركة التنمية والتطور في الدولة.

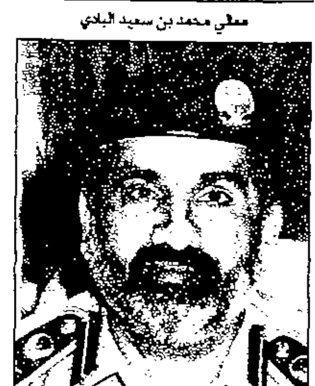
وذكر ان العديد من البحوث وأوراق العمل سوف تدور حول أهم المصادر لتهريب المخدرات إلى الدول والتكلفة الاقتصادية والاجتماعية لمدمني المخدرات ومعالجة وتأهيل المدمنين ومشكلة التعاطي للمخدرات في المنطقة الاقليمية والتحليل والتقييم السريع لتعاطي المخدرات وخطط العمل للتعاون الاقليمي.

وقال بان الادارة العامة لشرطة أبوظبي حرصت على دعوة العديد من الجهات المحلية المعنية بمشكلة المخدرات ومنها وزارات الصحة والشباب والرياضة والعدل والأوقاف والشؤون الاسلامية بجانب جهات حكومية أخرى لها اهتماماتها بالمشكلة للتأكيد على ان المشكلة لها جوانبها الاقتصادية والاجتماعية مما يستوجب تضافر جهود كافة الاجهزة في الدولة والتنسيق فيما بينها لوضع الحلول المناسبة لمشكلة المخدرات حتى يظل مجتمع الامارات نظيفا بعيدا عما نسمعه من مآس ناجمة عن مشكلة المخدرات.



معالي محمد بن سعيد البادي

العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد



العقيد طالب حسين

الرائد مطر المهيري

الأمم المتحدة تشيد بجهود الامارات في مكافحة المخدرات

■ أشاد السيد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها دولة الامارات في مجال مكافحة المخدرات انطلاقا من التوجيهات الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وفي تصريح لوكالة انباء الامارات بمناسبة فعاليات المؤتمر الدولي للحد من الطلب على المخدرات الذي يبدأ غدا الاحد في ابوظبي بمشاركة نحو عشرين دولة عربية واجنبية بالاضافة الى العديد من المنظمات الدولية والاقليمية اكد السيد عادل خليفة ان دولة الامارات التي تستضيف هذا المؤتمر الدولي تبرهن باستمرار على مكانتها الدولية المرموقة من خلال اهتمامها بالتعاون الدولي في مختلف المجالات وخاصة فيما يتعلق بالقضايا التي تتطلب تعاونا وتنسيقا مكثفا فيما بين الدول لما فيه مصلحتها ومصلحة شعوبها.

واشار الى ان انعقاد هذا المؤتمر هو دليل واضح على تقدير دولة الامارات لأهمية الموضوع كما يبرهن على مدى استعدادها للتعاون في مجال هام يحظى باهتمام عالمي كبير هو مجال المخدرات ومكافحتها.

واضاف السيد عادل خليفة الذي يشارك في المؤتمر ممثلا عن برنامج الامم المتحدة المعني بالمكافحة الدولية للمخدرات «اليوندسيب» ان البرنامج سيقدم خلال المؤتمر ورقة عمل تتناول تعريفا ووصفا لمشكلة المخدرات على المستوى العالمي والطرق والوسائل والانشطة التي يتبعها البرنامج للمساعدة في القضاء على هذا الوباء الخطر الذي أخذ يعصف بالأسرة الدولية اضافة الى المعلومات والمساعدات التقنية التي يقدمها البرنامج.

يذكر ان الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة انشأت عام ١٩٩٠ برنامج «اليوندسيب» واسندت له مسؤولية استثنائية لتنسيق جميع انشطة الامم المتحدة في مجال مكافحة العقاقير المخدرة والنهوض بتنفيذ الاتفاقيات الدولية بشأن ذلك واحراز الريادة الفعالة في المكافحة الدولية للعقاقير المخدرة.

بدء التسجيل لرياض الاطفال والاول ابتدائي بالمدارس الحكومية

■ العين - جميل رفيع:

■ يبدأ اليوم التسجيل في رياض الاطفال الحكومية والصف الاول الابتدائي بالمدارس الحكومية بمنطقة العين التعليمية ويستمر حتى ٣١ مارس القادم ويتم التسجيل برياض الاطفال للمواطنين وابناء المواطنات حاملي خلاصة القيد من مواليد ٩٢/١/١ إلى ٩٣/١٢/٣١ في أقرب روضة حكومية لسكن الطفل وفي الصف الاول الابتدائي يتم تسجيل المواطنين ومن في حكمهم ابناء المواطنات وابناء حاملي جوازات سفر دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي مواليد ١٩٨٧/١٠/١ حتى ٩١/١٢/٣١ وذلك في اقرب مدرسة لسكن الطالب.

اما بالنسبة لغير المواطنين من ابناء الجاليات العربية العاملين بالوزارات الاتحادية والدوائر المحلية والهيئات والمؤسسات الاتحادية والمحلية المملوكة بالكامل للدولة او الحكومات المحلية وابناء العاملين في السلك الدبلوماسي والهيئات الدولية العربية حاملي البطاقة الدبلوماسية الصادرة من وزارة الخارجية يتم تسجيل مواليد الفترة من ١٩٨٩/١٠/١ الى ١٩٩١/١٠/٣١ وقد اصدر السيد سحيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية تعميما اداريا خاصا بشأن فتح باب التسجيل للطلاب المستجدين لرياض الاطفال والاول الابتدائي بالمدارس الحكومية للعام الدراسي ٩٨/٩٧ وجه فيه بتشكيل لجنة خاصة في كل مدرسة وروضة بها صفوف اول ابتدائي ورياض اطفال برئاسة مدير المدرسة او مساعده لتسجيل الطلاب المستجدين. واكد التعميم على ضرورة استيفاء كافة شروط القبول والاوراق الثبوتية المطلوبة وهي صورة شهادة الميلاد او مستخرج عنها شرط ابراز الاصل للجنة التسجيل ويجوز قبول شهادات تقدير عمر للمواطنين ومن في حكمهم الصادرة عن اللجان الطبية المعتمدة بوزارة الصحة شريطة مطابقتها لما هو وارد بجواز السفر او خلاصة القيد وصورة طبق الاصل عن خلاصة القيد (للمواطنين) او خلاصة قيد الام (لابناء المواطنات) وذلك في رياض الاطفال ومن في حكمهم في الصف الاول الابتدائي.. اما بالنسبة للفئات المشمولة بالقبول من غير المواطنين:

- صورة طبق الاصل عن جواز السفر المثبت به اسم الطالب على ان يكون جواز السفر ساري المفعول كما يجب ان تكون الاقامة (او الترخيص بالاقامة) سارية المفعول وتشمل الطالب وصورة طبق الاصل عن جواز سفر ولي الامر ساري المفعول وعليه اقامة او ترخيص بالاقامة سارية المفعول.

وعلى المكفول من غير والديه - بسبب وفاة والده - تقديم شهادة الوفاة وشهادة اعالة او وصاية من بلده الاصلي مصدقة حسب الاصول وصورة شخصية واحدة حديثة للطالب وبطاقة التطعيم. وشهادة حديثة من مكان عمل أحد الوالدين او ولي الأمر وذلك للمتقدمين من ابناء العاملين بالوزارات والدوائر المحلية (لغير المواطنين).

ويتم تسجيل ابناء الوافدين العرب العاملين في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية وابناء العاملين بالسلك الدبلوماسي والهيئات الدولية العربية بمقر ادارة المنطقة التعليمية بشعبة القيد والقبول.

بتكلفة ٥٠٠ مليون درهم

دائرة الأشغال تنفذ بناء ٢٦ مدرسة في أبوظبي والغربية

عيسى بن زايد: تصاميم حديثة للمدارس تواكب التطور الحضاري

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بتطوير التعليم وتأمين الخدمات التعليمية واماكن الدراسة في اماكن تجمع المواطنين والمقيمين تقوم دائرة الأشغال حاليا بتنفيذ بناء واعادة بناء ٢٦ مدرسة ثانوية واعدادية وابتدائية في مدينة أبوظبي والمنطقة الغربية بتكلفة حوالي ٥٠٠ مليون درهم.

وقال سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الأشغال ان اقامة وتحديث هذه المدارس يجري على الطراز الحديث وستزود بأحدث المعدات والتصميمات وذلك لمواكبة التطور الحضاري والعمراني الذي تشهده دولة الامارات انطلاقا من اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالتعليم الذي هو الطريق الصحيح للتنمية الشاملة حيث اكد سموه في اكثر من مناسبة بأن الانسان هو الثروة الحقيقية، وقال سموه ان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال يحرص دائما على تفقد هذه المشاريع ويقوم بجولات ميدانية لها واعطاء توجيهاته وملاحظاته على هذه المشاريع وضرورة انجازها وتزويدها بأحدث الأجهزة والمعدات وكافة الخدمات بالاضافة الى تأمين كافة المتطلبات للطلبة والطالبات والهيئات التدريسية.

وذكر سمو الشيخ عيسى بن زايد انه روعي في تصميم هذه المدارس ان تضم كل مدرسة بالاضافة الى فصول التدريس ومكاتب الادارة القاعات اللازمة للهيئة التدريسية ولممارسة الهوايات والالعاب والمختبرات والمسبح والمكتبة الى جانب المصلى والملاعب والحدائق والمرافق كما روعي ان تضم مدارس البنات قاعة للتدريب المنزلي.

وذكر سمو وكيل دائرة الأشغال ان الدائرة تقوم حاليا بتنفيذ واستكمال ١٠ مدارس ثانوية في مدينة أبوظبي والعين حيث يتكون مبنى المدرسة من ثلاثة طوابق يحتوي الطابق الأول على صالة المدخل الرئيسي وغرف الادارة ومسجد و١٠ فصول دراسية مع غرفة نشاط و٤ حمامات للطلبة وكافتيريا وساحة داخلية لطابور الطلبة مع منصة للعلم ومقاعد للطلبة.

ويشمل الطابق الأول ١٠ فصول دراسية ومسرحا وصالة معرض وغرف نشاط وغرف مختبرات و١٠ غرف للمدرسين وغرفتين للكمبيوتر و٤ حمامات للطلبة والمدرسين.

اما الطابق الثاني فيشمل ١٠ فصول دراسية و٤ حمامات و٣ مختبرات مع غرف تحضير ومستودعات وصالة متعددة الأغراض ومكتبة ودراسات اجتماعية.

وتحتوي المدرسة ايضا على صالة للالعاب مغطاة تضم ملاعب لكرة الطائرة وكرة اليد وكرة السلة وكرة التنس الاراضي وتم تزويدها بكافة الخدمات بالاضافة الى غرف للسائقين والحراس وملاعب خارجية.

واوضح سموه ان هذه المدارس تشمل استكمال مدرسة ثانوية للبنين بالخزنة «العين» بتكلفة حوالي ٥ ملايين درهم واستكمال مدرسة ثانوية للبنات في مدينة زايد بتكلفة حوالي ١٨ مليون درهم وتشييد مدرسة ثانوية للبنين في شرق ١/١٩ ابوظبي بتكلفة حوالي ٢٢ مليون درهم ومدرسة ثانوية للبنين في غرب ١/٢٤ ابوظبي بتكلفة حوالي ٢٢ مليون درهم ومدرسة ثانوية في شرق ٢/٤ ابوظبي بتكلفة حوالي ٢١ مليون درهم ومدرسة ثانوية للبنات في سويحان «العين» بتكلفة حوالي ٢١ مليون درهم ومدرسة ثانوية للبنات بين الجسرين «أبوظبي» بتكلفة حوالي ٢٢٫٥ مليون درهم.

واستلام مدرستين في منطقة الشهامة والثالثة شرق ٣١ بتكلفة حوالي ٥٦ مليون درهم ومدرسة ثانوية للبنات في شرق ٣١ أبوظبي بتكلفة حوالي ٢١ مليون درهم ومدرستين في منطقة بني ياس والثالثة في منطقة غرب ٤٧ ابوظبي بتكلفة ٥٠ مليون درهم.

المدارس الاعدادية

واضاف سمو الشيخ عيسى بن زايد انه بالنسبة للمدارس الاعدادية فقد روعي ان تكون من دورين ويتألف المشروع من ٢٩ فصلا دراسيا و١١ صالة للتطبيقات العملية بالاضافة الى صالة متعددة الاستعمالات وصالة رياضية مغلقة وملاعب مكشوفة بالاضافة الى القسم الاداري للمدرسة.

كما تشتمل كل مدرسة غرف المدرسين ومسجدا ومطعما وخدمات من دورات للمياه والقسم الطبي والمختبرات والمكتبة والملاعب المكشوفة من كرة يد وسلة وطائرة ومضمارا للقفز الطويل.

ويجري العمل حاليا في تنفيذ مدرسة اعدادية للبنات شرق ١/٤١ أبوظبي بتكلفة حوالي ١٢٫٥ مليون درهم ومدرسة عمر بن عبدالعزيز الاعدادية للبنين ابوظبي غرب ١٤ بتكلفة حوالي ١٥٫٥ مليون درهم ومدرسة زايد الثاني الاعدادية للبنين ابوظبي ١٦ ومدرسة اعدادية مشتركة للبنين في سويحان العين بتكلفة حوالي ١٧٫٥ مليون درهم والمدارس الاعدادية الجديدة مدرسة اليحر الاعدادية للبنين ومدرسة اليحر الاعدادية للبنات بالعين بتكلفة حوالي ١٧٫٥ مليون درهم واستكمال مدرسة المقام الاعدادية للبنات العين بتكلفة حوالي ١٢ مليون درهم.

كما تشمل المشاريع المدارس التي انتهى العمل منها في المنطقة الغربية خلال العام الماضي مدرسة اعدادية للبنات بمدينة زايد تحتوي على ٢٤ فصلا دراسيا وصالة متعددة الاغراض ومسرح ومختبرات وقاعات الانشطة بالاضافة الى ملاعب خارجية ومسجد ومبنى للادارة.

كما انتهى العمل من اقامة روضة للاطفال في المرفأ ومبنى لجمعية المرأة الظبيانية بالمرفأ وجار العمل حاليا في تنفيذ مدرسة مشتركة للبنين في دلما ومدرسة ثانوية للبنات في مدينة زايد سيتم الانتهاء منها خلال النصف الأول من العام الحالي.

كما انتهى العمل من انشاء روضة للاطفال في السلع و٦ مدارس مشتركة في ليوا منها ثلاث مدارس للبنات وثلاث أخرى للبنين ومدرستان للبنات في بدع المطاوعة ودلما.

وتحتوي هذه المدارس على مبنى للحضانة الابتدائية وفصول دراسية ومكتبة وقاعات للمحاضرات ومسجد ومبنى الادارة وصالة للاغراض المتعددة وعلى ملاعب داخلية ومسرح وغرف موسيقى وكافتيريا والملاعب الخارجية.

وكانت دائرة الاشغال قد قامت بتشييد ١٥٠ مدرسة لمختلف المراحل التعليمية في مواقع مختلفة من امارة أبوظبي واهمها روضة اطفال محمد بن القاسم وروضة اطفال نزهة المشرف وروضة اطفال اليحر وروضة اطفال المقام وروضة اطفال غياثي واطفال شهامة وبني ياس.

وستقوم الدائرة بتنفيذ ٥ رياض اطفال في كل من النهضة العسكرية وناهل والوجن والشويب والقوع.

المدارس الابتدائية

كما قامت بتنفيذ ١٨ مدرسة ابتدائية في مدينتي ابوظبي والعين بالاضافة الى غياثي في المنطقة الغربية حيث تم تنفيذ المدارس التالية والتي سلمت لوزارة التربية والتعليم مدرسة اجنادين والكندي وابن سينا وحليمة السعدية ومدرسة شرق ٢ ومدرسة الفارابي ومدرسة ابوظبي شرق ٤ ومدرسة الشهامة ومدرسة شرق ٢ ومدرسة السليمات في العين واسماء بنت ابوبكر والصاروج للبنات والصاروج للبنين والجيمي في مدينة العين ومدرسة غياثي للبنين وغياثي للبنات.

كما تقوم دائرة الاشغال حاليا بتنفيذ العديد من المدارس الابتدائية لمواجهة احتياجات وزارة التربية والتعليم نسبة للاعداد المتزايدة من الطلاب كل عام والمدارس الجاري تنفيذها هي مدرسة بنات الختم ومدرسة ابوظبي شرق ٤ و٢ ومدرسة بنين مصفح كما ستقوم بتنفيذ عدد من المدارس في مناطق مختلفة من امارة ابوظبي والمدارس هي مدرسة ناهل بنين وناهل للبنات ومدرسة الشويب ومدرسة الختم بنين والختم بنات ومدرسة الوجن بنات و٣ مدارس في القوع بنات وبنين.

كما انجزت دائرة الاشغال ٨ مدارس مشتركة في مواقع مختلفة من خنور والماريا وحويتين وسريط ودلما والنهضة العسكرية والسمحة. كما يجري العمل حاليا في ٩ مدارس مشتركة للبنين في دلما وبدع المطاوعة ومصفح والشويب والفقع والهير والوجن.

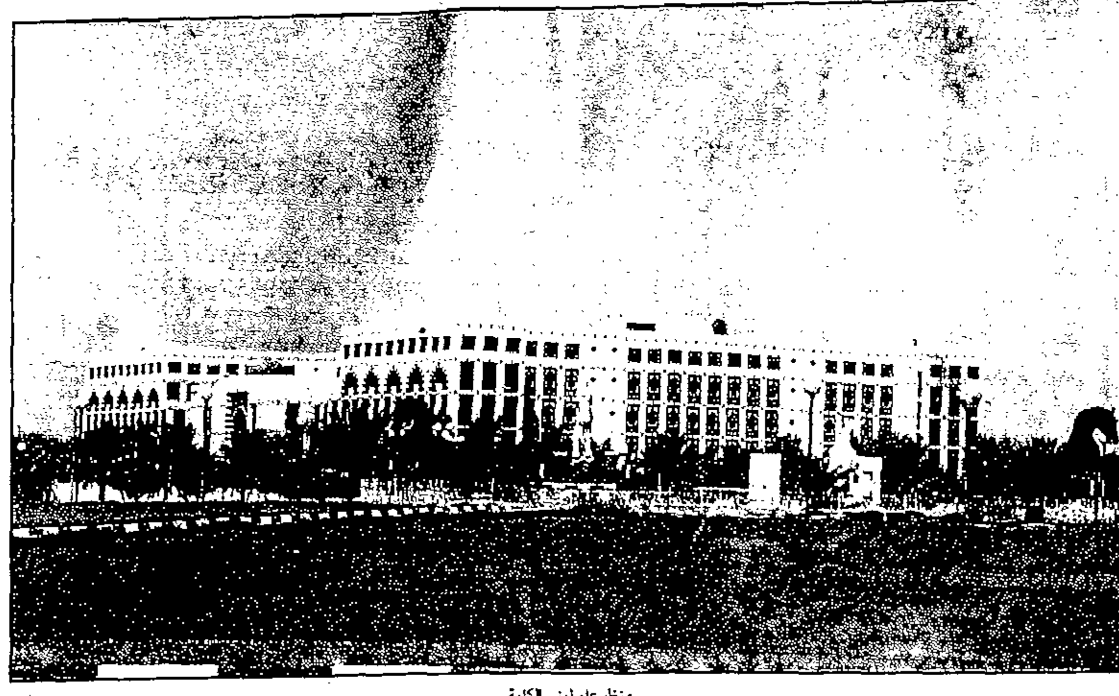
كما انجزت ٤ مدارس اعدادية في بني ياس للبنين والبنات ومدرستين في القريح للبنين والبنات وجار العمل حاليا في انشاء مدرسة مدينة زايد بنات ومدرستي اليحر الاعدادية للبنين والبنات ومدرستي المقام للبنين والبنات ومدرستي الهيلي للبنين والبنات ومدرستي المرخانية للبنين والبنات.

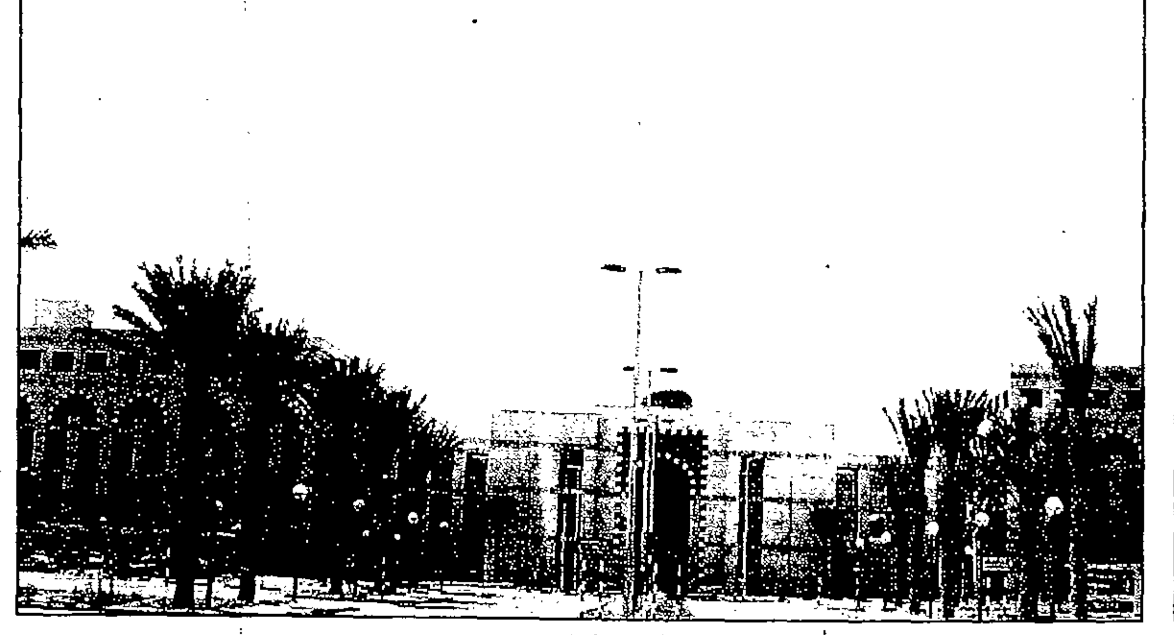
كما تشرف دائرة الاشغال على تنفيذ ٢١ مدرسة ثانوية وذلك لمواجهة الزيادة المطردة في اعداد الطلاب.

اعداد:
محمد أبوعيده «وام»

نماذج للمدارس الجديدة

سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان


منظر عام لمبنى الكلية.


مدخل كلية الطب في العين.

بمكرمة من خليفة وبتكلفة ٢٥٢ مليون درهم

انجاز المبنى الجديد لكلية الطب في العين

تحقيق: أحمد الخشن
تصوير: محمد سليم

بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تم انجاز المبنى الجديد لكلية الطب والعلوم الصحية في جامعة الامارات والذي اقيم قرب مستشفى توام بالعين. وبدأت الاستعدادات للانتقال الى المبنى الجديد والذي بلغت تكلفته الاجمالية ٢٥٢ مليون درهم.

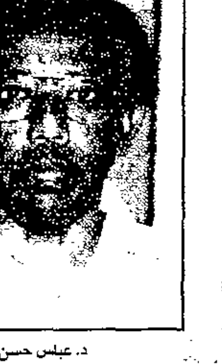
صرح بذلك سعادة مبارك المزروعي الوكيل المساعد لدائرة أشغال العين. وقال ان هذا المبنى يعتبر من أرقى وأحدث المباني الخاصة بكليات الطب ليس في منطقة الخليج بل على مستوى العالم من حيث التصميم، والتجهيزات والقاعات، وجميع المرافق بما يوفر المناخ الصحي الملائم لطلبة الكلية والذين تعقد الدولة الآمال عليهم للارتقاء بالخدمات الصحية عموما في الدولة، بالاعتماد على الكوادر الوطنية.

واشاد سعادته بالجهود التي بذلها سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال لمتابعة تنفيذ هذا المشروع المتميز بشكل يحقق الاهداف التي أنشىء من أجلها، كما اشاد بجهود معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتي كان لها عظيم الأثر في استكمال المبنى لمواصفاته الطبية والتقنية.

وحول هذا المبنى يقول د. عباس محمد حسن المهندس المسؤول عن هذا المشروع من قبل دائرة الأشغال بالعين ان التصميم الأول الذي أعد لمبنى كلية الطب كان عام ١٩٨٩، وقد تم تعديل هذا التصميم في بداية عام ١٩٩٤، على ضوء خبرات ٦ سنوات من التعليم، والبحث عن أفضل التصاميم التي تتلاءم مع متطلبات الكلية واحتياجاتها الحالية والمستقبلية.

وقال د. عباس ان هذا المبنى يشغل مساحة تقدر بـ ٤٥ ألف متر مربع، وتتكون مرافق الطلبة فيه من صالة المسرح الكبير والتي يتسع لـ ٦٠٠ شخص، وقاعتين للمحاضرات، سعة كل منهما ١٧٦ مقعدا، ومختبرين للحاسب الآلي سعة الواحد منهما ٤٠ حاسبا شخصيا، وستة مختبرات للتدريس ومختبرات المهارة، ومختبرات لعرض عمليات التشريح، وغرف التدريس، بالاضافة الى اقسام داخلية بالمبنى تتسع لأكثر من ٤٠٠ طالب.


جانب من المختبرات الحديثة.


د. عباس حسن.


جون هير.

مهندس عصام خلف.

تحفة معمارية تلبي الاحتياجات المستقبلية لسنوات قادمة

ويقول السيد جون هير منسق مبنى الكلية ان المكتبة الطبية القومية تشغل مساحة ٢٥٠٠ متر مربع من المبنى وتقع في الطابق الأرضي من المبنى عند نهاية الممشى الذي يصل الكلية مع مستشفى توام بالعين. وتنقسم الى ممرات عليا تمر منها الطالبات، وممرات سفلى للطلاب، بحيث تصل المستشفى الذي يجري الطلبة فيه تدريباتهم مع الكلية.

وأضاف السيد جون هير ان مبنى كلية الطب الجديد يرتبط بشبكة فنية الكترونية ضخمة مع مركز الحاسب الآلي في الجامعة، ولذلك فهو يعتبر من أحد المباني الأكثر تطورا من الناحية التكنولوجية في دولة الامارات، وهناك نظام للأمن بالبطاقة الالكترونية لعرض المراقبة والسيطرة على حركة الأشخاص داخل المبنى.

وقد أعدت داخل المبنى مكاتب شخصية لأعضاء هيئة التدريس، وغرف جماعية للحلقات الدراسية، تقع قرب محاضرات التدريس، كما أنشىء ٧٠ مختبرا للبحث مزودة بالوسائل والتسهيلات المختبرية اللازمة لتمكين أعضاء هيئة التدريس من الاطلاع الدائم على أحدث المستجدات في الابحاث الطبية العالمية.

وتم تزويد مرافق الخدمات بمبنى الكلية بالمستودعات اللازمة والأيدي العاملة لتقديم الخدمات وضبط الأمن كما تم اعداد مقصفين وكافتيريا للطلاب واخرى للطالبات.

ويقول المهندس عصام محمد خلف مدير المشروع بمكتب الاستشاري ان من أبرز مميزات المبنى انه يتيح استخدام المرافق كاملة، وحضور المحاضرات بصورة مشتركة بين الطلاب والطالبات بشكل يشاهد فيه الطرفان المحاضر، دون ان يتم الاختلاط بينهما، أو حتى أن يشاهد أحدهما الآخر حيث تدخل الطالبات من باب للمسرح من الأعلى، والطلاب يدخلون من ممر آخر بالأسفل، ويفصل حاجز من الخشب بين الطلبة والطالبات، وكذلك تم تقسيم المكتبة الى قسمين بحيث تستخدم من قبل الطلبة والطالبات، دون أن يتم الالتقاء بينهما، وكذلك الحال بالنسبة للكافتيريا، حيث يتم الفصل بين قسم الطلاب وقسم الطالبات.

ويشيد الحديث للدكتور عباس حسن فيقول إن مختبرات الأبحاث داخل الكلية تبلغ ٧٠ مختبرا وعدد مختبرات التدريس ٦ مختبرات تستوعب كل منها ٣٨ طالبا ويحتوي المبنى على شبكة ألياف بصرية للاتصالات داخل المبنى وخارجه تعتبر من أحدث الشبكات على الصعيد المحلي.

كما يحتوي المبنى على شبكة اتصالات تعليمية للاتصال بالجامعات خارج الدولة للاستعانة بخبراتها التعليمية بشكل يتيح للطلبة الاستماع الى عدد من المحاضرات والفعاليات والمؤتمرات الطبية العالمية في الجامعات الامريكية والبريطانية لحظة انعقادها وبشكل مباشر.

ويتألف المبنى بشكل عام من ٥ أقسام وأربع طوابق، وطابق أرضي، وتحت الأرض، ويتكون الطابق الأرضي من مخازن، أما الطابق الأول فيضم مكتبة للطلبة والطالبات، والثاني والأول، والثالث توجد بها الادارة.

وهناك صالة المسرح وهي مصممة لدخول ٦٠٠ طالب وطالبة بنفس الوقت ومن ممرين مختلفين، بالاضافة الى غرف الدراسة والمحاضرات وغرف المراجعة واعداد الواجبات والمراجعة ويتكون هذا المبنى من طابق تحت الأرض وطابق أول وطابق ثاني.. ويضم الطابق تحت الأرض مختبرات للتجارب، والدراسة العملية التطبيقية، بينما يحتوي الطابق الثاني على غرف للدراسة والمحاضرة وتتسع هذه الغرف لـ ٦٧٠ طالبا وطالبة، يفصل فيها بين الطلبة والطالبات حيث يتم دخول الطالبات من الطابق الأول والطلبة من الطابق الأرضي.

أما القسم ولربعة في المبنى فيتكون من الادوار الأول والثاني والثالث وتحت الأرض، ويضم مختبرات تدريس منها مختبرات للأبحاث واخرى للتدريس وتتركز في الطابقين الأول والثاني، بينما يقتصر الطابقان الثالث والرابع على مختبرات التدريس ومختبرات التشريح في الطابق الأرضي وتعتبر من أحدث المرافق التشريحية الطبية.

ويخصص القسم الخامس للأبحاث الطبية ومستشفيات الدولة ويقتصر استخدامه على طلبة السنتين السادسة والسابعة.

ويضيف د. عباس انه على الرغم من تقسيم المبنى الى خمسة أقسام الا انه لا يحمل هذا الطابع في شكله الخارجي حيث تم الربط بين مختلف الاقسام بممرات داخلية لا يشعر الفرد بالتقاسيم بينها.

وتم استخدام عدة ألوان بالكلية، يوضح كل لون منها القسم الخاص بالطالب.

كما تم استخدام الجدران الطبشورية التي يسهل ازالتها في حالة الرغبة بتعديل التصاميم أو التوسع، لأنها لا تحتاج الى الكسر بازالتها.

صباح الخير — علي العمودي

بطاقتك.. من فضلك

منذ يوم أمس وضمن حملة السلطات الامريكية لمكافحة تفشي التدخين بين أوساط المراهقين والصغار سيتعين على باعة الدخان في المحال التجارية ومحال السوبرماركت مطالبة المتقدم لشراء علبة دخان بابراز بطاقته الشخصية للتأكد من سنه.

هذا الاجراء يتطلب أمانة البائع في المقام الأول ووعيه لخطورة المادة التي يبيعها على حياة الكبار قبل الصغار.

وفي العديد من الاكشاك والمحال الصغيرة في عدد من الدول الاوروبية تجد انها تعلق يافطة تقول انه اي المحل لا يبيع الدخان لانه مضر بالصحة، وبهذه اليافطة يسجل صاحب المحل موقفه في بيع هذه السلعة، ويوفر على مدمنيها مؤونة السؤال عنها في محله.

عندنا يتعامل البعض مع الدعوات التي تطلب الباعة بالالتزام بالمعايير الاخلاقية والقانونية عند عرض سلعهم على انها نوع من الترف.. وازاء هذه النظرة نجد كيف اختلط الحابل بالنابل في أسواقنا.

• كنت بالقرب من احدى جمعياتنا الاستهلاكية نهار أحد الايام عندما وجدت مجموعة من الصغار في الجهة الخلفية من المبنى يمارسون التدخين بحرية بعيدا عن اعين الفضوليين ورقابة المدرسة المجاورة التي تسربوا منها.

وفي مراكز العاب التسلية الالكترونية تجد علب الدخان متألقة امام المدخل والبائع يمدها مع ابتسامة لكل من يطلبها.. لذلك من الطبيعي ان تجد ان أغلبية من في المكان من الصغار الذين يتصورون ان تلك الانفاس التي ينفثونها داخل صدورهم مع سمومها هي التي ستنقلهم إلى عالم الرجولة!!

ذات مرة ابلغني احد المقيمين غير العرب كيف وجد مجموعة من الصغار دون السن القانونية في احد الاندية الليلية التابعة لواحد من فنادقنا الكبرى.

وتحية للرقابة بوزارة الاعلام والثقافة التي الزمت دور السينما بضرورة التقيد بالسن القانونية للمشاهدين، وحبذا لو ان الالتزام بهذه السن يشمل الظواهر التي ذكرتها لعل وعسى ان تساعد تلك الاجراءات على حماية هؤلاء الاغرار من الشرور التي تتربص بهم.. ولو اقتضى الأمر مطالبتهم بابراز بطاقاتهم.

مسابقة اليوم العالمي للدفاع المدني

تنظم الادارة العامة للدفاع المدني مسابقة ثقافية بمناسبة الاحتفال بيوم الدفاع المدني الذي يجري تنظيمه على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول العالم تحت شعار (الدفاع المدني في خدمة الانسان).

وسوف تعلن المسابقة يوميا اعتبارا من اليوم السبت لمدة خمسة ايام بواقع سؤالين يوميا وستخصص جوائز قيمة للفائزين وفيما يلي سؤالا اليوم الاول:

اجب على العبارات التالية بعلامة (صح) أو (خطأ)

١ - من اهداف الدفاع المدني الاسهام في اعادة الحياة الطبيعية بعد الكارثة - الاسعاف - الانقاذ - الاطفاء وتوعية وتدريب المواطنين وحماية الثروة الوطنية. (   )

٢ - اذا شعرت بأقل رائحة لتسرب الغاز.. لا تشعل كبريتا أو مصباحا بل افتح النوافذ والابواب واغلق مصدر الغاز وابلغ الدفاع المدني عند الحاجة. (   )

ترسل الاجابات خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم السبت على العنوان التالي: الادارة العامة للدفاع المدني - قسم التنظيم والنشر - ابوظبي - ص. ب ٤٦٦١٦.

آخر الاحصائيات تشير الى ان نسبة كبيرة من مدمني المخدرات من تلاميذ المرحلة الاعدادية.. لاداعي للتعليق.

(......)

قالوا

تصنعوا للنساء فانهن يحببن منكم ما تحبون منهن

(الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه)

أخطار تهدد صحة الطفل من تناول المواد الغذائية المعلبة

د. حسن الكثيري : مراجعة «البطاقة الغذائية» مهم جداً للتعرف على مكوناتها الصحية

للأسرة دور كبير في التوعية بالسلوك الغذائي للطفل

■ يسبب تناول الاطفال للمواد الغذائية والحلويات المعلبة والمياه الغازية بكثرة أضرارا صحية محتملة تتمثل في عزوفهم عن تناول وجباتهم الأساسية التي تكون مكتملة العناصر الغذائية وكذلك تسوس الأسنان والبدانة وغيرها من الأضرار الصحية التي قد تنتج عن المكونات والألوان الاضافية التي تدخل في صناعة هذه المواد.

تحقيق :
اسماء عامر
سعاد عبدالله

فما هو دور الأسرة في حماية اطفالها وتوعيتهم ونصيحتهم بعدم الاكثار من المواد الغذائية المحفوظة والمعلبة.. وما هو رأي الأطباء والمختصين حول الأضرار الصحية لهذه المواد؟

تقول جيهان محمد ابراهيم - موظفة وأم لثلاثة أبناء.. هذه المواد ضارة جدا وذلك لأسباب عديدة منها أنها تشعر الطفل بالشبع فلا يرغب في تناول وجباته الأساسية، كذلك لانها تحتوي على مواد حافظة اضافة الى انها تؤدي الى تسوس الأسنان.

وتضيف، أبنائي هم الذين يختارون المواد التي يرغبون فيها مع وجود توعية من قبلي وقبل والدهم تجاه الأضرار الناتجة من الاكثار من تناول هذه المواد، وانا أهتم اهتماما كبيرا بالبطاقة الغذائية ومراجعة تاريخ انتهاء الصلاحية.

الاستعانة بالبدائل

وتقول نسرين فوزي مصطفى.. انني أقوم شخصيا باختيار المواد الغذائية التي يتناولها أطفالي كما أعمل على ان احدد لهم الكميات والوقت لتناول هذه المواد لقناعتي التامة ان هذه المواد لها أضرار لا يمكن اغفالها كتسوس الأسنان وابعاد الطفل عن وجبته الأساسية ولا أسعى ابدا الى حرمان اطفالي من هذه المواد بل أعمل على افهامهم وتوعيتهم تجاه الأضرار التي يسببها الافراط من تناولها.

وتضيف.. كما انني اتجه دائما الى الاستعانة بالبدائل كأن أضع أطفالي امام جهاز التلفزيون واقدم لهم بدائل عن تلك المواد فأنا بذلك أحاول اغراءهم بمواد غذائية صحية بدلا من المواد الغذائية المحفوظة.

ويقول عبدالفتاح ابراهيم.. اننا نلاحظ انتشار الكثير من الأمراض نتيجة المواد الحافظة والملونة التي تدخل في صناعة هذه المواد الغذائية المستوردة لذلك أحاول جاهدا ان اقنع أطفالي بضرر هذه المواد ولا اعتبر حرمانهم منها حلا اطلاقا. فدوري كأب وكممول أساسي للطفل من خلال المصروف الذي أقدمه له فانني ابدا لا أمنع عنه المصروف اذا وجدت انه يصر على تناول مثل هذه المواد بل أوجهه نحو الأفضل ومن ثم أتركه يختار بناء على نصيحتي له فأنا أعمل على ضبط الأطفال تجاه خطر هذه المواد كما انني أهتم اهتماما بالغا بمراجعة البطاقة الغذائية لقناعتي التامة في أهمية هذا الامر لاتخاذ القرار في تناول هذه المواد أم لا.

ضررها أكثر من نفعها

وترى داليا حلمي الدهشان (موظفة) بأن هذه المواد الغذائية لكثرة ما تحتويه من مواد حافظة وألوان بنسب كبيرة تجعل ضررها أكثر من نفعها مما يجعل الأمر غير قابل للمناقشة والجدل.

وتضيف: أنا شخصيا أعطي لابنتي حرية اختيار المواد التي تحبها وهذا لا يعني ان تتناولها وقتما تشاء او بالكميات التي ترغب بها اذ ان دوري كأم يبدأ هنا حيث أحاول اغراءها بالبدائل كالفاكهة والكريم كارميل أما اذا لزم الأمر في تناول هذه المواد فيكون ذلك بكميات محدودة وأوقات منظمة.

ويؤكد محمود عبدالباري.. انه من الناحية الصحية كان هناك اكثر من تحذير من الجهات المعنية سواء في الداخل او الخارج بالآثار السلبية نتيجة الافراط في تناول هذه المواد اذ ان لها اثارها السلبية على الاسنان وقد تسبب البدانة بالاضافة الى ضررها الكامن في المواد الحافظة والملونة التي تدخل في صناعة مثل هذه المواد.

ولذني ارى ان الأسرة هي المسؤول الأول عن الأطفال وحمايتهم من هذه المواد فعلى الأسرة القيام بعملية التنظيم في تناول هذه الأطعمة بنسب بسيطة على أن لا يكون فيها مواد حافظة وملونة بنسب كبيرة.

ويضيف.. انني أحاول دائما اقتطاع جزء من وقتي لأقوم بنصح أبنائي وتعريفهم بما هو الصواب والخطأ، كما ان للأم دورا أساسيا في توعية الأبناء وتجنيبهم التصرفات الضارة لهم وتوعيتهم بالاهتمام العام بالنظافة وخاصة الأسنان.

ويقول تميم عبدالوهاب قره بلا (موظف): أنا عن نفسي لا أحضر مثل هذه المواد الغذائية الى بيتي بالاضافة الى عدم تناولنا للمواد المعلبة لما تحتويه على مواد حافظة ليس لها أي قيمة غذائية. واذا ما اضطررت لتناولها فبكميات قليلة جدا.

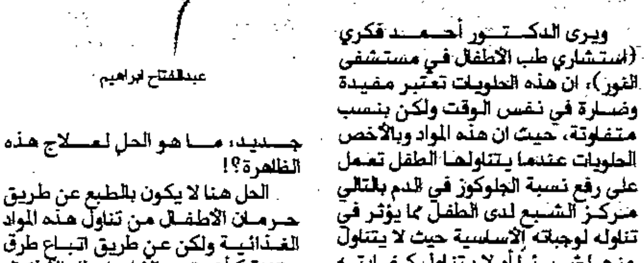
ويضيف قائلا.. انه لابد من وجود تنسيق بين الابوين تجاه رغبات الأطفال لأن وجود هذا الاتفاق بين الأبوين يجعل تحقيق للهدف المرجو من توعية الأطفال تجاه هذه المواد سهل التطبيق.. واذا كنا دائما نسعى الى منح الطفل النقود لاكسابه الثقة بنفسه فلنا يجب ان نعمل على توعيته لاختيار الأفضل وتقديم بدائل أحسن ذات قيمة غذائية.

آراء الأطباء

ويرى الدكتور أحمد فكري (استشاري طب الأطفال في مستشفى النور)، ان هذه الحلويات تعتبر مفيدة وضارة في نفس الوقت ولكن بنسب متفاوتة، حيث ان هذه المواد وبالأخص الحلويات عندما يتناولها الطفل تعمل على رفع نسبة الجلوكوز في الدم بالتالي مركز الشبع لدى الطفل مما يؤثر في تناوله لوجباته الأساسية حيث لا يتناول منها شيئا أو لا يتناول كفايته الضرورية لأنه اعتمد على السكريات التي تفتقر وبصورة كبيرة للعناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم.

ويضيف: ان هذه المواد تحمل مكوناتها بعض الأضرار بالنسبة للفرد بشكل عام والطفل بشكل خاص حيث تعمل على التأثير على مركز الشبع الى جانب تسوس الأسنان لدى الأطفال والذي غالبا ما نعالجه بنصح الأطفال بغسل الأسنان بشكل منظم بعد تناول هذه المواد. ولكن نعود ونتساءل من جديد: ما هو الحل لعلاج هذه الظاهرة؟!


عبدالفتاح ابراهيم



الحل هنا لا يكون بالطبع عن طريق حرمان الأطفال من تناول هذه المواد الغذائية ولكن عن طريق اتباع طرق مقننة كأن يقوم الآباء باعطاء الأطفال مثل هذه المواد بعد ان يتناولوا وجباتهم الأساسية اي استخدامها كنوع من الاغراء أو الثواب اذا ما تناول الطفل وجبته الأساسية وذلك لا يكون الا بتناول كميات قليلة ومنتظمة منها.

وأهم ما أركز عليه هنا هو ضرورة وجود وعي من قبل الأسرة تجاه هذا الموضوع ومراعاة العمر بالنسبة للطفل اذ لا يمكن للطفل قبل عام من عمره تناول مثل هذه المواد والمياه الغازية الا بكميات قليلة جدا، كما لابد ان يلتزم الآباء بنصائح الطبيب المعالج لأنها حتما ستكون لصالح الأطفال بالدرجة الأولى.

الغذاء ... دواء وداء

ولمعرفة كيفية شراء السلعة الغذائية واختيارها والتعامل معها. كان لنا لقاء مع الدكتور حسن سعيد مرعي الكثيري - رئيس مختبر الأغذية والمواصفات وعضو مجلس ادارة جمعية حماية المستهلك والذي يرى ان للغذاء أهمية كبيرة للانسان كما ان له علاقة وطيدة بصحته وعقله وسلوكه فكما هو معروف ان العقل السليم في الجسم السليم.. ومن هذا المنطلق يتبلور دور البلدية بالنسبة لهذه المواد الغذائية التي تهم الأطفال بالدرجة الأولى.. فدور البلدية هنا رقابي للتأكد من المواصفات والمقاييس المعتمدة في الدولة على هذه المواد بحيث تنطبق هذه المواصفات التي تحدد نوعية المواد الحافظة المضافة والمواد الملونة المسموح بها، ومن اهم هذه المواصفات البطاقة الغذائية التي يتم كتابتها على المواد الغذائية وذلك لأن بعض المواد المضافة للمواد الغذائية تكون ممنوعة ومضرة للفرد وهنا تظهر أهمية البطاقة الغذائية في توضيح هذه المعلومات للمستهلك وللتأكد من التزام المنتج بالمواصفات المطلوبة.

أما بالنسبة لكيفية المراقبة على المواد الغذائية التي تستوردها الدولة فيتم ذلك عن طريق أخذ عينات عشوائية لهذه المواد وتحليلها مخبريا للتأكد من مدى تطبيق والتزام هذا المنتج بالمواصفات العامة. فنحن بذلك نكون قد تأكدنا من ان البطاقة الغذائية سليمة أي ان كل المكونات المرفقة بالمنتج صحية ومعلومات سليمة.

.. ولكن بصورة عامة يمكن القول ان هذه المواد ليست مفيدة للأطفال لأنها تحتوي على طاقة وسعرات حرارية خالية من القيمة الغذائية كما تمنع الطفل من تناول الوجبات الأساسية الأخرى فالطفل هنا بحاجة الى توعية وهنا يبرز دور الأسرة للقيام بتوعية الطفل نحو اختيار الأفضل. لأن الكثير من المواد الداخلة والمضافة في صناعة هذه المواد قد تكون مضرة للأطفال خاصة الصغار منهم.

ويضيف قائلا، ان معظم اهتمامات الأطفال تأتي وبالدرجة الأولى على متابعة تاريخ الصلاحية دون قراءة البطاقة الغذائية المتمثلة في المحتويات والمكونات والقيمة الغذائية للسلعة اي نسبة البروتين، والعصير، هل توجد مواد حافظة او مواد ملونة.. فمن خلال الكثير من الاحصائيات والدراسات لوحظ ان الكثير منا لا يقرؤون ما يشترون ولو اننا فعلنا ذلك لرفضنا الكثير من السلع.

لذلك يجب علينا ان نضع في الاعتبار دائما ان الغذاء الطبيعي غير المصنع افضل من الغذاء المصنع، فأنا شخصيا اتبنى شعار «اقرأ البطاقة الغذائية» وعلى الجهات المعنية هنا ان تقوم بعملية توعية غذائية صحية بحيث لا يتناول الأطفال تلك المواد الا بكميات محدودة.

فالمستهلك يستطيع استخراج المواد الجيدة ويحولها الى غذاء صحي اذا ما توفر لديه الوعي الشامل بتلك المواد.

كما اؤكد على ان للاسرة دورا فعالا ومهما بالنسبة لمراقبة تلك المواد الغذائية وحسن اختيارها وقراءة بطاقتها الغذائية كما يجب الاهتمام بوجبة الافطار لما تحتويه من قيمة غذائية مهمة لذا على المستهلك ان يعرف ماذا يريد هو وماذا يشتري..؟

د. حسن الكثيري

د. أحمد فكري

محمود عبدالباري

داليا الدهشان

متمسكة بما اختارته

١+١=؟

لماذا تفشل علاقاتنا

مريم

من اهم المشاكل التي من الممكن ان تواجه الفرد، وتمثل عائقا يقف حائلا دون تحقيقه للتواؤم مع المحيطين به، ومع مجتمعه، هو فشله في اقامة علاقات ناجحة مع الغير سواء كان ذلك في بيئة الأسرة، العمل، او مجتمع الاصدقاء.

والفشل في اقامة مثل تلك العلاقات الناجحة قد يكون سببا في فقدان الفرد للثقة بالنفس، ويمثل سبيلا للألم الذي يشعر به الفرد لاسيما اذا تأصل لديه الشعور بانه السبب في ذلك الفشل.

ولاقامة العلاقات الناجحة مع الاخرين اهمية خاصة لدى الفرد، فالانسان كائن اجتماعي في المقام الاول بحاجة دائمة الى غيره، بحاجة الى الشعور بانه انسان مرغوب فيه، وانه محبوب، ذلك الشعور يحميه من مشاعر اخرى سلبية مثل الشعور بالرفض وعدم القبول، والرغبة في الوحدة، وعدم مشاركة الاخرين حياتهم الاجتماعية، وسلبية التفاعل مع الغير، والاحساس بهم.

لذلك فمن الضروري ان نطرح السؤال التالي: لماذا تفشل علاقاتنا مع الاخرين احيانا؟ هل نحن السبب في ذلك، كوننا اشخاصا غير مرغوب فيهم من قبل الاخرين، واننا لا نمثل اهمية بالنسبة لهم؟ ام ان السبب اننا كافراد احيانا نشعر ان توقعاتنا لا تتحقق من خلال العلاقة التي نمثل فيها سواء اكانت علاقة زواج، صداقة، او حتى عمل فنسعى لاهمالها والقضاء عليها بتلك الطريقة؟؟

جميعها تساؤلات ولكني أرى ان السبب المحتمل لفشل مثل تلك العلاقات هو فشلنا نحن كاشخاص في تقدير ومعرفة ادوارنا الحقيقية في انجاحها فنحن غالبا نقع في مصيدة التوقع من الاخرين، عطاؤهم لنا، رغباتنا التي ننتظر باستمرار ان يحققوها لنا، وننسى عن جهل او نتناسى عن انانية.

ان استمرارية اية علاقة مرتبطة بما يقدمه كل طرف من طرفيها من اجلها لتعيش، وان العطاء من طرف واحد يصيب العلاقة بالتلف والفتور ومن ثم الموت وان اهم عطاء لاية علاقة هو الاحترام المتبادل.

ان الاخرين ينتظرون ما نقدمه لهم، مثلما ننتظر نحن ما يقدمونه لنا، وانهم يحملون نفس التوقعات من العلاقة، وان الاختلافات الوحيدة في هذا المجال تمثل في اختلاف لغة التعبير، فهناك من الافراد لا يملكون القدرة للتعبير عن رغباتهم.

ان هنالك من الافراد من يضحي كثيرا لكي تستمر علاقة ما، والبحث عن سعادة الاخرين، قد يحقق الرضا لمثل اولئك دون الحاجة لعطاء الاخرين لهم ولكن ذلك ليس بصورة دائمة فلابد ان يشعر الانسان في يوم من الايام بالحاجة الملحة الى الاخذ مقابل ما اعطاه وذلك هو السبب في كثير من المشاكل التي قد تطفو على السطح فجأة في علاقات استمرت هادئة لفترة طويلة فالسبب البحث عن الذات مهما كان مسماه.

لذا فمن الضروري ان نضع في اعتبارنا دائما ان اسس العلاقات الناجحة ان يكون بحثنا الدائم وحرصنا على نمو العلاقة كبحثنا وحرصنا عما نتوقعه منها.

الفراولة لجمالك

■ الفراولة فاكهة ذات قيمة غذائية ودوائية عالية فهي سهلة الهضم، غنية بأملاح الكالسيوم والحديد، والمواد السكرية.. كما تحتوي ايضا على فيتامينات (ب)، (ج)، (هـ)، (ك).

وينصح بتناول الفراولة لكل الاشخاص باستثناء ذوي الحساسية المفرطة، حيث يظهر على اجسامهم طفح جلدي. ويمكن التأكد من الخلو من الحساسية بتناول حبة واحدة من الفراولة قبل الطعام، فان لم يظهر طفح جلدي بعد ذلك فلا خوف من تناول الفراولة.

تجميل بثمار الفراولة

لتجميل بشرة الوجه تهرس حبات الفراولة ويدهن بها الوجه قبل النوم، ويترك حتى الصباح.. فيغسل بماء البقدونس الافرنجي.. وهذا يساعد على تنشيط الجلد وازالة التجاعيد.

يصفى عصير خمس حبات من ثمار الفراولة في قطعة قماش ناعمة مع بياض بيضة ويضاف اليه خمس نقاط من ماء الورد وعشر نقاط من صبغة صمغ جاوه.. تمزج هذه الاشياء كلها وتفرش على كمادة من القطن، ثم توضع على الوجه لمدة ساعة، ترفع بعد ذلك ويغسل الوجه بماء فاتر يحتوي على بيكربونات الصوديوم بنسبة ١٥ جراما لكل لتر.

إعماق

بعدما تقرؤون الاسطر التالية لاتحزنوا ولاتبكوا ولاتفرحوا.. بل أضحكوا.. اضحكوا كثيرا.. ليس على أولئك المساكين الذين نتكلم عنهم وانما على هذا العالم ومايدور فيه.

فمن نتكلم عنهم هم من يدوسون الكتب السماوية باقدامهم.. ويمارسون جميع انواع الرذائل والفجور.. ينبحون القطط والفئران ويرتشفون دماءها.. يلطخون اجسادهم بالدماء.. ويقومون برقصات عنيفة تصل الى حد مثير للغرائز كما أن لهم ٣٧ الفا و٤٩٥ موضوعا على الانترنيت كلها تدور حول معتقداتهم.. هذا بعض مايقوم به اولئك الاولياء الطائعون الذين ارتضوا الشيطان ربا لا شريك له!!!

وعندما أدعوا للضحك على ماسبق (دون الفرح) فليس على شيء سوى الضحك على سذاجتنا!! وصغر عقولنا!!! فالجميع لعن عبدة الشيطان وفرح بالقبض عليهم وزجهم في السجون.. ولكن هل عبدة الشيطان هم فقط تلك الجماعة التي اعلنت عن نفسها والذين هم من المراهقين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ ـ ٢٥ عاما.. واذا كانوا هم فهل هم موجهون نفسيا وعقليا لعبادة الشيطان!! وهل الشيطان لم يجد سوى اولئك المراهقين السذج الذين لا حول لهم ولا قوة ليستعبدهم؟؟!! ام ان هؤلاء العبدة الظاهريين هم كبش الفداء لعبدة الشيطان الحقيقيين المتخفين والذين هم النساك المخلصون اولياء الشيطان الحقيقيون؟! مجرد تساؤل بريء!!..

وهناك شيء غريب فالكثيرون عندما تكلموا عن هؤلاء الشباب كانوا كأنهم يتكلمون عن مخلوقات اتت من كوكب!! والبعض الآخر بدأ يبحث عن جهات خارجية يلقي عليها لوم ماحدث.

واعتقد انه لاداعي لكل ذلك فمسؤولية ظهور تلك الفئة وانتشار فكرتهم يتحملها كل فرد في الامة.. فأنا وانت وهو وهي والاعلام والحكومات كلنا مسؤولون عن ظهور تلك الفئة من الشباب الذين ليسوا سوى ضحايا لتجاهلنا لهم..

وشبابنا العربي اصبح يعيش في مجتمع يعاني من الفوضى الفكرية والثقافية والاجتماعية والروحية.. فأصبح الشاب بلا فكر ولا ثقافة ولا هدف ولا حلم اكبر يسعى لتحقيقه.. واصبح لايهتم سوى بالامور السطحية جدا واعلامنا العربي الذي تقع عليه مسؤولية كبيرة ساعد بسطحيته الشديدة على ظهور تلك الفئة ومن الامور الطريفة ان احدى القنوات عرضت على شاشتها عبدة الشيطان وهم يمارسون طقوسهم . وربما رأيتموهم جميعا . ولا أشك ابدا ان حكومة تلك الدولة تسعى لمحاربة تلك الفئة ولكنها لاتدرك ان وسائل اعلامها تروج لتلك الجماعة «ربما دون ان تدري!!!».

وفي موضوع مثل هذا لا أريد أن أتعمق اكثر ولكن الذي اتمناه الا نكون سطحيين كثيرا في النظر الى الامور والاحداث التي تطرأ فالمسألة ليست مجرد مجموعة شباب يمارسون طقوسا ويعبدون الشيطان وانما هي أعمق بكثير مما نتصوره.. والذي اتمناه وأرجوه كذلك من الاعلاميين العرب والذين يحللون هذه الظاهرة «وآخرين» ان يعرفوا جيدا ماهي عبادة الشيطان؟ ومن هم عباده؟ وكيف ولماذا ظهروا في مثل هذا الوقت؟..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

حديث الكاميرا

بحر الحب وسفينة الاخاء

البحر يحمل لنا دائما الخير والنماء والرزق.. لم يخلف لنا وعدا ولم ينكص.. يهيج ويغضب ويزمجر لكنه لايغدر ابدا كما يزعم البعض.. وهو اليوم كدأبه بالامس ويزيد. فقد كان يحمل لنا.. واليوم يحمل لنا ومن عندنا.. فقد حمل مؤخرا سفينة الحب والاخاء والمودة من ارض امارات الحب والخير الى ارض عراق المجد والعروبة.. وعلى متن السفينة كدس ابناء الامارات البررة كل الحب والمشاعر القومية والقيم النبيلة العالية الى اخوتهم في العراق.

عدسة رأي الناس

نداء إنساني

عائل الأسرة فقد الصحة والعمل

■ اصيب هذا الأب الذي ننشر حالته اليوم بفيروس التهاب الكبد (سي) كما كان قد اصيب بالبلهارسيا مع تضخم الكبد والطحال.. وهذا الأب الذي يعول ثلاثة اطفال بحاجة الى علاج حتى يستطيع ان يعول ابناءه.. وخصوصا انه فقد عمله ولن يستطيع ان يلتحق بأي عمل نتيجة اصابته بهذا المرض الذي يجعله «غير لائق صحيا» لذا فاننا نعرض حالته على اهل الخير من اصحاب الايادي البيضاء والقلوب الرحيمة ليمدوا له يد العون حتى يستطيع السفر الى بلده وتلقي العلاج بالقرب من اهله وابنائه. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه.. تسلم التبرعات باليد لصفحة رأي الناس بمبنى جريدة الاتحاد في ابوظبي او ترسل على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي.

يسلم الطفل

احرصي ايتها الأم على تجنب جميع السلبيات في تربيتك لطفلك واقتدي برسولك في ذلك تسلمي ويسلم طفلك وينمو مجتمعك نموا سليما بافراده الأسوياء.

مجلس امهات رأس الخيمة

يوم الدفاع المدني

■ الاحتفال باليوم العالمي للدفاع المدني في اول مارس من كل علم جاء نتيجة لدور هذا الجهاز في حماية الانسان وثرواته الوطنية ومكتسباته الحضارية وتقليل الخسائر الى ادنى حد ممكن وتخفيف المآسي عن البشر والتقليل من آثار الكوارث الطبيعية وما ينتج عن تطور المجتمعات في مجال الاكتشافات والاختراعات والتكنولوجيا الحديثة وازدهار الصناعات والعمران وما يترتب على كل ذلك من مخاطر وحوادث واصابات.

يضاف الى ذلك ان الاسلوب الحديث للحياة الاجتماعية صار يهدد في كل حين بوقوع الحوادث مما ادى الى اهتمام الدول بالدفاع المدني لحماية الانسان وممتلكاته من الاخطار.

ومن هذا المنطلق حرصت الادارة العامة للدفاع المدني بالدولة على ان تكون متفانية وساهرة على خدمة المواطنين تقدم خدماتها المختلفة من (انقاذ واسعاف واطفاء) على مدار الساعة.

وحتى يتم تحقيق الامان والوصول الى مجتمع بلاحوادث كان لابد من تعاون الجمهور مع مجهودات الدفاع المدني في تنفيذ وتطبيق تعليماته من اجل السلامة العامة لذلك كان الطريق الامثل للوقاية من الحريق هو اتباع كل مواطن ومقيم قواعد الوقاية والسلامة العامة وان يهتم كل واحد بارشادات الدفاع المدني الوقائية ليساهم في حماية المجتمع من الاخطار.

فالاخذ بقواعد الوقاية والسلامة لايحتاج سوى لحسن التقدير وصدق القياس وتنفيذ التعليمات في حياتنا اليومية سواء داخل المنزل او خارجه.

ان شعار هذا اليوم «الدفاع المدني في خدمة الانسان» يهدف الى حماية الانسان وثرواته الاقتصادية والمالية من الدمار فالمحيط الذي يعيش فيه الانسان معقد ويحتوى على العديد من المخاطر. ففي كل يوم يخترع عقل الانسان تقنيات جديدة بحثا عن الراحة ولكن هذه التقنيات لاتخلو من سلبيات. فوجد جهاز الدفاع المدني لخدمة الانسان وحمايته وخاصة من الحياة العصرية الحديثة والتي يدار فيها كل شيء بالكهرباء والغاز فالمخاطر المنزلية والخارجية في ازدياد.

وفي هذا اليوم يتم تكريم رجال الدفاع المدني على مستوى الدولة والذين لهم اعمال رائدة ومميزة وبارزة في هذا المجال وكذلك تكريم المواطنين والمقيمين الذين ابدوا تعاونا ملموسا مع الدفاع المدني ونشر وتعميق الوعي الوقائي والسلوكي بين افراد المجتمع. ولا اترك هذه الفرصة تمر دون ان اذكر ما يبذله رجال الدفاع المدني من جهد رائع وتعرضهم احيانا لبعض الاصابات في سبيل اسعاد افراد المجتمع. وكما انني ادعو الاخوة المواطنين والمقيمين الى التعاون مع رجال الدفاع المدني للارتقاء بالعمل الوقائي وتحقيق الاهداف المنشودة وفي النهاية نضرع الى العلي القدير ان يجنبنا كل خطر.

الرائد: محمد صالح بداه
رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوى
بالادارة العامة للدفاع المدني

تيرون

رقص متواصل على السلم !!

■ المفهوم العام للعالمية هو تقليد الغرب وقول وفعل ما يفهمه اهل الغرب ويقرونه ويوافقون عليه.. فنحن نؤدي في كل مجالات حياتنا طبقا لهذا المفهوم العام للعالمية الذي رسخ في اذهاننا.. فلكي اكون شخصية عالمية لابد لي ان اعيش عيشة غربية من الرأس حتى القدم.. ألبس كما يلبسون واتحدث كما يتحدثون واتناول طعامي بطريقتهم واعرف اصول الاتيكيت.. وكلمة (اتيكيت) في مفهومنا نحن العرب تعني الاسلوب الغربي في التعامل والممارسات اليومية مثل اسلوب ركوب السيارات ومن يجلس في المقعد الامامي بجوار السائق ومن يجلس في المقعد الخلفي ومتى.. وكيف افتح باب السيارة عندما تكون الراكبة فتاة او امرأة.. والسيدات اولا في الدخول الى الاماكن العامة.. وطرق الرقص واساليبه.. واسلوب ترك المعاطف على الابواب عند الدخول.. واسلوب تناول الطعام وتوقيت شاي العصر او شاي الساعة الخامسة. ومن لايعرف ذلك ولا يجيده فانه متخلف او من اجلاف القوم او هو وحشي الطباع او جاهل او شخصية منغلقة لا تجيد التحدث والتعامل بلغة العصر. بهذا المفهوم تعاملنا وسرنا وادرنا حياتنا منذ نصف قرن تقريبا.. فالفن ليكون عالميا لابد ان يتضمن مشاهد الرقص وقرع الكؤوس وتحلل المرأة والسير ضد تيار القيم.. فيقال لك في الافلام وتردد وراءهم.. نحن جيل القرن العشرين.. نحن في عصر التكنولوجيا.. وهي مقولات تعني لقائلها او سامعها ان ما قبل القرن العشرين خطأ كله.. وعيب كله.. وتخلف كله وبداوة وهمجية وينبغي ان نشطبه من حياتنا شطبا لا رحمة فيه. وقد تصور اهل الفن وهما وامعنا في الغي انهم يقولون للغرب بافلامهم: نحن مثلكم تماما.. نحب وتتواعد سرا ونسكر ونعربد ولا نحترم احدا ونفعل ما نريد وقتما نريد واينما نشاء.. هذه لغتكم نتحدث بها في افلامنا وهذا اسلوبكم نمارسه فاعتمدونا في مهرجاناتكم وارضوا عنا واعطونا لقب العالمية.

لكن الغرب لديه مفهوم صادق وواقعي وحقيقي عن العالمية.. يقول: لكي تبلغ قمة العالمية فان عليك ان تنطلق من قاع المحلية.. فنحن في افلامنا الغربية نعكس واقعنا ونتحدث عن قاع القاع المحلي.. اما افلامكم العربية فهي منفصلة تماما عن واقعكم وانما هي تنقل للمشاهد العربي واقعا غريبا وتنقله بصورة غبية.

قال لنا الغرب في كل مهرجانات الافلام العالمية: نأسف لانكم لاتصلحون للعالمية فافلامكم ليس فيها قيمكم.. لا وجود لمجتمعاتكم فيها.. وكل ما فعلتموه انكم قمتم بتعريب القيم الغربية بشكل مشوه وغير مقنع.. كما ان كل المشاهد في افلامنا نحن اهل الغرب موظفة توظيفا دقيقا لخدمة فكرة الفيلم سواء كانت تلك المشاهد مخلة او ملتزمة.. اما المشاهد المخلة في الافلام العربية فهي محشورة حشرا بلا وظيفة ولاهدف.. فالرقصة التي تستغرق ربع الساعة لاهدف لها.. والترنح والسكر وارتياد الحانات من اجل نسيان المشاكل لاهدف له.. لاهدف سوى ان نقول للغرب نحن مثلكم ونريد ان نكون عالميين. لذلك فشلت الدراما العربية في الصمود بالمهرجانات العالمية بل انها كانت دائما مثار السخرية.. واذكر ان فيلما عربيا عرض في مهرجان برلين مرة وبطلته امرأة قادت النضال ضد سفاح القرية الذي بث الرعب في كل رجالها واحرق زرعهم وضرعهم وحبس عنهم الماء.. لكن الفتاة فؤادة تصدت للجبار عتريس الذي لم يؤذها لانه كان يحبها.. ورجال القرية كلهم ضعفاء جبناء لاحول لهم ولا قوة الا الفتاة فؤادة. ظن القائمون على امر الفيلم انه سيحصد كل الجوائز لكنه خرج من المهرجان بخفي حنين. فقامت الدنيا وقعدت حول عدم العدل في المهرجان واسلوب المحاباة في منح الجوائز.. لكن احد اعضاء لجنة التحكيم اعطى هؤلاء درسا قاسيا.. حين قال لهم: نحن نعطي جوائزنا للافلام التي تعكس قيم وواقع مجتمعاتها.. وهذا الفيلم لايعكس قليلا ولا كثيرا من مجتمعكم العربي.. هل يعقل في مجتمع عربي قروي ان يكون كل الرجال جبناء ومتخاذلين وان امرأة.. بل فتاة صغيرة هي الشجاعة الوحيدة وهي التي تقود الثورة ضد السفاح؟.هذا يمكن ان يحدث في مدينة اوروبية غربية.. بل انه يحدث نادرا.. اما في الامة العربية فلا اظن ابدا ان ذلك من شيمكم ولا من قيمكم.. ربما تكونون في رأي اهل الغرب متخلفين وظالمين للمرأة.. لكن هذا ليس موضوعنا.. موضوعنا هو المهرجان وفيلمكم العربي.. عليكم ان تصوروا وتعكسوا واقعكم سواء كان سلبيا او ايجابيا قبل ان تطالبوا بالجوائز وما يقال عن الفن يقال عن كل شيء.. ففي الادارة مثلا استوردنا اساليب ومناهج الادارة الغربية.. فقط لنبدو عالميين ولنصل الى ما يرضاه الغرب.. أنا لا اتحدث عن الاجهزة والآلات.. فذلك امر لابد من استيراده وانما اتحدث عن نظريات الادارة واساليبها وطرقها سواء في الاقتصاد او السياسة او الثقافة او الزراعة استوردنا هذه النظريات بحذافيرها لكننا لم نبلغ العالمية ولا اعترف بنا الغرب في مصاف الامم المتحضرة.. لماذا؟ لاننا تجاهلنا حتمية العلاقة بين النبات والتربة والمناخ.. ونسينا ان مناخنا السياسي والاجتماعي وتربتنا القيمية لاينمو فيها نبات مستورد من الغرب لمجرد اعتقادنا بان ما نجح هناك لابد بالضرورة ان ينجح في التربة العربية. لم تنجح الديمقراطية الغربية عندنا ولم ينجح نظام الانتخابات ولا الانظمة الحربية ولا الافكار الشيوعية ولا الافكار الرأسمالية.. لان كل ذلك مستورد بلا وعي وبلاعلم وبلا دراسة لمدى صلاحيته لتربتنا وصلاحية التربة له.. وكثيرا ما تكن الفكرة جيدة وعظيمة ومثالية لكنها تؤدي الى كوارث في التطبيق لا لعيب في الفكرة ولكن لعيب في زمان ومكان تطبيقها. لذلك نقول ان المعجزة الكبرى للمنهج الالهي هي صلاحيته لكل زمان ومكان وهذا مالا يمكن بأي حال ان يتوفر لنظرية او قانون او منهج من صنع البشر وتأليفهم.. لان الانسان مهما بلغت عبقريته ومواهبه محدود ومؤقت.. فلاعجب ان تكون ابداعاته ايضا متصفة بصفتيه بانها محدودة ومؤقته.. اما الاول والآخر والظاهر والباطن والباقي فلابد ان يكون منهجه له قبس من صفاته.

لذلك فانني ارى انه من الغفلة والبلاهة ان نعطي مناهج البشر صفات المنهج الالهي فنتصور ان الاسلوب الاوروبي في الحياة هو الاسلوب العالمي او ان النظريات السياسية والاقتصادية التي صيغت وطبقت في الغرب ونجحت سوف تنجح من باب اولى اذا طبقت في الامة العربية. والله سبحانه وتعالى لم يخلق الناس من نفس واحدة ويجعلهم شعوبا وقبائل ليقلد بعضهم بعضا او ليكون فريق منهم النموذج والاسوة والآخر المقتدى وانما ليتعارفوا والتعارف اوسع من مجرد ان يعرف كل منا اسم الآخر وعنوانه ورقم هاتفه وانما هو يعنى التبادل والتكامل وذلك يعنى ان كلامنا له ابداعاته التي لاتتوفر للآخر وله نقائصه التي تختفي عند الآخر.. وهنا التكامل بمعنى ان يكون المرء او الشخص الواحد مقتديا مرة وقدوة مرة اخرى.. باعتبارنا جميعا فقراء الى بعضنا ثم فقراء الى الله. ليس صحيحا ان اوروبا واهل الغرب هم ظل الله على الارض وليس صحيحا ايضا انهم ابناء الشيطان.. وليس صحيحا اننا نحن المسلمين والعرب الامة التي ضمنت الجنة.. وليس صحيحا ايضا اننا قوم متخلفون.. هذه اقوال لاراحة الرأس من الوجع وجمع الكل في سلة واحدة والقول الصحيح هو: لسنا جميعا ولسنا وحدنا.. والمعنى: لسنا جميعا في الجنة ولسنا وحدنا فيها. وهذه القناعة هي التي توصلنا الى مبدأ مالا نقبله كله لانرفضه كله.. وما لايترك كله لايترك كله.. توصلنا الى ضرورة الاجابة على سؤال مهم قبل الاستيراد الاعمى والرفض المطلق.. ما الذي يصلح لنا وما الذي تصلح له؟.. فلايكفي ان يصلح الشيء لك وانما ينبغي ايضا ان تصلح انت له.. ولا يصح لعاقل ان يطبق منهجا لانه صلح لفلان او ادى لنجاح زيد وتفوق عمرو.

لقد ازددنا تخلفا حين تصورنا ان العالمية هي ان نطبق مناهج الآخرين ونسلك سبلهم وكانت النتيجة هي ذلك الرقص المتواصل على السلم فلايقينا نحن ولاأصرنا الآخرين فقدنا هويتنا ورفض الآخرون اعطاءنا هويتهم!!.

نظرة:

عجبت لمن يرقم على الماء ويرسم على الهواء
ويتهم الآخرين بانهم لايرون ولايفهمون !!

نور ـ العين

شرطة المستقبل

■ استطاعت الاجهزة الشرطية والامنية في الادارة العامة لشرطة ابوظبي ايجاد كوادر مؤهلة اكتسبت خلال الاعوام الماضية مهارات وقدرات علمية وعملية مكنتها من مواكبة التطورات في جميع المجالات نسبة لمؤهلاتها العلمية ونتيجة المؤتمرات التدريبية المتواصلة، وقد ساعد ذلك جميع أقسام الشرطة على القيام بالدور المنوط بها بالصورة المثلية ومكنها من استعمال جميع تقنيات العصر من أحدث ماتوصلت اليه تكنولوجيا هذا القرن. وتعززت صورة رجل الأمن وبدأ يأخذ مكانه الطبيعي في المجتمع لدعم القيم ونشرها وترسيخها في أذهان المقيمين على هذه الارض الطيبة وكثر أصدقاؤه «المتعاونون معه» فازدادت ثقته بنفسه وثقة المجتمع به وأضحى يقوم بواجباته الوطنية في اطمئنان وأمان، وزادت خبرته في مجال العلوم الشرطية والأمنية وحصل على التشجيع والاهتمام ووضعت له حوافز عديدة حيث ربط التحصيل العلمي ورفع مستوى الكفاءة التدريبية بمعايير في الترقيات واسناد المهمات. لقد ولى عصر الاهمال والتسيب والاتكالية وتمكن رجل الامن من التعامل مع المعطيات والمعلومات المستجدة وتمكن من ربط الظواهر ذات الصلة بالمجالات المختلفة. الا اننا نقول انه لازال هناك بعض الثغرات نتيجة تكدس حالات غير «مدروسة» في الماضي والروتين القاتل والبيروقراطية السلبية. وقد استطاعت الادارة العامة من خلال صقل وتدريب عناصرها الارتقاء في جميع المجالات وتدعيم الامن وحماية المجتمع، فخلال العام الماضي نظمت ١٥٢ مؤتمرا ودورة استفاد منها ١٤٢١ ضابطا وهناك ثلاثة محاور للتدريب ترتكز على مواكبة التقنيات وبناء قاعدة للمعلومات. كما أن العمل على استشراف. وبتضافر الجهود وتعزيز العمل الشرطي ومواصلة المسؤولين والمشرفين على تأهيل العناصر، ستقضي على كل الظواهر السلبية والدخيلة على أمتنا العربية والاسلامية باذن الله.

لارا باس سيد عبابه ـ العين

وباء كاساندرا

■ «أنا احب مالكو ومقيمو ومعني ودويد» كم اسعدتني هذه الكلمات التي قالها أخي الصغير، لانها صدرت عن الطفل نفسه الذي كان يبكي عندما نمنعه عن مشاهدة «كاساندرا» ويضرب عن طعام الغداء عندما كنا نغلق جهاز التليفزيون وقت عرض مسلسلها على الشاشة. أرى ان الاعلام وسيلة تعليم او هدم، فشقيقي الصغير الذي فاجأنا يوما وقد أرخى «بلوزته» الى تحت كتفيه وهو يهزهما قائلاً «انا كاسندرا»، هو نفسه الذي يجلس معي الآن ليسألني عن زنوبيا وتدمر والحروب التي وقعت فيها وانواع ادوات القتال والتدريب القديمة. لذلك نرجو المسؤولين عن قنواتنا التليفزيونية المحلية التوقف عن عرض المسلسلات المكسيكية المدبلجة، واستبدالها بروائع المسلسلات التاريخية.

سحابة صيف:

سمعت عن صالون اقترب افتتاح اسمه «صالون كاساندرا!!» .. فهل بدأت اعراض حمى كاساندرا تظهر علينا؟!.

أحلام ـ ابوظبي

من كل قلبي

■ «شعوري هذه الليلة غريب» فعلاً شعوري الليلة واليوم بالأصح غريب، غريب ان تشعر بمعان مختلفة تتردد في وجدانك مرة بالحزن وأخرى بالفرح، تضحك وفي نفس الوقت تريد البكاء، يا ترى لو دخلنا الى انفسنا وفتشنا في صندوق الذاكرة عن ذكرياتنا الجميلة والمحزنة، هل سنتأثر بها كما تأثرنا بها أول مرة، هل ستترك فينا نفس الشعور.

شهور وسنوات تمضي امامنا ولا نستطيع ايقاف الزمن لنلتقط انفاسنا اللاهثة هذا الزمن الذي يتسرب من خولنا دون ان نملك السيطرة عليه.

ان استعادة مشاعر الفرحة والحزن كما حدثت شيء مؤثر فعلاً ان تدمع عينك على شخص فقدته في لحظة شيء صعب، بالاضافة الى ان الحزن يستمر معنا اطول ويؤثر فينا اكثر من الفرح لماذا يا ترى؟؟.. مع أننا نفرح من كل قلبنا كما نحزن من كل قلبنا.

ويقولون ان الدموع تغسل النفس والقلوب من الأحزان!!.

المفروض ان نستغل كل لحظة فرح لنحس بها جيداً وفي نفس الوقت يجب ان نعلم انه ليس معنى اذا فقدنا انساناً غالياً أو جافتنا الأيام قليلاً وبخل علينا الحظ أنها نهاية العالم بل هناك في انتظارنا ما سوف يعوضنا عن هذه الساعات وهناك من الذكريات الجميلة ما يستحق ان نسترجعه ونستحضره حتى تبعث في نفوسنا الدافع للحياة والرغبة في العطاء والاستمرار وان نحزن على شيء حدث وانتهى ونحيط انفسنا بكآبة لا داعي لها لن يفيدنا بشيء بل على العكس سيبعث فينا خيبة الأمل والاحباط فابتسم تبتسم لك الدنيا.

مريم عامر العيساني
العين



ضحايا نون النسوة

■ المرأة نصف المجتمع، هذه الجملة البسيطة الضخمة ثار حولها الجدل والنقاش طيلة هذا القرن وحار في تفسيرها الفلاسفة والشعراء والأطباء، ولم ينته الحديث عن المرأة بعد. فالمرأة هذا المخلوق الرقيق الوديع مزيج صعب يجمع بين السحر والعبير والحلم والغضب والقوة والضعف والصبر والتسرع والطاعة والتمرد، وتراها ايضا بركانا خامدا من الجنون.

أنها كل المجتمع وليست نصفه كما يزعمون، تلك باختصار عناصر المرأة ومكنوناتها، واذا اردنا ان نرحل في غابات المرأة فإننا لا محالة مفقودون.

ونود ان نعقد مقارنة أشبه بالمحاكمة بين المرأة (موديل سنة خمسين)، والمرأة (موديل علم الفين) ونحن نوشك ان نودع هذا القرن في هذه الفترة الحرجة بين زمنين لا ندري أيهما دخيل على الآخر. وقد طرأت على المرأة رياح التغيير وهذا أمر طبيعي جدا، فدوام الحال من المحال، ففي أيام الخمسينات كانت المرأة كتلة من الوقار، يحمر وجهها وتضيع ملامحها من نصف ابتسامة وينعقد لسانها من جملة رقيقة. قوية وحازمة في تربية أبنائها، قوة مبطنة بالحنان والرقة، تستحي وتذوب في الصمت إذا خاطبها رجل أجنبي.. ببساطة كانت «دقة قديمة».

وعندما انتشر التعليم ليمحو عصوراً من الرجعية والجهل، كان مطلب المرأة في التعليم أشبه باستغاثة غريق، وبدأت تصرخ المجتمع ان يعطيها حقها في التعليم، ولم يتردد المجتمع لحظة في اعطائها هذا الحق بلا حدود، وطالبت بحقها في العمل وهي التي تزعم ان الرجل سلبها إياها، فكان لها حق العمل، كتفها بكتف الرجل على حد سواء. في حين كانت المرأة في اوروبا ابان الحرب العالمية الثانية تعمل نفس عدد الساعات التي يعملها الرجل ولكن بنصف الأجر، مما كان له عواقبه الوخيمة على المجتمع الاوروبي. وعندما طالبن بحقهن في ممارسة العمل السياسي في ظل مناخ الديمقراطية التي تتنفسه، كان لها حق التصويت والترشيح، واصبح لها مقعد في البرلمان بل واصبحت سفيرة ورئيسة وزراء يشار لها بالبنان. شيء جميل أن تعطي الانسان حقه في الانسانية، ورائع ان تمنحه حريته شريطة ألا تضر حريته بكيان المجتمع.

ولنلقي الضوء الآن على نتائج هذه الحريات والتي مازالت المرأة تطالب بالمزيد منها لتهضم حق الرجل، بعد أن أصبح لها مؤتمر عالمي عقد في بكين، حتى أمست هي التي تقرر وتضع وتشطب ما تشاء. وليأتي زمان علينا نحن الرجال نطالب فيه المجتمع بالمساواة والحرية!!.. لتنقلب الآية وتضيع بين سطور المرأة، فهل سأل أحد هذه الفتاة المتبهرجة لماذا تلبس فستانا عاري الصدر تثير به الشباب المراهق الذي يسيل لعابهم عندما تخترق نظراتهم البائسة بوابات إبليس؟.. وتراها تتأفف من مضايقات ومعاكسات الشباب!.. هل سألها أبوها أو أمها لماذا كل هذه التلال من المساحيق التي تلطخ به وجهها؟.. هل منعها أحد ان تضع «برفانا» صارخا يثير الجنون ويزكم الأنوف المحرومة؟. هل سألت الأم ابنتها لماذا عادت الى البيت متأخرة؟.. ومن هم اصحابها في النادي والمدرسة؟.. وما هي حدود هذه الصداقة؟.. هل تلحظ التغيير الذي يطرأ على أبنائها وتحاول العبور إليهم؟.. هل تحاول الأم ان تحتوي مشاكل الأولاد والبيت؟.. وكيف تفتح الحوار معهم؟.. وكيف تنهي النقاش؟.. بالأمر أم بالاقناع؟.. وكيف تتدارك اي خطر يقع عليهم.. ومتى تخبر الأب ليتدخل؟.. وكيف تقابل أخطاءهم، بالعقاب أم بالحوار أم بالاثنين معا؟.. أتراقب عن قرب نوعية ما يشاهدونه في التلفاز؟.. أتهتم بأنشطتهم؟.. وتقوم بدور الرقيب الصديق. أم تراها لا تهتم مطلقا بكل هذا نظرا لانشغالها بمشاكل العمل والعيشة. وترى الأب المسكين لا حول له ولا قوة يحمل جبال المسؤولية ويتحمل قرف العيش ليوفر لهم الحياة الكريمة التي يرجوها لهم.

إن الواحد منا ليتألم عندما يرى شبابا في عمر الزهور يتعاطون المخدرات ويسلكون طريق الإرهاب لتقذف بهم الأقدار خلف القضبان، ولكن من هو المجرم الحقيقي الذي دفع بهؤلاء الصغار لهذا المصير؟.. من الذي افرخ هذه الحفنة الضالة؟.

إن المجرم الاول هو الأم، وبكل أسف لهذه الكلمة، الأم التي نسيت في خضم البحث عن ذاتها المفقودة وحربها المقدسة ضد الرجل أنها المسؤولة رقم واحد عن ضياع جيل بأكمله عندما أهملت تربية ابنائها. فلا عجب اذا انحرف الشباب واتصرف لعبادة الشيطان بعد ان أهملت الأم تربيتهم وتوجيههم الوجهة الدينية السليمة، لا عجب ما داموا فقدوا رعاية الأم وصرامة الأب. إن كل هؤلاء المجرمين والسفاحين أبرياء لأنهم فاقدو التربية، ضاعوا وضاع جيل بأكمله هم سواعد تلك الأمة. هم كل ما كنا نرجوه.. ضاعوا بفضل نون النسوة!.

أيمن محمود علي

نادي دبي الدولي للرياضات البحرية

بعدي عن القتال

يبعد عنك القيل والقال

أصدقاء الريشة

بريشة: احمد الخزرجي

شوي .. شوي .. علينا

■ اشكر الدكتور علي قاسم الشعيبي على مقالته (الفضائيات العربية وثقافة الهدم) المنشورة يوم ١٩٩٧/٢/٢٠ وبالطبع فهو ليس اول ولا آخر من ينتقد ما يفرض علينا من مواد وبرامج رمضانية تستخف بعقولنا وترفع ضغطنا، ولكن من الواضح ان الكلام لاينفع، ويبدو ان هنلك اصرارا متعمدا على تجاهل وعدم احترام رغبتنا واخشى ان ما ينقصنا هو الاضراب عن مشاهدة التلفزيون لعل ذلك يأتي بنتيجة!.

للكاتبة نور .. (التي نظنها ـ دون اقتناع احيانا ـ امرأة) منذ زمن وفي خاطري ان اكتب لك ولكن رادعا لاشعوريا كان يمنعني ويقول لي: انت مش قدها، الا انني ثرت على نفسي وقلت: حاشا وكلا.. يجب ان تكتبي، وها انا اكتب:

يا اختي.. بالرغم من اهدافك النبيلة مما تكتبين وطموحك المشروع في اصلاح هذا المجتمع وهذه الامة، الا انني لا اعتقد بانك ستنجحين في مسعاك وانت تعتمدين في اسلوبك على كل هذا الهجوم القاسي والمبالغ فيه، خاصة وان ما تكتبينه ليس مقالة واحدة وتروح في حالها، بل هي مقالات يومية وليس من المعقول ان تنهالي علينا يوميا بصفعاتك، اقصد مقالاتك الجارحة، وليس الجرح بسبب مضمونها، لاننا كلنا نعرف عيوبنا حتى وان كنا نتغافل عنها، ولكنك تجرحيننا باسلوبك الهجومي. وجملك وكلماتك التي تقذفينها في وجوهنا كالاسهم النارية، هل ترين انني اهاجمك بقسوة؟ لا انكر ذلك لانني استوحيت تشبيهاتي القاسية من خلال طرحك الاقسى، فكل يوم اقرأ مقالة لك اراك تزدادين قسوة وهجوما وتجريحا واراك تصوبين قذائفك دون رحمة لكافة شرائح الكرة الارضية صغيرة ام كبيرة، واصبت الجميع بهجومك العنيف حتى علماء الدين هؤلاء الذين وضعهم الله تعالى بالمنزلة التالية لمنزلة الرسل والانبياء عليهم السلام وكفل لهم كل الاحترام والتوقير حتى لو كنا نختلف معهم. واكثر من زميل وزميلة في رأي الناس طلب منك ان تخففي قليلا من حدة لهجتك وكان ذلك باكثر من اسلوب، فمنهم من هاجمك ومنهم كلمك بالطيب، الا انك (ودن من طين ودن من عجين) مما يجعلني استحضر مقالة الطبيبة النفسية التي نشرت منذ عدة اسابيع والتي اراها لم تخطيء في تحليل شخصيتكوانا لن اتهمك بتمثيل دور أم العريف، ولن اطعن في علمك وثقافتك ودرايتك ببواطن الامور وظواهرها، ولن اقول لك (وانت مالك؟) لاننا كلنا من حقنا ان ندفع مشاكلنا وعيوبنا الى السطح لنعمل على حلها والتخلص منها ولكنك تستطيعين نقد ما تريدين ومن تشائين مع ابداء قليل من الاحترام لمن تخاطبين، ودعيني اذكرك بمقالتك التي ذكرت فيها ما معناه ان المتشدق بانه يستطيع ان يقول للاعور يا اعور في وجهه لن يحل مشكلته، بل سيزيدها تفاقما، وانت عندما تتحدثين ـ ولا اقول تكشفين ـ عن الاخطاء والعيوب والمشاكل المنتشرة هنا وهناك. تعتمدين اسلوب الهجوم والتجريح والاساءة ـ التي تصل احيانا الى السب ـ بالقوى يعني زيادة عن اللزوم، واظنك بذلك تعمينها بدلا من تكحليها لانك تستفزين المشاعر وتستثيرين الانفس، وتتناسين انك توجهين خطابك لاناس كبار بالغين راشدين، وليس لاطفال لايفقهون شيئا، ولا اظنك بذلك ستحققين هدف الاصلاح الذي تنشدينه لانك عندما تقذفين الآخرين بعيوبهم و(تهزئيتهم) وتتهمينهم بالحمق والعبط والغباء والتبجح والادعاء والتزييف والتنطع.. وغيرها من كلمات تستخدمينها باصرار في كثير من مقالاتك، فانك بذلك توقظين روح العناد لديهم، وتقتلين فيهم استعدادهم للتوبة والاصلاح والنتيجة الطبيعية انهم سيرفضون كل ما تقولينه جملة وتفصيلا، حتى لو كانوا واثقين من صواب ما تقولين، وابسط ما سيقولونه لك: لماذا تحاولين فرض وصايتك علينا. كما انني اود التعليق على نهجك في عدم الرد على من يهاجمونك او يعقبون على ما تكتبين، واقول.. ربما معك الحق في عدم الرد على من تظنين انه راغب في نقاش سفسطائي لا هدف منه ولا فائدة الا الاستعراض ولكن هل كل من وجه كلمته اليك سواء تعليقا او نقدا او حتى هجوما ترينه بنفس هذا المنظار. ومثال ذلك تلك العاصفة التي اثرتها برأيك في احتفالات رأس السنة، مما استثار اقلاما عديدة هب اصحابها بمقالات متتالية يردون فيها عليك، وكلهم اجمعوا على خطأ رايك ومخالفتهم لك ولأذكرك هنا بأن الاعتراف فضيلة والاعتراف بالخطأ فضيلة اكبر، الا انك للاسف كنت كعادتك آخر طناش، واراك تدعين الناس الى مواجهة اخطائهم، ولا تفعلين انت ذلك. وحتى لو لم تقتنعي بانك مخطئة الم تري في مقالة واحدة من كل تلك المقالات ما يستحق الرد والتعقيب، على الاقل احتراما للعقلية التي وجهت كلامها اليك؟ ولو انهم فرضا اساءوا فهم ما تقصدين الا ترين انهم يستحقون منك توضيح قصدك وتصحيح فهمهم، بدلا من تجاهلهم وتركهم على خطأ فهمهم، وهو تصرف ارى فيه استخفافا كبيرا لايستحقه من تعتبرينهم زملاءك في هذه الصفحة. انت تخاطبين بشرا لهم عقول وافكار وآراء تستحق الاحترام، حتى لو لم تصل الى المستوى الذي تفترضينه لعقلك وافكارك وآرائك، فلماذا تتصرفين كما لو كنت تكتبين لنفسك؟؟. واخيرا.. ولانني احب جرأتك في كتاباتك، واتوافق معك في بعض ما تكتبين فلن اتطرف واطالبك بدفن قلمك، ولكني فقط اقول لك (شوي شوي علينا).

العنود بنت الامارات ـ ابوظبي

بالقلب نبدأ

■ المثل الصيني يقول: اذا كان هناك صلاح في القلب فسيكون جمال في الأخلاق وإذا كان هناك جمال في الاخلاق فسيكون هناك انسجام في المنزل وإذا كان هناك انسجام في المنزل فسيكون هناك نظام في الأمة، وعندما يكون هناك نظام في الامة يسود السلام العالم. إذن متى يصلح القلب؟.. وهل توجد قوة أخرى تستطيع ان تصلح القلب غير العقل؟. لماذا لا نرحل بعيدا سويا؟.. لماذا لا نهاجر فكريا من ضفاف القلب الى ضفاف العقل؟. في الحقيقة ان قدرة الخالق في هذا الكون العظيم تبرز في شكل آخر ألا وهو العقل. لقد وهب الخالق جل جلاله هذا العقل قوة اسطورية تمكن الإنسان عند استخدامها بكفاءة من الوصول الى حقائق ومثل منها العدل والخير والجمال. أي اننا عندما نصل جميعا الى هذه الحقائق سوف نعيش حتما السلام الجميل الرائع الذي يرنو إليه هذا المثل الحكيم الذي تراه مثلا ابداعيا أيا كانت الجهة التي تنظر منها إليه. ان صلاح القلب اولا واخيرا يكمن في صلاح العقل ونحن بكل امانة نرى ان العقل الحالي ليس قادرا على التصالح مع نفسه لكي يستطيع ان يتصالح مع العالم؟. اننا بحاجة ماسة لإصلاح العقل عن طريق التعليم والتربية لكي نستطيع ان نتأقلم مع أنفسنا قبل محاولتنا التأقلم مع العالم.

سعود بن عبدالعزيز العتيق ـ أم القيوين

كابوس

■ الكابوس: نوع من الاحلام المزعجة يصاحبه ضيق الصدر وضيق في التنفس واختناق. ويحدث الكابوس عادة في الساعات الاولى من النوم في الليل، ويقل حدوثه في الساعات الاخيرة من النوم ومن اسبابه: امتلاء المعدة بالطعام قبل النوم، والاسراف في تعاطي العلاجات، وتتقيه بتناول الاغذية سهلة الهضم في العشاء وعدم النوم قبل ان يمضي ثلاث ساعات على الاقل بعد الاكل.. كوميدي: يقصد به تلك القصص الفكاهية التي تصف بعض احوال الحياة الانسانية كما هي بدون استعمال الخيال في تهذيبها، اما التراجيدي فهو تلك القصص التي يتخيل فيها الكاتب وقائع مخصوصة ويخترع لها أشخاصا خياليين ويقصد به نشر فكرة جديدة او الحث على فضيلة معلومة.

أم خليفة المزروعي ـ أبوظبي

قرأت لكم

■ يسعدني أن أقدم هذه المساهمة البسيطة مما قرأت لكم:

قال الفلاسفة والشعراء في المرأة الشيء الكثير واطلقوا العنان لتصوراتهم وتخيلاتهم في وصف طبيعتها كما بدت لهم، ومما قالوا: «فيها من القمر استدارته، ومن البحر عمقه، ومن النجوم لمعانها، ومن شعاع الشمس حرارته، ومن الندى قطراته، ومن الريح تقلباتها وعدم ثباتها، ومن النبات ارتجافه وارتعاشه، ومن الورد لونه وعطره، ومن الازهار مخملها، ومن الاوراق خفتها، ومن الاغصان تمايلها، ومن حفيف الاشجار حنينها وأنينها، ومن النسيم لطفه ورقته، ومن العسل طعمه وشهده، ومن الذهب شعاعه ومن الألماس قسوته، ومن الحية حكمتها، ومن الحرباء تلونها، ومن الغزال شروده، ومن المها عيونها، ومن الأرنب خجله وحياؤه، ومن الطاووس خيلاؤه وزهوه، ومن الأسد شراسته وقوته، ومن الزمن خيانته وغدره، ومن الثعلب مكره وزوغانه، ومن اليمامة نغمتها، ومن العقرب لدغته، ومن الببغاء هذيانها وكثرة كلامها».

صحراوية ـ العين

الخلل في العقول

■ قرأتم عن ذلك الحادث الذي انشطرت فيه السيارة، وعن الحادث الآخر الذي طارت فيه السيارة، فكتب البعض عن مواصفات السيارات مطالبا بأن تراجع هذه المواصفات، لكن لنراجع عقول اولئك الشباب أولاً لنتأكد ما إذا كانوا يحتفظون بعقولهم اصلا.. لسنا بحاجة الى سيارة سرعتها تزيد على المائة والاربعين، واذا كان أحدهم يحب الطيران على ارتفاع منخفض فليأخذ سيارته بعيدا عنا. لماذا لا نطالب بسيارة قوية في ادائها لكن ليست سريعة؟.. بإمكان المصانع صنع هذه السيارة، لكي تصبح طرقنا آمنة وحتى لا يفكر أي مجنون في ان يقود سيارته بسرعة جنونية. إذا لم نجدد الخطة التعليمية فسوف نخمد نار الإبداع لدى المبدعين من الطلاب، سواء كان هذا الابداع علميا أو أدبيا أو غيره، لأن الخطة التعليمية الحالية تهدف إلى تخريج طلاب ناجحين وليس طلابا متعلمين متقفين، فكل هم المدرس أن يرشدك نحو النجاح وليس نحو التعلم لذلك اصبح نظام التعليم نظام تلقين وحفظ وليس نظام بحث وفهم. لو أن طالبا في الغرب ظهرت لديه بوادر ابداعية، لقاموا بتعليمه تعليما خاصا، ويتم تكريمه وتشجيعه واعطاؤه الحوافز المادية والمعنوية، أما هنا فيتم اخراسه ليصبح مثل الكرسي الذي يقعد عليه.

عبدالله مانع المهيري

لحظة همجية

■ مع أنني آدم الذي ملأ معظم هذه الصفحات ضجة مفتعلة ضد حواء، إلا انني ايضا آدم الذي قدم للناس حواء التي هي شريحة انسانية جديرة بالدراسة.

والحقيقة ان حواء التي تشكو منها وعنها نكتب.. هي نوع غريب من الجنس البشري بكل ضعفه. لكن هناك آدم الذي يمثل جزءا كبيرا من عالم الرجل.. آدم هذا.. يمثل القيم في أحلى معانيها.. يقول آدم هذا. احتد النقاش وكبرت شقة الخلاف فامتدت يدي الى حواء الزوجة.. وكانت لحظة همجية.. لحظة مارست فيها قانون الغاب ضد حواء الضعيفة.. لكن بعدها ادركت ان العقاب ليس عقاب المرأة لي.. ولا الأهل أوالناس على سوء هذا التصرف.. انما جاءني العقاب من حيث لا أتوقع.. من ذاك الضمير القابع في صدري حتى أنني كنت استغل اللحظة وما بين اللحظة لأسألها، هل من مزيد فأمنحك إياه، هل من طريق لأزيد في العطاء.. هل هناك من شيء يزيد على كل هذا العطاء.. لعل وعسى.. ان يكون في هذا كفارة لجزء من ذاك التصرف اللا مسؤول.. وهكذا يا آدم ترينا الحياة.. أن آدم أنواع.. وهناك من امتلأت نفسه بالخير حتى ان اخطأ.

حافظ سالم علي الأبيض

بني ياس

أضواء على الجمعيات العلمية

■ بدأ الفصل الدراسي الثاني بجامعة الإمارات العربية المتحدة والطلاب كلهم ثقة بجمعياتهم العلمية في اقامة انشطة لا صفية.

والجمعية يقصد بها الجمعية العلمية الطلابية بالقسم العلمي الذي تنتمي إليه الجمعية. وتتكون هذه الجمعية من هيئة ادارية منتخبة من قبل الطلاب الاعضاء وتتولى تسيير أعمال الجمعية في الفترة المحددة لها وفقا للائحة وهناك مرشد من اعضاء هيئة التدريس ينتمي الى نفس القسم العلمي الذي تنتمي إليه الجمعية يقوم بالارشاد والتوجيه لهذه الهيئة التي يصل عدد اعضائها الى سبعة اذا قل عدد اعضاء الجمعية عن خمسين طالبا والى تسعة اعضاء اذا كان عدد الاعضاء خمسين عضوا فأكثر ويحق لكل طالب سجل في القسم العلمي ترشيح نفسه اذا لم يكن منذرا أو يتوقع تخرجه في الفصل الدراسي الصيفي وتتوزع مناصب اعضاء الهيئة الادارية على رئيس الجمعية ونائب الرئيس وامين السر وامين الصندوق ومجموعة لجان النشاط بالجمعية. وهذه الجمعيات تهدف الى النهوض بالنواحي العلمية لدى الطلبة وتشجيعهم على البحث العلمي في مجال تخصص الجمعية وتهتم كذلك بدراسة خصائص واحتياجات ومشكلات مجتمع الإمارات العربية المتحدة في نطاق تخصص الجمعية ومحاولة طرح الحلول والبدائل التي ترمي الى تنميته وتطويره وتعمل على التقرب والتعارف بين طلاب واعضاء هيئة التدريس في القسم الواحد وابراز المواهب والهوايات العلمية والثقافية والاجتماعية والرياضية والعمل على تنميتها وصقلها. ولتحقيق مثل هذه الأهداف تتخذ الجمعية بعض الاجراءات مثل اقامة الندوات والمحاضرات واللقاءات الثقافية والعلمية والمعارض وتنظيم الرحلات العلمية والاجتماعية والزيارات واصدار النشرات والمجلات والمطبوعات العلمية في نفس المجال وتنظيم حفلات التعارف والتكريم. وكلنا امل في ان تقوم الجمعيات العلمية بتحقيق اهدافها الموضحة من خلال الاجراءات المذكورة وللعلم هناك كثير من الجمعيات العلمية نشاطها مقتصر على اقامة الحفلات فقط غير مبالين بالأنشطة الأخرى وهذه النقطة لا تنطبق على كل الجمعيات في الحقيقة بل هناك جمعيات تقوم بأنشطة متعددة ومتنوعة كالرياضية والثقافية والاجتماعية والعلمية والفنية ولها كل الشكر والتقدير.

اسماعيل محمد أحمد

رعاية الشباب ـ جامعة الإمارات

شعراء (الفنكوش)

■ ظهر منذ زمن نوع جديد من الشعر يسمى (الحداثة) وهو الشعر الذي لا يلتزم بالوزن ولا بالقافية مواضيعه ومضامينه كأنه هذيان المجانين والسكارى..!! ولقد قرأت كثيرا من اشعار الحداثة فما زادتني الا خبالا وبلبلة في الافكار، يكفي من مساوئها انها طغت على الشعر التراثي الاصيل الذي يبقى خالدا لاسباب كثيرة منها: انه شعر ملتزم بالوزن والقافية، وكلماته منتقاة بعناية، ويطرب السامع ولا يمل صاحب الذوق السليم الاستزادة منه، بعكس شعر الحداثة الركيك... اقرؤوا هذه القصيدة التي تشبه الشعر الحداثي ولكنها - في الحقيقة - افضل منه لانها على الاقل موزونة ومعانيها مفهومة. تصوروا واحدا من هؤلاء الشعراء الحداثيين (المساكين) وهو يريد ان يعبر عن نفسه فيقول:

يا قلبي المسكين... يا عيوني الحزينة.

وجسمي العليل... جسم لين كأنه عليل...

حبيبتي... يا من شغلتني بوجه أبيض كالحليب.

والله لو رأيتني في محنتي... كأنني دجاجة..

وخدي المحمر من كثر البكا كأنني خواجة..

حبيبتي - طبعا هم يقلبون الحقائق... حزن اخضر وحب احمر - لو رأيت حزني المخضر، او رايت حبي المحمر، او رأيت وجهي المصفر، فلترحمي فلبني... واحد نفر..!!

كأنني سيارة بلا كفر.. أرنبة بلا شعر..!!

وأنت من غيري يصيبك اهتزاز... كأنني انبوبة وأنت بوتاجاز..

واستمعوا الى آخر كيف يتجرأ على العادات والتقاليد التي هي من الاسلام بمكان فيقول:

أبيع من أجلك ثوبي وكل ما أملك... وأهجر التراث..!!

حسبي على هذا الزمن وعلى الطقوس في القبيلة...

ما عاد للقاء عندي من حيلة..

الحب والغرام واللقاء في زماننا من الأمور المستحيلة..

يا ليتني كنت حسيلا وتكونين حسيلة..! نأكل مرعانا... نعيش عيشة جميلة..

وننتقي من افضل الاعشاب... ودائما بنيلي الجميل اهش عن وجهك الذباب.

هذا كلام صادق فلست بالكذاب، فأنت تعرفينني والحب يا حبيبتي عذاب، آه والهوى غلاب...!

يا ليت عندي اجنحة أطير كالذباب، ادخل من ثقب كل باب... الخ.

واستمعوا الى آخر وهو يصف حب حبيبته له فيقول:

وهي التي تحبني كحب احلى نعجة لكبش..

وحبها وسوستي كأن عقلي سوسة الهم فيها محشي...

من غيرها اجلس في مكاني يستحيل امشي... فليس للمفتاح قيمة بلا سويتش..

والجبنة البيضاء لا تحلو بغير غبش..!! الخ

وهذا غيض من فيض لو استزدتم لزدناكم ولكني على يقين بأنكم مللتم سماع هذه الخزعبلات. فكيف بالمزيد؟؟!!

حسن عبدالله عطالله / العين

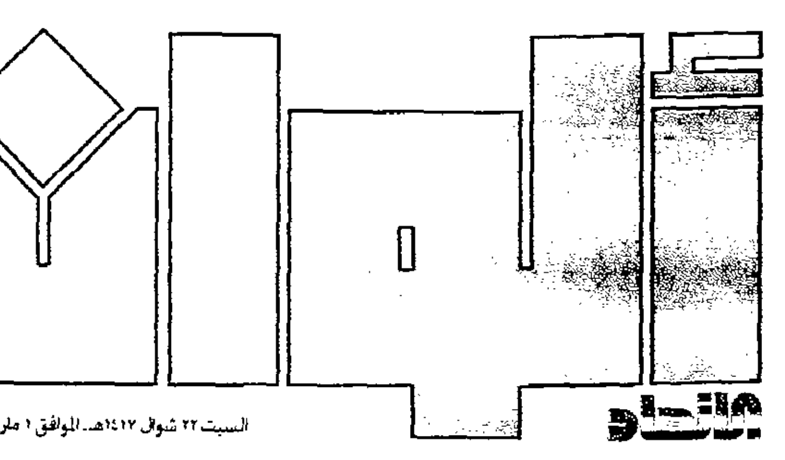
في الامتحان نعاني ونهان

■ الامتحان التحريري كان ولايزال الوسيلة الاكثر استخداما في تقييم مستويات الطلاب الدراسية، وفي تحديد تحصيلهم العلمي، ونتائج الامتحانات هي الوسيلة التي يجب ان يتم عن طريق تحليلها تقويم معظم عناصر العملية التعليمية مثل الطالب المادة الدراسية.. «والمقصود بالتقويم هنا العملية الاكثر شمولا من الامتحان والتي تهدف الى التعرف على جوانب الضعف والقوة في المادة وفي استيعاب الطلاب للمادة الدراسية وما تحقق من اهداف وذلك يتم كما ذكرت عن طريق تحليل نتائج الامتحان». ولان الطالب هو الهدف وهو نتيجة العملية التعليمية فلابد ان تكون هنالك اهمية خاصة لتقويم الطالب وبالوسائل المستخدمة في ذلك والمتمثلة في الامتحانات التي نضعها فعن طريقها نستطيع ان نقف على مشكلات الطلاب مع المادة الدراسية واسبابها ونوعها وكيف نعالجها لنستطيع ان نحقق اهداف المادة. بتزويد الطالب بجميع المعلومات والمهارات المستهدفة من تدريس تلك المادة. ونحن في الغالب نتجاوز اهمية التقويم واهدافه السابقة، ونركز على هدف واحد فقط من اهدافه هو معرفة مستوى الطلاب التعليمي، ووضع تقدير كمي لتحصيلهم الدراسي. وذلك الهدف يعد كافيا جدا لتبقى لورقة الامتحان وللاسئلة الموضوعة للطلاب شروط وقواعد معينة لابد من التقيد بها ووضعها بعين الاعتبار عند وضع الامتحان الذي سيقيم الطلاب عن طريقه ومنها على سبيل المثال وليس الحصر (وبصورة عامة). شمولية اسئلة الامتحان لمعظم اجزاء المادة الدراسية المراد اختبار الطالب فيها. اختيار اكثر من اسلوب في الامتحان الواحد، كالاسلوب الموضوعي مثل الاختيار من متعدد الصواب والخطأ والاسلوب المقالي مثل: علل، اشرح. تحديد الاهداف التي نسعى اليها من وضع الامتحان من خلال تحديد القدرة التي نريد قياسها مثل قدرة الطالب على الحفظ، الفهم، الاستنباط، الملاحظة، او الربط بين موضوعين. عند وضع الامتحان يجب ان يكون ذلك قبل فترة كافية من تقديمه للطلاب، ويراعي مراجعة الامتحان اكثر من مرة بعد وضعه ويجب ان نتأكد عند المراجعة من نقاط كثيرة لعل اهمها دقة اسلوب الصياغة، سلامة اللغة، وضوح الخط، دقة الاسئلة بحيث لا يحتمل السؤال الواحد منهجين مختلفين وبالتالي اجابتين مختلفتين. ان يكون الامتحان مراعيا لمستويات الطلاب المختلفة. وفي حقيقة الامر كانت تلك امثلة، فهنالك شروط كثيرة تختص بكل اسلوب من اساليب الامتحانات المقالية والموضوعية في كل نوع من انواعها وليس هدفي من الكتابة توضيح تلك القواعد، فما قلته ليس بالشيء الجديد، ولكن الملاحظة التي دعتني لكتابة الموضوع هي ان تلك المعرفة بشروط الاسئلة الموضوعة لقياس قدرات الطلاب لا يتم تطبيقها في معظم الاحيان في امتحانات الطلاب ويكون ذلك بقصد او بدون قصد بجهل او تجاهل وفي كلتا الحالتين فضحية ذلك الامر هم الطلاب انفسهم لاسيما في الامتحانات الشهرية، فنحن احيانا نظلم الطلاب ونلومهم لتدني درجاتهم في امتحان ما ولا نستطيع ان ندرك ان السبب في ذلك قد يكون الامتحان نفسه وطريقة وضعه، ولس بسبب اهمال الطالب او تهاونه في بذل جهد في التحصيل والمذاكرة والاعداد للامتحان.

واكثر الطلاب الذين من الممكن ان يقعوا ضحية لعدم الاعداد الجيد للامتحان هم طلاب المرحلة الابتدائية الذين لايستطيعون توضيح رأيهم في الامتحان الا بتعبيري سهل او صعب ولا يملكون القدرة على الحكم على مستوى الاسئلة نوعها، صياغتها، ثم يأتي طلاب المراحل الاخرى حتى الجامعية منها الذين يستطيعون التعبير عن عيوب ومآخذ على الاسئلة الموضوعة بطرق غير مباشرة مثل الشكوى والتذمر من ان الاسئلة صعبة، الوقت غير كاف للاجابة المساحة المخصصة للاجابة اجبرتنا على الاختصار. الاسئلة من خارج المنهج. اوغير شاملة.. او ان يتمنوا ويعبروا عن تمنياتهم بما يلي: ليتني درست هذا الجزء ليتني حفظت تلك العبارة ليتني لم اذاكر كل تلك الكمية وركزت فقط على فصل واحد..

وفي واقع الامر كل شكوى وكل امنية هي تعبير غير مباشر عن سلبيات يعاني منها الامتحان وعدم دقته وكمثال للتحليل نستطيع ان نوضح بعض المآخذ في ضوء الشكاوي والاماني السابقة. تركيز الامتحان على جزء معين من المادة دون غيره. اختيار وانتقاء جمل او عبارات غير مهمة من المادة ووضعها مجالا لتقييم الطلاب. الاسئلة لم تراع مستويات الطلاب لم يتم اختبار مقدار الوقت اللازم للاجابة النموذجية على الامتحان. وخلاصة الامر ان الموضوع بحاجة الى متابعة معنية من قبل الجهات التي عليها الاهتمام بهذا الامر كالتوجيه التربوي، وبحاجة الى قياس قدرات المدرسين باستمرار وتقويمهم في هذا المجال ومتابعة مستمرة للامتحانات الشهرية ومعرفة مدى موضوعيتها في الحكم الصحيح على الطلاب. اذ ان الامتحانات في انظمتها التعليمية عليها من المآخذ مايكفي لنضيف عليها ما يمكن ان يحد من فاعليتها في الحكم الموضوعي (الى حدما) على تحصيل الطلاب العلمي.

عائشة ـ العين



السبت ٢٢ شوال ١٤١٧هـ الموافق ١ مارس ١٩٩٧م

مانع سعيد العتيبة يترأس لجنة التحكيم لمهرجان الأغنية العمانية بمسقط

د. مانع سعيد العتيبة

■ مسقط - حمود الطوقي: يترأس معالي الدكتور مانع بن سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة لجنة التحكيم لمهرجان الاغنية العمانية الثالثة والذي سينطلق اليوم بفندق قصر البستان بمسقط.
صرح بذلك لـ الاتحاد صاحب السمو فاتك بن فهر آل سعيد رئيس مهرجان الاغنية العمانية وقال ، ان اللجنة المنظمة استدعت أيضا الفنان الاماراتي ميحد حمد للمشاركة في تقييم مستوى الأداء للمطربين المشاركين في المهرجان، كما استدعت أيضا عبد العزيز ناصر من قطر بالاضافة الى الشاعر العماني هلال العامري ومحمد ماضي ومحمد سراج الدين.
وقال سموه بأن مهرجان هذا العام سيشهد لاول مرة تكريم رواد الاغنية العمانية. مشيرا الى ان وزارة التراث القومي والثقافة سوف تنظم ندوة موسعة حول مسار الاغنية العمانية، وذلك لمدة يومين. واضاف: ان عددا كبيرا من المهتمين بمسيرة الاغنية العمانية والخليجية سيشاركون في احياء هذه الندوه من بينهم الدكتور نزار غانم من اليمن وسيلقي محاضرة عن الاواصر الموسيقية بين سلطنة عمان واليمن . كما يلقي الدكتور صباح جمال الدين محاضرة عن الموسيقي في اللغة والطب . كما يلقي الموسيقار امين الخياط من سوريا محاضرة عن الموسيقي قديما وحديثا . ويلقي الشاعر العماني سعيد الصقلاوي محاضرة بعنوان الشعر الغنائي وأثره في تطوير الاغنية العمانية . كما تلقي الشاعرة العمانية سعيدة خاطر محاضرة عن عناصر أكتمال الاغنية.

■■ بعد ان وافقت الرقابة على سيناريو فيلمي الجديد «التوابع» أعد الآن نفسي لبدء تصويره.

لوسي

■■ في مشروعاتي السينمائية القادمة القيام ببطولة فيلم «السائرون نياما» قصة الأديب سعد مكاوي يتحدد موعد البدء في التصوير بعد اختيار من يشاركونني البطولة.

شريهان

المطربة اللبنانية جينا محب:

الامارات سبب شهرتي الفنية

■ بيروت - كلوديا مشرفية:

■ صوتها العذب وثقتها بنفسها مهدا للمطربة جينا محب طريق النجاح. فانطلقت في مسيرة فنية كانت ابرز محطاتها خليجية. وبعد أكثر من عدة اعوام من العطاء الفني كانت هذه الدردشة حول العمل الفني واخر النشاطات.

□ بعد هذه السنوات الطويلة في عالم الفن، ما هي الخبرة التي اكتسبتها؟

■ الحياة في نظري حكمة، فهي جميلة لو نفهم معناها وقاسية لو نتعمق في مغزاها، وهي في نفس الوقت تتضمن الكثير من التناقضات، ولكن بالنهاية لا يصح الا الصحيح علما ان الحق يصل دائما متأخرا.

وبالنسبة للعمل، احيانا اجد ان النمط المعتمد في العمل الفني لا يروق لي، لهذا اسلك الطريق التي رسمتها لنفسي، فلا تغرني العروض وكثرة الحفلات بل انتظر العروض التي احافظ من خلالها على شخصيتي المعنوية وعلى مكانتي علما ان الفن اليوم يسير بطريق مبهم. فالكثير من المطربين الذين يمتلكون مواهب ممتازة لا يصلون، واخرون عاديون يفرضون انفسهم على الناس بفضل الدعايات والمقابلات. لهذا يحق لنا ان نتساءل حول مستقبل الفن والصوت الجميل والاداء.

المعادلات الاساسية لدخول عالم الفن اليوم مفقودة وعمليا يبقى معروفاً من يحافظ على اتصال دائم بوسائل الاعلام.

□ ولكن مستوى الفنان يظهر خلال حفلاته وعلى هذا الاساس يستمر او يتوقف؟

■ هذا ما يحير، فكثير من المطربين والمطربات يتهافت عليهم متعهدو الحفلات لانهم معروفون فقط ولكن بالنهاية تفشل حفلاتهم، وبعض الفنانين غير المعروفين يتردد المتعهدون في التعاقد معهم علماً ان حفلاتهم تلاقي نجاحاً باهراً وإقبالاً جماهيرياً.

□ ما هي آخر نشاطاتك الفنية؟

■ بعد سلسلة الحفلات التي احييتها في عدد من الربوع اللبنانية، سافرت الى الاردن في رحلة عمل، وحالياً اسجل اغنيات جديدة لألبوم غنائي جديد وانهيت منه اغنية واحدة حتى الآن هي «صوت من الليل» سجلت مباشرة على شاشة الـ«أل. بي. سي.» وهي من كلمات الشاعر توفيق باسيل وألحان الأستاذ عبدالوهاب محمد.

واحضر حالياً لسفرة الى الامارات علماً ان لهذه الدولة فضل كبير عليّ.

فلبنان اطلقني فنياً والامارات هي بداية شهرتي، ووهبتني النجاح الجماهيري، لهذا فهي أحب الدول على قلبي لأنها بلد الخير والحضارة والتقدم.

□ ما هي رسالتك الفنية؟

■ اتمنى ان تكون اغنياتي رسالة محبة في كل بيت، وان اتمكن من ترك أثر في الجمهور. فأنا ارفض ان امر دون ان يحس الناس بوجودي، ولهذا اركز على نوعية العمل وليس على الكمية.

□ ما هي هواياتك؟

■ هواياتي متعددة ولكنني اهتم حالياً بتعميق دراستي الفنية عبر دراسة تقنية الصوت والاداء، كما امضي اوقات فراغي في العزف على الاورغ والأوكارديون وفي كتابة الشعر والخواطر...

المطربة جينا محب

قوس قزح

عادل غيث

دعوة لانقاذ ما يمكن انقاذه!!

الجمعية النفسية الامريكية اعدت دراسة خطيرة عن خطورة اجهزة الاعلام وخاصة التلفزيون في بذر العنف وتحبيب الجريمة الى نفوس جمهور المشاهدين وخاصة الاطفال والشباب.

قالت الجمعية النفسية انها اعدت دراسة عن الاطفال من سن الثالثة الى العاشرة... جاء فيها ان الطفل يجلس امام التلفزيون حوالي ٣٥ ساعة على الاقل اسبوعيا اي حوالي ٥ ساعات يوميا.... وانه يشاهد خلال هذه الفترة الزمنية ١٥٠ ألف عمل من اعمال العنف... ويتعرف على تفاصيل اكثر من عشرة آلاف جريمة.

وطالبت الدراسة المسؤولين ان يعملوا وبسرعة لانقاذ الاطفال والشباب من الانحراف.

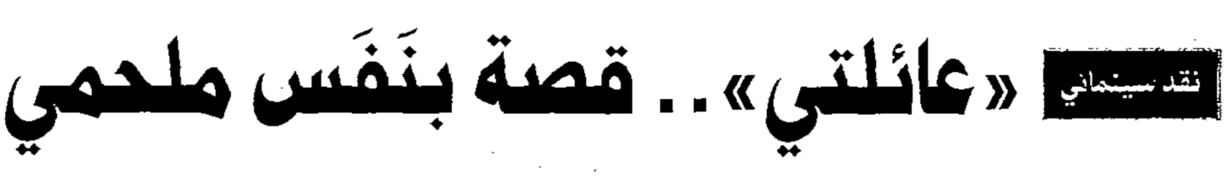
... وفي الوقت نفسه، اعلن المعهد القومي للصحة العقلية في امريكا ايضا.. انه حصل على تقرير عن نتائج دراسات اجريت من ١٩ دولة اوروبية... وقد اجمعت التقارير على ان الطفل الاوروبي من سن الخامسة يشاهد التلفزيون اكثر من ٦ ساعات يوميا... وقالت الدراسة انه يشاهد عنفا وقتلا وجريمة حوالي ٤ ساعات يوميا... وان الطفل يحرص على متابعة العنف والقتل وجرائم الاغتصاب.... وقالت الدراسة ان الاطفال الذين يفرطون في مشاهدة افلام العنف يصبحون اكثر عنفا وغضبا وانه من السهل عليهم ارتكاب السلوك الاجرامي... كما انه من السهل دفعهم الى هذا السلوك..

... ايضا جامعة ميتشجان الامريكية اجرت دراسة على عينة من الاطفال بمدينة نيويورك... قامت من خلالها بوضع بعض الاطفال تحت الدراسة والمتابعة من ١٩٦٠ وحتى ١٩٩٦... وخلال هذه الفترة تأكد ان سلوك مشاهدي العنف في التلفزيون من الاطفال اصبحوا اكثر عدوانية في مرحلة المراهقة والشباب. وايضا في دراسة اخري قامت بها جمعية (الاطفال الآن) الامريكية ومقرها كاليفورنيا على ٧٥٠ طفلا اعمارهم من ١٠ - ١٦ عاما... اكدت نتائج الدراسة ان مشاهد الجنس التي يشاهدها الطفل ويبثها التلفزيون الامريكي دفعت ٦٠٪ من افراد العينة الى ممارسة الجنس في سن مبكرة جدا مما اصابهم بعشرات الامراض واثر على سلوكهم ونجاحهم في الحياة.

** وبصراحة... هذه التقارير خطيرة... بل وخطيرة جدا لذلك حاولت القاء الضوء عليها بسرعة ولكن اليوم ادعو المسؤولين عن الطفولة والشباب والاعلام وعلماء النفس والاجتماع وطبعا محطاتنا التلفزيونية... ادعوهم الى تشكيل لجنة لها مهمة واحدة ومحددة وهي الحصول على هذه التقارير من مصادرها الاصلية ودراستها واعداد دراسة علمية عن الاطفال والشباب في الامارات... ماذا يشاهدون؟ واين هم الآن؟ وأثر كل ما يشاهدونه عليهم... وبعدها على محطاتنا التلفزيونية المحلية واجهزتنا الرقابية عليهم ان يتحملوا مسؤوليتهم بالمنع والرفض وبمنتهى العنف والقسوة مهما كانت خسائر الشركات والمؤسسات التي تنتج هذه الاعمال او التى تستوردها لتسوقها سواء كانت مسلسل عنف تلفزيونيا او شريط مقاولات فيديو او فيلما سينمائيا مرفوضا... وصدقوني الخطر قادم الا اذا تكاتفنا لمنعه وبمنتهي العنف والقسوة.

... ولتكن هذه دعوة صادقة لانقاذ ما يمكن انقاذه... فهل من مجيب!!

وحياكم الله



■ كتب: صلاح صلاح:

■ قصة العالم الجديد، امريكا، ليست بعيدة، وقصة من استقروا فيها من اجناس متعددة غير موغل في القدم بحيث يصعب تقفي اثره. الكل عدا السكان الاصليين من الهنود الحمر، في هذه البلاد الشاسعة غرباء وجاؤوا من دول وثقافات اخرى، وعليه كثرت قصصهم وكيف استقروا واصبحوا امريكيين. ولما كان هذا الموضوع محببا لقلب المشاهد الامريكي، كان لزاما على هوليوود الاكثار منه في افلامها والذي غالبا ما يأخذ نفسا ملحميا لانه يتابع ويتقصى عدة أجيال عاشوا في حقب مختلفة.

فيلم جريجورو نافا «عائلتي» ينضوى تحت هذا الباب الواسع ويروى بدفء وحميمية قصة جيلين في عائلة امريكية - مكسيكية، تشمل شخصيات مختلفة متباينة الاهتمامات والحياة والمصير، بدفء وحميمية بسبب ذلك الشعور بان القصة او القصص تحكى كلها كما لو ان ابطالها جالسون في حفلة سمر او حول النار في مخيم كشاف.

تبدأ القصة، التى يرويها كاتب من افراد الاسرة، بالجيل الاول في البلد الاصلى طبعا، المكسيك هنا، في ايام الثورة المكسيكية، حيث يقرر خوسي الرحيل الى الشمال بعد ان تزوج من ماريا الجميلة، في كاليفورنيا ترزق العائلة بابنتين. غير ان دائرة الهجرة تقوم بترحيل الام الى المكسيك دون رؤية زوجها في زمن الكساد الاقتصادى في العشرينات، تحاول ماريا العودة بطفل الى امريكا بعد مغامرة خطيرة يكاد الطفل يغرق فيها، لكنه ينجو ليصبح لاحقا رجل عصابات، تقفز القصة خمسا وعشرين سنة، فيقتل الابن يوم زواج اخته، ثم تقفز القصة مرة أخرى خمسا وثلاثين سنة لنصل الى الثمانينات. ابنة تذهب الى امريكا الجنوبيةوتتزوج قسيسا، ابن يصبح محاميا ويريد الزواج من امريكية، وابن اخر يصبح كاتبا، الكل يصبح امريكي الثقافة، سوى الاب والام اللذين يبقيان امينين لجذورهما، في المشهد الذى تعود فيه الابنة من امريكا الوسطى مع زوجها القسيس، نرى رد فعل العائلة الغريب، قد نتوقع ان عائلة متدينة سيسرها زواج ابنتها من قسيس امريكي ابيض، لكن العكس هو الذي يحدث.

طبعا هذا ليس تلخيصا لملحمة عظيمة، بل خطوط عامة حتى لانفسد على المشاهد متعة الاكتشاف. غير ان المهم هو اسلوب الرواية الخارج من اعمق اعماق القلب، واللمسات السحرية متعددة الالوان والدخول بحق في عالم هذه الاسرة التى تلخص بصور في غاية الجمال وديناميكية سلسة التدفق، عدة تجارب من قصص اهل المكسيك الحالمين بالثورة في الشمال، قصص مليئة باللحظات الحلوة الضاحكة، والمآسي المحزنة مثل كل قصص الاستقرار في بيئة جديدة وثقافة مختلفة.

يقول الراوي الذي يقص قصة عائلته ان هذه قصة حقيقية، وسواء كانت حقيقية ام لا، فإن واقعيتها تؤكد حقيقتها حتى لو كانت من نسيج الخيال، تماما مثلما فعل جريجورى نافا، الذي هو من اصل مكسيكي ايضا، في فيلمه السابق، الفائز بأوسكار افضل سيناريو «الشمال» حين روى بصدق وحرارة محاولة شاب واخته الهجرة تسللا الى امريكا من احدى دول امريكا الوسطى.

الفرق انه في هذا الفيلم تفوق على نفسه وفيلمه السابق من الناحية التقنية الفنية، وتعامل مع مواهب حقيقية في الديكور والانتاج، حيث استطاعوا ان يقدموا القصة بحيوية وعفوية وطاقة. تلفت الالوان والضوء النظر في تصوير غنى أكثر فيه من استعمال الفلترات والدخان واشعة الشمس ليعكس حرارة الجنوب وحرية اهله واحتفالهم الدائم بفرح الحياة بشكل قلما رأيناه في افلام اخرى. يعلق الكاتب الراوى عند مقتل اخيه «في بيتنا، لم يكن الفرق بين حالة عائلية طارئة وحفلة كبيرا جدا»

وطبعا لايمكن ان يخلو الفيلم من قصة حب، وزواج الكاتب، الذي كان في منتهى الاصالة والرقة والغرابة غير المتوقعة. فهذا الابن المثقف لا يمكن ان يتزوج زواجا تبره الاسرة، بل اسوأ، حين يضطر تحت الحاح اخته من الزواج من فتاه هاربة من ديكتاتورية بلدها وتهددها دائرة الهجرة باعادتها الى بلدها، فلا تجد الاخت حلا لمشكلتها سوى تدبير زواج أبيض لها حتى تبقى في الولايات المتحدة، فيوافق الاخ الكاتب لاسباب انسانية. المشهد المضحك سرعان ما يتحول الى علاقة حميمة حين يكتشف الكاتب ان الفتاة لم تكن سوى فتاة احلامه.

النقطة المهمة في هذه القصة الرائعة انها تتجاوز حكاية اسرة محددة لتصبح قصة يجد معظم المهاجرين انفسهم فيها، لنا ان نتخيل رحيل وهجرة عائلة عربية فى امريكا، والصدمة الثقافية التى تواجهها في عملية استقرارها، والشرخ الكبير بين الجيل المهاجر الاول الذي يبقى متعلقا ببلده وثقافته، والجيل الثانى والثالث الذي لاتعدو صلته بثقافة والديه سوى مايسمعه منهما،، وهذا مايجعل هذا الفيلم اقرب الى نفس كل المشاهدين،ويميزه عن قصص مشابهة مثل «العراب» مثلا، الذي يقص حكاية خاصة جدا.

المدهش ايضا في هذا الفيلم المتقن ان كثرة الخيوط والقصص والشخصيات لاتجعل العمل مهلهلا متناثرا، على العكس تماما تجتمع كل هذه الخيوط، مثل خيوط العنكبوت لتصب في بؤرة واحدة، وهذه اهم مزايا السيناريو الجيد الصياغة والبناء لايوجد في الفيلم لحظات هبوط وصعود، مثلما يحدث عادة في مثل هذه القصص، كأن تكون البداية مثيرة واعدة، سرعان مايفقدها تطور القصة والاحداث والخروج من حكاية الشخصية الاولى اهتمام المشاهد، كما حدث مع المسلسل الشهير «جذور» الذي ما ان غاب بطله، كونتا كونتى الافريقى الذى يخطف من بلده ويباع عبدا في امريكا، حتى فقد المشاهد اهتمامه وحماسه لمتابعة احداث قصص الأجيال اللاحقة من العائلة.





الفنان محمود ياسين سجل كل المعلومات الخاصة بتاريخه ومشواره الفني على جهاز الكمبيوتر الذي يمتلكه ويجيد التعامل معه.. محمود ياسين يخزن كل المعلومات المهمة في حياته على ديسكات يحتفظ بها في مكتبه.. ويرفض ان يطلع عليها أي شخص حتى زوجته وابنته ويقول للجميع.. ليس الآن!

محمود ياسين

حسن حسني: انا اب ديمقراطي اعرف متى اتحول الى ديكتاتور!

■ القاهرة ـ «الاتحاد»: ربما تكون نجومية هذا الفنان قد تأخرت كثيرا، وظل دائما من نجوم الصف الثاني في السينما والمسرح والتليفزيون انه الفنان حسن حسني والذي استطاع مؤخرا ان يلفت اليه الانظار بقوة من خلال ادواره في المسرح والسينما وان ظل التليفزيون هو حصانه الرابح منذ ان شارك في مسلسلات (بابا عبده) و (جواري بلا قيود) و (النوة) و (بوابة الحلواني) و (ابو العلا البشري ٩٠) ثم مسلسل على عليوة واخيرا دوره في مسلسل (اهالينا) والذي كان يجتمع حوله الجمهور خلال شهر رمضان.

وحول دوره في مسلسل اهالينا كان لنا معه هذا الحوار... والذي بدأه بقوله: انا فنان ضد التصنيف فالمسألة بالنسبة لي دور جيد يسند الي اجتهد في تقديمه بشكل جيد، والفنان الحقيقي لا يصنف فلا يوجد ما يسمى فنان كوميدي او فنان تراجيدي... فأنا مثلا استطيع ان اقدم شخصية شريرة ولكن في اطار كوميدي وربما اؤدي دور مهرج ولكن بشكل تراجيدي ... فالمهم ان يكون الفنان مستوعبا للابعاد الانسانية والثقافية والاجتماعية المختلفة.

وعي فني

□ لك ادوار متنوعة على شاشة التليفزيون فما هو الجديد الذي تقدمه في (اهالينا)؟

■ اهالينا عمل مكتوب بوعي شديد جدا ويتعرض للكثير من المشاكل الاجتماعية على مستوى الفرد وعلى مستوى الجماعة ودوري في هذا العمل يمثل نموذجا لابن الحي الشعبي البسيط الذي يحب الجميع ويحبونه وكذلك يتعرض لقطاع الموظفين والذي يمثل شريحة كبيرة من محدودي الدخل ومشاكلهم... ان اجمل ما في هذا العمل هو تغلغله داخل الواقع الحقيقي بكل مشكلاته دون تجميل لهذا الواقع.

□ سبق ان كنت أبا لبنتين في مسلسل (ايام المنيرة) ولكننا نراك الآن أبا لولدين... فهل اختلف احساسك بالدور..؟

■ الاحساس بالأبوة احساس ثابت تجاه الابناء ولكن ما يختلف هو ترجمة هذا الاحساس وابو البنات بالطبع يختلف سلوكه في حالة تعامله مع الاولاد ولكن المشاعر واحدة في الحالتين ولكن الاختلاف في الدور يأتي من المرحلة التي يتم التعرض لها... فمشاكل الواقع الجديد ربما اعطت للبنت الفرصة اكبر من الولد للتعبير عن ذاتها وتحقيق احلامها.

□ هل تعتقد ان جيل الشباب الحالي والذي تؤدي دور الاب لهم في المسلسل فعلا جيل مظلوم؟

■ هو جيل له مشاكله، ولكنه ايضا جيل محظوظ، ولكن المشكلة الحقيقية لأبناء هذا الجيل تتمثل في الآباء الذين لا يسمعون لأولادهم ولا يحاولون الاقتراب منهم للتعرف على الامور التي تشغلهم ومن خلال دوري في مسلسل (اهالينا) احاول ان اقدم نموذجا للآباء الذين يقيمون جسورا للحوار مع اولادهم في اطار من احترام الرأي والرأي الآخر ومتى يجب ان يتحول الى ديكتاتور ولكن دون ان يفقد الأب احساسه بالحب المتبادل مع اولاده.

□ يرى البعض ان عملك بالمسرح اثر بشكل كبير على ادائك بالنسبة للتليفزيون؟

■ انا بدأت حياتي الفنية في المسرح قبل ان اعمل في التليفزيون او السينما والمسرح يصقل الفنان ويجعله قادر على الاداء في اي مكان آخر وبالفعل عملي بالمسرح جعلني اكثر اجتهادا وقدرة على التعبير الدقيق عن التفاصيل الصغيرة في الشخصية والاجادة من اول مشهد حيث ان المسرح يجعل لا مكان للخطأ.

□ السينما الى متى تتأخر نجوميتك فيها؟ وهل لهذا اسباب واضحة؟

■ السينما عالم له مفاتيح كثيرة ولكن كل ادواري التي قدمتها على شاشتها لاقت اعجاب الجماهير والنقاد حتى الصغيرة منها واعتقد ان الفترة القادمة ستشهد اعمالا سينمائية مميزة.

انعكاسات الحس المرهف في معرض الفنانة الشيخة حصة آل مكتوم

■ كتبت ـ هدى عزت:

تلألؤ نفيس وذكرى عزيزة ووجه منقوش في قلبي الى الأبد..

تسحرني ألوان الشرق الزاهية وتؤثر بي شأنها شأن الغجرية وأمثالها.. اين تذهب ومن اين تأتي يا ترى؟

تسلك عيناها طريقا نحو النور.. نور رقيق قد تمحوه أمواج مفاجئة ولكني كما يقال ـ الايمان سلس كالحرير في مطافه يسعى دائما الى منبع الضياء.

بهذه الكلمات المعبرة زينت سمو الشيخة حصة بنت مكتوم آل مكتوم بعضا من لوحاتها الفنية التي تم عرضها في معرضها الاخير «انعكاسات» الفردي الذي أقيم بالمجمع الثقافي خلال الاسبوع الجاري حيث عرضت ٣٠ لوحة ضمت بينها ست لوحات فنية جديدة قامت الفنانة بتنفيذها مع مطلع هذا العام وقد قامت الفنانة الشيخة بإهداء المعرض الى والدتها سمو الشيخة عليا بنت خليفة آل مكتوم.

وعلى الرغم من حداثة انتمائها لعالم الفن حيث اعتمدته الفنانة الشيخة كمنهج دراسي في عام ١٩٩١، الا انها استطاعت ان تثبت وبجدارة من خلال معارضها العديدة التي اقيمت في دولة الامارات ودول اوروبا (فرنسا ـ انجلترا ـ مونتي كارلو) مدى تفاعلها مع فن الرسم وتمكنها بتقنية فكرية حسية تجسيد انسياب الالوان الزيتية فوق ساحات القماش الابيض بطريقة متضاربة لتخط عليها مشاهداتها وأملها واحلامها عبر وجوه فنية مليئة بالحس الانساني المتفجر بنبض الحياة والتي عكست بدورها تأثرها المرهف بالبيئة المحيطة بها.

ولعل اشتراك الفنانة الشيخة حصة بكثير من المعارض مثل: معرض الاعضاء مركز دبي للفنون العالمية صيف ١٩٩٣ـ وشتاء ١٩٩٣ معرض الجماعات مركز دبي للفنون العالمية ١٩٩٣ مهرجان الخليج للفنون العالمية ـ دبي الامارات العربية المتحدة ١٩٩٤ معرض «انعكاسات» الفردي في باريس فرنسا ١٩٩٥ احتفال الفنون العالي (الذي يقام كل عامين) في الشارقة ١٩٩٥ معرض الاعضاء، مركز دبي للفنون العالمية ١٩٩٦ معرض انعكاسات الفردي دبي ١٩٩٦ المعرض الشرقي المعاصر، مونتي كارلو ١٩٩٦ معرض اليوبيل الفضي لدولة الامارات كلية الفنون الملكية لندن بانجلترا ١٩٩٦ معرض الاعضاء مركز دبي للفنون العالمية ١٩٩٦ مهرجان جرش الاردن ١٩٩٦ مهرجان الخريف غران بالي باريس فرنسا ١٩٩٦ معرض «انعكاسات» الفردي، المؤسسة الثقافية ابوظبي ١٩٩٧ لعل اشتراكها هذا يعكس مدى اهتمامها بايصال رسالتها الفنية التي ناقشت من خلالها مجمل القضايا المتعلقة بالانسان عموما والتي تظهر بدورها دون شك تأثرها بالبيئة الشرقية بكل ما فيها من سحر والوان دافئة عاكسة للتراث الذي استشفت من خلاله مواضيعها المطروحة في لوحاتها المتعددة الانطباعات الموحدة الشمولية بشكل البيئة المحلية..

فهذه صورة امرأة تلف رأسها بوشاح ملون، الهموم تكاد تنطق من عينيها لكنها تأبى الا التزين ولو كانت «متزينة بعبء الدهر».. كما وصفتها بتعليق موجز (لوحة الغجرية).

وتلك عذراء القرية.. الصامتة الساكنة الروحية الايحاء التي زينت الفنانة الشيخة تعبيراتها بكلمات موجزة معبرة للغاية.

تنظرون الى في سكون وحيره وتتساءلون: كيف لي اني هنا؟

ما الذي جعل الأسى يدخل عالمي؟

دعوني اكون مرآه روحكم العذراء الموجوده في داخلكم تظهر..

وكأنها دعوة الى التماس الصدق والعفه والروحانية في مختلف جوانب حياتنا.. اما لوحة الرجاء (والتي حملت رسما لوجه امرأة متضاربة الالوان.. تكاد الكلمات تخرج من عينيها الناطقة بألف تساؤل وتساؤل.. ويداها المتماسكتان بدعوة التمني والترجي) فتعكس حلم الانسان بالوصول الى امانيه وسط كثير من الجدل والقلق والتساؤل: انظروا في عيني،، هل ترون روحي المنكسرة؟ رجائي هو لكم انظروا الى بقلبكم واعترفوا بي..

ومن الرجاء الى الحلم.. ننتقل مع الفنانه المرهفه الى لوحة اخرى لطفل صغير ينلم في سكون وهدوء.. لوحة «غمر من الفرح»:

احلام صامتة تحبك وفرة من الالهامات.. رونق الوان الاوبال يوقظ مدمدة السكون بينما يغمر طفلي سبات ساكن..

ولكن هل يجسد هذا الطفل المنعم كل أطفال العالم؟

بالطبع لا، فتعليق الفنانة الشيخة حصة على لوحة طفلها الساكن يتضارب وصورة الطفل الآخر «طفل الامل» كما سمته.. الذي يجسد بملامحه وفقره وعوزه احوال الملايين من البشر.. تقول عنه:

اليوم هو عشية الغد.. ولكن اليوم هو كل شيء بالنسبة لي..

انظر الى الافق وأسائل القدر..

هذه التساؤلات والقطوف الشعرية المعبرة التي رافقت الكثير من اللوحات عكست دون شك الحس الشفاف للفنانة التي يشعر المشاهد من الوهلة الاولى لمعظم لوحاتها انها تمتلك حسا رومانسيا يقربها كثيرا من المدرسة الرومانسية المليئة بالاحاسيس المرهفة.

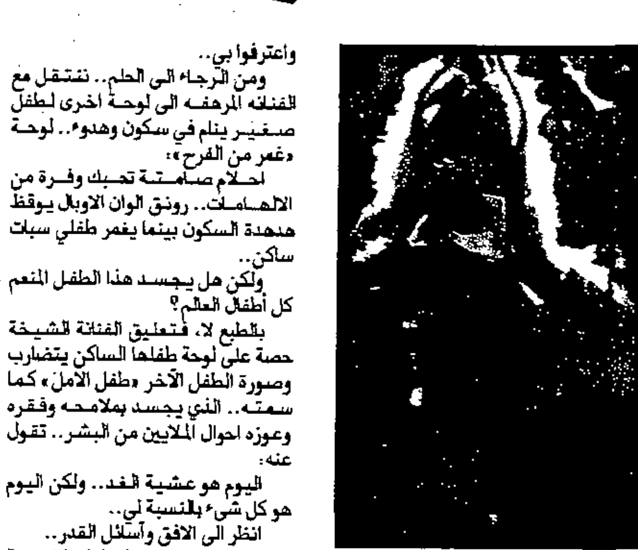
لقد حمل معرضها «انعكاسات» انعكاسا مباشرا لاختلاجات نفسيتها الحالة التي تثبت دون شك اننا امام فنانه لا تزال تحمل في جعبتها الكثير..

لقد كان لأسلوب ريشتها تألق خاص وواضح لم تستدع معه سوى الصدق بجدوى المواضيع المطروحة.. دون محاولة تجسيد في القضايا التي قد لا تهم المشاهد والمتذوق للفن العربي البحت.

غمر من الفرح



طفل الامل



حلملات الماء



عذراء القرية

محاضرة لسلمى الكزبري بالمجمع الثقافي

«رحلتي مع مي وجبران»

مشعل تجديد لسيرة الأديبة مي زيادة

■ كتبت - هدى عزت :

■ تحت عنوان «رحلتي مع مي وجبران» ألقت الأديبة الدكتورة سلمى الحفار الكزبري محاضرتها مساء الثلاثاء الماضي في المجمع الثقافي بأبوظبي، تناولت خلالها سيرة الأديبة اللبنانية الراحلة مي زيادة وعلاقتها بجبران خليل جبران من خلال الرسائل المتبادلة بين المتحابين والتي تم اكتشافها خلال بحث دؤوب قامت به الأديبة الكزبري طوال تسعة عشر عاما مما أسفر عن مجلدين موثقين صدرا للأديبة الكزبري عام ١٩٨٧ تحت عنوان «مي أو مأساة النبوغ».

وقد وصفت الدكتورة سلمى رحلتها مع مي بأنها رحلة مثيرة، مشوقة بدأتها بعد ان طلبت منها دار العلم للملايين للنشر في بيروت ان تعد جزءا ثانيا لكتابها الذي صدر عنها آنفا بعنوان «نساء متفوقات» تناولت فيه سيرة النساء البارزات في مختلف اوجه الحياة.

وحول صدور السيرة الذاتية لحياة مي زيادة علقت الدكتورة الكزبري بأن اعدادها استغرق دراسة شاملة لجميع نواحي حياة الأديبة الفنية والاجتماعية وقراءة موسعة لكتب الأديبة مي التسعة ومحاضراتها ومقالاتها التي نشرت في الصحف والمجلات.. الى جانب الاطلاع الكامل على سيرة نشأتها وحداثتها وحياتها العاطفية والاجتماعية ولاسيما قصة جنونها المزعوم الذي اثار ضجة كبيرة في لبنان وسوريا ومصر مابين عام ١٩٣٦ و١٩٣٨. كما واجهت الدكتورة الكزبري الكثير من الشائعات المشوهة لسمعة الأديبة مي عند بعض الصحفيين، وهذا ما دحضه سابقا كبار معاصري النابغة مي في كتاباتهم عنها. علما أن المؤلفة الكزبري كانت قد زودت بمعلومات ورسائل ووثائق وصور من قبل أقارب الأديبة مي والشعراء والادباء الذين تعاملوا معها.

وقد بدأت الدكتورة الكزبري محاضرتها بالتبصر في قصة الحب التي جمعت بين «جبران ومي» حيث ذكرت بأنها بدأت في عام ١٩١٣ يوم كلف الأديب سليم سركيس ميا بأن تلقي الخطبة التي أرسلها جبران في نيويورك نيابة عنه في الاحتفال الكبير الذي اقيم بدار الاوبرا بالقاهرة برعاية الامير محمد علي.. علما بأن «مي كانت تقيم في القاهرة وجبران في الولايات المتحدة. هذان الاثنان اللذان رفعا اسم وطنهما عاليا وقدما للادب من روائع

كانت عصارة موهبتين وتوقد روحين وذوب جيلين رغم اغترابهما وبعدهما».

ومنذ ذلك اليوم تجلى نبوغ مي في مصر وأضحت أشهر الشخصيات الأدبية من زوار صالونها الأدبي الذي اشتهر باسم «ندوة الثلاثاء» وقد استمر لمدة عشرين عاما، حيث شهد الادباء لمي ببراعتها في ادارة الجلسات والقدرة على خوض المناقشات والحديث حتى ان امير الشعراء احمد شوقي اخذ بمزاياها وأعرب عن اعجابه الشديد بأدبها.

الا ان مي كانت مأخوذة باعجاب جبران وعبقريته وحده دون غيره من الرجال بعد ان لمع اسمه في المحافل الأدبية.

وتكمل الدكتورة الكزبري محاضرتها قائلة: لقد كانت عواطف مي ملتهبة نحو جبران، الا انه احبها كصديقة وأديبة وجد فيها شقيقة الروح.. علما بأنها (أي مي) كانت البادئة بمراسلته بعدما نشر روايته «الاجنحة المتكسرة» عام ١٩١٢ اعربت له عن رأيها في الرواية فكتبت تقول:

«اننا لانتفق في موضوع الزواج ياجبران، أنت تسمي واجبات الزوجة قيودا ثقيلة حبكتها الأجيال وأنا أقول انها سلاسل ثقيلة نعم.. ولكن الطبيعة هي التي حبكتها..

ومنذ ذلك التاريخ والكتاب والباحثون يحاولون القاء الضوء على الحب الذي نشأ بين مي وجبران الى ان وصلت بعض الرسائل المعدودة الى بشرى مع رفات جبران، حيث استطاعت الدكتورة الكزبري بالاطلاع عليها ان تدحض التكهنات حول تلك العلاقة والتي ذكرت في محاضرتها انها اعتمدت في تكوين الفكرة الواضحة عن ذلك الحب من خلال ستة وثلاثين رسالة متبادلة بين مي وجبران.. كانت قد اطلعت عليها ابان نشرها عند قريب النابغة مي الدكتور (جوزيف زيادة) الذي زودها بتلك الرسائل المكتوبة بأسلوب جبران الرمزي المشحونة بالصور والشطحات الفلسفية والروحية

والرؤى الضبابية.

وقد تبين من خلال تلك الرسائل ان حب مي لجبران كان حبا متحفظا، فهي لم تبح له عن عواطفها الا عندما اجهدها ذلك، علما بأن الاديبة مي. كما ذكرت الدكتورة الكزبري اثناء محاضرتها. كانت ترفض الزواج أملا بلقاء جبران الذي وعدها بالعودة للشرق من غربته الطويلة.. ولم يفعل!

وحول هذا تقول المؤلفة ان الاديبة مي كانت ترسل اليه مقالاتها وكتبها ليناقشها بها ويبدي اعجابه بنبوغها ويدعوها للافصاح عن كوامن ذاتها قائلا:

«استعطفك باسم الفن، والفن اظهار لم يطوف ويتحايل ويتجوهر في داخل الروح، لانني أريد أن استميلك الى تلك الحقول السحرية حيث اليزابيث براونغ وسافو وغيرهما من اخواتك اللواتي بنين سلما من الذهب والعاج بين الأرض والسماء».

ولم يتوقف عرض الدكتورة الكزبري لتلك الرسائل عند هذا الحد. فقد اظهرت أثناء محاضرتها التناغم السلس والأسلوب الشاعري الذي كانت تتسم به تلك الرسائل، لاسيما وأن مي سعدت بمشاعره نحوها والتي اطلق عليها اسم «الرابطة الروحية» والعاطفة النفسية، لاسيما عندما كتب اليها يقول:

«وفي هذه العاطفة يا مي.. في هذا التفاهم الخفي أحلام اعزب وأعجب في كل ما يتحايل في القلب البشري، أحلام، طي أحلام، طي احلام».

لقد كان الشوق. كما قالت الاديبة الكزبري بمحاضرتها. عند جبران كغذاء روحي تحيا به الحياة نفسها وكان الشوق عند مي بالاشتياق لحبيبها كالينبوع الذي نهلت منه مقالاتها الوجدانية المنثورة في مقالاتها، كمخاطبتها له في رائعتها «أنت أيها الغريب» حيث قالت:

«أنا وأنت سجينان من سجناء الحياة، لي بك ثقة موثوقة وقلبي العتمي يفيض دموعا. سأفزع الى

رحمتك عند اخفاق الأماني وسأستمع الى جميع الاصوات علني أعثر على لهجة صوتك.. كل ذلك وأنت لاتعلم».

ولاشك. كما قالت الدكتورة الكزبري. ان جبران احب مي وسعد بحبها ولكن على طريقته الخاصة، منذ بداية اتصالها به حيث كان في أوج شبابه يخالط النساء بحرية في الغرب، في ذلك المجتمع المتحرر في حين ان مي كانت متأثرة بتربيتها الدينية مما جعلها محافظة في الاعراب عن حبها لهذا الرجل الذي هامت به.. ولهذا فقد نشب خلاف واضح في رسائله اليها والتي كما قالت الدكتورة الكزبري عرفناه من مضامين رسائلهما فشاب ذلك الحب سوء التفاهم الا ان اعتلت صحة جبران بدءا من السنوات العشر الاخيرة في حياته، كما تبين ان مي استمرت بالحنو عليه والحرص على سلامته، لقد كانت الرسائل الطويلة بين مي وجبران مدبجة ببيان ساحر ونبرة وجدانية صادقة..

ولعل اكثر تلك الرسائل اهمية. كما وصفتها المؤلفة الكزبري. في محاضرتها رسالة جبران المؤرخة في ٦ ابريل عام ١٩٢١ والتي ازدانت بالرسوم حيث صور فيها وجه مي، كما تخيله، وأمامها ستة وجوه لرجال في مختلف الاعمار وصفهم بالصديق والأخ والحبيب والأب الى ما هنالك من صفات كان يعبر فيها عن مشاعره نحوها.. كما اعلمها خلال تلك الرسالة عن مرضه، الذي اثر في مي فتجرأت مفجرة فيض عواطفها وبعثت اليه مقتطعا من رسالة استهلتها بقولها:

«انى أحبك.. كثيرا وبحنو..» وأعلمته أنها خطت له رسالة طويلة ولم ترسلها..

وهكذا. كما ذكرت الدكتورة الكزبري في محاضرتها. كانت مي تقبل على البوح وتحجم عنه برسائلها المتعددة التي وصفت احداها بأنها اكثر جمالا في تاريخ رسائل الحب بين العشاق، اقتطع جزء منها (تاريخ الرسالة في أوائل عام ١٩٢٤) يوم كانت مي على عتبة الاربعين من عمرها، حيث وصفت مي جبران باسم مصطفى (مصطفى: بطل رائعة النبي لجبران خليل جبران). وقد علقت الدكتورة الكزبري بأن مثل تلك الرسالة أتت من وحي حب الاديبة مي لجبران، الاديبة التي تذوب رقة وحسا مرهفا.. هي العاشقة التي برح الجوى فيها فغلب الهوى تكتمها الشديد..

واستمرت الدكتورة الاديبة سلمى الكزبري بعرض أهم تلك الرسائل في



سلمى الكزبري اثناء القاء محاضرتها

محاضرتها الى حين وفاة جبران الذي فجعت فيه مي لاسيما وأنها فقدت والدها ايضا قبل جبران بحوالي عام وبضعة أشهر فودعته الاديبة اللبنانية بمقالة حزينة نشرتها في مجلة الحديث الحلبية في شهر مارس عام ١٩٣١ صورت فيها غربتها ولوعتها وشوقها للرحيل:

حسنا فعلت ان رحلت، واذا كان لديك كلمة أخرى فمني لك ان تصهرها وتطهرها وتستوفيها ربما يفضل علمنا في امور شتى..

وهذا كان لتوالي الأحزان على مي بوفاة والدتها أثر كبير على نفسيتها فأصيبت بانهيار عصبي اقفلت بعده صالونها الادبي واعتزلت الناس ولكن سوء حظها. كما علقت الدكتورة الكزبري. تجلى في اتهام اقاربها لها بالجنون للحصول على إرثها وثروتها.. وعندما علم أصدقاؤها المخلصون لها بوجودها في مستشفى الامراض العقلية. هبوا لانقاذها وفي مقدمتهم امين الريحاني الذين استطاعوا عبر دعوى رفع الحجر عنها اثبات قواها العقلية..

لقد كانت عودة مي الى وطنها الاصلي لبنان بعد اقامتها في مصر لسنوات طوال، مصحوبة بالآلام وعذاب لم ينقذها منه سوى لجوئها لرسائل جبران التي كانت تلجأ اليها في اوقات عزلتها ووحدتها الى ان ماتت بعده بعشر سنوات وقلبها مملوء بحبه!

وفي النهاية اختتمت الدكتورة سلمى الحفار الكزبري محاضرتها بدعاء للعاشقين قالت فيه:

«طوبى لكما في دار الخلد يامن قدمتما من قلبيكما للبشر قبسا من نور السماء!».

لقد كانت محاضرة الدكتورة الكزبري بمثابة لقاء أدبي اظهرت خلاله هذه الاديبة الكثير من الحقائب الضائعة وسط التأويل والشائعات التي نشرت حول الأديبة الراحلة مي، وهي معلومات وصفتها الدكتورة بمثابة (الأمانة التاريخية) التي بذلت فيها الكثير من جهدها ووقتها وطاقتها لاضاءة شعاع الحقيقة حول النابغة مي.. وهذا ما يظهر بوضوح وتفصيل في مجلديها الموثقين: «مي أو مأساة النبوغ» اللذين لايمكن وصفهما بالسيرة الذاتية فقط.. لقد جاء عمل الدكتورة الكزبري «كعمل أدبي متكامل» استندت فيه على الكثير من الحقائق للكاتبين المبدعين مي وجبران ولعل الاستناد على الاساتذة ميخائيل نعيمة والدكتور فؤاد حروف والدكتور قسطنطين زريق ونوفل الياس و شبل خوري والبير اديب وغيرهم كان بمثابة العصا التي توكأت عليها الدكتورة الكزبري في بداية رحلتها مع الاديبة مي حيث دعمت معلوماتها بالوثائق والصور المستمدة في مختلف المصادر والمقربين من الاديبة اللبنانية.

«مي.. او مأساة النبوغ» مجلدان يستحقان منا الوقوف عندهما للتمعن في حقائقهما الغنية بالمعلومات الادبية والقطوف الشعرية لصورة امرأة اكبر من اديبة وأعظم من شاعرة!

الملاحق الثقافية

تكتبها: ميرة القاسم

يتصدى اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي هذه الأيام لمناقشة وتحليل الملفات الثقافية التي تصدرها الصحف الصادرة في الدولة وهي بادرة تحسب له في اطار الحرص على متابعة ما يستجد على الساحة الثقافية من نشاطات إلا أنها بادرة سابقة لأوانها ويكتنفها الكثير من التسرع ذلك ان هذه الملفات لم تتبلور بعد بالشكل الكافي الذي يدفع الى تخصيص ندوات لمناقشتها استنادا الى أن اي تطور أو تغيير يجري احداثه يحتاج الى وقت لتظهر نتائجه وتبرز ملامحه.

لاشك أن اتحاد الكتاب يمارس دورا فاعلا في الحياة الثقافية في الامارات وهو دور يستحق التثمين والتقدير لكن هذا لايعني غض النظر عن نوعية المتابعة من أجل تحقيق فكرة المتابعة ذاتها. من هنا أقول: كان من الممكن لمثل هذه الندوات أن تكون أكثر جدوى وأكثر شمولية ودقة في مفهومها ومحاورها وتطبيقاتها لو أنها انتظرت قليلا حتى تتضح الرؤية ويبرز كل ملف من هذه الملفات مرتكزاته الثقافية والفكرية القابعة وراء اصداره او ما لحق به من تطور عبر مواده.

في مثل هذه الحال تتسع المساحة الزمنية ويتسع الوقت أمام اتحاد الكتاب ليستكتب المختصين في فروع الثقافة المختلفة ليقدموا دراسات وقراءات نقدية علمية مدروسة قائمة على مناهج واضحة تبتعد عن العموميات وتتجه الى المحتوى والشكل برؤية مسلحة بالمنهج بدلا من الأوراق المتسرعة الانطباعية التي تختصر المراد والمستهدف من هذه الندوات.

كما أنه من الممكن انجاز هذه الندوات بشكل أفضل من حيث التنظيم والاستقطاب الجماهيري بالتوجه الى المجمع الثقافي واقامتها باحدى القاعات تأكيدا لاهمية الموضوع الذي تعالجه هذه الندوات.

ان من شأن العمل الثقافي المدروس الذي يتم انضاجه على نار هادئة بحيث يتيح المجال للخروج بتوصيات واقتراحات ذات ثقل يشجع المعنيين والمسؤولين في المؤسسات الصحفية على تبنيها وتطبيقها وتحويلها الى واقع عملي ملموس بدلا من أن تظل مجرد آراء تتناثر هنا وهناك دون أن تنتظم في الوعي العام.

صندوق الاخبار

بمناسبة ذكرى رحيله الخمسين
تحويل منزل الياس أبو شبكة إلى متحف

■ بمناسبة الذكرى الخمسين لرحيل الشاعر اللبناني الكبير الياس ابو شبكة (مواليد عام ١٩٠٢) اصدرت الحكومة اللبنانية طابعا تذكاريا يحمل رسمه على غرار طابع جبران خليل جبران، كما حولت منزله الى متحف.

وافتتح المجلس البلدي في زوق مكايل (٧ كلم شمال بيروت) مؤخرا في احتفال رعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي «متحف ابو شبكة»، في المنزل الذي نشأ فيه الشاعر الرومانسي بامتياز وترعرع ومات عن عمر لا يتعدى الرابعة والاربعين بعد اصابته بسرطان الدم. وتضمن الاحتفال ازاحة الستار عن تمثال لصاحب «غلواء» ينتصب امام منزله في ساحة البلدة نفذه النحات اللبناني بيار كرم.

ورأى الشاعر انسي الحاج ان كل احتفالات التكريم لا تفي الياس ابو شبكة حقه. وقال «لن تكتمل صورته حية نابضة في نفوسنا الا حين ينهض من يستخرج لنا قصة هذا البطل من بين سطور شعره ومن بين سطور حياته معا، فنعرف حينئذ، ماذا فعلت الدنيا باحد اكبر شعرائنا، وكم ظلم، وكم لانزال نظلمه، حين نظن اننا نفيه بعض الواجب». واضاف «الياس ابو شبكة بطل شعره، من حبه الى تمرده الى معاناته المادية والدينية، بطل مازال نائما في الكتب. عندما نذكره، لا نفصل بين شعره وحياته، كل منهما يزيدنا تعطشا الى الآخر».

ولفت انسي الحاج الى ضرورة معرفة حياة ابو شبكة الشخصية لفهمه «ليس من باب الفضول، بل هو فرض تمليه طبيعة شعره. فابو شبكة شاعر ذاتي، لا يمكن انصاف شعره حق الانصاف الا بفهم نفسيته القلقة المتوترة الحساسة الممزقة بين مثالية مرهقة وواقع مأساوي».

اما الشاعر بول شاوول فقال «ابو شبكة من قلة من الشعراء اللبنانيين والعرب الذين عاشوا الشعر وماتوا من اجله. شعره لغة الاحشاء، تعبر عن اناه، عن حالاته وتوتراته وحبه ومأساته. شعر الياس ابو شبكة هو الياس ابو شبكة».

ورأى شاوول ان ابو شبكة «لم يفعل الا الشعر ولم يحاول ان يربط كتابته بأي سلطة او مرجعية او بأي حزب مما جعله يبتعد عن المناسبات وعن ربط القصيدة باحداث معينة ايديولوجية سياسية او اجتماعية كما كان سائدا في الثلاثينات».

وقال «لم يقدم ابو شبكة الا القصيدة المطلقة المخصبة بالاعماق. ولذلك فانه لا يصنف في اي مدرسة شعرية، انه خارج اي تصنيف ولو انه استفاد من الشعر الرومانسي الفرنسي مع لامارتين ودو موسيه وبودلير خصوصا في ديوانه «افاعي الفردوس». اما الناقد عبده وازن فرأى ان ابوشبكة «شاعر لبناني اعتنق العربية وعشقها ودافع عنها دفاعا مستميتا. دوره في نهضة الشعر العربي كبير جدا، وما يحتاج اليه اليوم هو تحريره من الطابع المحلي الضيق الذي يسعى البعض الى حصره داخل اسواره». واضاف «اكثر ما يستوقفني في تجربته هو الصراع الداخلي الذي عاشه بين واقع سلبي ومثال مرتجى. لقد كان في وقت واحد شاعر اللعنة والنعمة، شاعر الاثم والغفران». - واعتبر وازن ان ابو شبكة هو اول من ارسى التجربة الرومانسية في الشعر العربي بعدما قرأ روادها في اوروبا وفي فرنسا خصوصا وترجم لهم وكتب عنهم. وقال «لكن رومانسيته كانت عميقة ونزقة ولم تعرف الانثيال العاطفي والميوعة حتى وان تغنى في بعض قصائده بالطبيعة اللبنانية والقرية وعاداتها. فالصراع الديني والوجودي الذي قاساه طهر شعره ولغته من الشوائب والضعف ومن الاحاسيس العابرة».

اتقن ابو شبكة، الذي توفي في ٢٧ يناير عام ١٩٤٨ الفرنسية اتقانه العربية واطلع بعمق على الادب الفرنسي وعلى شعراء عالميين كفرجيل وهوميروس ودانتي وميلتون وغوته، تزوج عام ١٩٣١ من اولغا «غلواء».

طبعت حياته مآس عدة منها فقدان والده المفاجئ ولم يتعد الحادية عشرة من عمره، وعدم اكمال دراسته التي قطعتها الحرب العالمية الاولى ثم خلافه مع استاذ اللغة العربية الذي طرده من المدرسة، وتمضية السنوات الثلاث الاخيرة من عمره في معاناة من مرض سرطان الدم، بالاضافة الى وضع مادي متردد اضطره الى التكسب من الكتابة في الصحف اللبنانية والمصرية. ترك دواوين شعر عدة عناوينها «القيثارة»، «غلواء»، «افاعي الفردوس»، «الالحان»، «نداء القلب» و «الى الابد». اما كتاباته النثرية فحملت عناوين «طاقات زهور»، «تاريخ نابليون بونابرت»، «الرسوم»، «روابط الفكر والروح بين العرب والافرنجة» و «في ذلك الزمان».

تضمن نتاجه الغزير العديد من الترجمات ايضا ابرزها «الحب العابر» لهنري بوردو، «عنترة» و «جوسلين» للامارتين، «الطبيب بالرغم عنه» و «البخيل» و «مريض الوهم» لموليير.

معرض تشكيلي للفنانة روز الحسيني في بيروت

■ افتتح في بيروت مؤخرا معرض للفنانة التشكيلية روز الحسيني ويشتمل المعرض على اربعين عملا بين اكريليك وزيت ومواد اخرى ويستمر المعرض حتى الثاني عشر من مارس القادم. والفنانة روز ولدت في لبنان سنة ١٩٥٢ ودرست فيه ونالت شهادة في الفلسفة ودبلوما من معهد الفنون الجميلة قبل ان تسافر لتدرس في محترف الفنون الجميلة في باريس. واقامت منذ سنة ١٩٩١ ثلاثة معارض فردية في لبنان واشتركت منذ سنة ١٩٨٩ في ١٢ معرضا جماعيا.

الفنانة التشكيلية والشاعرة مها سلطان قدمت الفنانة روز واعمال معرضها الحالي فكتبت في بطاقة الدعوة تقول.. «اللوحة اختبار.. اللون قناع.. اللغة ملمس... عندها يغدو الفضاء التجريدي مدعاة للتأويل». وقالت ان روز «تتقدم نحو الاصعب حين يكون اكتشاف الاعماق الموهوبة على قدر من الخطورة والجاذبية. فالبحث عن وجود الممكن والمستحيل يجعل اللون يعيش بينهما حالة العدم طبقة اثر طبقة وتنبت للريشة اظافر تنزع وتقشط كي يسيل الخدوش مثل جروح صافية على جدار الزمن. «في التناثر الاعمى سحابات اللون تتراكض عموديا وتسكن في القاع تيارات باطنة.. اشارات وذبذبات لاهثة.. صدام لابد منه لاصطناع حركة في الفراغ باقتصاد لوني بالغ يتنوع من داخله في اسلوب روز».

قصيدة

فاطمة

علي جعفر العلاق

فاطمة
وردة في رماد المغني
وشمس قصائده الغائمة
جسد ضائع
في رماد الأناشيد، مشتعل
بين اعشابها..

■■■

جسد صائم
عن شراسته، أم قبائل
في جسد صائمة؟
فاطمة..
منذ عشرين قرناً اطاردها
اخضر القلب، مشتعل الشفتين
اتناثر في الريح، لا شيء
في الريح، غير الصدى
وبكاء اليدين..

■■■

هل يجيء بها الوهم
من آخر الوهم؟ تأتي بها الريح
من
آخر الريح ثانية؟
ذا دخان القصائد، يخضر
والشعراء يعودون من شعرهم
مطفئين،
خمرة أم حنين؟
ذا رماد الأغاني
وذاك اشتعال بساتيننا العارمة
فمتى ستطل على يأسهم
فاطمة؟

■■■

يبدأ الحلم ثانية بالضجيج،
القصائد اتربة،
وقطيع يئن من اليأس،
اين اناشيدنا؟
فضة فظة،
وعصافير من حجر..

■■■

يبدأ الحلم ثانية:
شعراء نظيفون كالعشب،
يندفعون مع الليل:
- ها نحن
عشاقك اليائسون
فلتطلي على يأسنا
حركي رمل اجراسنا
نحن عشاقك اليائسون
ايقظي
ضوء نيراننا الغائمة
.....
وتنحل،
تنحل،
تنحل
في الريح ثانية
ف
ا
ط
م
ة

شاعر وناقد من العراق

وجع الحروف

أسماء الزرعوني

■ تمتد يدي الى قلمي ويعصر الحزن قلبي عندما أقرأ عن احوال الكتاب ومن الصعب أن اترجم حجم هذا الشعور الداكن في نفسي عندما أقارن كاتب عربي بكاتب أجنبي بالتأكيد لا وجه للمقارنة، من حيث الاهتمام والتقدير مما يجعلني أتساءل، أين نحن من هذه القضية؟ أين موقع الكاتب العربي من الاعراب، حين الناس والمسؤولين من يقدر هذا الكاتب الذي يتألم ويعيش لحظات صعبة حتى يجمع حروفه المعبرة عن المشاكل اليومية (في احزان وافراح) لكل فئات المجتمع يصيغه الكاتب ويصوره من خلال كتاباته الأدبية والذي جعلني اكتب هذه الحروف الموجعة الخبر الذي قرأته عن الكاتب اليمني عبدالرحمن مطهر هذا الكاتب الكبير والذي له باع طويل في الحياة الثقافية والأدبية والأهم من ذلك انه يكتب للطفل والكل يعرف ان الكتابة للأطفال من أصعب الكتابات حيث يعجز عنها الكثير لذلك نجد مؤلفات الاطفال شحيحة.

ثلاثون عاما من العطاء ليست بقليل ان يبدع من خلالها الانسان ويؤلمني ان اجد هذا الكاتب كل أمواله بقرتين فعلا انه لمن المخجل ان نقرأ هذا الخبر وتساءلت وأعدت السؤال على نفسي عدة مرات وها أنا أردده في هذه الورقة ايضا ليسمعه الجميع ما الذي يكتبه الكاتب مايكل كرستون حتى يحظى بعشرة ملايين دولار وقبل ان يطرح كتابه في الأسواق وماذا جنى كاتبنا هذا عن هذا العمر في الكتابة حقا انه أمر مخجل كان الله في العون.

أرجع وأؤكد على الطفل من الواضح ان الكتابة للأطفال ليست لها اهمية في الوطن العربي لذا لا نرى من مجيب عندما نناشد الكتاب بأن يكتبوا للطفل فهم يعرفون عدم الاهتمام لهذه المؤلفات ولا من ممول لهذه المؤلفات وكذلك دور النشر تتجاهل وتبتعد ونفس القصة مع دور الانتاج البرامجي للمحطات التليفزيونية في الحقيقة ان التقليد أسهل ونحن دائما نبحث عن الجاهز مهما كان نوع هذا العمل حتى لو كانت فيه السلبية أكبر وتهمل كتابات كتابنا العرب في الواقع ان مقالتي كلها أسئلة تنتظر الرد وسأختمها وأسأل ايضا الى متى سنظل هكذا حتى يجد الكاتب العربي مكانته ومن يصغي إليه.

أكدت احترامها لحرية الاعلام

الحكومة اللبنانية تتمسك بفرض رقابة على نشرات القنوات الفضائية

■ بيروت - الاتحاد: أكد وزير الاعلام اللبناني باسم السبع على اصرار الحكومة اللبنانية على فرض الرقابة المسبقة على النشرات الاخبارية المرسلة عبر القنوات الفضائية.

وقال ان الفقرة الرابعة من المادة الثالثة من قانون الاعلام تنص على وجود هذه الرقابة وانه لا يجوز للمحطات الفضائية بث الاخبار والبرامج السياسية الا باذن وترخيص من مجلس الوزراء.

وقال السبع في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان هذه الخطوة لن تشكل اي خطر على الحريات التي يتمتع بها لبنان وان هذه الخطوة هي جزء من الاجراءات المطلوبة في البث الفضائي بينما لا توجد اي رقابة على البث الداخلي.

وحول ما يتردد عن وجود قيود في توزيع المحطات المرخص لها قال السبع: ان ذلك ليس دقيقا وان بعض المحطات القائمة تتمتع بشروط فنية ومالية وهي مملوكة من جهات عدة وبعضها خارج الحكم حتى ان بعض القوى من المعارضة تساهم في رأسمال بعض المحطات.

وقال: لا أتصور ان هناك معركة بين الحكومة والاعلام وان لبنان سيظل مصدر الحريات الاعلامية لان الرقابة نسبية وتوافقية وليس فرضية على أحد. وكشف عن ان الموضوع سيحسم قبل نهاية مارس الحالي وستصدر قرارات قانون الاعلام بصيغته النهائية.

من جهته نقل عضو لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة غالب قنديل عن رئيس مجلس النواب نبيه بري تصميمه على العمل لتصحيح الواقع المتعلق بالاعلام المرئي والمسموع.

وأكد بري ان المجلس النيابي مصمم على ممارسة دور الرقابة على كيفية تطبيق القوانين، كما اكد حرصه على استكمال معالجة ملف الاعلام خلال شهر مارس الحالي.

الهند ترحب بدعوة باكستان لإجراء مباحثات لحل مشكلة كشمير

■ نيودلهي: اعلن وزير الخارجية الهندي اندير كومار جوجرال امس ان الهند سترد «ايجابيا» على عرض باكستاني بالحوار موضحا ان هذه المحادثات يجب ان تتم بدون شروط حول كشمير.

وجاء كلام جوجرال ردا على رسالة من رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف اقترح فيها اجراء محادثات الشهر المقبل على مستوى وكيلي وزارتي الخارجية في البلدين للاعداد للقاء محتمل بين رئيسي الحكومتين.

يذكر ان الحوار الرسمي بين الجانبين متوقف منذ ثلاثة اعوام.

ووصف وزير الخارجية الهندي رسالة شريف التي رد فيها على برقية التهنئة التي بعث بها رئيس الحكومة الهندية ديفي جوادا بمناسبة تسلمه السلطة في باكستان بانها «بناءة».

وقال ان شريف «لم يطرح اي شرط مسبق» في رسالته لجوادا.

وردا على سؤال حول الاشارات المتناقضة على ما يبدو من قبل اسلام اباد، اجاب جوجرال بانه يعتمد على «نص رسالة شريف ولا يأخذ بالحسبان ما يمكن ان يقال خارج ذلك».

وكتب شريف في رسالته انه «يكون من الصعب حصول تعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية من دون حصول تقدم حول مسألة كشمير».

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «ذي تريبيون» امس الاول بدا شريف اكثر تشددا واكد «نحن نود بالطبع اقامة علاقات طيبة مع الهند وكذلك تشجيع التبادل التجاري» لكن «ذلك لن يكون ممكنا إلا اذا حلت مسألة كشمير وفقا لقرارات الامم المتحدة» أي من خلال استفتاء لتقرير المصير كانت رفضته نيودلهي.

وتصر باكستان عادة على ان يأخذ موضوع كشمير حيزا كبيرا في جدول اعمال اية محادثات هندية. باكستانية الامر الذي ترفضه الهند. وجدد رئيس الوزراء الهندي مؤخرا التأكيد على ان كشمير جزء لا يتجزأ من الهند وان اي محادثات مع باكستان يجب ان تتناول المسائل الاقتصادية والثقافية.

يذكر ان كشمير التي تشكل موضوع الخلاف الاساسي بين الجارين، مقسمة حاليا بين الهند وباكستان اللتين تتنازعان السيادة على هذه المنطقة منذ نصف قرن وخاضتا حربين للسيطرة عليها.

ويشهد القسم الهندي من كشمير، الولاية الهندية الوحيدة ذات الغالبية المسلمة، منذ سبع سنوات حركة تمرد انفصالية قتل خلالها اكثر من ١٧ الف شخص.

(أ.ف.ب)

خلال اجتماعه مع وايزمان بلندن

ميجور يحمل اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام بريطانيا تؤكد عدم شرعية المستوطنات وتطالب بازالتها

■ لندن - محمد كركوتي:

■ ذكرت مصادر بريطانية حضرت اجتماع رئيس الوزراء جون ميجور مع الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان مؤخرا «للاتحاد» ان ميجور اكد لوايزمان على ضرورة استئناف المسيرة السلمية على المسارين السوري واللبناني، وحتمية التوصل الى اتفاق نهائي مع السلطة الفلسطينية، معتبرا ان الحكومة الاسرائيلية بقيادة بنيامين نتانياهو هي المسؤولة الوحيدة عن تعطيل عملية السلام، وعليها المضي قدما باتجاه تفعيلها في اسرع وقت ممكن. واستنادا الى هذه المصادر فان رئيس الوزراء البريطاني ركز على عدم شرعية بناء المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية، لانها تتعارض مع كل المواثيق والمعاهدات الدولية التي وقعت عليها اسرائيل نفسها. وشدد لضيفه الاسرائيلي على اهمية التوقف عن بناء هذه المستوطنات، بل وازالة نسبة كبيرة منها، لانها مقامة بصورة غير قانونية. وعن الدور الاوروبي في عملية السلام، أكد ميجور للرئيس الاسرائيلي على ان أوروبا متمسكة بدور أساسي في هذه العملية، دون المساس بالدور الرئيسي الذي تلعبه الولايات المتحدة الامريكية فيها. وقال بوضوح شديد: ان اوروبا حريصة على ان يكون لها دور مهم على صعيد التنمية والبناء في الشرق الاوسط، اذا ما حل السلم في المنطقة، ولذلك لابد للاتحاد الاوروبي من دور مؤثر في العملية التي ستبسط السلام في المنطقة ككل.

وذكرت مصادر في مكتب جون ميجور «للاتحاد» ان لندن تنظر باحترام الى عيزرا وايزمان وذلك نظرا لما قدمه لبريطانيا حين تطوع في صفوف جيشها مع نهاية الحرب العالمية الثانية، يضاف إلى ذلك ان الرجل يعتبر من «الحمائم» في اسرائيل مقارنة بمواقف حكومة بنيامين نتانياهو.

اختتام مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني

التأكيد على وحدة الصف وحق العودة واقامة الدولة ادانة الاستيطان ودعوة العالم لفرض عقوبات على اسرائيل

■ نابلس: اصدرت هيئة الحوار الوطني الفلسطيني التي عقدت جلستين بنابلس امس برئاسة الرئيس الفلسطيني التي عقدت جلستين بنابلس امس برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بيانا جاء فيه ان المشاركين في هذه الاجتماعات يعلنون عزمهم وتصميمهم على مواصلة العمل والحوار بكل صبر وامانة وروح ديمقراطية لتحقيق الوحدة الوطنية والاسلامية في الداخل والخارج على قاعدة الحوار الديمقراطي والتعددية السياسية وروح الفهم الخاص للقضية الفلسطينية.

واوضح البيان الذي صدر في ختام هذه الاجتماعات ان المشاركة الشاملة في لقاء الحوار الوطني من قبل القوى السياسية الفلسطينية كافة تؤكد ان البيت الفلسطيني صلب البنيان ومتين الاركان وان جميع القوى الفلسطينية المناضلة تلتقي بكل قوة موحدة الصفوف والمواقف من اجل تحقيق حلم شعبنا البطل في العودة وتقرير المصير واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها الابدية الخالدة القدس الشريف.

وتؤكد القوى الفلسطينية في لقاء الحوار الوطني رفضها القاطع وادانتها الحازمة للهجمة الاستيطانية الشرسة التي تستهدف تهويد الارض الفلسطينية وطمس تاريخها الوطني الممتد عبر الاف السنين فوق هذه الارض الطيبة ارض الاباء والاجداد والاحفاد والاجيال اللاحقة.

واكد البيان ان الاستيطان الاسرائيلي في الارض الفلسطينية يشكل انتهاكا لكافة العهود والمواثيق الدولية، والمجتمع الدولي مدعو الى وقفة جادة ومسؤولة الى جانب الشعب الفلسطيني لوضع حد نهائي لهذا الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي اذا اريد للسلام ان يسود في هذا الجزء من العالم.

وتدعو القوى الفلسطينية المشاركة في الحوار الوطني الى اهمية الزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المعقودة وتطبيقها تطبيقا كاملا ودقيقا وامينا خاصة قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية خاصة القرار ١٩٤ وتمكين الشعب الفلسطيني من العودة الى وطنه وممارسة حقه المشروع في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس باعتبارها الضمانة الاكيدة لسلام عادل ودائم وشامل في فلسطين والشرق الاوسط. كما تؤكد القوى الفلسطينية اهمية استمرار مسيرة السلام على المسارين اللبناني والسوري.

وتؤكد القوى الفلسطينية في البيان ان قيام اسرائيل بضم القدس الشريف عام ٦٧ نتيجة العدوان ومحاولة تهويدها هو عدوان صارخ على القرارات الدولية وعلى حق الشعب الفلسطيني في وطنه وفي عاصمته القدس الشريف.

وتعلن القوى الفلسطينية مجتمعة ان الشعب الفلسطيني لن يرضخ لسياسة الامر الواقع التي تفرضها اسرائيل في القدس الشريف من خلال اقامة المستوطنات من حول المدينة لمحاصرتها وخنقها وعزلها عن الارض الفلسطينية من الشرق والجنوب والشمال.

وترفض القوى الفلسطينية كافة ما اعلنته حكومة اسرائيل عن عزمها على اقامة حي استيطاني جديد في جبل ابو غنيم ورأس العامود وغيرهما امعانا في تهويد المدينة المقدسة وطمس هويتها الفلسطينية والعربية والاسلامية والمسيحية.

وتدعو القوى الفلسطينية في لقاء الحوار الوطني المجتمع الدولي والامم المتحدة وراعيي عملية السلام والمجموعة الاوروبية والقمة العربية والقمة الاسلامية ودول عدم الانحياز والدول الافريقية الى فرض العقوبات السياسية والاقتصادية على اسرائيل لارغامها على احترام قرارات الشرعية الدولية حول القدس الشريف مهد الديانات.

وتعتبر هيئة الحوار الوطني الفلسطيني ان مواجهة الاستيطان ومقاومة عملية تهويد القدس عمل مشروع خاصة وان اسرائيل تعتبر ان بناء المستوطنات والتوسع فيها عمل مشروع وباعتبار ان الاستيطان هو تحد للقرارات الدولية وخطاب الضمانات الامريكي والاتفاقيات المعقودة.

وتؤكد هيئة الحوار ان ما يقام بقوة الاحتلال باطل ومرفوض ولن يحقق السلام، وقد قررت هيئة الحوار الوطني تشكيل سكرتارية دائمة لمتابعة الحوار الوطني واغنائه ولدعوة القوى الفلسطينية في كافة اماكن تواجدها الى لقاءات دورية منتظمة لتعزيز القواسم المشتركة بين القوى والفصائل والاحزاب والشخصيات وصولا الى وثيقة عمل تحدد اهداف النضال الوطني وتوحيد كل قوى الشعب الفلسطيني في جبهة وطنية واحدة موحدة لدحر الاستيطان والاحتلال عن ارضنا وتحقيق اهداف شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

من جانبه شدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على ضرورة الوحدة الوطنية على اعتبار انها السبيل الوحيد لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقال عرفات في الجلسة المسائية لمؤتمر الحوار الوطني انه انطلاقا من هذا الجو المبارك الذي بدأت فيه صيغة الحوار الوطني نستطيع الانطلاق لتدعيم الكيان الفلسطيني وصولا الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على اساس الاخوة والتلاحم والتعاون والمحبة.

وحث الرئيس عرفات المشاركين في الحوار على العمل الدؤوب لمواجهة التحديات والتصدي للمخططات الاسرائيلية حول القدس وتغيير معالمها والتصدي للاستيطان.

(اش ا)

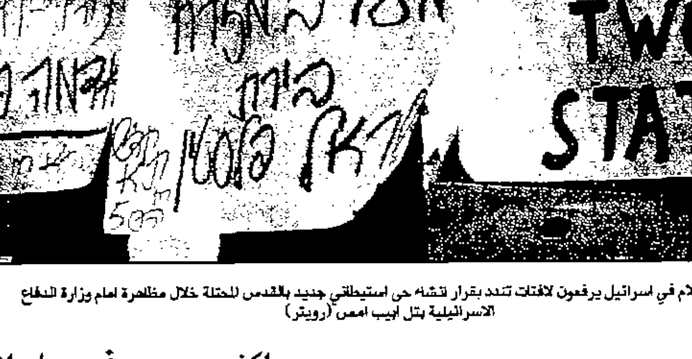
تظاهرة فلسطينية تطالب باطلاق المعتقلين المضربين عن الطعام

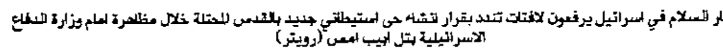
■ اريحا: تظاهر نحو خمسين فلسطينيا امس امام سجن اريحا الفلسطيني، للمطالبة بالافراج عن معتقلين سياسيين مضربين عن الطعام. وقد ندد المتظاهرون، ومعظمهم من اهالي المعتقلين باعتقال اعضاء من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» وانتقدوا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وردد المتظاهرون شعارات تطالب عرفات بالافراج عن السجناء ولم تتدخل قوات الامن الفلسطينية.

وواصل سبعة سجناء ينتمون الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش) امس اضرابا عن الطعام لليوم الثامن على التوالي في سجن اريحاء احتجاجا على اعتقالهم، وفي عداد المضربين عن الطعام عضوان من اللجنة المركزية للجبهة التي شاركت مع «حماس» في الحوار الوطني

(ا ف ب).





انصار السلام في اسرائيل يرفعون لافتات تندد بقرار انشاء حي استيطاني جديد بالقدس المحتلة خلال مظاهرة امام وزارة الدفاع الاسرائيلية بتل ابيب امس (رويتر)

ثلاثة من قادة الجيش الاسرائيلي يغادرون وزارة الدفاع بعد محادثات مع اسحاق موردخاي حول الاجراءات المقترحة لمواجهة اي مظاهرات فلسطينية احتجاجا على خطة التهويد بالقدس. (رويتر)

اكثر من هدف وراء انشاء الحي اليهودي الآن

نتانياهو يسعى لفرض «واقع جديد» قبل المفاوضات النهائية وتحويل الرأي العام بعيدا عن فضيحته السياسية

■ القاهرة: لم يكن مفاجئا هذا القرار الاخرق الذي اتخذه بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل باعطاء الضوء الاخضر لانشاء حي «هارهوما» في منطقة جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية العربية.

فنتانياهو اعلن منذ يومين. صراحة. رفضه العدول عن خطة انشاء هذا الحي زاعما ان القدس ليست محل تفاوض على الرغم من ان اتفاق اوسلو الذي وقع بالبيت الابيض رسميا بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ديسمبر عام ١٩٩٣ يقضي باحالة عدد من القضايا الشائكة ومن بينها القدس الى مفاوضات الوضع النهائي التي من المقرر ان تبدأ في مارس المقبل وفقا للبروتوكول التنفيذي لاتفاق الخليل الذي وقعته حكومة نتانياهو مع السلطة الوطنية الفلسطينية في ١٥ يناير الماضي بعد ماراثون مفاوضات استمرت نحو سبعة شهور.

ونتانياهو بهذا القرار يريد ان يضرب اكثر من عصفور بحجر واحد فهو اولا يريد ان يستبق مفاوضات الوضع النهائي التي يفترض ان تنتهي في عام ١٩٩٩ بان يفرض واقعا يصعب على المفاوض الفلسطيني تجاهله.. فالحي اليهودي الجديد الذي تضم مرحلته الاولى ٢٥٠٠ وحدة سكنية يراد به استكمال «الطوق الاستيطاني» الذي بدأته اسرائيل حول القدس منذ وقوعها في براثن الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ في اطار خطة واسعة لتهويد القدس.

كما ان نتانياهو الذي اجرى مباحثات قمة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون بواشنطن يوم ١٣ فبراير الماضي يريد كذلك ان يؤكد لناخبيه انه لن يتنصل من وعوده الانتخابية حتى لو جاء ذلك متعارضا مع الرؤية الامريكية. الحليف الاستراتيجي لاسرائيل. التي تطالبه بتجنب اي عمل من شأنه التأثير على عملية بناء الثقة بين الاطراف المعنية بالشرق الاوسط خاصة وان العملية السلمية تجتاز مرحلة حساسة ودقيقة في هذه الفترة.

ونتانياهو كذلك يأمل في ان يتيح قراره اعطاء الضوء الاخضر للبدء في الحي الاستيطاني بالقدس الشرقية مادة جديدة ساخنة للرأي العام السابق للحكومة والتي تفيد تقارير اسرائيلية بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي نفسه مهدد بالملاحقة القضائية وان محققي الشرطة وجهوا تحذيرا له خلال الاستجواب الذي تم بمكتبه يوم ١٨ فبراير الماضي والذي استغرق اربع ساعات كاملة. وايا كانت اسباب ودوافع رئيس الوزراء الاسرائيلي في ارتكاب هذه الخطوة التي تنذر بتفجير الشارع الفلسطيني بل وعملية السلام برمتها.. فإن الامر اكثر الحاحا واهمية الان هو ان تكون هناك وقفة عربية واسلامية جادة ومدروسة للتصدي لمخططات نتانياهو الذي اثبت منذ مجيئه للحكم في انتخابات مايو الماضي انه يتقن المماطلة وان هدفه الاساسي هو كسب المزيد من الوقت لفرض رؤيته والقفز على الواقع الذي بدأ يتشكل على ارض الواقع منذ توقيع اتفاق اوسلو الفلسطيني الاسرائيلي.

ومن هنا.. تأتي اهمية ان تتسارع المشاورات العربية. العربية والعربية. الاسلامية من اجل اتخاذ موقف موحد على ارض الواقع وبشكل يتجاوز بيانات الادانة والشجب التي لن تجدي مع حكومة نتانياهو الليكودية المتشددة. واذا كانت الجامعة العربية ستعقد اجتماعا طارئا على مستوى المندوبين الدائمين غدا.. فإن الامر قد يتطلب تحركا على مستوى اعلى في ضوء قرارات قمة القاهرة العربية الطارئة في يونيو الماضي والتي نجحت في اعلان رسالة واضحة لحكومة نتانياهو وهي التطبيع العربي. الاسرائيلي مرهون باحراز تقدم حقيقي على كافة مسارات التفاوض العربية الاسرائيلية. واذا كان عرفات سيلتقي يوم الاحد المقبل بواشنطن مع الرئيس بيل كلينتون فإن ذلك سيتيح له فرصة طيبة لتوضيح كافة ابعاد الصورة بالنسبة للشارع الفلسطيني الذي يوشك على الانفجار في انتفاضة جديدة لا يعلم احد عواقبها. كما ان الرئيس المصري حسني مبارك سيلتقي يوم ١٠ مارس الحالي بالبيت الابيض مع الرئيس كلينتون الذي سيستمع من رئيس قمة القاهرة العربية الى تصور امين ودقيق لكافة جوانب الموقف بالشرق الاوسط في ضوء الممارسات الاسرائيلية المتتالية والتي تنذر بأوخم العواقب.

(أ ش أ)



جوزف كوربيل والد اولبرايت «الى اليسار» مع والده أرنست كوربيل في الوسط وشقيقه جان في جواره التقطت عام ١٩٣٩ قبل هجرة الشقيقين الى انجلترا (رويتر)

استمرار التحقيقات بالفضيحة السياسية

انباء عن توجيه تهمة الاخلال بالواجبات المهنية لثلاثة مقربين من نتانياهو

■ القدس: ذكرت شبكتا التليفزيون الاسرائيلي ان تهمة الاخلال بالواجبات المهنية قد توجه الى ثلاثة مقربين من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اثر تحقيق الشرطة الاسرائيلية حول الفضيحة السياسية القضائية التي تهز اسرائيل منذ شهر.

ونقلت شبكتا التليفزيون عن مصادر على صلة بالتحقيق ان هذه التهمة قد توجه الى وزير العدل تساحي هانيغبي والمدير العام لرئاسة الوزراء افيجدور ليبرمان والنائب اربيه درعي الذي يدير حزب شاس المتشدد (١٠ مقاعد).

ويواجه من يدان بهذه التهمة عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات. واضافت المصادر ذاتها ان الشرطة ستستجوب مجددا في الايام المقبلة كلا من نتانياهو وهانيغبي وليبرمان بعد تحذيرهم من ان تصريحاتهم قد تستخدم ضدهم.

ورد مكتب رئيس الوزراء على هذا النبأ مؤكدا ان تحقيق الشرطة لايزال جاريا وان ليس من صلاحيات المدعي العام ادنا اربل ان يوجه الاتهامات الا بعد ان ينتهي المحققون من عملهم».

وحمل وزير الامن الداخلي افيجدور كهالاني على «الذين سربوا للتليفزيون اخبارا غير مقبولة حول تحقيق لم ينته بعد».

وقد اندلعت الفضيحة بعدما كشف التليفزيون الاسرائيلي في يناير الماضي ان بار اون وهو عضو تكتل الليكود عين مستشارا قانونيا للحكومة نتيجة ضغوط مارسها اربيه درعي رئيس حزب شاس عضو الائتلاف الحكومي.

ويشتبه في ان درعي ايد الاتفاق الفلسطيني. الاسرائيلي بشأن الخليل مع الامل او مقابل وعد بان يرفع بار اون عنه التهمة في قضية اختلاس اموال عامة يلاحق في اطارها منذ سبع سنوات. (ا ف ب)

تسابق اعلامي جديد لكشف اصولها العائلية

والد اولبرايت داعية للديمقراطية ومعلمها الاول

■ براغ: ربما حمل الدبلوماسي التشيكوسلوفاكي الراحل جوزيف كوربيل اسرار ماسي ميراثه اليهودي معه الى القبر عندما توفي علم ١٩٧٧ ولكن حماسه للديمقراطية ظل باقيا لدى ابنته القوية.

وفي حين تجوب مادلين كوربيل اولبرايت العالم في الوقت الذي تذهل فيه حفريات تاريخ عائلتها المضطرب فإن حصيلة حياة والدها وتعاليمه هي التي تبشر بما يمكن ان تأتي به وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة.

وقد ادهش اولبرايت هذا الشهر الكشف عن ان ثلاثة من جدودها ماتوا في معسكرات اعتقال النازية. ولدت اولبرايت في براغ عام ١٩٣٧ وسميت ماري يانا كوربيلوفا. وفرت مع عائلتها بعد الانقلاب الشيوعي علم ١٩٤٨ ونشأت على الديانة الكاثوليكية.

ولكن مع تركز الاهتمام في الفترة الاخيرة على ماسي اسرتها في المحارق الجماعية كان ميراث والدها من الديمقراطية الذي انقذ العائلة المهددة بالخطر بعد الحرب العالمية الثانية هو فيما يبدو الذي كان له اكبر الاثر على اولبرايت.

ولدى ادائها اليمين الدستورية وجهت اولبرايت الشكر الى والديها وقالت انهما «علماني ان احب الحرية» ثم اشادت بفاتسلاف هافيل المنشق التشيكي الذي اصبح رئيسا للبلاد قائلة انه هو «الذي ساعدني على فهم مسؤوليات الحرية».

وقالت اولبرايت في حديث اجرته معها في الفترة الاخيرة مجلة تايم «كثير مما فعلته قمت به لانني كنت ارغب ان اكون مثل والدي».

وشنت اولبرايت حملات عنيفة ضد مناهضي الديمقراطية خلال توليها منصب سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة وكثيرا ما شجبت تصرفات الرئيسين الكوبي فيدل كاسترو والعراقي صدام حسين والاعتداء الصربي على البوسنة.

والآن يتساءل العالم ما اذا كانت ستخفف من سلاطة لسانها المعتادة وهي تعالج مشكلات الدبلوماسية الامريكية في ارجاء العالم من هافانا حتى بكين ام انها ستوبخ الزعماء والنظم السياسية التي كان والدها يكرهها.

وقالت اولبرايت فور توليها منصبها الجديد «كوبا مبعث عار على نصف الكرة الغربي واعتقد اننا نحتاج الى الاستمرار في توضيح انه يتعين حدوث تغيير هناك».

وكان لجوزيف كوربيل تأثير مباشر على تجربة الديمقراطية الهشة في تشيكوسلوفاكيا خلال فترة الحرب. وقال اصدقاؤه وزملاؤه السابقون ان تركه لوطنه الحبيب ممزقا سحقه.

وقال الاستاذ الجامعي ارثر جيلبرت الذي زامل كوربيل في التدريس في جامعة دنفر لرويتر «جو كان كما يقال تشيكي قومي ولكن الاهم انه كان تشيكي ديمقراطي والمه بشدة انهيار بلاده». واضاف «مناهضته للشيوعية وبغضه للاتحاد السوفييتي جاء من شخص عرف النظامين فعلا».

وتأثر كوربيل كثيرا بمؤسسي الديمقراطية في تشيكوسلوفاكيا الرئيس توماس جاريج ماساريك الفيلسوف المدافع عن حقوق الانسان الذي وصفه كوبريل بانه «اعمق كاتب ومفكر في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين».

وفي كتابه «تشيكوسلوفاكيا القرن العشرين» الذي نشر عام ١٩٧٧ اشار كوربيل الى ماساريك باعتباره الشخصي الذي اتخذ الخطوة التقدمية بمساندة حق المرأة في دخول الجمعية الوطنية في عام ١٩١٨ وقال «النساء يتعين ان يكرسن جهودهن للنشاط العام مثلهن مثل الرجال».

وكثيرا ما كان كوربيل يشير الى ماساريك بعد ان اصبح استاذا جامعيا ثم عميدا لكلية الدراسات الدولية بجامعة دنفر عندما استقر مع عائلته في كولورادو عام ١٩٤٩.

وولد كوربيل في قرية في شمال شرق تشيكوسلوفاكيا لتاجر اخشاب يهودي عام ١٩٠٩ ودرس في السوربون في باريس ثم حصل على درجة الدكتوراه في القانون في براغ عام ١٩٣٣. وانضم الى السلك الدبلوماسي التشيكوسلوفاكي بتعيينه ملحقا صحفيا في براغ.

واصطحب كوربيل عائلته الى لندن مع اقتراب خطر النازية واحتلال المانيا للاراضي التشيكية. (رويتر)

باريس تعترض على اعلان ليبيا اغلاق ملف الخلاف حول الطائرة الفرنسية

■ باريس: اعترضت فرنسا على تأكيد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى الخلاف معها «انتهى» بشأن انفجار طائرة «دي سي ١٠» لشركة الخطوط الفرنسية «اوتا». فقد اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان القاضي الفرنسي جان لوي بروغيار الذي ينظر في قضايا الارهاب والذي زار ليبيا في يوليو الماضي «لم يعلن بعد تقويمه للتعاون الذي بذلته ليبيا».

واوضح المتحدث «انه لا يمكن في ظل هذه الظروف الحكم مسبقا على رأيه النهائي». واضاف قائلا «وعلاوة على ذلك فعندما يسلم تقريره الى النيابة العامة ستعرف النتائج التي خلص اليها القضاء الفرنسي».

واشار المتحدث ايضا الى «ان ليبيا يجب ان تفي بالالتزامات التي تقع علي عاتقها بموجب قرارات مجلس الامن».

وقد فرضت عقوبات دولية على ليبيا اعتبارا من ١٩٩٢ وخاصة في مجال الرحلات الجوية وذلك بسبب اتهامها بانها تقوم بدور في مساندة الارهاب الدولي.

ومما يذكر ان طائرة امريكية «بوينج ٧٤٧» تابعة لشركة خطوط «بانام» انفجرت في الجو سنة ١٩٨٨ فوق لوكربي باسكتلندا مما اسفر عن مصرع ٢٧٠ شخصا. وفي سنة ١٩٨٩ سقطت طائرة فرنسية «دي سي ١٠» في النيجر في ظروف مماثلة مما اسفر عن مصرع ١٧١ شخصا.

وفي الحالتين نسبت هذه الاعتداءات الى عملاء ليبيين او قريبين من ليبيا. وقد اعلن العقيد القذافي مساء الاربعاء ان «قاضيا فرنسيا (القاضي جان لوي بروغيير الذي يكافح الارهاب) والتقى شخصيات ليبية وقدم تقريرا ايجابيا. وجد كل التعاون الضروري واستمع الى افادات الشهود».

واضاف القذافي ان «الملف اقفل. ومن وجهة النظر السياسية فان الامور قد حلت. ولا يمكن التحدث عن نزاع بين فرنسا وليبيا». (ا ف ب)

مشروع ايراني لبناء اقمار صناعية

■ طهران: صرح الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان ايران ستطلق في الاشهر المقبلة مشروعا لبناء اقمار اتصالات صناعية.

وقال رفسنجاني ان وزراء الدفاع والصناعة والبريد والاتصالات في ايران سيبدأون معا المشروع. ولم يذكر تفاصيل اخرى.

وكانت طهران قالت في اغسطس الماضي انها وقعت اتفاقا مع موسكو لنقل تكنولوجيا الطيران الى ايران والمساعدة على اطلاق اول اقمار صناعية ايرانية تعليمية خلال الثلاثة اعوام المقبلة. (رويتر)

واشنطن تستبعد موافقة الفاتيكان على اقامة علاقات دبلوماسية مع ليبيا

واشنطن: صرح مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية طلب عدم ذكر اسمه ان الولايات المتحدة لا تعتقد ان الفاتيكان سيقيم علاقات دبلوماسية مع طرابلس.

وقال هذا المسؤول، «لا نعتقد ان الفاتيكان سيقيم علاقات دبلوماسية مع ليبيا»، مؤكدا ان الولايات المتحدة «لا تشجع اي بلد او كيان، ايا كان، على اقامة علاقات مع طرابلس لان ليبيا دولة خارجة عن القانون ومستمرة في مخالفة قرارات مجلس الامن الدولي».

جاء ذلك ردا على تصريح للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى مجلة «بانوراما» الايطالية الاسبوع الماضي اكد فيه نية ليبيا اقامة علاقات دبلوماسية مع الفاتيكان.

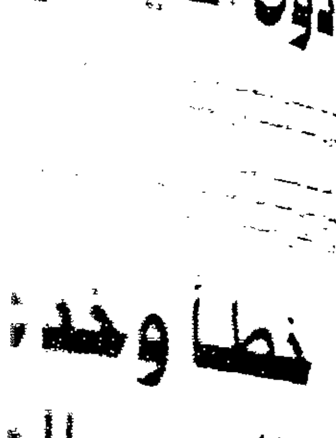
وفي روما انتقدت رابطة الايطاليين العائدين من ليبيا في بيان فكرة اقامة علاقات دبلوماسية بين الفاتيكان وليبيا مؤكدة انه «من الصعب نسيان الماضي».

يذكر ان ايطاليا احتلت ليبيا ثم استعمرتها بين العامين ١٩١١ و١٩٤٥، وفي عام ١٩٧٠ امر القذافي بترحيل آخر الايطاليين المقيمين في هذا البلد وكان عددهم حوالي ١٥ الفا. (أ.ف.ب)

موسيفيني يخسر الرهان على حياة زعيم المتمردين

■ كمبالا: دفع الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني مبلغ الف دولار لصحفي اوغندي كان راهنه على مقتل او اسر الزعيم المتمرد جوزيف كوني قائد «جيش الرب للمقاومة» الناشط في شمال اوغندا. وكان الرئيس موسيفيني اعلن خلال مؤتمر صحفي عقده في مارس الماضي «اني اعطيه سبعة اشهر فاما انه سيقتل او سيتم اسره». وقد راهن الصحفي تامالي ميروندي الذي كان حاضرا المؤتمر الصحفي الرئيس الاوغندي على ان كوني سيبقى بعد انقضاء فترة السبعة اشهر حرا طليقا.

وذكرت صحيفة «مونيتور» الاوغندية امس ان الرئاسة دفعت المبلغ للصحفي على دفعتين. (أ.ف.ب)





الامير تشارلز يصافح عضوات فرقة رقص بعد احد العروض الفنية التي اقيمت للترحيب به خلال زيارته للمجلس الثقافي البريطاني في داكا. (رويتر)

تشارلز يدعو لزيادة التفاهم بين العالمين الاسلامي والغربي

■ القاهرة: دعا الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا الذي يزور بنجلاديش حاليا مجددا الى زيادة التفاهم بين العالمين الاسلامي والغربي. وقال امير ويلز في تصريحات له في اليوم الاخير من زيارته لبنجلاديش امس انه مازال هناك الكثير من التحامل والتجهل والتعصب بين الجانبين. واشار الراديو الى ان تصريحات الامير تشارلز جاءت خلال زيارة قام بها لمعرض «حول المسلمين في بريطانيا» في داكا عاصمة بنجلاديش. (ا ش ا)

الاحزاب الرئيسية في الجزائر تحسم مواقفها من المشاركة في الانتخابات

■ الجزائر - أ ش أ: حسمت الاحزاب السياسية الجزائرية الرئيسية موقفها ازاء مشاركتها في الانتخابات التشريعية المنتظر اجراؤها يوم ٥ يونيو القادم وكشفت تصريحات قادة تلك الاحزاب عن احتمال بزوغ ثلاثة تكتلات سياسية على الساحة السياسية الجزائرية مع قرب بداية الاجراءات الانتخابية تتمثل في الديمقراطيين والاسلاميين والوطنيين وان الاحزاب الصغيرة ستذوب تحت عباءة تلك التكتلات، اما بالتحالف او الانضمام كلية اليها او الاختفاء نهائيا.

وقد وجدت الاحزاب السياسية الجزائرية نفسها بعد عشرة ايام من اصدار قانون الاحزاب والانتخابات امام امر واقع بضرورة قبول متطلبات احكام القانونين واصبحت ملزمة بتطبيق بنودها عقب تمريرها بطريقة ديمقراطية وبموافقة تشريعية واضطرت الى قبولهما على مضض رغم الانتقادات الحادة التي وجهت للقانونين من معظم قادة الاحزاب ودفع بعضها الى القول: علينا بالاختيار بين السيء والاسوأ او الرضا بالامر الواقع او الانسحاب من الساحة السياسية وتركها للقوى السلبية.

وقد اعلن الشيخ عبدالله جاب الله رئيس حزب حركة النهضة الاسلامية ان حزبه سيشارك في جميع الدوائر الانتخابية على مستوى التراب الجزائري البالغة ٤٨ دائرة بقوائم مستقلة او بتحالف مع احزاب تتقارب مع توجهات النهضة.. وان مجلس الشورى للحزب سيفصل في هذا الامر يوم الخميس القادم إلا انه يجب التكيف مع القانون والرضا به لان الحزب ليس امامه إلا اختيارين اما الانسحاب او التعامل مع القانون الجديد وان الانتخابات هي الخيار الديمقراطي الوحيد للوصول للسلطة واداة اساسية لتحقيق الامن والاستقرار والشرعية ووجه انتقادات حادة للقانون واعتبره مخالفا للدستور الجزائري.

واعرب نعيم رحالي رئيس مجلس الشورى لحزب المجتمع اسلامي «حماس» عن امكانية المشاركة في الانتخابات امام حشد من مسؤولي حزبه منوها بان مشاركة حماس يجب ان تكون فعالة ومستجيبه لآمال الشعب وتطلعاته في حين اعلن عبدالهادي السايح نائب رئيس الحزب ان حماس شاركت في كل جولات الحوار وانه لابد من تعاون كل الجزائريين من اجل اخراج البلاد من الازمة الخانقة التي لا يمكن لاي حزب ان يحلها بمفرده وان امكانية قيام حماس بتحالفات مع تشكيلات سياسية سابق لاوانه ولكنه لم يستبعد فكرة التحالف.

واكد سعيد سعدي الامين العام لحزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية «الارسيدي» ان الحزب سيشارك في الانتخابات القادمة عبر الولايات الثماني والاربعين معربا عن امكانية التحالفات الانتخابية من اجل خوض المعركة الانتخابية وان الساحة السياسية ستتمخض عن تكتلات حزبية ثلاثة في المستقبل.

واعلن رضا مالك رئيس حزب التحالف الجمهوري عن مشاركة الحزب مؤكدا ان القانون الجديد لانتخابات كان مطلبا اساسيا للتحالف ودعا الرئيس زروال اكثر من مرة الى تبني مبادىء قانون الاحزاب السياسية الصادر.

ووصف نورالدين بوكروح رئيس حزب التجديد الانتخابات القادمة بانها معركة كبيرة ولابد من اعداد قوائم انتخابية تنافسية وطالب مسؤولي حزبه الاستعداد الجيد للانتخابات.. بينما اكد عبدالقادر مرباح رئيس حزب الحركة الجزائرية للعدالة والتنمية «مجد» ان الحزب سيشارك في الانتخابات انطلاقا من ايمان الحزب عدم ترك الساحة للقوى السلبية موضحا ان الحزب سيختار القطب الديمقراطي الذي سيتحالف معه مستقبلا.

سيدتان روسيتان تستمعان الى خطاب يلتسين الاذاعي. (رويتر)

يلتسين يؤكد استمرار خطة اصلاح الجيش ويتهم الحكومة باعداد ميزانية غير واقعية

■ موسكو: اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين انه مصمم على المضى في خطة اصلاح الجيش الاحمر السابق على الرغم من التحفظات المعلنة خصوصا تلك التي ابداها وزير الدفاع ايجور روديونوف.

وقال يلتسين في رسالة الى الامة عبر الاذاعة ان روسيا «ستحظى بجيش من المحترفين» وان مثل هذا الجيش وحده يمكن ان يوفر لها الامن للقرن المقبل.

واضاف ان النقص في التمويل يجب الا يكون عائقا امام مثل هذه الاصلاحات، مخالفا بذلك ما ذهب اليه وزير دفاعه من دون ان يسميه صراحة.

واوضح يلتسين «ان تمويل الاصلاح العسكري مقرر في ميزانية ١٩٩٧». وقال: «انا افهم انه غير كاف. لكن هناك احتياطيا ماليا لدى الوزارات الخاصة بالقوات المسلحة. هذا الاحتياطي يجب استخدامه».

وينص مشروع الاصلاح العسكري على خفض كبير لعدد الجيش الروسي الذي يضم مليونا و ٧٠٠ الف رجل.

ويعارض روديونوف الطريقة المطروحة للاصلاح معتبرا ان الاستقطاعات ستؤدي الى انهيار الجيش اذا لم يرافق خفض العديد تحديث فوري للتجهيزات. ويتوقع معظم المحللين السياسيين عزل وزير الدفاع خصوصا وان العمل يجرى حاليا على تعديل وزارى قد يعلن الاسبوع المقبل.

واتهم يلتسين الحكومة في الرسالة بانها «لم تعمل بما فيه الكفاية وانها ضمنت الميزانية سلسلة بنود غير واقعية».

واضاف ان الميزانية «باتت اسوأ» بعد ان ناقشها مجلس النواب (الدوما) الذي وقع تحت تأثير ما وصفه بـ «مواقع النفوذ» و «النزعة الشعبوية».

واكد الرئيس الروسي انه وقع قانون الميزانية الاربعاء حتى لا يساهم في مزيد من الزعزعة في البلاد. واشار الى انه يعتزم ان يتدخل اكثر في اعداد ميزانية ١٩٩٨.

يشار الى انها المرة الاولى يشكك فيها يلتسين في الميزانية. وتلتقي انتقاداته مع الانتقادات التي وجهتها المعارضة الديموقراطية والعديد من الخبراء الاقتصاديين الذين اعربوا عن القلق ازاء الشكل اللاواقعي لميزانية ١٩٩٧.

وتشير الميزانية الروسية الى عجز بحدود ٣,٥٪ وتتوقع زيادة في العائدات بنسبة ٢٥٪ عن ١٩٩٦.

وقد تبين ان ميزانية عام ١٩٩٦ قصرت كثيرا عن التوقعات ولم يتم تحصيل الواردات التى اشارت اليها الا بنسبة ٦٥ في المئة فقط. (ا ف ب)

مصر تنفي انباء عن حملة امنية ضخمة شملت أعتقال واستجواب الآلاف بالصعيد

القاهرة: نفى مصدر مسؤول بوزارة الداخلية المصرية ما اذاعته احدى الوكالات الاجنبية حول قيام سلطات الامن بالقاء القبض على ٢٨٥ شخصا والعثور على ٢٦٥ قطعة سلاح واستجواب اكثر من خمسة آلاف اخرين خلال حملة امنية قامت بها في الصعيد منذ الثاني عشر من شهر فبراير الماضي بحثا عن مرتكبي حادث كنيسة ابوقرقاص بالمنيا وما زعمته الوكالة من مشاركة الآلاف من افراد الشرطة المسلحين تقلهم مصفحات في هذه الحملة. واكد المصدر الامني المسؤول ان اجراءات الشرطة تتم في ضوء عمليات وخطط مدروسة تتطلبها طبيعة التحرك الامني وان اجراءات الضبط تخضع للقوانين المصرية وانه لم يضبط سوى المجموعة التي سبق واعلن عنها في بيان رسمي يوم الخميس الماضي ولم يتم ضبط اية اسلحة كما زعمت الوكالة الاجنبية.

كما اكد المصدر الامني المسؤول بوزارة الداخلية ان اجراءات التحريات التي يقوم بها جهاز الامن المصري هي من قبيل التحريات السرية وليس هناك ما يدعو لاستجواب العدد الذي ذكرته الوكالة الاجنبية من الاشخاص.

واضاف ان هناك تعاونا كبيرا بين المواطنين واجهزة الشرطة في مواجهة اعمال القلة الهاربة من الارهابيين والذين يستخدمون الطبيعة الجغرافية للمناطق الزراعية والجبلية هربا من قبضة الامن.

واهاب المصدر الامني المسؤول بالوكالة الاجنبية تحري الحقيقة فيما تنشره من اخبار. (ا.ش.ا)

حول العالم

الغاء اجازة الجمعة بباكستان

■ اسلام اباد: واصلت جميع المكاتب الحكومية والبنوك والمدارس اعمالها المعتادة صباح امس وذلك بعد قرار نواز شريف رئيس وزراء باكستان بتغيير يوم الاجازة الاسبوعية لتصبح الاحد بدلا من الجمعة.

ومن المقرر ان يستمر العمل في المكاتب الحكومية حتى الساعة الثامنة عشرة ظهرا بالتوقيت المحلى. وكان الرئيس الباكستانى الاسبق ذو الفقار على بوتو هو الذي قرر تغيير موعد الاجازة الاسبوعية ليصبح يوم الجمعة بدلا من الاحد منذ عشرين عاما. (ا ش ا)

كارثة تسمم في بنجلاديش

■ دكا: ذكرت الصحف البنجالية امس ان تسمما في المواد الغذائية ادى الى وفاة ١٢ شخصا وظهرت عوارض التسمم على اكثر من ٥٠٠ آخرين خلال احتفال دينى هندوسي في شمال بنجلاديش.

وكان حوالى الف شخص في قرية بهالوكا بمنطقة ميمانشينغ، يشاركون في عشاء بمناسبة احتفال ديني.

وقد توفي الضحايا الـ ١٢ بعد العشاء مباشرة. ولا يزال عدد كبير من الاشخاص الذين اصيبوا بالتسمم ونقلوا الى المستشفيات، بحال الخطر.

وفتحت الشرطة تحقيقا لتحديد سبب التسمم. (ا ف ب)

جريمة بشعة بالبوسنة

■ زينتسا (البوسنة): شهدت زينتسا وسط البوسنة حادثا بشعا عندما قام انس ممتش وهو طالب في المدرسة الثانوية (١٩ عاما) بذبح والده وامه واخته بالسكين وهي اسرة مسلمة، وذكرت مصادر امنية في المدينة ان الحادث استمر نحو ساعة وان احدا من جيران الاسرة لم يتحرك خوفا من ان يكون اعتداء صربي وان شقيقة القاتل توفيت متأثرة بالجراح وهى في طريقها الى المستشفى.

واضافت المصادر ان الطالب الذي ارتكب الجريمة كان طالبا مجتهدا في دراسته وسلوكه جيد وانه لم تكن تظهر عليه اى علامات للجنون عندما القى القبض عليه عقب الحادث ولم يتمكن من تفسير جريمته او الاسباب التى ادت اليها. وكان علماء النفس في البوسنة قد حذروا من ظهور اثار نفسية سلبية على الجيل الجديد من الشباب الذين عاشوا الحرب في البلاد. (ا ش ا)

البوندستاج يقر حظر الالغام

■ بون: صدق مجلس النواب الالماني «البوندستاج» في ساعة متأخرة من مساء امس الاول على بروتوكول الامم المتحدة المناهض للالغام المضادة للافراد واسلحة الليزر التى تستخدم لاصابة البشر بالعمى.

وكانت الحكومة قد اوضحت لاعضاء البرلمان ان الحظر على تصدير واستخدام الالغام المضادة للافراد سوف يزيد بصورة كبيرة الحماية المتاحة للمدنيين في مناطق الحروب او مناطق الحروب السابقة. (د ب ا)

معارك قبلية ضارية في كينيا

■ نيروبي: ذكرت صحيفة «ديلى نيشن» الكينية صباح امس ان ٥٦ شخصا قتلوا في معارك جرت بين قبيلة كاراموجونج الاوغندية وقبيلة بوكوت الكينية. واشارت «نيشن» الى ان ٥٠ شخصا من الكاراموجونج وستة من البوكوت قتلوا اثر نشوب معارك ضارية بين الجانبين نتيجة الصراع على المراعي حيث دخل الرعاة من البوكوت مقاطعة كاراموجا الاوغندية للرعي تنفيذا لاتفاق بين السلطات المحلية في البلدين للسماح لهم بالرعي داخل الحدود الاوغندية نظرا للجفاف المستمر على الجانب الكيني. (ا ش ا)



جنود من حركة طالبان حول عربة تحمل مدفعا مضادا للطائرات خلال دورية حراسة شمال غرب كابول.

طالبان تنفي تهديد دول آسيا الوسطى

■ القاهرة ، نفت حركة طالبان الافغانية ما تردد من انها تشكل تهديدات لدول اسيا الوسطى من الجمهوريات السوفييتية السابقة.

وذكر راديو صوت امريكا مساء امس الاول ان هذا النفي يأتي بعد الاجتماع الذي عقد في وقت سابق هذا الاسبوع والذي ضم وزراء دفاع روسيا واوزبكستان وقيرغستان وطاجيكستان لمناقشة الوضع في المنطقة.

ونقل الراديو عن وكالة انترفاكس الروسية للانباء قولها ان هؤلاء الوزراء ابرموا اتفاقا يقضي باتخاذ رد فعل مشترك اذا ما تحركت قوات طالبان بالقرب من الحدود المشتركة بين افغانستان ودول آسيا الوسطى السوفييتية السابقة. (أ.ش.أ)

عرفات يستقبل وفدا قطريا في نابلس

■ نابلس ، أستقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وفد اللجنة القطرية لانقاذ القدس التي يرأسها وزير خارجية قطر حيث مثله فيها السفير عبدالرحمن العطية السفير في وزارة الخارجية القطرية ويرافقه عبدالله المطوع ممثل قطر لدى السلطة الفلسطينية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس عرفات بحث مع الوفد القطري آخر المستجدات وخاصة انتهاكات الحكومة الاسرائيلية التي تمثلت في الخطة الاستيطانية في جبل ابوغنيم قرب القدس باعتبار ان هذا القرار يشكل انتهاكا لاتفاقات السلام والقواعد الدولية المعترف بها. وحمل عرفات المبعوث القطري رسالة الى امير دولة قطر يشكره فيها على دور دولة قطر حكومة وشعبا في تنمية المواقف النبيلة تجاه الشعب الفلسطيني. ويذكر ان اللجنة القطرية الفلسطينية المشتركة ستعقد عدة اجتماعات في بيت الشرق في القدس ووزارة الثقافة والاعلام الفلسطينية وتستمر الزيارة عدة ايام. (أ.ش.أ)

مات في عمان بعد سماع نبأ استشهاد عمه في فلسطين

■ عمان: توفي شاب فلسطيني يعيش في عمان بالسكتة القلبية اثر سماع نبأ استشهاد عمه في فلسطين المحتلة برصاص الجنود الاسرائيليين.

وقالت مصادر مطلعة ان الشاب اسمه ماهر ابوحلو.. واشارت الى ان عمه محمد عبدالعزيز ابوحلو تعرض هو وثلاثة من افراد عائلته لاطلاق رصاص ثلاثة افراد من القوات الخاصة الاسرائيلية كانوا يرتدون زيا مدنيا في بلدة حزما. وادت الجريمة الاسرائيلية الى استشهاد ابوحلو وجرح الثلاثة الآخرين. (ق.نا)

خطأ وخدعة أدخلا أمريكا الحرب العالمية الأولى!

■ واشنطن، منذ ثمانين عاما بالضبط افسح خطأ للحكومة الالمانية، مصحوبا ببعض التلاعب البارع من جانب الحكومة البريطانية وبعض التسريب الصحفي الرشيق من جانب الحكومة الامريكية الطريق امام دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الاولى. القى الضوء على هذه الحادثة المعروفة باسم «برقية تسيمرمان» في البيان الصحفي لوزارة الخارجية الامريكية امس الاول في اطار سلسلة «هذا اليوم في الدبلوماسية».

ففي السادس والعشرين من شهر فبراير من عام ١٩١٧ ارسل القائم باعمال وزير الخارجية الامريكي فرانك بولك الى الرئيس الامريكي وودرو ويلسون نسخة من نص مشفر لرسالة سرية بعث بها وزير الخارجية الالماني ارثور تسيمرمان الى المبعوث الالماني في المكسيك، وطلبت الرسالة التي اعترضتها وشفرتها مخابرات سلاح البحرية البريطاني وسلمتها بعد ذلك الى السفير الامريكي في لندن من الوزير الالماني في المكسيك اقتراح اقامة تحالف عسكري الماني مع المكسيك واليابان، بحيث تحصل المكسيك على مكاسب معينة في الاراضي في حالة تحقيق نصر عسكري الماني في الحرب.

فوجود دولة معادية كالمكسيك على حدود الولايات المتحدة سيمنع كما كان مفترضا قيام واشنطن بارسال قواتها لمساعدة بريطانيا في الحرب الدائرة في اوروبا.

وابقى تسيمرمان على امكانية قيام المانيا بمساعدة المكسيك في استعادة اراضيها السابقة في الغرب الجنوبي الامريكي والتي ضمت اجزاء من ولايات نيومكسيكو واريزونا وكاليفورنيا.

واعرب ويلسون الذي اعيد انتخابه قبل عام على اساس انه «أبقانا بعيدا عن الحرب» عن صدمته وغضبه الشديدين من النفاق الالماني. وفي اليوم التالي اقترح ويلسون على الكونجرس المتردد تسليح السفن التجارية الامريكية لصد اي هجمات من جانب السفن الحربية والغواصات الالمانية. وبعد ثلاثة ايام استدعى وزير خارجيته روبرت لانسينج المراسل الدبلوماسي لوكالة «شروشيتدبرس» ادوارد هور واملى عليه نص البرقية الالمانية بعد فك شفرتها.

ومع ذلك فان لانسينج لم يمكنه القول كيف تم استقبال البرقية، اذ ان ذلك كان سيكشف ان الانجليز هم الذين فكوا الشفرة الالمانية. وقد تم حل هذه المشكلة عندما اعترف تسيمرمان علانية بصحة البرقية المرسلة في الثاني من مارس. وكان ذلك خطأ آخر اذهل الرأي العام الامريكي وحمل الكونجرس على الاتجاه نحو السماح بتسليح السفن التجارية الامريكية.

وعندما اغرقت غواصة المانية السفينة الامريكية «لوسيتانيا» في شمال الاطلنطي استشاط الرأي العام الامريكي غضبا، وتضخم هذا الغضب بتناول المانيا بصورة مشوهة لصورة فوتوغرافية يقال انها تظهر فيها السفينة الامريكية وعلى مقدمتها احد المدافع وفي الواقع لم تكن هذه السفينة تحمل اية اسلحة.

وقد حولت هذه السلسلة من الاخطاء الفظيعة الرأي العام الامريكي واتخذت سلسلة من الخطوات السريعة التي وصلت ذروتها بدخول امريكا الحرب في ابريل عام ١٩١٧ الى جانب بريطانيا العظمى.

وكانت هذه التجربة للحرب مؤلمة رغم الانتصار على المانيا في النهاية لدرجة انه كان هناك تحول مثير في الرأي العام الامريكي بعد انتهائها. وقد ادى هذا التحول الثاني في الموقف الامريكي الى فترة من العزلة ورغبة تم الاعراب عنها بقوة بالبقاء خارج نطاق الصراعات الاوروبية في عقدي العشرينات والثلاثينات، الامر الذي ساعد على ظهور الفاشية.. ولكن تلك قصة اخرى.

(د.ب.أ)





■ رغم التقدم العلمي الهائل لا يستطيع الانسان أن يفعل الكثير لمواجهة الطبيعة القاسية.. ففي الولايات المتحدة تسببت الرياح المحملة بالرمال التي شهدتها كاليفورنيا في اغلاق منطقة تقدر بأكثر من ١٢ ميلا مربعا.. وادت الى العديد من حوادث الطرق مما اجبر رجال الشرطة للتدخل لاجلاء المنكوبين.. وفي المانيا اغرقت مياه الفيضانات المدن وحولت شوارعها الى انهار لم يعد من الممكن المرور فيها سوى باستخدام القوارب.. وهكذا توقفت السيارات وعجزت التكنولوجيا الحديثة عن حل «معضلة طبيعية» لا يستطيع أحد منعها. (وكالات)

رجال من حركة «توباك امارو» اليسارية في بيرو خلال تدريبات يقومون بها في الغابات حيث تخلوا عن السلاح والملابس العسكرية ويبدون وكأنهم ينتمون الى العصر الحجري. (رويتر)

ازمة الرهائن مستمرة

انتهاء الجولة السابعة من المفاوضات بين الحكومة وتوباك امارو في بيرو

■ ليما، عقد المتمردون اليساريون وممثلو حكومة بيرو الجولة السابعة من المحادثات في ليما في محاولة لانهاء ازمة الرهائن بمقر السفير الياباني في ليما المستمرة منذ فترة طويلة. وقد توجه زعيم حركة توباك امارو نستور سيربا كارتوليني مرة اخرى الى منزل على الجانب الاخر من الطريق في مواجهة مع السفير الياباني للاجتماع بمفاوض الحكومة دومنجو باليرمو وهذا هو الاجتماع الثالث بين الجانبين خلال الاسبوع الحالي.

ولم يقدم المراقبون الدوليون والمفاوضون الذين اشتركوا في المحادثات الكثير من المعلومات عما اذا كان قد تحقق اي تقدم خلال المحادثات. وكان رئيس بيرو البرتو فوجيموري والمسؤولون اليابانيون قد حذروا في مطلع هذا الاسبوع من تزايد التوقعات بشأن التوصل لحل سريع لهذه الازمة. ويسعى مقاتلو حركة توباك امرو الثورية الذين اقتحموا المقر في ١٧ ديسمبر الماضي الى مقايضة ٧٢ رهينة بحوالي ٤٠٠ من رفاقهم المحتجزين في سجون بيرو. وقد رفض الرئيس فوجيموري تماما مطالب المتمردين. (د ب ا)

مخاوف من اشتعال الموقف في جنوب البلقان

سولانا في اثينا لوقف التصعيد بين تركيا واليونان

■ أثينا من اسماعيل زاير:

■ وصل الى العاصمة اليونانية أثينا امس خافيير سولانا السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي لاجراء مباحثات مع وزير الدفاع أكيس جوخا جوبولس تتعلق بعملية التحضير لقمة مدريد التاريخية. حيث ينتظر اتخاذ قرار توسيع حلف الاطلسي «ناتو» ومنحه ملامح جديدة تتطابق مع مستجدات القرن الواحد والعشرين.

إلا ان الأجواء الملبدة بين تركيا واليونان تكاد تطغى على جدول اعمال سكرتير الحلف. الذي يحمل معه، وفقا لمصادر دبلوماسية يونانية، مبادرة خاصة لتبريد الاجواء المتوترة والمثيرة للقلق، إثر تزايد حوادث انتهاك المجال الجوي اليوناني من قبل طائرات عسكرية تركية. وبروز اكثر من مشكلة امنية وسياسية انعكست على اجتماعات الاتحاد الاوروبي وحلف الاطلسي على السواء. وشملت تهديد عملتي توسيع المؤسستين الاوروبيتين من جانب تركيا واليونان على حد سواء.

وحسب المصادر الدبلوماسية اليونانية فإن المبادرة الاطلسية تشتمل على ترتيبات ميدانية وتقنية لتنظيم الطيران الحربي فوق بحر ايجا المتنازع على سيادة عدد من جزره بين انقرة واثينا. وتسرب من المبادرة الاطلسية بعض التفاصيل منها خطة لتوحيد جداول ومرجعية المعلومات الملاحية في المنطقة من قبل غرفة عمليات تابعة للحلف، تنظيم الطلعات الجوية والنشاطات الحربية أيا كان نوعها بقيادة القطاع الجنوبي لحلف الاطلسي في نابولي.

وتسمح هذه العملية لمقر الحلف بالحصول على معلومات مسبقة عن اي نشاط جوي في بحر ايجا او اي مناطق تتقاطع فيها النشاطات العسكرية الجوية للبلدين، مما يتيح تمريرها الى الطرف الاخر في الوقت المناسب، او معالجة اي خلل طارئ قد يتسبب باندلاع اعمال عسكرية جدية.

وكانت اجواء الحرب تصاعدت قبل يومين، ولا تزال في المنطقة، حيث حذر وزير الدفاع البريطاني مالكوم ريفكند من الاحتمال الواقعي لنشوب حرب يونانية - تركية، ما لم تجر معالجة الموضوع مبكرا، ولكن المخاطر المحتملة في اشتباك عسكري يجري بمحض المصادفات أو بسبب الانتهاك الجوي، ليس مصدر القلق الوحيد، إذ تشعر الحكومة اليونانية بالغضب الشديد جراء المقترح الالماني - البريطاني بصدد قبرص أو المطالب بجعل التسوية النهائية للمشكلة القبرصية شرطا مسبقا لدخول قبرص الاتحاد الاوروبي، والدعوة الى اشراك الاقلية التركية في المباحثات التمهيدية بين قبرص والاتحاد الاوروبي، وهو أمر اعتبره وزير الخارجية اليوناني تكريما لتقسيم الجزيرة واعترافا بحكومة الاقلية التركية برئاسة رؤوف دنكتاش. ووصف المسعى الأوروبي بأنه «تصرف اجرامي واحمق».

وتشعر الدوائر السياسية هنا بأن ثمة تراجعا اوروبيا عن الالتزامات التاريخية التي تعهدت بها بروكسيل بادراج قبرص ضمن اول فوج من الدول المشمولة بتوسيع الاتحاد من دون اشتراط حل المشكلة المعقدة التي تعاني منها الجزيرة.

من جهته، حذر وزير الدفاع الوطني اليوناني أكيس جوخاجو بولوس في تصريحات خاصة «للاتحاد» من ان الحوادث الصغيرة، كانتهاك الأجواء والمجال الجوي هنا أو هناك. قد تبدو لا أهمية لها في الميزان العسكري العام، إلا ان الأجواء المتوترة والمشحونة في منطقة بحر ايجا وقبرص قد تتطور الى نزاع عسكري خطير بين اليونان وتركيا ما لم تجر معالجتها أولا بأول. وكان وزير الدفاع تحدث لـ «الاتحاد» في مكتبه في مقر وزارة الدفاع، عندما تلقى من قيادة سلاح الطيران اليوناني برقية عن توغل عشر طائرات تركية في المجال الجوي اليوناني قرب جزيرة كريت وحصول مطاردة بينها وبين طائرات حربية يونانية من طراز «ميراج» كانت تقوم بدورية استطلاعية في المنطقة.

وقالت المصادر العسكرية اليونانية ان الطائرات التركية حلقت فوق سماء القاعدة الجوية في سوادا الواقعة في جزيرة كريت قبل ان تتصدى لها الطائرات الحربية اليونانية.



فتاة من هايتي تقف وسط اطلال منزلها الذي عادت اليه لتجده محطما تماما مع خمسين منزلا قد اصطبغا منحا اثر اندلاع اعمال عنف بين جماعات مسلحة متناحرة تقوم منذ فترة بفرض اتاوات على السكان واحراق منازلهم. (رويتر)

نائب رئيس الوزراء العماني:

أمن الخليج يحظى باهتمام جميع الدول المطلة عليه التطبيع مع اسرائيل لن يكتمل الا اذا تقدمت عملية السلام

■ طوكيو : اكد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان فهد بن محمود آل سعيد ان امن منطقة الخليج لايتجزأ ويحظى باهتمامات جميع الدول المطلة على مياه الخليج فهو يعتبر من الاولويات الاستراتيجية مؤكدا ان السلطنة بحكم موقعها على مضيق هرمز ذلك الممر المائي الهام للاقتصاد العالمي تتحمل المزيد من المسؤوليات ازاء الحفاظ على سلامة الملاحة البحرية الدولية. وقال في حديث لصحيفة «يوميوري» اليابانية امس ان بلاده لها علاقات متوازنة وجيدة مع الدول المجاورة وعندما تتأزم الامور فانها تسعى جاهدة للتهدئة والتوصل بين الفرقاء الى حلول مرضية تجنب المنطقة ويلات الصراعات التي لاتخدم الاستقرار والتنمية في تلك الدول واضاف ان السلطنة من هذا المنطلق تشترك في وضع ترتيبات الامن الجماعي وتطويره مع اشقائها في دول مجلس التعاون الخليجي وفي الوقت نفسه تعمل مع الدول الصديقة لحماية المصالح الحيوية المشتركة في منطقة الخليج

اما فيما يتعلق بالكيفية التي يمكن بها معالجة اية مشكلة جديدة في منطقة الخليج فقد اوضح «أن دول الخليج تحاول جاهدة عدم تكرار حدوث المشاكل التي فرضت على هذه المنطقة فالتنسيق قائم بين هذه الدول لتفادي اية صراعات تؤثر سلبا على الامن والاستقرار لدول المنطقة والتي قد تمتد آثارها الى عدد من دول العالم. وذلك بمحاولة تطويق اية مشكلة قبل استفحالها وايجاد الحلول المناسبة لها قدر الامكان. فدول المنطقة جزء من هذا العالم تؤثر وتتأثر بما يدور حولها ويظل التعاون فيما بينها وسيلة فعالة للتغلب على ما قد تواجهها من تحديات».

وقال فهد في رده على سؤال حول الحركات الاصولية «ان السلطنة بلد مسلم وايمان العمانيين بدينهم عميق كما ان السلطنة تحترم جميع الاديان حيث ان الدين الاسلامي دين تسامح وتآلف ومحبة وينبذ الفرقة والتعصب والتطرف».

واضاف «ان كل دولة بطبيعة الحال لها مشاكلها الخاصة التي تتعامل معها بالاسلوب الذي يحافظ على امنها واستقرارها وضمان استمرار مصالحها والتزاماتها الداخلية والخارجية والحمد لله لاتوجد في السلطنة مشاكل تثير القلق لان نظام الحكم يتعامل مع المواطنين بطريقة حضارية والحريات مكفولة للجميع طالما لاتتعارض والمصلحة الوطنية».

وبشأن العلاقات العمانية ـ الايرانية اشار الى ان السلطنة وايران ترتبطان بعلاقات حسن جوار واحترام متبادل. فالبلدان يشتركان في تأمين خط الملاحة البحري عبر مضيق هرمز وعلى الرغم من الحروب التي شهدتها منطقة الخليج فان تلك العلاقات الطيبة قد استمرت من منظور ان امن المنطقة لايتجزأ وان دول المنطقة هم شركاء جميعهم في الحفاظ على الامن والاستقرار فيها.

وقال فهد بن محمود آل سعيد انه فيما يتعلق ببعض القضايا السياسية المرتبطة بعلاقة ايران ودول مجلس التعاون الخليجي فان للسلطنة موقفا معلنا عنه باعتبارها احد أعضاء ذلك المجلس وقضايا المجلس هي قضاياها موضحا بان ايران تحترم وجهة نظر السلطنة تلك حيث انها تنبع من الحرص في الحفاظ على منطقة الخليج بعيدا عن الصراعات والتدخلات التي لاتخدم مصلحة اي طرف.

وحول موقف السلطنة من العلاقة مع اسرائيل اكد المسؤول العماني الكبير ان موقف بلاده من قضية الشرق الاوسط قائم على اساس اعادة الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي كما تؤيد عمان قيام دولة فلسطينية مستقلة وتناشد المجتمع الدولي تقديم الدعم والمساعدة الى الاقتصاد الفلسطيني.

واضاف سموه ان السلطنة من هذا المنظور ساندت عملية السلام وبالتالي فان العلاقة مع اسرائيل تنحصر في مكتب للتمثيل التجاري المتبادل والقائم على أساس تشجيع ودفع العملية السلمية في الشرق الاوسط مؤكدا ان السلطنة ترى ان العلاقات الطبيعية مع اسرائيل لن تكتمل الا اذا تحقق تقدم ملموس في عملية السلام المنشود وعلى جميع المسارات (العمانية).

اليابان تأسف لعمليات الاستيطان وليفي يدعوها للإستثمار في اسرائيل!

■ طوكيو، اعرب وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا امس عن الاسف حول خطة اسرائيل بناء مستوطنة لليهود في القدس الشرقية قائلا ان ذلك قد يؤثر على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول ياباني في ايجاز صحفي ان ايكيدا أبلغ نظيره الاسرائيلي الزائر دافيد ليفي انه يأسف حيال هذه الخطوة لانها ستكون عاملا سلبيا لعملية السلام.

وقد اجتمع ليفي الذي يزور اليابان منذ يوم الاربعاء مع ايكيدا لمدة ساعة. وقال المسؤول ان الوزيرين تبادلا الاراء بصدد اسناد الحكم الفلسطيني لمدينة الخليل بمقتضى الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي وكيفية فتح خط طيران مباشر بين اوساكا في غرب اليابان واسرائيل.

ودافع ليفي خلال مؤتمر صحفي امس عن خطة الاستيطان في القدس ودعا اليابانيين الى الاستثمار في اسرائيل، وزعم ان الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية هو محاولة «لدعم روح التعايش» واضاف يقول «اشعر بفخر بالغ لأن مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر بناء ٣٥٠٠ وحدة سكنية للسكان العرب. ويحدوني الامل في ان يعزز المكان من الجانبين الذين يعيشون معا فرصة التعايش بينهما».

وزعم ليفي ان «اغلب الارض التي ستستخدم في بناء المساكن الجديدة هي ملكية خاصة ليهود».

واضاف ان العرب والمجتمع الدولي يجب الا يعتبرا كل تطور صغير أزمة، لأن ذلك سيعرض عملية السلام في الشرق الاوسط كلها للخطر.

وقال ليفي «لا اعتقد انه موضوع حاسم».

وعندما سئل ليفي هل سيؤثر انتقاد اليابان للخطة على العلاقات الثنائية، قال ان اليابان لا تنتقد اسرائيل وان اجتماعاته مع المسؤولين اليابانيين عقدت في مناخ ايجابي. وقال ليفي للصحفيين «دعوني أؤكد ذلك.. المحادثات كانت طيبة وودية». وشجع ليفي في محاضرة ألقاها أمام مسؤولين تنفيذيين يابانيين الشركات اليابانية على اقامة مشروعات في اسرائيل، وقال ان اسرائيل تتيح فرصا كبيرة في مجالي التكنولوجيا المتقدمة والزراعة.

واوضح ليفي ان بعثة من المسؤولين الاسرائيليين في مجال الاعمال ووزيري المالية والتجارة سيزورون اليابان في ابريل المقبل لمناقشة فرص التعاملات التجارية المتعددة.

وقال ليفي «اسرائيل لا تحتاج الى مساعدات. نريد ان نجري معاملات تجارية».

وقد تم الاتفاق بين ليفي والمسؤولين اليابانيين على اجراء محادثات اخرى حول التجارة والمشروعات المشتركة والتطور التكنولوجي.

وحث ليفي الحكومة اليابانية على استئناف المحادثات بشأن السماح بتسيير رحلات طيران مباشرة من اسرائيل الى اليابان. وكانت المحادثات توقفت قبل عامين بعد ان اعربت اليابان عن مخاوف أمنية ازاء الرحلات المباشرة من تل ابيب. وقال ايكيدا لليفي ان خبراء الطيران سيدرسون الموضوع. (رويتر)

بعثة صندوق النقد الدولي بالخرطوم بحثت مستقبل عضوية السودان

■ الخرطوم : ناقشت بعثة من صندوق النقد الدولي هذا الاسبوع مع المسؤولين السودانيين عددا من القضايا في مقدمتها مستقبل عضوية السودان في الصندوق بعد ان طالب مجلس المديرين التنفيذيين للصندوق باجبار السودان على الانسحاب بسبب عجزه عن تسديد ديونه للصندوق والبالغة ٧ر١ مليار دولار وتوقفه عن سداد اقساط الفوائد المترتبة عليها منذ شهر اغسطس الماضي.

كما طالبت بعثة الصندوق السودان بتنفيذ اجراءات للاصلاح الاقتصادي كان السودان قد وعد بها ومنح مجلس الصندوق السودان مهلة مدتها شهر تنتهي في مارس الحالي. وكان مسؤول بالصندوق صرح في نهاية شهر يناير الماضي بان الصندوق يأخذ على السودان عدم تعاونه في تنفيذ سياسات اصلاحية وتراجعه عن تعهدات سبق ان تعهد بها بجانب اخذه عليه عدم تسديد اقساط الديون المستحقة وغير القابلة للاعفاء

ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ان يؤدي الوضع الحالي للسودان الى اسقاط عضويته من الصندوق لا محالة في تلك ما لم تحدث معجزة. وكان برنامج الاقراض للسودان توقف في اوائل التسعينات وتم تعليق حق السودان في التصويت عام ١٩٩٣.

وكان السودان قد قام بتقويم الجنيه حتى وصل حاليا في البنوك والصرافة الى حوالي ١٤٠٠ جنيه سوداني مقابل الدولار وحوالي ١٧٠٠ جنيه في السوق الموازية ويزيد في بعض الحالات ليصل الى ١٨٠٠ جنيه وربما ٢٠٠٠ جنيه سوداني مقابل الدولار الواحد.

ويحتاج السودان الى اكثر من ١٥ في المائة من الاصوات لاسقاط عضويته هذا ان لم تستخدم الولايات المتحدة الامريكية حق الفيتو وهو ما تتوقعه الدوائر السودانية. واذا ما تم اسقاط عضوية السودان فانه بذلك يكون ثاني دولة تسقط عضويتها بعد يوغسلافيا التي طردت من الصندوق في اوائل الخمسينات.

ورغم ان السودان لا يتلقى اية قروض او معونات من الصندوق او المؤسسات الدولية الاخرى منذ اكثر من سبع سنوات فانه من المرجح الا يتأثر بقرار اسقاط العضوية على المدى القصير ولكن على المدى الطويل فان السودان سيجد صعوبة في الحصول عل اي نوع من انواع التمويل من البنوك والمؤسسات المانحة والدول والتي تلجأ في الغالب للصندوق لاخذ الرأي والمشورة حول ما اذا كانت الدولة الطالبة للقرض او المنحة تحظى بثقة ام لا وهل تستطيع الوفاء بالتزاماتها في المستقبل

(ا ش ا).

وزير الخارجية السعودي في طريقه للاجتماع مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في مكتبها بالوزارة في واشنطن امس الاول (ا ب).

الرياض تتعهد مجددا بالتعاون مع واشنطن بشأن التحقيقات حول انفجار الخبر

■ واشنطن ـ الاتحاد ـ ووكالات الانباء: تعهدت المملكة العربية السعودية مجددا بالتعاون مع الولايات المتحدة في التحقيق في انفجار الخبر الذي اودى بحياة ١٩ من القوات الامريكية في العام الماضي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز امس الاول «تلقينا تأكيدا باستمرار التعاون السعودي والعزم على العمل بفاعلية كبيرة وبالكامل مع الولايات المتحدة لاسيما مع مكتب التحقيقات الفيدرالي في تحقيقنا الجاري». واضاف بيرنز «نحن سعداء للغاية بتلقي هذه التأكيدات بالتعاون هذا الاسبوع ونحن نعول على تنفيذها».

وكان بيرنز يتحدث عقب المحادثات التي جرت بين وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز. وصرحت اولبرايت عقب اللقاء بان الاجتماعات التي عقدها الامير سلطان خلال الايام الماضية مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونائبه ال جور وكبار المسؤولين في الولايات المتحدة كانت مثمرة. وذكرت ان اجتماعها مع الامير سلطان كان مفيدا للغاية، وقالت انه تم خلاله استعراض نطاق واسع من القضايا الثنائية والاقليمية.. منوهة بالعلاقات التاريخية التي تربط البلدين.

واكدت اولبرايت ان الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية مشتركتان في الالتزام بالتوصل الى سلام شامل ودائم في المنطقة.. وقالت ان موقف بلدينا ثابت وقوي في مساندة صناع السلام واننا نعمل معا لاستمرار التقدم ومعارضة اولئك الذين يستخدمون العنف والارهاب لمنع تحقيق السلام، واعربت عن املها في ان يبني الفلسطينيون حياة جديدة في الضفة الغربية وغزة.

وقالت ان المملكة كانت ولاتزال قوة مهمة للاستقرار والسلام في منطقة ذات اهمية استراتيجية حيوية. كما شدد الامير سلطان بن عبدالعزيز في تصريحات مماثلة على متانة العلاقات السعودية الامريكية.

واعرب عن ارتياحه لنتائج المباحثات التي اجراها اثناء اجتماعه مع وزيرة الخارجية الامريكية.. مشيرا الى انه تم خلاله بحث التعاون بين البلدين في كل ما من شأنه خدمة السلام. وقال يجب ان نقف يدا واحدة بتصميم ايجابي لكل من يعطل السلام او يعمل على هدمه. وبالنسبة لايران قال المتحدث الامريكي ان اولبرايت ابلغت الجانب السعودي انها اوضحت خلال زيارتها لعواصم اوروبية وآسيوية مؤخرا قلق واشنطن ازاء طهران، لكن المتحدث اضاف بان ثمة خلافات في وجهات النظر بهذا الشأن بين واشنطن وبعض الدول العربية. وقال المتحدث الامريكي ان الجانبين السعودي والامريكي اتفقا على وجوب الاستمرار في تطبيق القرارات الدولية على العراق الى ان يمتثل لكل الالتزامات المترتبة عليه بموجب القرارات الدولية ذات الصلة بحرب تحرير الكويت

انتقادات عربية ودولية لقرار الاستيطان الاسرائيلي بالقدس الشرقية

■ واشنطن: تواصلت امس ردود الفعل العربية والعالمية المتنكرة لقرار اسرائيل بناء حي يهودي جديد في القدس الشرقية ومحاولاتها تهويد المدينة المقدسة، وأعرب وزير الخارجية في المملكة العربية عن صدمته للقرار الاسرائيلي وقال «في الوقت الذي كنا نأمل ان نلمس مؤشرات من الحكومة الاسرائيلية انها مصممة على المضي قدما في مسيرة السلام، وبعد تفاؤلنا من ان موضوع الخليل قد انتهى، نصدم الآن بموقف بناء المستعمرات في القدس، بالرغم من ان هناك إلتزاما اسرائيليا بأن قضية القدس من موضوعات المرحلة النهائية».

واعرب وزير الخارجية السعودي في تصريح صحفي عقب اجتماع عقده مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في واشنطن الليلة قبل الماضية، عن أمله في ان تعيد اسرائيل النظر في هذا القرار مؤكدا بأن استمرار اسرائيل في هذا الطريق سيضع العقبات امام مسيرة السلام وهذا موقف لا تتطلبه المنطقة في هذه الفترة الحساسة.

وانتقد وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي عبدالله امس قرار اسرائيل بتعزيز الاستيطان في القدس الشرقية.

وكان يوسف بن علوي يتحدث للصحفيين على هامش زيارة يقوم بها الى طوكيو منذ الاثنين الماضي برفقة نائب رئيس الوزراء فهد بن محمود آل سعيد.

وقال بن علوي ان قرار حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ببناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية هو «خطأ تاريخي».

وقال الملك حسين عاهل الاردن ان القرار الاسرائيلي يهدد عملية السلام في الشرق الاوسط، ومضى يقول في حديث نشرته امس صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية ان «مثل هذا القرار يمكن ان يعرض للخطر كل ما أنجزناه «في عملية السلام» حتى الآن في كلا الجانبين يعيش اناس يعتزون بانفسهم. لا يجب ان يكونوا موضع سخرية أو إهانة، ولا سيما عندما تكون هناك اتصالات جارية مع الجانب الآخر الذي يكن توقعات عريضة للسلام».

وقال الملك حسين «ان الجانب الذي يتخذ القرارات يجب ان يكون مستعداً لردود افعال ضدها. لا يمكن التفكير في ان هذه المشروعات مقبولة لدينا.. لمجرد ابلاغنا بها مسبقا». ودعا العراق امس الدول العربية الى الوقوف الى جانبه والى التضامن لمواجهة المخططات الاسرائيلية لبناء المزيد من المساكن «ضمن خطة تهويد» القدس. وقد جاءت هذه الدعوة عبر صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم.

وطالب السفراء العرب في داكار الحكومة السنغالية بتحمل مسؤولياتها بوصف السنغال احد اعضاء لجنة القدس التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي. وحذر السفراء العرب في مذكرة بعثوا بها للحكومة السنغالية عقب اجتماعهم بناء على دعوة السفير محمد دغش سفير مصر لدى داكار.. من خطورة تهويد القدس مطالبين اسرائيل بالتراجع عن الاستيطان في منطقة جبل ابو غنيم.

وادان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي امس خطط اسرائيل الخاصة ببناء مساكن جديدة لليهود في القدس العربية الشرقية. وقال بيان أصدرته المنظمة «ان هذا القرار غير القانوني والمخالف لكافة المواثيق والاتفاقات والمعاهدات الدولية يبرز عدم التزام اسرائيل بالعملية السلمية».

وأعرب وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ورئيس الوزراء المغربي عبداللطيف الفيلالي عن «قلقهما الشديد» لقرار اسرائيل بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية واعربا عن أملهما في ان «تتعزز الثقة المتبادلة (بين الفلسطينيين والاسرائيليين) التي بدأت مع اتفاق الخليل».

كما اعربت جنوب افريقيا عن استيائها لقرار الحكومة الاسرائيلية وقالت وزارة الخارجية في بيان اصدرته انها ابلغت قلقها الى القائم بالاعمال الاسرائيلي لديها.

وانتقدت تركيا القرار الاسرائيلي وقال بيان لوزارة الخارجية التركية ان الوضع النهائي للقدس متروك للمفاوضات النهائية وهي مفاوضات لم تبدأ بعد.. وطالبت بضرورة التوصل الى حل لمسألة القدس.

ودعت بريطانيا اسرائيل مجددا للتخلي عن خططها لبناء مستوطنات يهودية جديدة في القدس الشرقية وقالت وزيرة الدولة بوزارة الخارجية ليندا تشاكر ان هذه الخطط تمثل تهديدا للسلام.

واعلنت امام مجلس اللوردات ان جميع اعمال بناء المستوطنات في مناطق الحكم الذاتي مازالت تتعارض مع القانون الدولي «وهذا ينطبق بصفة خاصة على قضية القدس الحساسة».

واضافت «ان هذا يهدد بإلحاق الضرر بعملية السلام بتفريغ مفاوضات الوضع الذاتي من محتواها مسبقا».

وفي فيينا انتقد مستشار النمسا الجديد فيكتور كليما قرار الحكومة الاسرائيلية وقال خلال لقاء مع الصحفيين الاجانب ان بلاده، ترفض أي استفزازات من شأنها ان تعرقل عملية السلام في الشرق الاوسط، أو ان تكون عائقا امام تنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. واعرب كليما عن اعتقاده بأن الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني لا يرغبان في تصعيد الوضع. معربا عن أمله في أن تسلهم جميع الاطراف في المنطقة في الحفاظ على قاعدة الحوار لدفع عملية السلام.

(وكالات الانباء)



المستعمر الاسرائيلي ديفيد مير الذي يزعم ان شركته تمتلك نصف أراضي ابوغنيم التي صادرتها سلطات الاحتلال لاقامة مستوطنة عليها. وهو يحمل صورة مخطط استيطاني يخصه قائلا ان السلطة الفلسطينية ما كانت لتعترض عليه وبالتالي سيتم تنفيذه من دون ان ينسف عملية السلام. وتزعم الشركة انها اشترت تلك الأراضي من اصحابها الفلسطينيين!!. (رويتر)

الصرب يفجرون مساكن المسلمين في توزلا

■ توزلا (البوسنة)، أعلن متحدث باسم الامم المتحدة امس ان اضرارا بالغة لحقت بأربعة منازل كان مسلمون اعادوا بناءها في قرية جايبقي الصغيرة الواقعة داخل اراضي الصرب في شمال شرق البوسنة، بعد ان تم تفجيرها مساء امس الأول.

واوضح اندريا انيبلي ان «اضرارا بالغة» لحقت بالمنازل الاربعة لكن الانفجارات لم توقع ضحايا.

وتشكل جايبقي القرية المسلمة المدمرة نقطة توتر مستمرة بين الصرب، الذين يسيطرون على المنطقة، وبين المسلمين الذين يحاولون اعادة الاقامة فيها في اطار برنامج لاعادة المهجرين تم وضعه باشراف الامم المتحدة.

وقامت مجموعة من الصرب الشهر الماضي بمهاجمة مسلمين عادوا الى القرية لاصلاح منازل مازالت صالحة للسكن. وبعد بضعة ايام دمرت انفجارات ثلاثة من هذه المنازل.

ويغادر المسلمون القرية مساء كل يوم لتمضية الليل في قرية شيليتش الواقعة على بعد بضعة كيلومترات لكن ضمن اراضي الاتحاد الكرواتي ـ المسلم.

وتنص اتفاق دايتون للسلام في البوسنة، الذي ابرم في نوفمبر ١٩٩٥، على حرية تنقل اللاجئين وعودتهم الى الاراضي التي طردوا منها، إلا ان هذا البند من الاتفاق ظل حبرا على ورق.

وتمكن بضع مئات فقط من ٢٥٠ الف مسلم وكرواتي فروا من المناطق التي استولى عليها صرب البوسنة خلال الحرب من العودة الى اراضيهم.

وعلى صعيد آخر اعلن امس المتحدث باسم الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس سيزور سراييفو في ١٢ ابريل المقبل.

(وكالات)

خدام والشرع في هولندا

سوريا تتهم اسرائيل بهدم عملية السلام

■ لاهاي: وصل إلى لاهاي أمس عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري يرافقه فاروق الشرع وزير الخارجية في زيارة لهولندا في اطار جولتهما الاوروبية لشرح الموقف السوري تجاه عملية السلام في المنطقة، على ضوء المواقف الاسرائيلية الرافضة لاستئناف مباحثات السلام على المسار السوري انطلاقا من النقطة التي توقفت عندها.

وذكرت مصادر رسمية سورية ان خدام يحمل رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى ويليام كوك رئيس وزراء هولندا - وهي الدولة التي ترأس حاليا الاتحاد الاوروبي - تتعلق بالوضع في منطقة الشرق الاوسط وعملية السلام.

وقال وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس، ان اقدام اسرائيل على بناء المزيد من المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة يهدف إلى هدم عملية السلام والتهرب من تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

وقالت مصادر رسمية امس ان وزير الدفاع السوري أكد ايضا في كلمة له خلال زيارة لاحد تشكيلات الجيش السوري المقاتلة يوم الخميس، ان سوريا مازالت متمسكة بالسلام على الأسس التي قامت عليها عندما انطلقت في مدريد عام ١٩٩١. ورأى ان مطالبة اسرائيل باستئناف المفاوضات من دون شروط مسبقة «ما هي الا محاولة للتنصل من اي اتفاق والعودة بالعملية السلمية الى نقطة الصفر، وهذا ما لا تقبله سوريا او اي بلد من البلدان العربية الاخر».

ومن جانب آخر زعم وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي ان الحكومة الاسرائيلية لم تطرح شروطا جديدة لاستئناف المفاوضات مع سوريا واعرب عن شكه في رغبة الرئيس حافظ الاسد في السلام مع اسرائيل.

وقال مردخاي في حديث الى صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية التي تصدر في لندن نشرته امس «لم نتحدث عن شروط جديدة بل تتحدث عن صياغات مناسبة تتيح لنا امكان الجلوس معا رغم اننا مختلفان في الرأي» بدون ان يوضح ماهية هذه الصياغات. ودعا مردخاي الرئيس السوري الى القيام بخطوة مماثلة للخطوة التي قام بها الرئيس المصري السابق انور السادات عندما زار القدس عام ١٩٧٨ وقال «لماذا لا يفعل الاسد مثل السادات الذي احدث بزيارته الى القدس انعطافا في الرأي العام الاسرائيلي ونجح في زرع الثقة في ان السلام ممكن؟».

وفي باريس اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ان وزير الخارجية هيرفيه دوشاريت سيمدد زيارته الى اسرائيل نصف نهار وبات من المقرر ان يصل اليها مساء الاثنين بدلا من ظهر الثلاثاء.

واوضح ايف دوتريو، ان دوشاريت سيبقى في اسرائيل حتى الاربعاء يزور بعدها سوريا ويقوم بمحطة في بيروت على ان يعود الى باريس ليل الخميس الجمعة.

وكانت اسرائيل قد احتجت بشدة يوم الاثنين على برنامج زيارة دوشاريت، معبرة رسميا عن استيائها لقصرها. واكد دوشاريت امس ان التباعد مايزال شاسعا بين سوريا واسرائيل حول التسوية في الجولان. وقال انه ليس هناك ما يشير الى استئناف المفاوضات بين الجانبين قريبا.

وطلب دو شاريت في تصريحات لراديو اسرائيل بثها امس ببدء المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي بأسرع وقت ممكن، ليتم السلام الشامل ويتحقق الامن والاستقرار في المنطقة. (وكالات الانباء)

رسالة للقذافي من زروال

وزير الخارجية الجزائري يشيد بالعلاقات مع ليبيا

■ طرابلس - الجزائر: بحث الزعيم الليبي معمر القذافي مع وزير الخارجية الجزائري احمد عطاف علاقات البلدين خلال لقاء في طرابلس أمس الأول.

وتسلم القذافي رسالة من الرئيس الجزائري الأمين زروال.

وقال عطاف ان البيان الذي كانت قد انتقدت خلاله وكالة الانباء الجزائرية ليبيا بشأن الوساطة بين الحكومة والجماعات الاسلامية لايمثل موقف الحكومة الجزائرية. وأضاف عطاف ان علاقات البلدين متينة وقائمة على مبادئ التضامن والتشاور.

ومن ناحية اخرى اعلن سعيد سعدي رئيس حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية ان الحزب سيشارك في الانتخابات التشريعية المقبلة بمرشحين في جميع الدوائر الانتخابية البالغ عددها ٤٨ دائرة. كما أكد نعيم رحالي رئيس حزب حركة المجتمع الاسلامي (حمس) مشاركة حزبه في الانتخابات.

وعلى صعيد آخر وافقت الحكومة الجزائرية على طلب عشرات من الجمعيات النسوية والشبابية بفتح ملف قانون الأسرة الصادر في عام ١٩٨٤ بهدف تصحيح الهفوات التي يحتويها. (وكالات)

اندماج ٨ أحزاب معارضة في الأردن

نقابة المهندسين تستأنف التصعيد اليوم

■ عمان - الاتحاد - أش أ: اندمجت ثمانية أحزاب أردنية معارضة في حزب أردني كبير باسم «الحزب الوطني الدستوري». وهي حزب التقدم والعدالة وحزب العهد والحزب الوحدوي العربي الديمقراطي «وعد» وحزب الوحدويون وحزب التجمع الوطني الاردني وحزب الوطن وحزب الجماهير وحزب اليقظة.

وقد أصدر الأمناء العامون لهذه الاحزاب بيانا اشاروا فيه الى ان هذا الاتفاق قد جاء نتيجة اقتناعها بأن تعميق الديمقراطية ومواجهة تحديات المرحلة التي يمر بها الاردن في بناء المستقبل يتطلبان ذلك. من جهة اخرى قررت نقابة المهندسين الاردنيين امس تنفيذ الخطوة الثانية من البرنامج التصعيدي الذي سبق اقراره لارغام الحكومة على تطبيق بنود مذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين والمتعلقة بالحصول على علاوات مالية يقولون بأن الحكومة تمكنت من سلبها في اوقات سابقة.

وصرح نائب نقيب المهندسين حسني ابوغيدا بأن مجلس النقابة سيبدأ مع مطلع الاسبوع اجتماعات مفتوحة لتحقيق مطالب العاملين في القطاع العام، وان اعتصام اليوم سيكون هادئا، يهدف الى ايصال صوتهم الى صانعي القرار. ولايحمل اية مضامين سياسية. واعتبرت الحكومة البرنامج التصعيدي غير مبرر. في ظل مساعيها من خلال لجنة وزارية شكلتها لدراسة نظام العلاوات الموحد للمهنيين كافة ومنهم المهندسون.

وقال رئيس اللجنة وزير الاشغال العامة المهندس عبدالهادي المجالي ان الاعتصامات ليست قانونية او ديمقراطية، خاصة وان ابواب الحوار لاتزال مفتوحة ويشارك بها ممثلون عن نقابة المهندسين.

الحكومة والاحزاب يتعهدان بنزاهة الانتخابات في المغرب

■ الرباط - الاتحاد والوكالات: وقعت الحكومة والاحزاب السياسية في المغرب بما فيها المعارضة امس على «ميثاق اخلاقي» تعهدت فيه بضمان نزاهة وشفافية الانتخابات المقبلة لاختيار ممثلي الشعب المغربي في مجلسي المستشارين والنواب.

واكد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان هذا الاتفاق مدعاة للفخر ويعد دليلا على نضج شرائح المجتمع المغربي. وهنأ جميع قيادات الحكومة والاحزاب على الجهد الذي بذلته لطرح المشاكل ومناقشتها والتوصل الى حلول توافقية بشأنها.

وأعلن وزير الداخلية ادريس البصري ان لجنة العدل والتشريع وحقوق الانسان بالبرلمان المغربي ستدرس قريبا النصوص القانونية التي ستعرض عليها والمرتبطة بالاجراءات الانتخابية القائمة.

هزيمة جديدة لحزب المحافظين البريطاني

■ لندن: اصيب حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا بهزيمة قوية في الانتخابات الفرعية التي جرت في دائرة ويرال ساوث (قرب ليفربول في شمال غرب انجلترا) وفقد مرة اخرى الغالبية في مجلس العموم.

وقد فاز في هذه الدائرة التي كانت تعتبر حتى الآن معقلا لحزب المحافظين، مرشح حزب العمال بن شابمان وهو موظف سابق يبلغ الـ٥٦ من العمر اتجه حديثا الى السياسة. وقد حصل بن شابمان حسب النتائج التي اعلنت ليلا، على ٥٣٪ من الاصوات مقابل ٣٤٪ لمنافسه مرشح حزب المحافظين. وكانت الاوساط السياسية البريطانية تنتظر نتائج هذه الانتخابات الفرعية لانها تعتبرها اختبارا جيدا قبل الانتخابات التشريعية العامة التي ستجري في الاول من مايو المقبل على ابعد حد.

وبفوز بن شابمان فقد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الغالبية في مجلس العموم بفارق صوت واحد وذلك للمرة الثالثة منذ مطلع ديسمبر الماضي واصبح مرة اخرى تحت رحمة طرح الثقة بحكومته. ومنذ عيد الميلاد الماضي، فرضت الحكومة على الوزراء والنواب المؤيدين لها عدم التغيب لمدة طويلة وذلك من اجل افشال اي محاولة محتملة لطرح الثقة في الحكومة داخل مجلس العموم.

وقدم حزبان من اسكوتلندا وويلز امس الاول مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة وطالبا باجراء التصويت قبل العاشر من مارس الحالي.

لكن فرص حجب الثقة تبدو ضئيلة لان بامكان الحكومة الاعتماد ايضا على اصوات النواب الوحدويين التسعة عن ايرلندا الشمالية. واعلن النائب الجديد بن شابمان بعد اعلان النتائج ان «ناخبي ويرال ساوث عبروا عن مشاعر جميع البريطانيين». واضاف «اعتبارا من هذه الليلة، بدأت الانتخابات العامة فعليا».

وبذلك يكون حزب العمال قد حصل على ٥٣٪ من الاصوات وحزب المحافظين على ٣٤٪ والحزب الليبرالي - الديموقراطي على ١٠٪. (أ.ف.ب)



ديميريل (في الوسط) وخلفه اربكان وامامه قائد الجيش التركي الجنرال اسماعيل هاكي كارادايي خلال مناسبة في انقرة في ١١ يوليو الماضي (اب).

مجلس الأمن القومي التركي يبدأ اجتماعه

ديميريل وكبار العسكريين استعدوا لمواجهة اربكان وتوجهات حكومته

■ انقرة: بدأ مجلس الامن القومي التركي، الذي يضم كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين في تركيا والبالغ النفوذ اجتماعا امس لبحث ما وصف بالنشاط الاصولي والارهاب، يمكن ان تكون لنتائجه انعكاسات على مصير حكومة نجم الدين اربكان. وقالت وكالة «الاشوسيتدبرس» ان الرئيس التركي سليمان ديميريل، الذي يترأس المجلس، استعد مع القيادة العسكرية العليا للوقوف دفاعا عن مبادئ العلمانية بمواجهة رئيس الوزراء اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي.

وقالت صحيفة «حرييت» ان ديميريل وجه رسالة تحذيرية لاربكان جاء فيها انه يتوجب وقف ادخال التوجهات الاسلامية «المتطرفة» بمؤسسات الدولة. وجاء في الرسالة التي نشرتها الصحيفة امس انه تجب حماية المدارس والادارات المحلية والجامعات والنظام القضائي والقوات المسلحة.

ومن المتوقع ان يستمع اربكان، خلال الاجتماع الى انتقادات عنيفة من العسكريين الذين يعتبرون الحرس التقليدي للجمهورية العلمانية ويتهمون حزب الرفاه بالتوجه بالدولة نحو التطرف الاسلامي. وتوقع المراقبون توجيه تحذير لاربكان من جانب مجلس الامن القومي التركي. وعلى النقيض من ذلك قال حسن ايكينس، احد قادة حزب الطريق القويم ان هذا الاجتماع من شأنه ان يخفف التوتر السياسي السائد الان في تركيا.

وفي الوقت نفسه توترت العلاقات التركية - الايرانية بعد ان طردت انقرة قنصلا ايرانيا لانتقاده قائدا عسكريا علمانيا وترددت انباء امس عن ان ايران ستتخذ اجراء انتقاميا بطرد اثنين من المبعوثين لديها. ولم تؤكد وزارة الخارجية التركية على الفور الانباء المتعلقة بطرد المبعوثين التركيين.

وعلى الرغم من توقعات المراقبين بان يهدد هذا الخلاف بين البلدين صفقة الغاز الطبيعي التي تبلغ قيمتها ٢٣ مليار دولار، الا ان انقرة تمضى قدما في موضوع الصفقة.

وقال اوجار دوجان وكيل وزارة الطاقة التركية «نحن نحتاج الى الطاقة والغاز الطبيعي، وان ايران هي اقرب مصدر لذلك»، واضاف ان مشروع الصفقة سيمضي قدما حسب الترتيبات وان الجزء الاول من خط الانابيب سيبدأ الشروع فيه من جانب البلدين بشكل متزامن في ابريل المقبل.

وفي وقت لاحق طلبت ايران من تركيا سحب سفيرها في طهران والقنصل التركي في مدينة اورما الايرانية كرد لطلب تركيا من ايران سحب سفيرها في انقرة والقنصل الايراني في ارزروم. وذكرت وزارة الخارجية التركية في بيان لها امس ان طلب تركيا من ايران سحب سفيرها رضا بقلري والقنصل العام سعيد زاره كان يستند الى حقائق ملموسة متفقة مع القوانين الدولية في حين ان طلب ايران لايستند الى مثل هذه الحقائق.

ومن ناحية اخرى توقعت مصادر سياسية ايرانية في الدوحة ان تشهد الفترة المقبلة مزيدا من التقارب في العلاقات الايرانية - السورية. ولم تستبعد قيام حلف دفاعي بين طهران ودمشق ردا على التعاون الدفاعي المتنامي بين تركيا واسرائيل.

واشارت المصادر ذاتها في تصريحات لصحيفة «الشرق» القطرية نشرتها امس الى الاتصالات والزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين في ايران وسوريا مشيرة بهذا الخصوص الى الرسالة التي تلقاها امس الاول الرئيس السوري حافظ الاسد من نظيره الايراني هاشمي رافسنجاني والتي لم يكشف عن مضمونها. واعربت المصادر الايرانية من ناحية اخرى عن مخاوفها من تصاعد حدة الصراع في تركيا بين التيارين العلماني والاسلامي خاصة بعد دخول معاهدتي الدفاع والامن بين تركيا واسرائيل حيز التنفيذ في الاونة الاخيرة (وكالات).

خبراء مصريون يستبعدون تنفيذ مخطط لنقل مياه النيل إلى اسرائيل من أثيوبيا

■ القاهرة: قال خبراء مصريون في الشؤون العسكرية والأمن القومي من اهمية ما تردد عن خطة اعدتها اسرائيل لسرقة مياه النيل عن طريق مد خطوط انابيب من اثيوبيا.

واعرب هؤلاء الخبراء الذين استطلعت وكالة الانباء الكويتية اراءهم على اعتقادهم بصعوبة تنفيذ هذا المشروع وتأمينه بمد انابيب لمسافة تزيد على ثلاثة آلاف كيلو متر لنقل المياه الى اسرائيل من اثيوبيا.

وكانت احدى الصحف العربية قد تحدثت مؤخرا عن مخطط اسرائيلي للحصول على ثلاثة مليارات متر مكعب من مياه النيل عن طريق مد خطوط انابيب من الهضبة الاثيوبية تمر بالاراضي الاريترية وتعبر البحر الاحمر وخليج السويس لتصل الى النقب حيث قدرت تكاليف المشروع بنحو خمسة مليارات من الدولارات.

واستبعد مدير أكاديمية ناصر العسكرية المصرية السابق والخبير الاستراتيجي اللواء زكريا حسين ان تقدم اسرائيل على مثل هذا المشروع لادراكها مدى خطورته وعدم استطاعة أية دولة من الدول العشر المطلة على حوض نهر النيل التصرف في مياهه بعيدا عن الاتفاقات المبرمة فيما بينها وفق القوانين الدولية التي تنظم تقاسم المياه.

وتساءل قائلا: «ما الذي يجبر اسرائيل على المقامرة بمستقبل السلام مع العرب من اجل مياه النيل وهي لديها مشروع خط السلام لتوصيل المياه من تركيا».

يذكر ان تركيا عرضت منذ بضع سنوات مشروعا لتوصيل مياه نهر الفرات لاسرائيل ودول اخرى في الخليج عبر انابيب واطلق على المشروع «خط السلام» لكنها جمدته منذ ايلم.

ومن جانبه قال الخبير الاستراتيجي والعسكري اللواء كمال شديد انه لا يستبعد ان تكون اسرائيل قد روجت لفكرة هذا المخطط لشغل الرأي العام العربي عن اهتماماته عن عملية السلام ومسارات التفاوض وتهميش الدور المصري تجاهها. واعرب عن اعتقاده بأن اسرائيل في حال رغبتها في تنفيذ هذا المخطط فانه سيكون من الصعب عليها تأمينه والمحافظة عليه لا سيما مع طول المسافة التي ستمتد فيها انابيب نقل المياه.

وقال وكيل وزارة الاشغال والموارد المائية المصرية احمد فهمي ايضا انه وفقا للاتفاقيات المعقودة بين الدول المشتركة في مياه حوض النيل فإن ايا منها لا تستطيع ان تتصرف في هذه المياه بمفردها. واضاف ان بلاده ترفض بشكل تام وقاطع أي مشروع يستهدف نقل مياه النيل أو جزء منها خارج نطاق دوله المستفيدة منه بشكل قد يؤثر على حصتها. وذكر ان مصر تسعى حاليا لابرام اتفاقية جماعية بين دول حوض النيل تحدد احتياجات كل دولة من مياهه وتضع النصوص القانونية لذلك. (كونا)

الكويت تحتج على انتهاك العراق لمياهها الاقليمية

■ القاهرة: قدمت دولة الكويت احتجاجا شديد اللهجة الى جامعة الدول العربية بسبب قيام زورقين مسلحين عراقيين بانتهاك المياه الإقليمية لدولة الكويت خلال الاسبوع الحالي.

وذكر مصدر دبلوماسي كويتي في القاهرة في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الكويت احتجت رسميا لدى جامعة الدول العربية على قيام زورقين عراقيين بانتهاك المياه الاقليمية لدولة الكويت.

واضاف ان البحرية الكويتية تصدت لهما واستولت على احدهما وفر الثاني باتجاه المياه الاقليمية العراقية. (كونا)

واشنطن تسخر من دعوة بغداد للحوار

■ واشنطن - اعتبرت الولايات المتحدة أن اقتراح فتح حوار مع العراق الذي عرضته صحيفة الثورة «العراقية» الرسمية «يكاد يكون هزليا». وأوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز «انه اقتراح يكاد يكون هزليا». واضاف يقول ان الرئيس العراقي «صدام حسين يعرف ماعليه القيام به لفتح حوار معنا» وهو احترام القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة.

وتابع المتحدث يقول «لم يفعل ذلك. لذا ما من سبب يجعلنا نفتح حوارا معه في الوقت الذي يستمر فيه بالغش بشأن العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة».

وقال بيرنز ان صدام حسين لم يعط بعد توضيحات عن مصير ٦٦٠ كويتيا «خطفتهم» اجهزته خلال الاحتلال العراقي للكويت.

(وكالات)

وزير الداخلية الأردني ينفي تورط العراق في اضطرابات الخبز

■ عمان - الاتحاد - محمد الخطايبة:

■ برأ مسؤول حكومي اردني رفيع العراق من مسؤولية التدخل لاثارة الفتنة في الاردن ابان ثورة الخبز في اغسطس الماضي، في الوقت الذي سجل فيه «مفاجأة» اخرى عندما ألمح الى حدوث عمليات (تزوير) في الانتخابات النيابية الماضية.

وقال وزير الداخلية عوض خليفات في اجتماع امس ان ما ذكر حول وجود تدخلات خارجية في تلك الاحداث غير صحيح. وقال: ان ابناء الجنوب موالون للنظام ومعارضتهم كانت لبرنامج الحكومة انذاك وان معظمهم يعانون من الفقر والبطالة.

وقال خليفات ان احداث الجنوب وقعت في هذه المنطقة اكثر من غيرها نتيجة لقرار حكومي. ويذكر ان الحكومة الاردنية كانت قد اتهمت جهات محسوبة على العراق باثارة اضطرابات الجنوب وفق معلومات امنية سرية حصلت عليها.

تصريحات الوزير وهو ركن بارز من اركان الحكومة احدثت الدهشة والاستغراب بالنظر الى توقيتها وموضوعها وخاصة عندما قال: انني لم اغب عن الاحداث، رغم انه كانت هناك محاولات لتغيبي في ساعات معينة. والمح وزير الداخلية الى انه كان له رأى مخالف لرفع اسعار الخبز لدى مناقشته في مجلس الوزراء وقال: انا من الفريق الوزاري والديمقراطية تقتضي احترام الاقلية لرأي الاغلبية ووقعت على القرار كما وقع غيري بصرف النظر عن رأي في نظام رفع الاسعار. واضاف لن اتهرب من مسؤولياتي في الموضوع وقد اتخذت منحى ساعد في تجنيب البلاد العنف والذي كاد ان يصل الى مرحلة الفتنة عندما صدر القرار.

وسجل الوزير في حديثه ما يمكن اعتباره الاول من نوعه في تاريخ البلاد عندما الح الى ان وزارته اتخذت اجراءات صارمة لتنظيم عمليات الانتخابات المقبلة بتعهده بالايشارك الموتى في عملية الاقتراع.

اشارة الوزير حملت «اعترافا» علنيا بان الانتخابات النيابية السابقة والتي فاز بها اصلا عن محافظة الطفيلة جنوب الاردن قد حدث فيها تلاعب وتزوير وقال: الاموات في الاعوام الماضية ادلوا باصواتهم في الانتخابات. تعهد الوزير بتلافي التزوير كشف عن آلية بانه تم استصدار بطاقات ممغنطة كما اعتمد الرقم الوطني للشخص لمنع التصويت مرتين.

وزير الداخلية خليفات وهو اكاديمي بارز ينتمي الى مدينة وادي موسى جنوبا شارك ابناؤها في ثورة الخبز. اعتبر المراقبون تصريحاته النارية بمثابة قرار استباقي بالاستقالة من منصبه قبل اجراء التعديل المتوقع الشهر المقبل. كما اعتبروها ضربة لرئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي من احد اهم اركان حكومته بالنسبة الى توقيتها.

ولم يبخل خليفات باطلاق رأيه بحرية عندما اعلن بانه ضد التمديد للمجلس النيابي الحالي وقال، ليست هناك ظروف طارئة تحول دون اجراء الانتخابات في موعدها كما طالب بقانون انتخاب عصري وتقليل سن الناخب من ١٩ عاما سنة اخرى ليتسنى لشريحة اوسع من شباب الاردن ممارسة حقهم في مستقبل وطنهم.

تتمات . . تتمات . . تتمات . . تتمات . . تتمات . . تتمات . . تتمات . . تتمات . . تتمات . .

المعارضة تتهم الحكومة السودانية

(تتمة الصفحة الاولى)

حسن البشير سافر الى بورتسودان في يوم الانفجار الذي وافق ٢٠ فبراير الماضي.

وتابع قائلا ان الاسلحة كانت تشمل ٦٠٠ قطعة سلاح مضاد للدبابات وانها جزء فقط من الاسلحة العراقية المخزنة في اليمن.

وفي طرابلس حيث تعقد الدورة الـ ٦٥ لمجلس وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية اتهم اكوسيوم وزير خارجية اثيوبيا، الحكومة السودانية بتصدير الارهاب للدول المجاورة، وقال ان بلاده لم تعتد على الاراضي السودانية ولم تتدخل في أي شأن من شؤونها مؤكدا انه لا توجد أي قوات لبلاده داخل الحدود السودانية.

وكان الوزير الاثيوبي يرد بذلك على اتهام نظيره السوداني علي عثمان طه الذي اتهم اثيوبيا واريتريا بالاعتداء المتكرر على السودان والدخول بقواتهما الى الاراضي السودانية.

ومن جانبه قال وزير الخارجية الاريتري هلا وال ان ما يحدث في السودان هو صراع داخلي احتجاجا على السياسة الخاطئة التي ينتهجها النظام.

وطالبت صحيفة «أخبار اليوم» السودانية غير الحكومية امس بعقد قمة افريقية استثنائية لمناقشة قضية السودان.

وانتقدت الصحيفة في افتتاحيتها امس تصريحات سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية والتي ذكر فيها ان قضية السودان ستناقش على هامش مؤتمر وزراء الخارجية الافارقة المنعقد حاليا في طرابلس.

واعتبرت الصحيفة تلك التصريحات تهميشا لقضية السودان وطالبت بمساواة مناقشة قضية السودان بقدر مناقشة المؤتمر لقضية زائير.

واشادت الصحيفة بتصريحات عمرو موسى وزير الخارجية المصري بأن هناك نقاطا بناءة تستدعي أدراج قضية السودان ضمن جلسات وزراء خارجية الدول الافريقية.

ومن جانبه اكد امس وزير الرعاية الاجتماعي السوداني يوسف عبدالفتاح على تماسك الجبهة الداخلية في بلاده، وقال في تصريحات لاذاعة «طهران» ان المعارضة التي كانت تظن أنه بمجرد وقوع الهجوم على السودان سيكون هناك عصيان مدني، ساهمت بطريقة غير مباشرة في توحيد الجبهة الداخلية.

وعلى صعيد آخر اعلنت جامعة شندي السودانية بأن الدراسة مؤجلة في جميع الكليات بالجامعة اعتبارا من ٢٥ فبراير الماضي للطلاب القدامى وذلك لاتاحة الفرصة لهم للمشاركة في حالة الاستنفار التي تشهدها السودان والمشاركة في «الجهاد» الذي انتظمت فيه جميع مؤسسات التعليم العالي.

العراق يبحث مع الأمم المتحدة

(تتمة الصفحة الاولى)

وقال رشيد ان محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي موجود في نيويورك لبحث المسألة مع عنان مشيرا الى ان العراق يطلب زيادة العائدات بمقدار جيد، واستطرد ان نصيب العراق من عوائد بيع النفط الذي سمح للعراق بتصديره خلال فترة الاشهر الثلاثة والبالغ قيمته مليار دولار سيبلغ ٦٦٠ مليون دولار وهي لا تكفي لتغطية الحد الأدنى من الحاجات الاساسية لشعبه، وقال ان العراق قادر حاليا على تصدير نفط قدره ٢٫٥ مليون برميل يوميا.

ومن جهة أخرى اعلن تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان العراق خزن امدادات من الاسلحة الكيماوية وانه يعمل للحصول على صواريخ بعيدة المدى يمكنها ان تمطر موسكو ولندن بغاز الأعصاب، وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» قالت ان معظم الوثائق السرية المدون بها وقائع استخدام الاسلحة الكيماوية في حرب الخليج مفقودة رغم البحث المعني عنها.

ففي لندن قال رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس ان العراق كان يعمل لتصميم صواريخ بعيدة المدى تفوق ما كان يحتفظ به حتى الآن.

واضاف ايكيوس في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية أمس انه تم القيام ببعض عمليات بالكومبيوتر وان العمل يجري في اعداد المكونات ولكن يمكن القول بشكل اساسي اننا مقتنعون بأن العراق ليس قادرا الآن على انتاج مثل تلك الصواريخ.

واعاد ايكيوس الى الاذهان ان الامم المتحدة تحتفظ بنظام تفتيش دولي فوق العراق الآن يقوم بالتحقق والمراقبة وهو نظام قوي ونحن نراقب عن كثب القدرات الصناعية العراقية.

وفيما يتعلق بالاسلحة الكيماوية وغاز الاعصاب قال ايكيوس ان ما نعرفه هو ان العراق حصل على تلك القدرات وتوصل الى نتائج كبيرة ازاء اكثر عناصر غاز الاعصاب خطورة او اننا نشك كثيرا في انه فعل ذلك.

وشدد ايكيوس على ان لدى الامم المتحدة رقابة جيدة للغاية على المعدات وقدرات الانتاج طالما اننا بالنسبة لهذا البلد يمكننا التأكد تماما من عدم حدوث ذلك التطور.

ودعا ايكيوس المجتمع الدولي الى توفير الدعم السياسي والى استمرار وحدة مجلس الأمن والتركيز على ذلك الخطر الكامن.

وفيما يتعلق بتطبيق القرار رقم ٩٨٦ قال ايكيوس ان تلك مسألة انسانية يجب فصل موضوع الغذاء عن قضية الاسلحة.

وكان ايكيوس قد ابلغ التليفزيون البريطاني الليلة قبل الماضية ان هناك مخاوف من ان صدام حسين قد طور اسلحة غاز اعصاب فتاكة تستطيع ضرب اوروبا الغربية بما في ذلك بريطانيا.

ويذكر ان الحكومة البريطانية كانت ترى على الدوام انه لا يمكن الوثوق بالنظام العراقي وذلك من خلال التجارب الماضية.

وفي تطور متصل وصف عضو البرلمان البريطاني عن الحزب الليبرالي الديمقراطي المعارض منزيس كامبل صدام حسين بأنه قوة خطيرة ولا يمكن التنبؤ بها في الشرق الأوسط.

السجلات الضائعة

ومن ناحية اخرى قالت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان نسخا من سجلات عن وقائع حول استخدام الأسلحة الكيماوية في حرب الخليج مفقودة ولم يتم العثور الا على ٣٦ صفحة من أصل ٢٠٠ صفحة.

وقالت الصحيفة ان السجلات المفقودة تشمل وثائق تتعلق بفترة ثمانية ايام من شهر مارس ١٩٩١ عندما قصفت القوات الامريكية دونما قصد اسلحة كيماوية بمستودع اسلحة عراقي، واعلن عن ضياع تلك السجلات التي كان محتفظا بها للجنرال نورمان شوارتسكوف في ديسمبر.

واستطردت الصحيفة ان التقارير الجديدة تلقي بالضوء على تكهنات بوجود تستر او فقدان اهلية جنائي داخل «البنتاجون» الذي نفى من قبل وجود مثل هذه الوثائق قبل ان يوافق العام الماضي على امداد مجموعة من المحاربين القدامى بها.

وقالت ان الوثائق سجلت على قرص كمبيوتر وعلى الورق وشحنت الى القيادة المركزية للجيش الامريكي في تامبا بولاية فلوريدا.

واشارت الى ان قرص كمبيوتر آخر عليه نفس المعلومات كان محفوظا في موقع «ابردين بروفنج جراوند» للاختبارات في ابردين بولاية ماريلاند غير ان معظم المعلومات تقريبا اختفت من الموقعين. «وكالات».

مناوشات بين البحرية الامريكية وزوارق عراقية

■ واشنطن: اكدت البحرية الامريكية وقوع مناوشات بين الدوريات الامريكية في الخليج وزوارق عراقية تهرب بترولا عراقيا.

وقال الادميرال توماس هارجو قائد الاسطول الخامس الامريكي في تصريحات نقلها راديو «صوت امريكا» مساء امس ان عمليات التهريب تتم تحت مراقبة ايرانية مشددة.

واشار راديو صوت امريكا الى ان تهريب ١٠ آلاف برميل نفط يوميا وهي كمية صغيرة سيؤدي الى دخل سنوي يتجاوز ٤٠ مليون دولار. (ا.ش.ا)

مقتل واصابة ٣ جنود اسرائيليين

(تتمة الصفحة الاولى)

الاحتلال والميليشيات اللحدية العميلة في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل.

وقال بيان للمقاومة وزع في بيروت ان خسائر مباشرة سجلت في دورية اسرائيلية وقعت في كمين لرجال المقاومة قرب موقع علي الطاهر الى الشرق من مدينة النبطية.

وأشار التقرير الى مقتل جندي اسرائيلي واصابة ثلاثة بجروح خلال الهجوم.

وقال شهود عيان ان اشتباكا واسعا سجل الليلة قبل الماضية بين رجال المقاومة وقوات الاحتلال الاسرائيلي. وشوهدت طوافات اسرائيلية تنقل جرحى من موقع المواجهة وقال هؤلاء ان احد رجال المقاومة استشهد خلال المعركة. وأعلنت المقاومة ان مجموعاتها هاجمت موقع الدبشة التابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي ثلاث مرات خلال ٢٤ساعة، ونصبت احدى مجموعاتها كمينا لجنود الاحتلال قرب موقع الدبشة، واشتبكت مع عناصر الموقع لعدة ساعات. وأشار بيان المقاومة ان الطيران المروحي الاسرائيلي تدخل لمساندة القوة الاسرائيلية.

وذكرت المقاومة ان القوة الاسرائيلية لم تتمكن من الانسحاب من المنطقة بسبب محاصرة رجال المقاومة. وان تعزيزات إضافية ادخلت الى الموقع، فاستقدم جنود الاحتلال دبابة من نوع «ميركافا» اطلق رجال المقاومة باتجاهها صاروخا موجها مما ادى الى تدميرها ومقتل وجرح كل من فيها.

اضاف بيان المقاومة ان وحدة الاسناد الناري التابعة لها تدخلت واطلقت قذائف الهاون باتجاه الموقع المذكور مما ادى الى تدمير الدشم والتحصينات.

كما هاجمت مجموعة أخرى من المقاومة موقعي علي الطاهر والطهرة الاسرائيليين.

ومنعت ميليشيا العميل لحد أهالي الشريط الحدودي المحتل من الدخول او الخروج من قراهم، وأوقفت عددا منهم كان يحاول العبور.

ورصدت اليوم قبالة الشاطئ الجنوبي الممتد من الناقورة حتى صور حركة غير عادية للزوارق الحربية الاسرائيلية، عملت على مراقبة الشاطئ.

وقال مصدر امني لرويتر ان القتال كان عنيفا جدا واطلق الاسرائيليون نحو ٢٠٠ قنبلة كما كانت نيران المقاومين تشتد من حين لآخر اذ كانوا يطلقون مايصل الى ثلاث قذائف في الدقيقة على المواقع الاسرائيلية.

ومن جانب اخر قال وزير الخارجية فارس بويز ان الموضوع المتعلق باعتقال عدد من اليابانيين اشرف على الحل بعد استكمال كل المعلومات حول هذا الموضوع.

واضاف بويز يقول بعد ظهر امس «خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة ستتخذ كل الاجراءات المتعلقة بانهاء هذه القضية وان الحل سيتضح هذه الليلة».

نتانياهو يتحدى العالم ويضع

(تتمة الصفحة الاولى)

المسلمين صلاة الجمعة امس على جبل «ابوغنيم» الذي قررت اسرائيل ان تبني فيه حيا يهوديا في القدس الشرقية. وقد صلى الفلسطينيون قرب الجبل الذي يفصل بين القدس الشرقية وبيت لحم، وأدوا الصلاة بهدوء دون تسجيل اي حادث مع قوات الاحتلال التي نشرت في القدس ٥٠٠ عنصر اضافي من الشرطة لمواجهة تظاهرات فلسطينية احتجاجا على قرار بناء المستوطنة اليهودية.

وأحاطت قوات اسرائيلية ورجال شرطة مسلحون بالمدافع الرشاشة بملعب كرة القدم عند سفح الجبل، بينما كان ٥٠٠ فلسطيني منهم نساء واطفال يصلون. وحلقت طائرة اسرائيلية فوق الموقع خلال الاحتجاج.

وتصاعد التوتر لفترة قصيرة عندما حاول ٣٠ شابا فلسطينيا تقريبا صعود الجبل حيث ترابط قوات امن اسرائيلية لخرى واخرى تابعة «لحرس الحدود» وانتهت الواقعة بدون عنف.

وحث عباس زكي وهو نائب فلسطيني وأحد زعماء حركة «فتح» الشبان الفلسطينيين على تجنب الاشتباك مع الاسرائيليين، قائلا ان عملية السلام اقوى من جرافات نتانياهو. ولكنه حذر من ان صبر الفلسطينيين يمكن ان ينفد عندما يبدأ البناء في المستوطنة بالفعل.

وقال «إننا كزعماء ليست لدينا اي نية قتال. لدينا أفكار من أجل البناء والسلام، ولكن شعبنا لديه الشجاعة الكافية للتعامل مع العدوان».

وفي الوقت نفسه أدى نحو ١٧ الف فلسطيني الصلاة في المسجد الاقصى في القدس، ونشرت اسرائيل أعدادا كبيرة من رجال الشرطة في المدينة القديمة ولكن الصلاة انتهت بسلام.

ويعتقد محللون فلسطينيون واسرائيليون ان الرئيس ياسر عرفات لن يدعو علانية الى مواجهة خاصة مع اقتراب موعد زيارته المقررة لواشنطن يوم غد الاحد.

ويرى محللون ان عرفات لا يستطيع ان يترك الاستيطان الاسرائيلي يمضي في طريقه دون اعتراض، ولكنه يحرص هو ونتانياهو ايضا، على عدم تكرار أعمال العنف التي اثارتها ممارسات اسرائيلية في القدس الشرقية في سبتمبر الماضي.

ويقول المحللون ان نتانياهو تعلم درسا من ذلك ونوهوا عن ان توقيت الاعلان الخاص بـ «هارحوما» تحدد بحيث يأتي قبل زيارة عرفات للبيت الابيض. وسعى ايضا الى تخفيف الضربة الموجهة للفلسطينيين من خلال اعلان الموافقة على بدء تشييد ثلاثة آلاف مسكن للعرب في القدس.

وكان عرفات قد هاجم بشدة، قرار اسرائيل بوصفه انتهاكا خطيرا لاتفاق السلام، غير انه استجاب لتحذيرات امريكية بكبح جماح العنف.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان السلطة الفلسطينية أبدت حذرا شديدا حتى الآن على المستوى الداخلي، إذ اكتفت باحتجاجات حادة لا تتعدى ما كان يتوقعه الاسرائيليون.

وفي سياق الحملة الدبلوماسية يزور عرفات مصر اليوم ويتوجه غدا الى الولايات المتحدة التي «أرضاه استياؤها» الرسمي من المشروع الاسرائيلي. وطلب عرفات من مجلس الأمن الدولي وجامعة الدول العربية ولجنة القدس، التدخل لمواجهة مشروع حي «هارحوما» الذي يتيح لاسرائيل زيادة عدد اليهود في القدس الشرقية بنسبة ١٥ بالمائة إذ يضم الحي الجديد ٦٥٠٠ وحدة سكنية.

وكان قد تقرر تعديل موعد انعقاد الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية ليكون اليوم بدلا من الغد لاتاحة الفرصة امام عرفات لالقاء كلمة في الجلسة قبل سفره الى واشنطن. وسوف يحدد الاجتماع الطارئ للجامعة إطار التحرك العربي خلال المرحلة المقبلة، في تواصل المشاورات داخل مجلس الأمن الدولي بطلب من مجموعة الدول العربية. وتوقعت المصادر العربية ان يعقد المجلس جلسته يوم الثلاثاء حتى لا تطغى مناقشاته على محادثات عرفات مع الرئيس الامريكي.

واعلن عمرو موسى وزير الخارجية المصري الذي يتوجه غدا الى واشنطن للتمهيد لزيارة الرئيس حسني مبارك، ان مشاورات عربية تجري الآن لعقد جلسة لمجلس الأمن الدولي للنظر في موضوع النشاط الاستيطاني الاسرائيلي غير القانوني.

وطالبت مصر الولايات المتحدة بأن تتحرك ايجابيا وتؤكد موقفها بكل قوة في مواجهة القرار الاسرائيلي. وقد تم ذلك خلال اتصالات عاجلة أجراها السفير المصري في واشنطن احمد ماهر السيد مع المسؤولين في الخارجية الأمريكية. واكدت القاهرة موقفها بأن قرار توسيع الاستيطان الاسرائيلي في القدس يشكل انتكاسة الى الوراء وخطوة خطيرة سيترتب عليها فقدان الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين بما يعرقل عملية التفاوض.

واكد الموقف المصري ضرورة ان يتم تنفيذ اتفاق الخليل وتحقيق الانسحاب العسكري الاسرائيلي من المنطقتين (ب) و(ج) بالضفة الغربية. وقال مسؤول مصري كبير لـ «الاتحاد» ان مصر طلبت من الولايات المتحدة تأكيد موقفها بكل قوة وان محاولة اسرائيل تعليق الانسحاب من باقي الضفة بربط تنفيذ اتفاق الخليل برد الفعل الفلسطيني ازاء المستوطنات خطأ فادح لان فشل العملية هو خسارة للجانبين.

وسوف يكون قرار توسيع الاستيطان في القدس الشرقية مدار بحث بين الرئيس المصري حسني مبارك ونتانياهو الذي يزور القاهرة يوم الثلاثاء.

عادل محمد الراشد

معركة القدس بدأت.. ولكن متى؟!

هل بدأت المعركة أمس الأول عندما أقرت حكومة العدو خطة اقامة حي يهودي في جبل أبوغنيم في «القدس الشرقية»؟ هل كانت أحداث النفق التي أدت الى مصادمات مسلحة بين الفلسطينيين واليهود في القدس العام الماضي هي الاشارة الأولى لهذه «الحرب من أجل القدس» كما عبر عنها افيجدور كهلاني وزير الشرطة الصهيوني أمس الأول؟ أم هل بدأت المعركة يوم أشعل يهودي استرالي النيران في المسجد الأقصى بعد حرب يونيو ١٩٦٧، أم عندما بدأت الحفريات الصهيونية تحت المسجد وملحقاته، وعندما ضمت حكومة الكيان الصهيوني الشطر القديم من المدينة الى سلطاتها وأعلنتها عاصمة أبدية لكيانها. أم كان ذلك عندما قرر الكونجرس الأمريكي العام الماضي نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب الى القدس اعترافا بـ «السيادة الاسرائيلية» عليها؟

هل بدأت المعركة من أجل القدس عند احد تلك المفاصل الزمنية وغيرها من الاجراءات «الاسرائيلية» المتواصلة التي تستهدف الغاء الهوية العربية المسلمة للمدينة، أم أن كل هذه حلقات في سلسلة طويلة بدأت قبل انطلاق الحلم الصهيوني في فلسطين بمئات السنين عندما أطلقت أوروبا الصليبية دعواتها في جهات الأرض الأربع منادية بـ «تحرير الأرض المقدسة» من أيدي «أعداء المسيح» من المسلمين؟

في قواميسهم كانت القدس هي بداية وأصل كل المعارك، ولأجلها يتم الاعداد على جميع المستويات لكسب كل المعارك، ولأجلها تتطور الترسانة العسكرية الصهيونية بدعم وتمويل ومساعدة غربية، ولأجلها يسمح لاسرائيل الحصول على السلاح النووي والكيماوي والبيولوجي ويمنع عن العرب.

وفي قواميسنا لاتزال «الحرب من أجل القدس» تنتظر المرحلة الأخيرة من المفاوضات وفق جدول اتفاقات اوسلو التي أصبحت أقصى أملنا بعد أن كانت حدها الأدنى..

وكل يعمل على شاكلته!

إعادة تأسيس مقولة العروبة (٦-٥)

خلفيات أزمة الوعي القومي

السيد ولد اباه

كنا قد اشرنا في بداية هذه السلسلة من الانطباعات حول ازمة الوعي القومي، الى النغمة التشاؤمية السائدة في الاوساط الفكرية العربية حول مستقبل المسار القومي، بل فكرة العروبة نفسها، كما عبرت عنه قصيدة الشاعر المشهور نزار قباني المعنونة بـ «متى يعلنون وفاة العرب؟»

ولئن كانت هذه النغمة قد ارتبطت بملابسات زلزال الخليج، وارهاصات النظام الشرق اوسطي الذي بدأ يخرج من حيز التصميم والتخطيط الى واقع التجسيد والتنفيذ فان جذورها البعيدة ترتبط بنكسة ١٩٦٧ التي تحل هذه السنة ذكراها الثلاثون.

فاذا كانت حرب ١٩٥٦ هي بداية تجذر المد القومي ومناعته، فان النكسة كشفت بصفة مأساوية عن انهيار الحلم الناصري الذي بدا واعدا، حاملا لآمال انهيار وتطلعات بعيدة، تعززت احتمالات تحققها بفضل الشخصية الاشعاعية المنقطعة النظير للزعيم المصري الراحل جمال عبدالناصر، فاذا بنتائج «حرب الايام الستة» تقوض بصفة أليمة قاسية المحطة الاهم من محطات مشروع النهوض القومي.

وهكذا تعددت ردود فعل ونمط استجابة الشريحة العروبية لهذه الهزيمة فاكتشف قطاع عريض منها «سحر» الماركسية، معتبرا ان ازمة المشروع القومي راجعة الى سماته المثالية وقاعدته الطبقية البرجوازية، فكتب ياسين الحافظ: «لقد أومأ الانفصال وما تلاه من احداث الى ان الثورة العربية قد بلغت مرحلة يمكن تسميتها بـ «عنق الزجاجة» ان الخروج من عنق الزجاجة لم يعد ممكنا الا اذا امتلأ النضال الوحدوي بمضمون اشتراكي علمي من جهة وصب النضال الاشتراكي في مجلر وحدوية من جهة اخرى. ذلك هو الخط الذي اعتمدته حركة «القوميين العرب» في وثيقة يوليو ١٩٦٧ الشهيرة التي حملت النظام الناصري مسؤولية الهزيمة، وعبرت فيه عن اخفاق الرؤية القومية في اعطاء مضمون لخط الثورة العربية، ونزعت من ثم الى تبني المنطلقات الماركسية.

ولنغض الطرف عن التيارات الشعبية الواسعة التي بقيت وفية لخط الزعيم عبدالناصر الذي اظهر قدرة فائقة على تحمل امانة ومسؤولية المقاومة بعد الهزيمة وعمل على امتصاص اثارها السلبية، لنتابع وقع المأساة على الوعي الفكري العربي، بالعودة الى اهم تحليل كتب اوانها عن الموضوع، وهو الكتاب الذي اصدره المفكر والمؤرخ المرموق قسطنطين زريق بعنوان «معنى النكبة مجددا» بعد ان كتب مفسرا ومعلقا على النكبة الاولى ١٩٤٨. ولقد آثر زريق الابتعاد عن النزعة السجالية النضالية الفجة، ووجد في الهزيمة اشارة بالغة الى ازمة المجتمع العربي البنيوية في مستوين رئيسيين عبر عنهما بـ «الخلف العلمي» و«الضعف النضالي» فالدعوة القومية قد اخفقت في ردع الخطر الصهيوني وتوحيد الامة، لانها انصرفت الى المطالبة بالاستقلال والاندماج بين اقطار الامة، ولم «ترسم لنفسها برنامجا اصلاحيا يهدف الى فك القيود الداخلية ومكافحة الظلم الاقتصادي والاجتماعي والعمل لتساوي المواطنين في الامكانيات والفرص. فهذا الضعف هو الذي ولد اغراء الايديولوجيا الاشتراكية التي زاحمت المشروع القومي في اشعاعه ومدى انتشاره وتقبله شعبيا.

وهكذا لم تتمكن الدعوة القومية من تحديث المجتمع وتطويره، بحيث تتم غلبة الشعور القومي، اذ ان هذا الشعور لم ينشأ في مجتمعات بدائية بل في السياق التنويري الاوروبي وحركة النهضة العلمية والتقنية وارتبط بصعود الطبقة الوسطى ذات الدور الفاعل في حركية الانتاج الاقتصادي والملي، «ومهما يكن من امر فالذي نريد ان نؤكده هو ان من اسباب فشل الدعوة القومية انها بقيت دعوة فحسب، يهتف بها عاليا، هتافا منه الصادق ومنه الكاذب المستتر، دون ان يعي المجتمع وعيا كافيا متطلباتها وفروضها، وهي فروض نزعم انها متصلة اوثق اتصال بالعقلانية والتقنية لان التحولات المجتمعية الضرورية لسلامة القومية وازدهارها انما تصدر عن هذه العوامل ذاتها، ويخلص زريق الى ان الاشكال الرئيسي الذي تطرحه تداعيات الهزيمة وتحدياتها المستقبلية هو «كيف يمكننا ان نقلب المجتمع العربي قلبا جذريا وسريعا من مجتمع انفعالي توهمي ميثولوجي شعري الى مجتمع فعلي تحقيقي عقلاني، كيف يمكننا ان نحدث فيه هذه الثورة التي تضمن له السلامة والقدرة والكرامة في العالم الحديث.

انما سقنا هذه الحالات المقتضبة الى دراسة زريق المذكورة، للاشارة من جهة الى مدى عمق هذه المأساة الرهيبة في الوعي العربي، ولاعتقادنا الجازم ان حركة النقد الداخلية التي اضطلع بها الفكر القومي، ترجع في الكثير من مقولاتها وتصوراتها الى هذه الدراسة الرائدة، التي قلما اقر لصاحبها بفضل السبق والريادة.

وهكذا توالت في العقدين الاخيرين الدراسات المعمقة الرصينة التي استهدفت التنقيب في ازمة المشروع القومي، خصوصا بعد الاحداث القاتمة التي تتالت بعد رحيل الرئيس الراحل جمال عبدالناصر (اتفاقية كامب ديفيد وانسحاب مصر من ميدان الصراع العربي - الصهيوني، والحرب اللبنانية، والاجتياح الاسرائيلي لبيروت)

ودون العرض التفصيلي لهذه الدراسات العديدة التي تخرج بنا عن نطاق اهتمامنا الحالي، نكتفي بابراز الخطوط العامة للمنزع النقدي القومي الجديد، كما يبدو من حيث محدداته البنيوية الجامعة اي باعتباره خطابا نسقيا له آلياته وبنيته الدلالية، بغض النظر عن مجالات وصيغ التمايز الكبرى بين اقطابه.

والمعروف ان هذا الخطاب تبلور في جانبه الاوسع من داخل بعض المؤسسات الفكرية المستقلة، وخصوصا مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت، الذي رعى المشروع المدعو بالمشروع الحضاري العربي الجديد، كما عقد الندوات التأسيسية الكبرى حول «الديمقراطية» و«الوحدة» و«التنمية المستقلة» و«الحوار القومي الديني» وكانت بحق احداثا فكرية وايديولوجية كبرى على مستوى تطور الفكر القومي.

ولعل المحدد الاول الذي يهمنا في هذا السياق هو اعادة الاعتبار للبعد الديمقراطي، والسعي الى تأسيس المنطلقات القومية على اولوية قيم التعددية باعتبارها الثغرة الرئيسية التي عانى منها المشروع العروبي فكريا ومؤسسيا (اي عبر تطبيقاته في حقل السلطة).

ذلك ان هذا المشروع تأسس على ثنائية عقيمة بين الخيار السياسي (الحريات العامة) والخيار الوحدوي (حلم الاندماج الذي يشرع تعليق الحريات السياسية).

ولعل المفكر المغربي المرموق محمد عابد الجابري هو اكثر من ألح على هدف «دمقرطة الفكرة القومية» وقد تلاه اخرون كثر. فبالنسبة له ان الوظيفة التاريخية للوحدة العربية ظلت طيلة القرن الماضي منحصرة في دفع الاخطار الخارجية ومصارعة الاجنبي اي تحرير البلدان العربية، ومنلجزة الصهيونية ودولتها، اما الآن فيعد استقلال هذه الاقطار والعجز عن تحقيق الانتصار على الخصم الاسرائيلي اصبحت الفكرة بلا مضمون، ومن ثم تولد مأزق المشروع القومي.

ولذا يدعو الجابري الى اعادة تأسيس المشروع انطلاقا من مفهوم الديمقراطية منبها منذ البداية الى «ان الفكر القومي العربي كان ومايزال واقعا تحت تأثير غياب الديمقراطية في عالمنا العربي، كان ومايزال فكرا غير ديمقراطي مثله مثل تلك التيارات الفكرية الاخرى في الساحة العربية، ويبدو انعدام الحس الديمقراطي لدى التيار القومي في رفضه التعايش مع الاتجاهات الفكرية والايديولوجية الاخرى، كما يبدو في صلب تعامل انظمة الحكم القومية مع الاقطار الاخرى، بحجب الشرعية عنها، ومصادرة حقها في الانتظام داخل كيانات منفصلة. ولذا فان اعادة بناء هدف الوحدة يكون من خلال تحويلها الى «عقد مبني على الاختيار الديمقراطي الحر» مما يقتضي ان تكون انظمة الحكم نفسها متسمة بالديمقراطية.

ومن الواضح ان هذه النغمة التي غدت سائدة رائجة في الساحة الفكرية العربية تختلف جذريا عن نمط «الديمقراطية الشعبوية» الذي تبنته الانظمة العروبية، كما هي صدى لما تتمتع به مقولة الديمقراطية في ايامنا من وجاهة نظرية، وقبول عارم تترجمه حركية التحول البطيئة التي يعرفها المجتمع العربي حاليا نحو التعددية والانفتاح الحزبي، وان كنا واعين بالاشكالات الحادة التي تطرحها هذه الديناميكية في مستويات متعددة، ليس هذا مجال بسط القول فيها.

بيد ان اعادة تأسيس الديمقراطية في الوعي القومي تقترن عضويا بالمحددات الاخرى للمشروع العروبي الجديد ولعل ابرزها، استيعاب الواقع القطري، وتوطيد النزعة العقلانية، ونبذ الاطر الحزبية التي اختزلت المشروع القومي في ابعاد سياسية ضيقة، فضلا عن غائية التجدد الحضاري ورأب الصدع بين روافد المشروع النهضوي للامة، مما سنفرد له المحور الاخير من هذه السلسلة.

استاذ بجامعة نواكشوط

أفق

فضل النقيب

أعلن لبنان سنة ١٩٩٧ علماً للشاعر الياس ابو شبكة (١٩٠٣ - ١٩٤٧) وذلك لمناسبة الذكرى الخمسين لوفاة هذا الشاعر الرائد المجدد، وبمثل هذا الاعلان الذي يضع في دائرة الضوء، شخصية ثقافية بارزة، يتكرس وجه لبنان الحضاري الذي ثلمته سنوات الحرب المجنونة، وشوهته نزعات النفوس المسمومة، التي أرادت هدم المعبد على من فيه، وإذ عجزت وانكسرت، جرفتها روح الحضارة المختزنة لدى هذا الشعب المبدع، ورمتها على الشاطئ زبدا وغثاء تذروه الرياح.

وكما يقول المثل فان ما لا يكسر الظهر يقويه، وقد عاد لبنان الى الحياة بعنفوان فأبناؤه الذين تشردوا في الأرض خلال ١٥ عاما لم يكونوا عيالا على أحد ولا لاجئين في بلد، وانما شكلوا خلايا نحل عاملة، جعلت اللبناني على رأس قائمة المطلوبين، ليس للعمالة طبعاً، وانما للارادة والانتاج واقتحام أصعب المشاريع. وبسبب الثقة العالية بالنفس فانك قل ان تجد لبنانيا يقنع بعمل ساكن ودخل محدود ووظيفة ثابتة، فالمشروع الخاص يلمع في رأس كل واحد منهم، وما عدا ذلك، فليس سوى محطة للوثوب والارتقاء، لذلك لا عجب ان تحول لبنان السلم الى ورشة عمل هائلة، ولا عجب أيضا ان أخذ اللبنانيون يتذكرون مبدعيهم ليكون الاحياء كاملا وشموليا لا يقتصر فقط على المباني والآلات، وفي هذا الاطار يمكن فهم اعلان عام ١٩٩٧ عاما لألياس ابو شبكة.

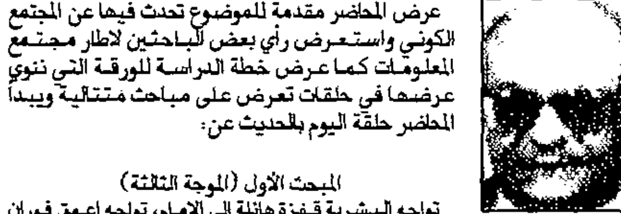
لم يكن الياس ابو شبكة مجرد شاعر موهوب ومطبوع ومتفرد وانما كان صاحب وعي نقدي عميق، وأفكار فلسفية، ونظرات ثورية. كان يحتقر الشعر الميت البارد الخالي من الحياة، ويرفض اللغة الساكنة المحايدة الميتة، ويؤمن بحق الشاعر في أن يتمرد على الأشكال ويغرف من ينابيع الحياة، مرتادا مجاهلها بلغة الروح والحس الوجداني العميق.

وفي مقدمة ديوانه «افاعي الفردوس» ورد قوله: «كيف نستطيع إدراك ما لا يدرك بل يحس، لنقيده في دائرة ضيقة في اصطلاحاتنا البيانية، ثم نوزعه مذاهب وطبقات هي سياسة الشعر لا طبيعته؟ أليس من الخرق أن نحاول بلغة وضعية تحديد لغة المجاز والكنائية، لغة الروح، لغة الحس الوجداني العميق».

ولم يقتصر تأثير الياس على لبنان وانما امتد الى سائر الوطن العربي، فهاهو الشاعر سعدي يوسف يقول، في مراجعة خاطفة لتكون ما يمكن تسميته مدرسة شعرية عراقية حديثة لا يستطيع المرء إلا ان يذكر اسهامات الياس ابو شبكة العميقة في هذا التكون. لقد كان ديوانه «افاعي الفردوس» هو الكتاب الأحمر لدى الشعراء الشباب أيامها، بلندا الحيدري، بدر شاكر السياب، عبدالوهاب البياتي، رشيد ياسين، محمود البريكان، حسين مروان، الخ... ولسوف يتحقق المرء وهو يقرأ المجاميع الشعرية الأولى لهؤلاء، من مدى تغلغل الياس ابو شبكة نصا في هذه الخطى المبكرة.

ان الياس ابو شبكة كأي مبدع كتب بلغة الضاد، هو رمز عربي، بجانب كونه رمزا لبنانيا. وحين نتمثل هذه الحقيقة قولا وفعلا، سنجد أفقنا يمتد، وأوطاننا الصغيرة تكبر، وعنعناتنا الاقليمية تخجل منا.

موقع الوطن العربي من «الموجة الثالثة» لثورة المعلومات (٢)



السيد يسين

عرض المحاضر مقدمة للموضوع تحدث فيها عن المجتمع الكوني واستعرض رأي بعض الباحثين لاطار مجتمع المعلومات كما عرض خطة الدراسة للورقة التي ننوي عرضها في حلقات تعرض على مباحث متتالية ويبدأ المحاضر حلقة اليوم بالحديث عن:

المبحث الأول (الموجة الثالثة)

تواجه البشرية قفزة هائلة الى الامام، تواجه اعمق فوران اجتماعي، واشمل عملية اعادة بناء في التاريخ. ونحن اليوم مندمجون في بناء حضارة جديدة متميزة بدءا من البداية، وان كنا غير واعين تمام بهذه الحقيقة. وهذا ما نعنيه بـ «الموجة الثالثة».

اجتاز الجنس البشري، حتى اليوم، موجتي تغير عظميين طمست كل واحدة منهما، الى حد كبير، ماسبقها من حضارات وثقافات لتجيء بأساليب حياتية لم تخطر على بال السابقين. موجة التغير الأولى - نعني الثورة الزراعية - كان يلزمها الاف السنين لتكتمل. والموجة الثانية - صعود الحضارة الصناعية - لزمها ثلاثمائة عام فحسب. اما اليوم - حيث التاريخ اعظم تسارعا - فانه من الارجح ان تندفع الموجة الثالثة عبر التاريخ لتكتمل في بضع عشرات من السنين. وكل من سيقدر له ان يعيش على ظهر هذا الكوكب في هذه اللحظة المتفجرة سيشعر بالصدمة الكاملة للموجة الثالثة في حياة هذا الجيل.

تجيء لنا الموجة الثالثة باسلوب حياة جديد تماما، يتأسس على، مصادر طاقة متنوعة ومتجددة، واساليب انتاج تجعل خطوط الانتاج في المصانع اشياء عتيقة انتهى زمانها، واسر وعائلات جديدة غير نووية، ومؤسسة من نوع جديد يمكن ان نسميها الكوخ الالكتروني، وعلى مدارس وشركات ونقابات مختلفة مستقبلية تختلف عن المألوف حاليا اختلافا جذريا. وتخط لنا الحضارة الزراعية قواعد جديدة للسلوك، وتحملنا الى مابعد التنميط والتزامن والتمركز، بعيدا عن تركيز الطاقة والمال والسلطة.

هذه الحضارة الجديدة لها رؤيتها المميزة للعالم، وطرقها الخاصة للتعامل مع الزمن والمكان والمنطق والسببية، كذلك لها مبادئها الخاصة لسياسات المستقبل.

البشائر الثورية:

اليوم يستحوذ على الخيال الشعبي - فيما يتعلق بتصور المستقبل - صورتان متناقضتان بوضوح:

يفترض غالبية الناس ان الحياة كما يعرفونها ستظل كما هي الى ما لا نهاية، الى درجة انهم لايشغلون انفسهم ابدا بالتفكير في المستقبل، وهم يجدون صعوبة في تصور اسلوب حياة يختلف اختلافا حقيقيا عما ألفوا، ناهيك عن تصور مجيء حضارة جديدة تماما. طبيعي انهم يلاحظون حدوث تغيرات، ولكنهم يفترضون أن هذه التغيرات اليومية ستمر مرورا بعيدا، وانه لايوجد شيء يمكن ان يزعزع اسس واطر البناء الاقتصادي والسياسي - انهم يتوقعون - واثقين ان المستقبل لن يكون الا استمرارا للحاضر.

ولكن الاحداث القريبة هزت هذه الصورة الواثقة هزا عنيفا، فقد بدأت رؤى اكثر كآبة تكتسب شعبية متعاظمة: اعداد متزايدة من البشر تتغذى كل يوم بجرعات متواصلة من الاخبار السيئة، وافلام الكوارث، وسيناريوهات كابوسية ترسمها مؤسسات فكر مرموقة تصل بوضوح الى نتيجة مفادها ان مجتمع اليوم يستحيل التفكير في مستقبله، لسبب بسيط هو: انه لا مستقبل له. فبالنسبة لهؤلاء: القارعة لا تبعد عنا الا دقائق معدودات، وكوكب الارض يركض نحو دماره النهائي.

اما وجهة نظرنا فتقوم على اساس مانسميه «البشائر الثورية». وهي تفترض انه على الرغم من ان العقود القادمة مباشرة قد تكون مليئة بالهياج والاضطرابات، بل بمظاهر العنف المستشري، الا اننا لن نقضي تماما على انفسنا. وكذلك تفترض ان التغيرات الصادمة التي نكابدها ليست فوضى او عشوائية، وانما هي في الحقيقة اجزاء يتشكل منها نمط يمكن التحقق منه بوضوح. وتفترض، اكثر من ذلك، ان هذه التغيرات تتراكم، وتضيف باستمرار الى التحول الهائل الذي يحدث في الاساليب التي نحيا، ونعمل، ونلعب، ونفكر بها وان مستقبلا عقلانيا ومرغوبا امر ممكن. وفي كلمة: ان مايحدث الآن ليس الا ثورة كوكبية، وقفزة نوعية هائلة الى الأمام.

بعبارة أخرى: ان وجهة نظرنا تنبع من افتراض اننا الجيل الاخير في حضارة قديمة والجيل الاول في حضارة جديدة، وان الكثير مما نعانيه شخصيا من ارتباك وأسى وفقدان لتجاه يمكن ان يكون مصدره المباشر هو الصراع في داخلنا وفي داخل مؤسساتنا السياسية، الصراع بين حضارة الموجة الثانية المحتضرة وحضارة الموجة الثالثة البازغة، القادمة بهديرها لتأخذ مكان سابقتها.

اذا وصلنا الى هذا الفهم، فان كثيرا من الاحداث التي تبدو بلا معنى تصبح - فجأة - مفهومة، وتبدأ في الظهور والنمو انماط ونماذج تقريبية للتغيير، ويصبح العمل من اجل استمرار الحياة ممكنا، وتعود اليه معانيه. باختصار، تحرر البشائر الثورية ارادتنا وملكاتنا الذهنية.

حد الموجة:

ومن اقوى طرق فهم الظاهرة هو مايمكن ان نسميه بتحليل «صدر الموجة» الاجتماعي. يعتبر هذا التحليل التاريخ موجات تغير متدفقة متتابعة، ويطرح السؤال، الى اين يحملنا حد الموجة الذي في الصدارة؟ ويدعونا الى تركيز اهتمامنا، لا على استمرارية التاريخ - على الرغم من اهميتها - وانما يكون التركيز الاكبر على المستجدات ونقاط الانقطاع ومواضع عدم التماسك، ويحاول أن يتبين ويحدد انماط التغير في بزوغها ونشوئها، لكي نتمكن من التأثير فيها.

يبدأ التحليل بفكرة شديدة البساطة هي: ان ظهور الزراعة كان اول نقطة تحول في التطور الاجتماعي للبشر، وان الثورة الصناعية هي ثاني التغيرات الحاسمة الكبرى. ويرى ان كلا من هذين التحولين لم يكن حدثا منفصلا وقع في لحظة زمنية، وانما كان موجة تغير تتدفق بسرعة معينة.

واليوم خمدت الموجة الاولى فعلا، ولم يعد على ظهر الكوكب الا عدد محدود من الجماعات السكانية يعيشون في فترة ماقبل الزراعة، في امريكا الجنوبية، وبابو نيو غينيا على سبيل المثال، حيث يوجد بشر لم تصلهم الزراعة بعد. لقد خمدت - اساسا - قوة هذه الموجة الكبرى الاولى.

وفي الأثناء، كانت الموجة الثانية قد احدثت ثورة في حياة اوروبا وامريكا الشمالية وبعض اجزاء اخرى من الكوكب في عدد قليل من القرون، وهي ماتزال في انتشار طالما توجد بلاد كثيرة - ماتزال بلادا زراعية اساسا - تتدافع وتتزاحم لتبني مصانع صلب، وسيارات، ونسيج، ومواد غذائية، وسكك حديدية، فالقوة الدافعة للتصنيع ماتزال محسوبة. وماتزال الموجة الثانية لم تستنفد بعد.

ولكن، حتى وهذه الظاهرة ماتزال مستمرة، فان ظاهرة اخرى - اكثر اهمية - قد بدأت. ذلك انه، بعد الذروة التي صعد اليها مد التصنيع في العقود التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، فان موجة ثالثة - لم تحظ بالفهم الكافي - بدأت تطفو عبر الارض محدثة تحويلات في كل ماتلمس.

هكذا، تشعر بلاد كثيرة بصدمة موجتي تغير مختلفتين، بل واحيانا ثلاث موجات، في نفس الوقت. كل واحدة ذات سرعة عن الأخريين، وخلف كل واحدة قوة دافعة مختلفة.

سنعتبر - للمضي في تحليلنا - ان عصر الموجة الاولى بدأ في زمن حول ٨٠٠٠ قبل الميلاد، وانها سادت العالم دون منازع الى وقت مابين ١٦٥٠، ١٧٥٠ بعد الميلاد، ومنذ ذلك الحين فقدت الموجة الاولى قوتها الدافعة، بينما بدأت الموجة الثانية تستجمع طاقتها، ثم سادت الحضارة الصناعية - التي هي نتاج هذه الموجة الثانية - الكوكب بدورها الى ان وصلت هي الاخرى الى الذروة. حدثت نقطة التحول التاريخية الاخيرة هذه اثناء العقد الذي بدأ حوالي عام ١٩٥٥ - وهو العقد الذي شهد، لاول مرة، زيادة عدد العاملين ذوي الياقات البيضاء وأولئك الذين يعملون في قطاع الخدمات، على عدد العمال ذوي الياقات الزرقاء. وهذا هو نفس العقد الذي شهد انتشار استخدام الكومبيوتر، والطيران التجاري النفاث، وحبوب منع الحمل، وغيرها من المستجدات بعيدة الاثر. وهذا، بالتحديد، هو العقد الذي بدأت فيه الموجة الثالثة تستجمع قوتها في الولايات المتحدة. ومنذ ذلك الحين بدأت تصل في اوقات متقاربة الى غالبية البلاد الصناعية الاخرى. واليوم يصيب الدوار كل بلاد التكنولوجيا المتطورة بسبب التصادم بين الموجة الثالثة من جانب، والاقتصاديات ومؤسسات الموجة الثانية، التي اصبحت جامدة وانتهى زمنها من جانب آخر.

ان هذا الفهم هذا هو مفتاح السر الذي يعطي معنى لكثير من الصراعات الاجتماعية والسياسية من حولنا.

موجات المستقبل:

حين تكون موجة تغيير واحدة هي السائدة في مجتمع ما، فانه من السهل نسبيا تبين نموذج التطور المستقبلي. ويقوم الكتاب والفنانون والصحفيون وغيرهم باكتشاف «موجة المستقبل». هكذا - في اوروبا القرن التاسع عشر - كان لدى المفكرين، وقادة الاعمال، والسياسيين، والناس العاديين، رؤية للمستقبل واضحة وصحيحة الى حد كبير: كان لديهم احساس بان التاريخ يتحرك في اتجاه النصر النهائي للتصنيع على زراعة ماقبل الميكنة، وتمكنوا من التنبؤ - بدرجة عالية من الدقة - بان الموجة الثانية تأتي: بتكنولوجيات اقوى، ومدن اكبر، ووسائل انتقال اسرع، وتعليم علم جمعي، وماشبه.

وكان لتلك الرؤية الواضحة آثار سياسية مباشرة: تمكنت الاحزاب والحركات السياسية من حساب اتجاهات المستقبل، ونظمت المصالح الزراعية القديمة (زراعة ماقبل الصناعة) حروب مؤخرة ضد زحف وتعديات التصنيع: ضد مشروعات «الاعمال الكبرى»، وضد «الزعامات النقابية»، وضد «المدن الشريرة». وتصارع العمال الادارة على الامساك بزمام المجتمع الصناعي الصاعد، وصاغت الاقليات العرقية والسكانية حقوقها بحسابات قيامها بادوار أفضل في العالم الصناعي، وطالبت - وفقا لذلك - بحقوقها في فرص العمل، ومراكز في قيادة النقابات وادارة الشركات، واجور افضل، واسكان في المدن، وبالتعليم العام الجمعي.

وكان لهذه الرؤية الصناعية للمستقبل آثارها النفسية ايضا. فصورة المستقبل الصناعي الذي يشترك الجميع في رؤيتها ساعدت على تحديد الاختيارات، واعطاء الافراد - ليس فقط ادراكا لهويتهم ودورهم، وانما ايضا لما يمكن ان يرقوا اليه، وخلقت درجة من الاستقرار، واحساسا بالذات، حتى في غمرة التغير الاجتماعي الحافل.

والعكس صحيح: بمعنى انه حين تتدفق موجتا تغيير هائلتان او اكثر وتدهم مجتمعا في نفس الوقت، دون ان يكون واضحا لايهما الغلبة، فان صورة المستقبل تكون ممزقة. ويصبح من الصعب جدا ادراك معنى التغيرات والصراعات الناشبة. ويخلق صدام صدور الموجات محيطا صاخبا مليئا بالتيارات المتلاطمة، والدوامات والاضطرابات الهائلة التي تختفي في الاعماق حركات المد التاريخي الاكثر اهمية.

في الولايات المتحدة - كما في بلاد كثيرة اخرى - يولد التصادم بين الموجتين الثانية والثالثة اشكالا من التوتر الاجتماعي، والصراعات الخطرة، وصدور موجات سياسية جديدة وغريبة تتعدى على خطوط التقسيم المألوفة بين الطبقات والاجناس والاحزاب، او بين الرجال والنساء. هذا التصادم بين الموجتين يجعل قاموس المصطلحات السياسية التقليدية رمادا، اذ يصبح من الصعب جدا التمييز بين التقدميين والرجعيين، او بين الاصدقاء والاعداء. وتنهار كل الاستقطابات والتحالفات القديمة.

وتحلل شخصية الفرد ليس الا انعكاسا لعدم تماسك الحياة السياسية. تروج بضاعة المعالجين النفسانيين والمشايخ الروحانيين في كل مكان، ويدوخ الناس حائرين بين المتنافسين عليهم، وينزلقون هنا وهناك الى الطوائف والفرق والنحل، او ينزوون في عزلة مرضية، مقنعين انفسهم بان الحقيقة عبث جنوني، او بلا معنى. صحيح ان الحياة يمكن ان تكون عبثية بمعنى كوني مهول، ولكن حتى هذه الفرضية لاتثبت ان الاحداث اليومية التي نعيشها ليس لها نظامها. والحق انه يوجد نظام متميز، وان يكن خفيا. يكن لمس معالمه بمجرد ان نعرف كيف نميز بين تغييرات الموجة الثالثة، وتلك المرتبطة بالموجة الثانية الآفلة.

التيارات المتعارضة المتلاطمة التي تولدها موجات التغير هذه تنعكس في عملنا، وحياتنا الاسرية، وسلوكياتنا الجنسية، وأخلاقنا الشخصية، وتظهر تجلياتها في اساليب الحياة ومواقفنا عند التصويت في الانتخابات، ذلك اننا في حياتنا الشخصية، كما في افعالنا السياسية، سواء كنا «في الدول الغنية - على وعي او على غير وعي، مازالت غالبيتنا من بشر الموجة الثانية ملتزمين بالذود عن نظام محتضر، في مواجهة بشر الموجة الثالثة الذين يبنون مستقبلا مختلفا اختلافا جذريا، او مزيجا مختلطا من الاثنين.

والحقيقة ان الصراع بين التجمعات البشرية التي تنتمي الى الموجة الثانية، وتلك التي تنتمي للموجة الثالثة، هو موضوع التوتر المركزي الذي يمزق مجتمعنا في هذه الايام. والسؤال السياسي الاكثر جوهرية، كما سنرى، ليس هو من يسيطر في الايام الاخيرة للمجتمع الصناعي، انما هو: من الذي يشكل ويصوغ الحضارة الجديدة الصاعدة بسرعة لتحل محله؟

يقف المدافعون عن الماضي الصناعي في جانب، وفي الجانب الآخر الملايين المتزايدة عددا، ممن يتبينون انه اصبح من المستحيل الوصول الى حلول لمشكلات العالم الخطيرة العاجلة في اطار النظام الصناعي. هذا الصراع هو الكفاح الاكبر في الغد القريب.

هذه المواجهة بين المصالح الراسخة للموجة الثانية من جانب، وبشر الموجة الثالثة من جانب آخر، تسري بالفعل كالتيار الكهربائي في الحياة السياسية في جميع الدول. وحتى في الدول غير الصناعية، اعيد رسم خطوط القتال القديمة بوصول الموجة الثالثة. الحرب القديمة التي تخوضها المصالح الزراعية، وهي غالبا اقطاعية، ضد النخب الساعية للتصنيع، رأسمالية كانت او اشتراكية - هذه الحرب تكتسب ابعادا جديدة على ضوء الافول القادم للحضارة الصناعية. الآن، وقد بدأت حضارة الموجة الثالثة في الظهور، يطرح السؤال، هل يأتي التصنيع السريع بالتحرر من الاستعمار الجديد والفقر. ام انه - في الحقيقة - سيكون الضمان لاستمرار التبعية؟

على هذه الخلفية ذات الشاشة العريضة، فقط، نستطيع البدء في ادراك معاني العناوين الكبيرة، واختيار الاولويات، ورسم استراتيجيات معقولة من اجل ان نمسك بزمام التغير في حياتنا. واذ نتحقق من ان ثمة صراعا مريرا يحتدم في ايامنا هذه بين اولئك الذين يحاولون الابقاء على الحضارة الصناعية، وهؤلاء الذين يحاولون احلال حضارة جديدة مكانها، فاننا نكون قد امتلكنا اداة جديدة لتغيير العالم.

ومن اجل اجادة استخدام هذه الاداة، يجب ان نكون قادرين على التمييز بوضوح بين التغييرات التي يمكن ان تمد عمر الحضارة الصناعية القديمة، وتلك التي تسهل مجيء الحضارة الجديدة. علينا، باختصار، ان نتفهم القديم والجديد: الموجة الثانية للنظام الصناعي الذي ولد الكثير منا فيه، وحضارة الموجة الثالثة التي سنقيم فيها، نحن وابناؤنا.

مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

(من اوراق ندوة اعداد الوطن العربي في ظل ثورة المعلومات)

المشكلة القبرصية تستدعي حلاً سريعاً

فلورا لويس

أضحت المشكلة القبرصية أبلغ مثال تطرحه الأمم المتحدة للاشارة لصراع لا قدرة لأحد على حله، ويمكن أن يستمر للأبد، ولكنه لا يشكل معضلة، وبالامكان تجاهله. والوضع في قبرص خير مثال على عملية حفظ سلام مكلفة، لا تتحول ابدا لعملية صنع سلام.

لكن الوقت ينقضي، وان تعليق العديد من القرارات الدولية يمكن ان يؤدي لاحداث مشكلة محلية كبرى، ان ساعد المأزق القبرصي على عرقلة المساعي الدبلوماسية. يضاف لذلك ما يلوح في الأفق عن عزم الحكومة القبرصية اليونانية على اثارة القلاقل كسبيل وحيد للفت لانتباه المجتمع الدولي واجباره على التحرك.

إلا أن الرئيس القبرصي جلافكوس كليريدس الذي حضر المنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد في دافوس الأسبوع الماضي نفى ان يكون قد أمر بشراء ٧٠ صاروخا، أرض - جو. وقال مشيرا لتقرير صدر في يونيو ١٩٩٥ يفيد بأن تركيا تحتفظ بـ ٣٠ الف جندي تركي فوق اراضي الجزيرة، بالاضافة لقرابة ٤٥٠٠ من الجنود القبارصة الاتراك، انه في حاجة لتلك الصواريخ لأهداف دفاعية.

وقال جلافكوس ان تركيا تعد لارسال معدات عسكرية كبرى لقبرص لتعزيز قواتها وان طائراتها حامت فوق الأجواء القبرصية دون صدور أي رد فعل عن قوات الأمم المتحدة، او البريطانيين، الذين يمتلكون قاعدتين عسكريتين كبيرتين هناك.

وأشار الرئيس القبرصي الى ان تلك الصواريخ لن تصل الى قبرص قبل ١٨ شهرا، وان ثمنها يصل الى ٢٢٥ مليون دولار، سيتم توفيرها بصعوبة وان صفقة الشراء هذه يمكن الغاؤها في حال تم التوصل الى تسوية.

منذ عام ١٩٧٤، عندما غزت تركيا قبرص في اعقاب حدوث انقلاب رعته اليونان. وكان الهدف منه توحيد قبرص مع اليونان، ثم تقسيم الجزيرة الى قسمين في كلا الجانبين تمت عمليات تطهير عرقي وتأصلت الكراهية في قلوب ابناء الطائفتين تجاه بعضهما البعض.

يسيطر الأتراك الذين يشكلون ١٩٪ من اجمالي السكان على ثلث اراضي الجزيرة. تقوم قوة دولية، تقلص عدد افرادها من ٢٥٠٠ الى ١١٠٠ جندي، بحراسة خط التقسيم الذي يمر وسط العاصمة نيقوسيا. لكن مشاهد بشعة ما زالت تحدث هناك.

عندما اعطت بريطانيا الاستقلال لقبرص بناء على اتفاقيات عام ١٩٦٠، عين الأتراك واليونانيين كقوتين ضامنتين للوحدة القبرصية ولاستقلال هذه الجزيرة. لكن نتيجة للصراعات والخلافات التي نشبت بين الجانبين، تأزم الوضع في قبرص. وفي عدة مرات بدا الحل الدبلوماسي ممكنا، لكن في كل مرة كانت السياسات المحلية في كل من أثينا وأنقرة تقضيان على الأمل بالحل.

وكانت أية تسوية يتم التوصل اليها محليا، يتم وأدها من الخارج، يكمن الخطر حاليا في استفحال تعميق المشكلة دوليا. وعد الاتحاد الأوروبي بالبدء في مفاوضات لضم قبرص في خلال ستة أشهر من انهائه لمؤتمره الحالي حول الاصلاح الداخلي، اي في يونيو القادم. لكن يتوقع ان يتم تأجيل ذلك لعدة أشهر.

لكن القبارصة الأتراك، الذين اعلنوا عن قيام جمهوريتهم الخاصة بهم في الشمال، والتي اعترفت بها تركيا فقط، يقولون ان تركيا يجب ان تنضم للاتحاد الاوروبي في ذات الوقت، وهو الأمر الذي لن يتحقق، لأن اليونان سوف تعترض عليه.

كما ستهدد اليونان بالاعتراض على انضمام دول أوروبا الشرقية للناتو ان لم تقبل قبرص عضوة في الاتحاد الأوروبي. ومن جانبها تهدد تركيا، العضوة في حلف الناتو، وليس في الاتحاد الأوروبي، بالاعتراض ان انضمت قبرص للاتحاد.

تلك هي فقط بداية لسلسلة من المشاكل التي لا علاقة لها بقبرص، لكنها ارتبطت بالصراع. لم يعد لتركيا نفس الأهمية الاستراتيجية التي نعمت بها خلال الحرب الباردة، ويريد كليريدس من الولايات المتحدة ان تضغط على تركيا لسحب قواتها وتأييد تسوية قبوصية. لكن هناك قضايا اخرى اكثر حساسية تدخل في خضم هذا الصراع، من بينها دور تركيا في معارضة العراق، وتطلعاتها لاحراز مكاسب في آسيا الوسطى، ومخاوفها من ارتفاع المد الأصولي في سياستها.

ان ما تطالب به الحكومة القبرصية حاليا، هو احلال قوة جديدة أقوى من قوة الأمم المتحدة، وتفضل قوة تابعة لحلف الناتو تحت قيادة امريكية من شأنها الاشراف على انسحاب تدريجي للقوات التركية.

في بداية الستينات طلبت بريطانيا من الرئيس جون كينيدي ارسال قوة امريكية لقبرص، لكن واشنطن رفضت ذلك المطلب. وفي الوقت الحالي، لا يبدو بأن الولايات المتحدة ستكون أكثر حماسا لتلبية مطلب من هذا النوع.

لا يوجد في قبرص صراع ديني فعلي، عاش المسلمون الأتراك في انسجام لفترة طويلة من الزمن مع الأرثوذكس اليونانيين، بسبب عداء مشترك للغزاة الكاثوليك، وكانوا معادين أيضا للمحتلين البريطانيين. والآن رغم عدم وجود عدو مشترك، فان كلا الطائفتين لا تتفقان فيما بينهما دون وجود ضغط خارجي.

من الضروري اعادة التركيز على الصراع المحلي لأن احتواءه يتطلب وجود قوة متعددة الجنسيات. ولا فائدة من الانتظار حتى تسوء الأوضاع، يجب على الناتو الاستعداد للعمل.

محلل سياسي

ترجمة: ميسون جحا

عن: انترنلشيونال هيرالد تريبيون

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



«الليكود» و«العمل».. ثياب الشك والريبة

منذ وصوله الى سدة رئاسة الوزارة الاسرائيلية، لم يترك بنيامين نتانياهو فرصة إلا وأكد خلالها تمسكه بمبادىء اليمين المتطرف في الكيان الصهيوني، وفي طليعتها توسيع الاستيطان ورفض اي حوار حول القدس باعتبارها «عاصمة ابدية» لاسرائيل غير قابلة لاي نوع من انواع التقسيم والتجزئة!.

واذا كان نتانياهو قد جاهر في هذا الامر منذ البداية، فانه الآن بدأ الخطوات العملية لتنفيذ سياسته على أساس انه استطاع ان ينتزع تغطية فعلية من الادارة الامريكية التي انتقدت باستحياء بناء حي يهودي في القدس، دون ان تلوح باي تدبير يجبر حكومة «الليكود» على التراجع عن قرارها، مكتفية بالتذكير بان مثل هذه الخطوة لا تخدم عملية السلام التي قامت على أسس مؤتمر مدريد واتفاقات اوسلو.. ولهذا وجد رئيس الوزراء الاسرائيلي يده طليقة فأقدم على ضرب الحديد وهو حام مع علمه المسبق ان ما يقوم به لا يقتصر على عرقلة التوصل الى سلام شامل، وانما يقوض عملية السلام من أساسها، وهو بالفعل ما يريده ويعمل من أجله.

أصدق وصف لنتانياهو، ذلك الذي قاله الصحفي ناحوم بارنيعا في صحيفة «يديعوت احرونوت» حيث كتب يقول: «أصبح بامكان نتانياهو الآن ان يخلع ثياب الشك والريبة ويرتدي ثياب الوطنية تجاه ناخبيه»!

وزاد المحلل الاستراتيجي اليميني افرايم اينار على ناحوم بقوله: «حتى لو اشعل قرار بناء الحي اليهودي في القدس عنفا على نطاق واسع وأوقع الضحايا في صفوف الاسرائيليين، فسوف ينحى باللائمة في ذلك على الفلسطينيين وسيحظى نتانياهو بدعم الرأي العام الاسرائيلي الذي سيكون عندها مستعدا درجة كبيرة لتأييد القيام بعمل عسكري ردا على العنف الفلسطيني».

هكذا يفكر محللو اسرائيل وقادتها سواء كانوا في «الليكود» او «العمل» حيث يجمع الطرفان على حق اسرائيل في القدس وان اختلفت الطروحات. واللافت في هذا الموضوع، ان حكومة العمل قد فكرت أساسا في تنفيذ مشروع حي هارحوما، وهي تحجم الآن عن انتقاده صراحة لئلا تخسر قاعدتها الانتخابية، خصوصا وان صقرا من صقورها (ايهود باراك) يهيىء نفسه لخلافة شمعون بيريز في زعامة حزب العمل.

وهكذا يتضح ان طرفي «الصراع» في اسرائيل، متفقان على سلب الحقوق العربية مع فارق ان الليكود خلع ثياب الشك بالنسبة لناخبيه، فيما «العمل» مازال يلبسها ويحاول ايهام الرأي العام العالمي بان الريبة في طروحاته لا أساس لها في قاموسه ونهجه!

الاتحاد

تحديات الأمن القومي العربي في ظل ثورة المعلومات (١)

لواء أركان حرب. أحمد فخر

■ لا أحد يستطيع أن ينكر ان العالم اليوم يعيش ثورة شاملة في مجال المعلومات. ولعلنا. في تبسيط شديد. يمكن ان نلخصها في أننا تعارفنا على أن الحدث: «هو ماحدث فعلا ثم تصلنا المعلومات عنه بعد فترة زمنية. تتوقف على مدى تطور تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال. ثم نأخذ فترة زمنية أخرى ندرس فيها الحدث وابعاده. تتوقف على مايتوفر لنا من وسائل تشغيل وترتيب وتحليل المعلومة. ونخرج من ذلك بموقف تجاه ماحدث أو بدروس مستفادة نرتب عليها مواقفنا المستقبلية.

واليوم أدت ثورة المعلومات الى ان الحدث: «هو مايحدث فعليا ولحظيا» بما يمكننا من مراقبة لحظة حدوثه ونتابع تطوراته وتراكماته ونشغل ونرتب ونحلل مايحدث لحظة بلحظة ومن ثم يمكننا أن نتخذ من المواقف او القرارات التي تؤثر على مساره خلال مشوار حدوثه الامر الذي يجعلنا اكثر قوة وقدرة في التأثير على مجريات الأمور وهذا هو لب مفهوم الأمن ودرجة قوته أو ضعفه. وبعبارة أخرى لقد ألغت ثورة المعلومات بما توفر معها ولها من تكنولوجيا فهمنا وادراكنا القديم لبعد الزمان بل ولبعد المكان أيضا!!

واذا كانت ثورة المعلومات هذه قد جعلت من العالم والكون قرية صغيرة: اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضاريا لا يمكن اخفاء مايحدث في طرف منها عن عقول وعيون طرف بعيد آخر فمما لاشك فيه أن هذه الثورة ايضا قد وضعت بصماتها على الأمور الأمنية والعسكرية.

ولعل الكثيرين لايعرفون ان مدارس الفكر الأمني والعسكري قد بدأ اهتمامها بتناول ثورة المعلومات في منتصف الثمانينات في مرحلة المكاشفة التي بدأها الرئيس السوفييتي السابق جورباتشوف عندما توالت الكتابات السوفييتية المنشورة عن «حرب المستقبل» والتي ركزت فيها القيادات السوفييتية العسكرية. وقت استشعارها بنهاية الحرب الباردة. على ان عصرا جديدا من الحروب قد بدأ وان هذا العصر سيعتمد على حجم وطاقة المعلومات الجديدة في ادارة الحروب التقليدية وايجاد الانماط التكنولوجية العسكرية التي تتوائم مع حجم وطاقة هذه الثورة الجديدة في المعلومات مما سيؤدي الى أن يصبح للأسلحة التقليدية تأثير عسكري يماثل تأثير الأسلحة النووية التكتيكية التي تستخدم في مسارح العمليات وتتميز عنها بأنها لاتخلف الآثار الجانبية البشعة التي تسببها الأسلحة النووية.

وقد تضمنت كتابات العسكريين السوفييت. وقتها. تعبيرات عسكرية مستحدثة مثل: الضربة الاستطلاعية او تعبير الاستطلاع التدميري وكلاهما يعني: اختصار العمل الزمني من مرحلة استطلاع للحصول على معلومات الى مرحلة تجميع وتحليل هذه المعلومات الى مرحلة اختيار الاهداف التي يلزم مهاجمتها وتدميرها استنادا الى تحليل المعلومات الى مرحلة التدمير الفعلي وتقييم الخسائر بعد انتهاء الهجوم: لاختصار مراحل العمل الزمني هذا في مرحلة واحدة توفرها تكنولوجيا المعلومات المتطورة وتتضمن تأكيد معلومات الاستطلاع والقيام بتدمير الاهداف في نفس المرحلة الواحدة. وقد قدرت الدراسات السوفييتية ان هذه المرحلة في اطار ثورة وتكنولوجيا المعلومات. قادرة على تدمير قدر وحجم كبير من الاهداف وتشكيلات القتال على اعماق تصل الى مئات الكيلومترات وخلال فترات زمنية لاتزيد في طولها عن ثلاثين او خمس وأربعين دقيقة الأمر الذي اطلق علية الثورة العسكرية الفنية.

لقد ارتبطت ثورة المعلومات باستحداث تكنولوجيات متطورة توفر امكانية عالية لجمع وتخزين وتشغيل ونقل المعلومات وطرحها على اجهزة الكترونية وشاشات مرئية تغطي مايحدث لحظيا في مناطق ومسارح عمليات جغرافية متسعة للغاية. وقد اثرت هذه الأمكانيات على المفهوم الرئيسي للردع الذي ساد الفلسفات العسكرية خلال فترة الحرب الباردة والقطبية الثنائية في عدة اتجاهات:

١. ان استخدام القوة المسلحة في مواجهة عسكرية كان هو أساس التهديد في النظام الدولي خلال الحرب الباردة بينما أدى انفجار ثورة المعلومات في اطار العالم سريع التغير والذي اصبح قرية صغيرة الى ان أصبحت المعلومات والتكنولوجيا المرتبطة بها هي المركز الرئيسي في العلاقات الدولية الجديدة.

٢. ان مفهوم الردع العسكري كان يعتمد على درجة التوازن بين مايملكه طرف من امكانيات عسكرية ومايتوفر له من ارادة سياسية بينما ادت ثورة المعلومات الى ان توفرها المبكر واللحظي سوف يؤدي الى السيادة المعرفية فيما يتعلق بمسارح العمليات وبما يتوفر لها من امكانيات عسكرية ويتحول الردع الى القدرة على التعرف الشامل. عن طريق توفر المعلومات. على امكانيات ونوايا الطرف الآخر.

٣. ان الردع العسكري كان يحمل بين طياته درجة من الغموض المتعمد حتى يزداد حذر الطرف الآخر بينما توفر ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي المرتبط بها. فهما كاملا بأقل درجات الغموض لدى القيادات السياسية والعسكرية لما يحدث فعلا من أمور ومتغيرات مما يؤدي الى مزيد من الشفافية والمزيد من المعرفة والقدرة على التنبؤ قبل حدوث الأزمة او الصراع او النزاع والذي كان يتطلب اتخاذ اجراءات ردع، وأوصل مدارس الفكر العسكري الى مايطلق عليه شفافية ماقبل الازمة. وهو أمر بالغ التأثير.. فانه اذا أمكن مشاركة هذه المعرفة. في الوقت المناسب مع أطراف متعددة. فسيتغير شكل التحالفات العسكرية الرادعة قبل حدوث العدوان.

٤. استبدال مفهوم الردع النووي والمظلة النووية في علاقات الأمن القومي بمايطلق عليه حاليا مظلة المعلومات.

مما سبق يتضح ان الطرف الذي سوف يمتلك القدرة والامكانية التكنولوجية للوصول الى معرفة شاملة ومعلومات لحظية ودقيقة ومتابعة مستمرة للمواقف العسكرية والسياسية المتغيرة سيكون هو الطرف الجاذب للتحالفات الأمنية والطرف الذي يقود امنيا وعسكريا وتلتف حوله باقي الاطراف التي تشاركه المصالح والاهداف مغيرين بذلك ماسبق التعارف عليه بأن الذي يملك القدرة النووية هو الذي يملك التأثير الأكبر أي انه ببساطة اذا كان العنصر النووي قد اعتبر انه العنصر الذي يسود ويقود التحالفات الامنية والعسكرية فان الجديد هو ان عنصر المعلومات وتكنولوجياتها سيصبح هو العنصر الذي يسود ويقود التحالفات الامنية والعسكرية الجديدة.

أولا: الافكار العسكرية الرئيسية المطروحة فيما يتعلق بثورة المعلومات: هناك. على الاقل. اربع افكار رئيسية تسود البنية العسكرية العلمية حاليا فيما يتعلق بتأثير ثورة المعلومات على موضوعات الامن القومي والقدرات العسكرية ومن ثم على مفاهيم الاستراتيجيات العسكرية والأداء القتالي نستعرضها فيما يلي:

١. مدرسة نظام النظم: وترى هذه المدرسة الفكرية العسكرية ان ثورة المعلومات قد استكملت جوانبها الاسلسية وأدت فعلا بما لايدعو للشك الى ثورة في الشؤون العسكرية والامنية، ان ماحدث من آثار هذه الثورة يمثل أخطر منعطف أمني وعسكري في الفكر العسكري منذ اختراع الاسلحة النووية منذ نصف قرن مضى.

وتستند هذه المدرسة الفكرية الى ان انفجار المعلومات أدى الى تفوق في المعرفة الأمنية والسياسية نبع من التفوق في التكنولوجيا والتفوق في القدرة على الربط بين تكنولوجيات ثورة المعلومات الجديدة لتعمل سويا في تجانب الامر الذي غير من العقائد والاستراتيجيات والتكتيكات العسكرية واسلوب ادارة عمليات الامن القومي. وتؤكد هذه المدرسة الفكرية الى النجاح في عملية الربط هذه بين: مرحلة جمع المعلومات والمسح الاستراتيجي الأمني والاستطلاع العسكري. مع مرحلة القيادة والسيطرة والاتصال واستخدام الحاسبات والمخابرات.

ان اجهزة الاستشعار التي تعمل في مجال ISR ستوفر مسحا معرفيا مستمرا يرسل بكفاءة في وقت حدوث الامر أو المتغير تحت كافة الظروف الجوية وعلى مساحة جغرافية هائلة وتصل هذه المعلومات الدقيقة اللحظية التفصيلية الى مجال C41 مما يؤدي الى السيادة على الفضاء والمساحة القتالية مما يترتب عليه عدم تناسب بين مايعرفه الطرف الذي يملك والطرف الذي لايملك.

ان هذه السيادة المعرفية ستمنح صاحبها الفرصة لقفزة مبكرة في تحليل المعلومة وتحديد صورة الامكانيات وصورة القتال الفعلي وتوفر البيانات عن القوات المتضادة في مسارح العمليات بأشكال وأنماط يجعل استخدامها في اصدار القرارات الامنية والعسكرية لحظيا ومباغتة تنقل الى الطرف الاخير والمنفذ في نظام النظم وهي أنظمة قوات التدمير الدقيق.

ان هذا الربط سوف يؤدي الى ضربات عسكرية بالغة الدقة بالغة السرعة قاتلة الى أقصى حد ومن انظمة على مدى غير منظور من الطرف الآخر.

٢. المدرسة الفكرية العسكرية الثانية (مدرسة عدم التيقن): تتفق هذه المدرسة الفكرية الثانية مع المدرسة الاولى بأنه من المحتم ان نشاهد متغيرات جذرية في ادارة اعمال الامن القومي والقتال العسكري ولكنها تختلف معها في ان ثورة المعلومات لازالت في مراحلها الاولى وانها ستتطور بطريقة أعمق وأشمل.

وتشير هذه المدرسة الى ان تطور التكنولوجيا القادرة على استخدام ثورة المعلومات لازال يتحرك خاصة في مجال الربط بين اجهزة الاستشعار والميني كمبيوتر وانظمة القتال عالية الدقة. وتشير هذه المدرسة الى مسيرة التطور في حجم المعلومة ودقة التدمير التي ظهرت في حرب اكتوبر ١٩٧٣ كانت نتيجة قدرات مستقلة غير مترابطة بين انظمة الصواريخ ارض جو وانظمة الصواريخ المضادة للدبابات والسفن بينما تطور الامر في حرب تحرير الكويت فقد تم نوع من الترابط بين المعلومة وانظمة التسليح أدى الى تدمير آلاف الاهداف البرية والجوية العراقية ومن ثم فان التطور جار وحادث، ولم يصل الى نهايته.. فقد تطور منذ ٧٣ الى مزيد من الترابط عام ١٩٩٢ والى نماذج اصغر ولكن اكثر تطورا كما في الضربة الجوية الامريكية في البوسنة عام ١٩٩٥. ومن ثم فالمستقبل هو الذي سوف يحدد تحديات ثورة المعلومات والتكنولوجيات تحت الانتاج لموضوعات الامن القومي والقتال وليس ماتم التوصل اليه فعلا.

وتشير هذه المدرسة الفكرية ايضا الى ان التاريخ يشير الى ان نجاح اعمال الامن القومي والقتال العسكري لايعتمد فقط على التفوق التكنولوجي بل على التنظيم والبناء العسكري ومفاهيم العمليات العسكرية فألمانيا لم تهزم انجلترا وفرنسا عام ١٩٤٠ بسبب تفوقها في تكنولوجيا المدرعات او اعدادها بل بسبب ابتكارهم لتنظيم عسكري مدرع هو فرق البانزر ومفهوم عمليات الاختراق المدرع وهذان التطوران هما اللذان أديا الى نجاح استغلال التكنولوجيا وليس العكس كما تشير المدرسة الاولى.

ومن ثم فان التحدي الحقيقي الذي تطرحه هذه المدرسة هو القدرة على الابتكار الفكري ومعايشة مرحلة من التجارب الفعلية فنظام النظم ليس هو النهاية بل ان هناك المزيد من الجديد من أنظمة التسليح التي سيتم اختراعها والجديد من التنظيمات العسكرية ومفاهيم القتال المستحدثة والتي ستهدف جميعها للاستفادة من ثورة المعلومات وان العديد منها سيفشل خلال التجربة العملية الفعلية.

وتؤكد المدرسة على عدم التيقن المبكر لان معظم التكنولوجيات التي دفعت وتمشت مع ثورة المعلومات نبعت جميعها من اصول ابتكارية من القطاع المدني. وليس تحت سيطرة وفكر العسكريين. ومن ثم فعلينا توقع المزيد لدى اطراف دولية متعددة سوف تصعب للغاية من ظاهرة سيادة طرف واحد بل ظهور منافسين آخرين الامر الذي يهز بصورة أو بأخرى فكرة احتكار السيادة في الاستفادة الامنية والعسكرية من ثورة المعلومات.

٣. المدرسة الفكرية الثالثة (مدرسة مقاتلي حرب الخليج): وهي مدرسة مبنية على خبرة عملية في الاستخدام تفوق الخبرة البحثية والاكاديمية وتنتشر افكارها بين معظم الذين شاركوا في حرب تحرير الكويت واستخدموا فعليا أنظمة تسليح اعتمدت على ثورة المعلومات. وكمثيلتها السابقة تعتبر ان التجربة الفعلية اثبتت ان هناك تطورا مرحليا في ثورة المعلومات والأداء العسكري ظهر في الفرق بين مراحل الاعداد في درع الصحراء ومراحل القتال الاولى في عاصفة الصحراء والتطور المرحلي المستمر الذي حدث خلال تصاعد عمليات القتال الفعلي. وهي مدرسة تؤمن بقيمة المعلومة وقيمة التكنولوجي المتقدم ولكنها تضع تدريب الافراد على قمة السلم. فبدون تدريب متميز لايصبح للمعلومة قيمة ضخمة او للتكنولوجيا اثر جذري وتسترجع هذه المدرسة ان التكنولوجيا التي كانت متوفرة للقوات المسلحة المصرية عام ١٩٧٣ في مجال الحرب الالكترونية والصواريخ المضادة للطائرات والمضادة للدبابات لم تكن متفوقة عما لدى اسرائيل، كذلك لم تمتلك التفوق في المعلومات.. ولكن التدريب الراقي والمكثف للمقاتل هو الذي عظم استخدام التكنولوجيا والمعلومة في مواجهة أحدث نظم المعلومات وتكنولوجيات أنظمة التسليح الامريكية التي كانت متوفرة في ذلك الوقت. كذلك تشير الى الضربة الجوية الاسرائيلية ضد الدفاعات الصاروخية السورية عام ١٩٨٢ وان التدريب كان عاملا اساسيا في نجاح هذه الضربة. بالاضافة الى ان عمليات تقييم نتاج الضربات القتالية الامريكية في حرب الخليج قد اظهرت بوضوح الفارق بين مستوى تدريب مجموعة نفذت مهمة قتالية ومجموعة اخرى لم تصل الى نفس مستوى التدريب على اعمال قتال الصحراء وبنفس تكنولوجيا ثورة المعلومات.

وتشير هذه المدرسة الى تحد جديد يواجه الأمن القومي ولاتستطيع ثورة المعلومات أو التفوق السلحق في أنظمة التسليح التقليدية مواجهته وهو تحدي العمليات الارهابية أو استخدام أسلحة الدمار الشامل وكلاهما يستلزم بجانب المعلومة وأنظمة تسليح متقدمة الى أنواع راقية من التدريب المتخصص.

٤. المدرسة الرابع: مدرسة المتشككين: وهي مدرسة تجمع بين العديد من المؤرخين العسكريين وبعض العسكريين الموجودين في الخدمة الفعلية على اسلحتهم الحديثة وهي مدرسة ترى ان أية ثورة في امور الحرب تتم بالتدريج على مراحل وتستغرق مددا أطول لتتحقق بالفعل ولاتنخدع بالظواهر المبدئية المبهرة. وتضرب مثالا لذلك بأن الثورة في الفكر العسكري الفرنسي ايام نابليون بدأت من ثلاثين سنة قبل استخدامها الفعلي وان مفهوم الاختراقات العسكرية الالمانية في الاربعينات هو نتيجة تطور مرحلي بدأ كدرس مستفاد من الحرب العالمية الاولى. كما يشير الممارسون العسكريون في هذه المدرسة الى أن حرب الخليج لاتعتبر نموذجا يمكن القياس عليه بسبب سوء ادارة العراق لادائه القتالي مما سهل وضوح الاهداف لتكنولوجيا التحالف مما أعطاها ابهارا اكثر من حقيقتها.

وهذه المدرسة بالرغم من اعترافها بحدوث نقلة في ثورة وتكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على الحرب الا انها تظل تستند الى ان العنصر البشري هو الذي يقود استخدام التكنولوجيا وثورة المعلومات وليس العكس. وهي تطالب بأفضل تسليح بشرط ان يستخدمه أفضل الرجال.

رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط

(من اوراق ندوة اعداد الوطن العربي في ظل ثورة المعلومات)

(١) الصراع الروسي. اليهودي

تعديلات في الحكم.. قبل الرحيل!

د. أحمد الخميسي

■ اذا صدقنا الرئيس الروسي فان موسكو مقبلة على تعديلات هامة داخل صفوف الحكومة قد تطال حتى رئيس الوزراء نفسه وهي تعديلات لن يطول ارتقابها، وبيثما يستعد يلتسين باقل قدر من الصحة المستعادة لاعادة ترتيب الوضع الداخلي فان النخبة السياسية الروسية تعيش في انتظار رحيل يلتسين، بعضها يعرب عن ذلك صراحة وبعضها يكتم ارتقابه للرحيل، ولايفلح جدول الرئاسة المزدحم بالمواعيد واللقاءات الرسمية في خداع احد، بينما يلمس الجميع ان مجرد استقبال ضيف اجنبي اصبح مشكلة تبحث كل مرة عن حل، وفي نفس الوقت فان السياسيين الاخرين - باستثناء ليبد. لا يتعجلون ذلك الرحيل، ويفضلون ان يتم من تلقاء نفسه. ويشيع الانتظار والتحلل حالة من الركود في الجو السياسي، كتلك التي تعم في غرفة للمقامرين الذين لم تنفتح شهيتهم بعد للورق. وهي حالة تشبه حالة السنوات الاخيرة من حكم بريجنيف عندما كان الجميع يعلمون انه عاجز بينما يستمر التظاهر بانه في افضل حال، على حين تنشب الصفوف الثانية من البيروقراطية براثنها في السلطة، الاستياء والصمت في الاقاليم وبين الفئات الاجتماعية المطحونة والشائعات والمؤامرات.. والانتظار، لكن ركود مرحلة يلتسين سيمضي بروسيا هذه المرة الى مشارف القرن القادم، وكثيرا ما يلح على الذهن سؤال: اية دولة اراد يلتسين اقامتها؟ ان مراجعة لسنوات حكمه وتصريحاته والافلام الوثائقية وخطبه السياسية المتلعثمة ستبين ان الرئيس انتقد التصور. اي تصور. للدولة التي يقيمها. وكل ما قاله يلتسين لايعدو عبارات عامة ووعودا واقوالا عن ادراكه للاوضاع الصعبة التي يعيشها الشعب، اما شعاره المحرك الرئيسي فهو ان كل مايقوي مواقع الرئاسة خير ونعمة للشعب وكل مايزعزعها شر ونقمة على روسيا. والنتيجة النهائية ان البيروقراطية الحزبية السابقة والفئات الجديدة من الروس الانفتاحيين قد دعموا وجودهم الاقتصادي تحت يافطة «التحولات الديمقراطية»، بينما تتحلل عمليا كل المؤسسات التي تشكل مجتمعة الدولة اي دولة بدءا من المؤسسة التعليمية والطبية والجيش والجهات القضائية التي تحمي المواطن بعد ان اصبحت المحاكم والشرطة وجهات الاختصاص مجرد اشكال ديكورية. ويتخذ التحلل شكله الاقصى بتفسخ الاقاليم التي ترى ان المركز يقوم بنهبها وردا على ذلك تتهرب من دفع الضرائب، وتفتقد الدولة والشعب اي مشروع سياسي او قومي للتطور. ويعبر الشعب من احتجاجه في اشكال كالارتعاشات العضوية لجسم يائس في غيبوبة ترتجف اطرافه في اضرابات متناثرة في قطاع التعليم والطب وعمال المناجم والمواصلات والعلماء والجامعات والمعاهد، على حين لايستكمل السياسيون المنتشرون في التليفزيونات وقاعات البرلمان نظرية ما على المستوى القومي يطرحونها وتصلح لاجتذاب غالبية الشعب اليها كالبوصلة. اما على مستوى السلطة الحاكمة فانها تتشكل من قمة رئاسية يتربع فوقها الرئيس العاجز ورئاسة الجمهورية وتتسع من تحته لبيروقراطية واسعة هامدة لا يزيد طموحها ومشاريعها بشيء عن طموحات الرئيس المجهولة، وتبدو، تلك البيروقراطية التي كان ينبغي دفنها منذ زمن بعيد وكأنها القوة السياسية الحقيقية الوحيدة في روسيا الآن. وتلتي في المكانة الثانية قوة «الروس الجدد» الذين وضعوا ايديهم على ثروات ومحال ومؤسسات الدولة وهم في الاساس الكوادر الحزبية السابقة التي احترفت فنون النهب تحت يافطة الاشتراكية الحمراء. وتواصل الآن اظهار فنونها تحت يافطة الاصلاحات والديمقراطية الخضراء، وتمكنت تلك الفئة الجديدة من وضع يديها على المؤسسات المالية وفرض رقابتها بالكامل على وسائل الاعلام، ولم يعد احد يتذكر الآن اخر مرة دار فيها الحديث عن اقتسام السلطة بين الرئاسة والبرلمان او ان من حق الاخير ان يصدق على تعيين وزراء الدفاع والداخلية والامن. فالدستور الروسي لا يعطي السلطات التشريعية بما فيها المحكمة الدستورية العليا اكثر من دور هامشي للغاية. ان تركيز السلطات بيد الرئيس وغياب اي مشروع متكامل للتطور القومي، وتحلل مؤسسات الدولة واحدة بعد الاخرى يفضي بالحتم الى ظاهرة الفساد الواسعة النطاق التي تتخذ شعارا لها «فلنحيا هذه اللحظة وليعم بعدنا الطوفان».

وفي تلك الاثناء فان الصراع السياسي الوحيد الناشب في شكل ضربات مكتومة الصوت يدور ليس بين الدولة (التي لم يبلور يلتسين لها اية نظرية) والشعب الذي يفتقد بوصلة لحركته في أزقة الجوع والاحباط، ولكن بين البيروقراطية الحزبية الضخمة التي انتمت تاريخيا للقومية الروسية، وبين المجموعات المالية. السياسية الجديدة التي انتمت غالبيتها لليهود والتي تصعد تدريجيا الى اعلى الحكم ومراكز القرار. اما عن مادة الصراع فانها ليست مصالح روسيا ولكن كرسي الحكم نفسه في الكرملين كوسيلة حاسمة لتغذية مصالح الفئتين الاقتصادية اولا، ثم السياسية، وعندما يعلو صوت المصلحة الاقتصادية يظهر بقوة اكثر تحالف تشوبايس ممثل المجموعات اليهودية المالية وتشيرنوميردين ممثل المجموعات الروسية البيروقراطية.

ان الخلافات السياسية الاعلى صوتا التي تدور في روسيا منذ شهور طويلة. قبل معركة الانتخابات الرئاسية في يونيو ٩٦. وحتى الآن تدور تحديدا بين هاتين المجموعتين، والرئيس الروسي على الما جيد تماما بكل قصص الصراع واطرافه، وعلى المام ايضا. مهما انكر ذلك. بأن لحظة التخلي عن العرش تقترب. ولكن عليه ان يؤدي دورا اخيرا قبل ان ينصرف. ان يسلم ما امكن من كعكة الحكم لتلك المجموعات المالية التي اثبتت دائما ولاءها له والتي ساعدته على اجتياز الامتحان الصعب لانتخابات يونيو ٩٦ الرئاسية. وقد شرع يلتسين في القيام بدوره الذي قد يكون الاخير عندما التقى رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين في ٢٣ فبراير وطالبه باجراء تعديلات حكومية هامة لتمكين الحكومة من التصدي لازمة المدفوعات والرواتب. وهي تعديلات في حكم المؤكدة لان يلتسين تعمد الاعلان عنها امام عدسات التليفزيون والارجح ان تصبح الاسماء المرشحة للعزل معروفة في ٦ مارس ٩٧ في الاجتماع الموسع للحكومة، بل وتروج اشاعات قوية باحتمال ان يقوم يلتسين بعزل رئيس الوزراء نفسه وتقديمه كبش فداء عن الاوضاع المتردية وترشيح تشوبايس ليشغل الموقع الشاغر، بل واكدت مصادر مقربة من تشرنوميردين ان قرار عزله جاهز بالفعل وما يناقش الآن هو: متى يمكن الاعلان عن القرار. كما راجت وتفاها المتحدث الرسمي للمرة الثالثة الاقاويل بشأن عزل وزير الدفاع ليجور راديونوف. واذا لم تصدق الشائعات فان بوسع يلتسين كحد ادنى عزل بعض القادة غير المؤثرين مثل فيكتور ايلوشين نائب رئيس الوزراء للشؤون الاجتماعية او فاسيلي بارتشوك المسؤول عن صندوق المعاشات او عدة نواب للوزراء. ويبرز في تلك الشائعات او الحقائق اسمان محددان الاول هو اناتولي تشوبايس مدير رئاسة الجمهورية باعتباره قطبا للديمقراطيين الموالين للغرب الذين تتشكل نواتهم الاساسية من اليهود، والثاني هو تشيرنوميردين باعتباره قطبا للبيروقراطية التي تحاول تحسين شروط العلاقة الروسية مع الغرب وتتشكل نواتهم الاساسية من القوميين الروس والشيوعيين الحزبيين السابقين، وفي الصراع الدائر بين المجموعتين والذي يحاول يلتسين حسمه الآن بخطوة اخرى لصالح مجموعة تشوبايس، تلوح بدرجات مختلفة قصص الصراع القومي على الحكم الروسي. اليهودي. وهو صراع قديم برز في المجتمع الروسي بشدة عندما طرحه الروائي الكبير فيودور دستيوفسكي في مقاله «المسألة اليهودية» الذي كتبه المؤلف عام ١٨٧٧، ونشر اخر مرة عام ١٨٩١ قبل آن تعمل الدوائر اليهودية على حنفه من كل مطبوعات الكاتب الكبير. ثم طرحت نفس القضية بقوة في كتاب شولجين الشهير «ما الذي لا يعجبنا فيهم؟» عام ١٩٢٨ وعرض فيه اسباب النفور الروسي القومي من اليهود. ويقول شولجين في كتابه ان العداء لليهود في روسيا يرجع اساسا لمحاولاتهم القيام بدور اكبر من حجمهم وسعيهم للتحكم في مصير البلاد «بطرق خبيثة».. لانهم لا يعرفون حدا لطموحهم الى السلطة والحكم». ويتساءل شولجين «لماذا يقول اليهود ان العداء للسامية عداوة لهم ولا يقول العرب هذا وهم من الساميين؟»، واخيرا يعتبر شولجين ان كراهية القومية الروسية لليهود امر طبيعي «لانهم اجتهدوا دائما لتدمير روسيا». ويطرح دستيوفسكي نفس المسألة مبكرا في مقاله الذي يبدأه بالرد على رسالة من شخص رفض ذكر اسمه يكتب قائلا له «لقد ظهر جليا حقدكم على اليهود في كل فصل من فصول يومياتكم تقريبا.. لقد امتد حقدك حتى على دزرائيلي» ويعدد دستيوفسكي اسباب الخلاف فيقول «ليس الشعب الروسي وحده هو المسؤول عن خلافاتنا مع اليهود.. ولا اعتقد ان ثمة شعبا اخر يواصل الشكاية من اذلاله وعذاباته الى هذا الحد وفي كل دقيقة كما يفعل اليهود ذلك، وبذلك يبدو الامر وكأنهم ليسوا هم الذين يسودون اوروبا كلها ويديرون فيها البورصات المالية ومن ثم يتولون توجيه السياسة والشؤون الداخلية للدول. ان اليهود الذين يوالون الصراخ بانهم يريدون حقوقا لم يحصل عليها الشعب الروسي نفسه لم يظهروا عطفهم على ذلك الشعب». ويستشهد دستيوفسكي بتعاليم اليهودية ويورد النصوص التالية منها: «يجب ان تعلم انك الوحيد عند الله»، «قم بقتل وتدمير الاخرين او فلتجعل منهم عبيدا لك او فلتقم باستغلالهم»، «ثق بانتصارك على العالم كله وان كل شيء سيخضع لك». ويشير لعلاقة اليهود في ذلك الاطار بالشعب الروسي ويقول ان الفلاحين الروس كان لديهم دائما رد واحد اذا سألتهم «ماذا يريد اليهود؟» وسيقولون لك، «يريدون ان يشربوا دماءنا وعرقنا» نتيجة لعمليات الربا التي احترفها اليهود. ويقول دستيوفسكي: «وليست صدفة ان اليهود يسيطرون على المؤسسات المالية والبورصات في كل مكان ويتحكمون في حركة رأس المال، لان اليهود يتحكمون في السياسة العالمية كلها. وعما قريب ستأتي مملكتهم «الكاملة».

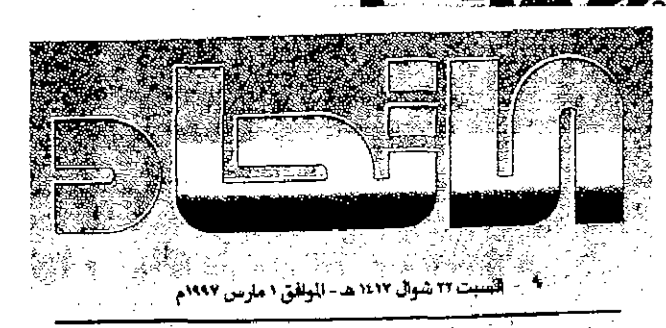
ولم تختلف اسباب ذلك الصراع الذي يتكرر من نفس المنطلقات ولكن بشكل اقوى داخل روسيا بعد ان حصل اليهود على ماقال عنه دستيوفسكي عام ١٨٧٧ «مملكتهم الكاملة». وقد تكون التغييرات القادمة في مؤسسات السلطة الروسية مرتبطة بالتصار اخر صغير يحققونه في رحلة صعودهم الى اعلى مكان في روسيا. ان الاعتبارات القديمة هي التي تتحكم في موقف المعارضة القومية الروسية التي تحتشد بقوة لمنع تولي تشوبايس رئاسة الوزراء الآن.

ونفس هذه الاعتبارات هي التي جعلت الآن وراء كل روسي في الحكم يهوديا اخر يقاسمه السلطة. فاذا كان وزير الدفاع راديونوف روسيا، وجب ان يكون يوري باتورين في مجلس الدفاع يهوديا، واذا كان ايفان ريبكين في مجلس الامن من الروس وجب ان يلحق به نائب من الاخرين هو بوريس بيريزوفسكي، وان كان جينادي سيلزنيف رئيسا للدوما تعين ان يكون نائبه الكسندر شولخين، كيف ستكون الصورة بعد التعديلات التي يريد بها يلتسين مسابقة الزمن قبل ان يخونه وضعه الصحي فجأة؟

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٢٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٢٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥ (٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الهبلي) ت: ٢٧٤١٢٩ (٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣ (٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (الترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بلبليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨ (٠٠٤٢٢)



السبت ٢٢ شوال ١٤١٧ هـ - الموافق ١ مارس ١٩٩٧م

اقرأ غداً

ثقافة وفكر:

ابراهيم اصلان: أنا رجل كسول .. أفضل الفن على الكتابة

قضايا ومواجهات:

الامن الاوروبي بين واشنطن وموسكو





الوان:

يسرا: انتظروني مطربة في «دانتيلا»

زيجة يمنية تثير ضجة امريكية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

تناقلت وسائل الاعلام الامريكية في ولاية ميتشجن مؤخرا وقائع محاكمة اسرة يمنية مهاجرة بتهمة تزويج ابنتهم تحت السن المسموح بها للزواج وفقا لقوانين الولاية.

وابرزت صحيفتا «فري برس» و«ديترويت نيوز» قصة المحاكمة في صدر صفحتيهما الاوليين مع صورة مكبرة تجمع بين الزوج والاب والام الملثمة.

وقد بدأت ازمة هذه الاسرة مع القوانين الامريكية على غير توقع في شهر اكتوبر الماضي حينما تم نقل الزوجة الحامل ازدهار محمد صالح البعداني «١٢ سنة» الى احد مستشفيات مدينة ديربورن الامريكية حيث وضعت جنينها الاول وهو الامر الذى اعتبره المستشفي مخالفا للقوانين فأبلغت الشرطة بذلك التى قامت بدورها بالقاء القبض على والد وزوج الفتاة وعرضهما على مدعي عام الولاية وتقديمهما للمحاكمة.

وعند عرض القضية على المحكمة اصدرت حكمها بأخذ تعهد من زوج الفتاة بعدم معاشرتها حتى بلوغها السن القانونية وهو ما وافق عليه الزوج وتعهد به والد الفتاة ووالدتها.

ويقول القاضى الذى اصدر الحكم في القضية «هذه امريكا وامامي الان طفلة انجبت طفلة اخرى وهذا غير مقبول».

لا.. للاحتلال

لا.. للتطبيع

لا.. للعبث بالمقدسات

لا.. للتنازلات..

الغضب العربي

السيف والقلم

منذ أكد أبوتمام ان «السيف أصدق أنباء من الكتب» ومنذ كان «السيف والقرطاس والقلم» بعض عوامل قتال المتنبي، في معركة غير متكافئة أودت بحياته، والعلاقة بين السيف والقلم، تشوبها اشكالية التناقض، بدلاً من التكامل، والاحتراب بدلاً من الوئام، والتنافر بدلاً من التعايش!!

وهكذا فقد تخوفت القيادات السياسية الحاكمة، من القيادات الفكرية، فمارست معها أساليب الترغيب والترهيب، كما خاف حملة الأقلام والفكر، من أساطين السيف والسلطة، وآثروا مهادنتهم أو السير في ركابهم، أو تجنب غضبهم، إلا قلة من أولئك الذين قبضوا على جمر الفكر والفكرة، على طريقة مالك بن أنس وجمال الدين الأفغاني، وعبدالرحمن الكواكبي، ومحمد عبده وغيرهم.

كان المتنبي قد مارس الدورين: الولاء والمعارضة لسيف الدولة وكافور الاخشيدي، وكان ذلك بمثابة «الميكافيلية» التي تبرر غايتها وسيلتها، ولكنه أخفق في النهاية في الوصول إلى حلم السيادة، ولولا شعره الذي نظر إليه الأعمى، ولولا كلماته التي أسمعت من به صمم، لكان شاعر العرب المثل الذي يضرب به على مر الزمان في الفشل السياسي!! صحيح ان الكتاب والمثقفين دعاة تنوير وتغيير وتطوير، ولكنهم غير مضطرين لافتعال معارك وهمية، أو صراعات وصدامات انتحارية، تماما كما انهم غير مضطرين للتسارع والتسرع في التطبيع والتطبيل والتزمير، لما جرى ويجري حتى الآن، في صراع الأمة الحضاري مع أعدائها.

ان بعض مثقفينا العرب، تستهويهم حالة ركوب الموجات، مع الاستعداد التام لاطلاق نار التكفير الثقافي والسياسي، بحق بعضهم البعض، لمجرد صدور بيان ثقافي كاعلان كوبنهاجن مؤخراً، وبجرة قلم يمكن شطب هذا المثقف العربي، أو ذاك من سجل «المناضلين» أو تنصيبه على رأس قائمة هذا السجل!!

والمشكلة ليست في صحة هذا الموقف أو خطئه، وانما في استعدادنا الفطري، لان نلوك البيانات ونمضغها كالعلكة، ثم نلقي بها لا في سلة المهملات، بل في قارعة الطريق! فالهدف دائما عند بعضنا نشر الغسيل، وجلد الذات بكاء على الحل التاريخي المنشود، لقضايانا الوطنية والقومية، دون تقديم رؤية مستقبلية، وبرامج فكرية، يسير عليها مجتمعنا العربي، في ظل هذا الصراع الحضاري الذكي.

ناصر الظاهري

الجمال في لبنان

٣٥ مليون ريال على شفاه سعودية

■ استهلكت النساء في المملكة العربية السعودية ٥٣٨ طنا من مستحضرات تجميل الشفاه خلال عام ١٩٩٥ قيمتها ٣٥ مليونا و٧٦٢ الف ريال في حين انخفض استهلاكهن لمستحضرات تجميل العيون الى ٢٣٣ طنا للعام نفسه بلغت قيمتها ١٩ مليونا و٧٦١ الف ريال.

وقالت احصائية بثتها وكالة الانباء السعودية ان زنة مواد طلاء اظافرهن بلغت ٤٣ طنا قيمتها خمسة ملايين و١٣٤ الف ريال فيما كانت زنة مزيلات طلاء الاظافر ٤١ طنا قيمتها ٧٨٤ الف ريال.

اما وزن المستهلك للعام ١٩٩٥ نفسه من مستحضرات العناية باظافر الايدي والارجل فبلغ ١٩٣٢ طنا قيمتها ٣٢ مليونا و٣٢ الف ريال.

بريطانية تنجب من زوجها المتوفى

■ اخيرا حصلت الارملة البريطانية «ديان بلاد» على قرار بالموافقة على الحمل من زوجها الراحل لانجاب طفل منه في واحدة من اغرب القضايا المثارة في بريطانيا حاليا.

وذكرت شبكة «يورونيوز» الاخبارية الاوروبية ان الموافقة صدرت عن السلطات المختصة «بالخصوبة البشرية وعلم الاجنة» التى الغت قرارها السابق القاضي برفض الافراج عن السائل التكاثري المجمد.

وقد جاء القرار الاخير عقب حكم قضائي صادر عن محكمة الاستئناف التى قررت انه بالرغم من ان استخدام سائل الزوج المتوفى لحمل ارملته به وانجاب طفل منه ليس مسموحا به في بريطانيا الا ان السيدة «بلاد» لها الحرية في محاولة تلقي العلاج الطبي في اى مكان اخر من دول الاتحاد الاوروبي لاتمام الحمل حسب رغبتها.

وكان قرار الرفض قد تأسس على عدم وجود موافقة مسبقة من الزوج في حياته باتمام هذه المحاولة.. وكان الزوج «استيفن بلاد» قد دخل في غيبوبة بعد اصابته بالالتهاب السحائي في عام ١٩٩٥ ثم توفى في وقت لاحق.

..و شجون

علي جاسم

الدراسة التي أعدتها ادارة مكافحة المخدرات بشرطة دبي، حول المقبوض عليهم والمضبوطين في قضايا التعاطي والادمان، من الطلاب في مختلف المراحل التعليمية واعمارهم السنية، تقودنا الى الحديث عن الاخصائي الاجتماعي، ودوره المفقود في مدارس الدولة.

ولن نبالغ كثيرا، عندما نقول ان غالبية الاخصائيين الاجتماعيين في مدارسنا لايقومون بواجبهم الكامل المطلوب الذي يساعد على اكتشاف الحالات الطلابية الادمانية، والتبكير في ايجاد العلاج المناسب لها.

وليس أدل على ذلك من تلك الاحصائية التي كشفت اعداد الطلاب الذين تورطوا في الادمان والتعاطي، وتم القبض عليهم، حيث أوضحت الاحصائية ٤٨ طالبا في المرحلة الثانوية و ١٤٤ طالبا في المرحلة الاعدادية و ١٧٤ طالبا في المرحلة الابتدائية.

وهذه الارقام تعني لنا ان الاخصائي الاجتماعي يقبع في واد، والطالب في واد آخر، وخاصة عندما يكون الطالب يتعاطى المخدرات ومتورطا فيها والاخصائي الاجتماعي الذي يحوم حوله لايدرك مشكلته، واذا ادركها لايستطيع التعامل معها.

وهذا ايضا يقودنا الى القول ان الاخصائي الاجتماعي، لايسعى الى التعرف على مشاكل الطلاب وكشفها والعمل على ايجاد الحلول لها، بقدر ما ينتظر وقوع المشكلة حتى يتكرم بالتحرك، وعندما يتحرك تكون المشكلة قد استفحلت وتزايدت ووصلت الى الذروة.

وهذه الادوار السلبية للاخصائي الاجتماعي في مدارس الدولة تجعلنا نؤكد، انه يحتاج الى دورات تأهيلية مستمرة حتى يقوم بواجبه المطلوب نحو طلابه ومشاكلهم، وتجعله قادرا على كيفية التعامل مع الطلاب اصحاب المشاكل، وخاصة عندما تكون المشكلة خطيرة، مثل ادمان المخدرات وتعاطيها.

ثم ان الاخصائي الاجتماعي يجب ان يكون قدوة لطلابه، ويبني جسور صداقة معهم، يأتونه تلقائيا عندما تكون هناك مشكلة، ولايتهربون منه مثلما هو واقع حاليا وتعيشه مدارسنا بدافع الخوف المزروع في نفوسهم.

ومايحدث في مدارسنا من دور مفقود للاخصائي الاجتماعي، هو الذي يزيد من مشاكل الطلاب، لانه ليس هناك من يقف معهم ويتفهمهم ويساعدهم عندما يقعون في مشكلة صغيرة، فكيف يكون حالهم اذا وقعوا في براثن المخدرات والادمان.

وتفعيل دور الاخصائي الاجتماعي في مدارس الدولة أمر واجب ومطلوب حتى يقوم بمسؤوليته تجاه الأبناء الذين هم أمانة في الاعناق، ولايجب ان ينتظر وقوع المشكلة حتى يبادر الى الوقوف عليها، بل يجب ان يسعى الى التعرف على المشكلات الطلابية قبل ان تكبر وتستفحل، وايجاد ماينلسبها من العلاج.

الفوضى افسدت عرض جراح القلوب

■ ذكرت صحيفة الاخبار القاهرية امس ان آلاف الامهات زحفن امس الاول الى مستشفى بالقاهرة وهن يحملن اطفالهن من اصحاب القلوب المريضة بعد البيان التلفزيوني الذى ادلى به جراح القلب العالمي مجدي يعقوب باستعداده للكشف على كل اطفال مصر بالمجان.

وقالت الصحيفة ان مسؤولي مستشفي ابوالريش استدعوا الشرطة لحماية يعقوب الذى يقيم في لندن من جموع الاباء والامهات الذين تدافعوا واقتحم بعضهم الغرفة التى كان يعقوب بها.

ومضت الصحيفة تقول ان الشرطة «تدخلت لانقاذ الجراح العالمي في الوقت المناسب. وفشلت كل الجهود للسيطرة على الزحام الذى سد ابواب المستشفي وطرقاته مما اوقف حركة العمل داخل باقي اقسام المستشفي».

وقالت الصحيفة ان بعض الاباء والامهات قطعوا مسافات تزيد على ١٥٠ كيلومترا للوصول الى المستشفي فجرا ولقاء الجراح المولود في مصر.

ومضت الصحيفة تقول «تحولت زيارة الجراح العالمي مجدي يعقوب رائد زراعة جراحات القلب الى مستشفي ابوالريش الى مهزلة بسبب الزحام وسوء التنظيم».

ولم تذكر الصحيفة عدد الاطفال الذين سيفحصهم يعقوب.

قط اوكراني مدمن على الكحول

■ وجد مواطن اوكراني في قطه افضل نديم له بعد ان عوده «منذ نعومة اظافره» على تناول الكحول.

وذكرت وكالة ايتار تاس ان القط ويدعي «فاسكا» صار حديث الصحف والمجلات في مدينة سيمفوروبل في القرم نظرا للعادة الغريبة التى يتمتع بها.

واضافت ان فاسكا يفضل تناول المشروب الكحولي الشعبي المعروف باسم «فودكا» مع السمك موضحة انه يشرب حتى الثمالة.

وذكرت ان فاسكا يبدي اهتماما خاصا بالضيوف الذين يحملون الفودكا والسمك معهم حين قدومهم الى منزل صاحبه.



تعليق:

براءة تمرح.. واحلام تحلق مع عشرات الطيور امام شواطئ فنتورا بولاية كاليفورنيا الامريكية

مطلوب اخصائيو اعدامات للفلبين

■ تبحث مصلحة السجون في الفلبين عن شبان مؤهلين لتنفيذ ٢٠٠ حكم بالاعدام اصدرتها المحاكم بعد اقرار العقوبة القصوى في البلاد اعتبارا من عام ١٩٩٤. وقال مدير سجن مانيلا فنسانت فينارو «تلقينا حتى الان ٣٠ طلبا ولم نعمد بعد الى نشر اعلانات في الصحف بهذا الخصوص». واوضح ان المقابلات مع المرشحين ستجرى خلال شهر مارس الحالى على ان تنتهى في الشهر نفسه لتعيين «رئيس قسم وفريق عمل».

واشار فينارو الى ان الراتب سيكون في حدود ٦٥٠ دولارا، وهو راتب جيد في الفلبين، يضاف اليه مكافآت وتعويضات. كما يخضع من يقع عليه الاختيار «لدورة اعداد في الولايات المتحدة».

يشار الى ان طريقة الاعدام المتبعة في الفلبين هي الحقن القاتلة، وهي الطريقة نفسها المعتمدة في ٢٥ ولاية امريكية.

وكان اخر اعدام في الفلبين نفذ عام ١٩٧٦ واعتمد فيه الكرسي الكهربائي. لكن تكاليف اصلاح هذا الكرسي الوحيد الذى اصبح قديما جدا جعلت المسؤولين يتحولون الى طريقة اخرى.

وينص القانون الفلبيني على ان عقوبة الاعدام يجب ان تنفذ خلال الثمانية عشر شهرا التى تلي صدور الحكم.

العملات	
جنيه استرليني	٠,٦١٤٠
مارك المالي	١,٦٨٧٩
ين ياباني	١٢٠,٦٤
فرنك سويسري	١,٤٧٥١
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٦٨,٠٩	٣٦٩,٠٩

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤٢,٨٠	١٣٣١,٢٧	٠,٦٦

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٦٠,٦	٥,٢٧
زيوريخ	٣٦١,٦	٥,٢٨
هونج كونج	٣٦٠,٥	-

الاسواق	المؤشر
نيويورك داوجونز	٦٩٧٦,٦٤
لندن اف.ت	٤٣٣٩,٢
طوكيو نيكاي	١٩٠٢١,٥٦
باريس كاك	٢٦٣٢,٤٢

النفط	
خام برنت	١٩,٦٥
خام تكساس	٢٠,٧٥
خام دبي	١٧,٥٥
خام عمان	١٨,٤٤

الاقتصادي
ملحق أسبوعي يصدر كل سبت

... دولار لاول مرة منذ ٧ شهور

... سعر البلاتين بشدة في المعاملات المسائية في اوروبا ... دولار للاوقية (الاونصة) مسجلة اعلى مستوياتها منذ بداية شهر ... الماضي.
وقال متعاملون ان الاتجاه الصعودي الذي يسير فيه البلاتين مستمرا وان الاسعار الفورية لعروض البيع والشراء بلغت ٤٠٠/ ٤٠١ دولار للاوقية ارتفاعا من ٣٩٢,٥٠/ ٣٩٣,٥٠ دولار للاوقية في المعاملات المسائية امس الاول.
ويعكس الارتفاع الحالي في البلاتين بالاضافة الى صعود سعر البلاديوم الشكوك بشأن المفاوضات بين روسيا واليابان على توريدات عام ١٩٩٧ منهما.
«رويتر»

... مقارنة بـ (٩٩) مليونا و ... انخفاض قدرها (٩) بالمئة. واحتلت كوريا المرتبة الثانية من ... للنفط العماني.
«العمانية»

نائب رئيس «ماستركارد» في حديث خاص «للاتحاد»:

عدد بطاقات الدفع بالدولة يرتفع الى نصف مليون بطاقة بحلول عام ٢٠٠٠

١٣٩ مليار دولار حجم الانفاق ببطاقات «ماستركارد» عالميا منها ٢٠٠ مليون في الامارات

■ اكد جون امبروز نائب رئيس شركة ماستركارد العالمية والمدير العام للشرق الاوسط وشمال افريقيا ان سوق بطاقات الدفع في الامارات تحقق معدلات نمو عالية بالقياس لعمر هذه التجربة، وتوقع ان يصل عدد بطاقات الدفع بالدولة الى نصف مليون بطاقة في عام ٢٠٠٠ مقارنة بحوالي ٢٠٠ الف بطاقة حاليا.

وقال امبروز في حديث خاص «للاتحاد» ان صناعة الدفع ببطاقات الدفع في العالم تنمو ايضا بشكل مطرد، وان مناطق عديدة في العالم تتجه الى الانماط البلاستيكية في الدفع بدلا من استخدام النقود السائلة، مشيرا الى ان نسبة نمو اعمال «ماستركارد سنويا في هذا المجال تصل الى ٢٠٪.

واعلن امبروز ان ماستركارد العالمية تركز حاليا على محورين رئيسيين اولهما زيادة الوعي باهمية البطاقات في الامارات، والثاني زيادة عدد النقاط التي تقبل بطاقات الدفع، وقال اننا نتطلع للوصول بعدد نقاط القبول الى ٢٠٠٠ نقطة خلال العام الحالي.

وأكد نائب رئيس ماستركارد ان حجم الانفاق ببطاقات ماستركارد في الامارات لايقل عن ٢٠٠ مليون دولار سنويا موضحا ان هذا الامر ينسحب على البطاقات المصدرة من الامارات فقط.. وفيما يلي نص الحديث..

■ ماهو في تصورك مدى استجابة العملاء في الامارات لفكرة الدفع بالبطاقات بدلا من الاموال السائلة، وهل نمو هذا المجال في الامارات يسير بالشكل المطلوب؟

- يمكنني القول اننا سعداء بنمو هذه الصناعة في الامارات، وهي تسير بشكل جيد، ولاتنسى ان النقود السائلة هي قاعدة التعاملات المالية منذ سنوات طويلة، والتحول عنها لايتم بين يوم وليلة، واعتقد ان الجمهور في الامارات مهتم بالحصول على وسيلة مريحة وآمنة لاتمام تعاملاته ويتمثل ذلك في البطاقات، كما انها تؤمن السرعة، فأنت قد تحتاج لشراء شيء يعجبك، ولاتجد معك الاموال السائلة الكافية، وعندها يجب الذهاب الى المنزل او البنك لسحب النقود، وهنا قد تفوتك الفرصة!

■ وما هو المفهوم الذي تركز عليه «ماستركارد» في اطار اقناع الجمهور بالتحول الى البطاقات

- كما قلت لك ان استراتيجيتنا في الاقناع تعتمد على فكرة ان البطاقات توفر عنصري الراحة والامان، وهما شيئان لايوفرهما حمل النقود السائلة، وهذا يفسر تزايد عدد حملة البطاقات في السنوات القليلة الماضية.

■ ولكن هل تعتقد ان المجتمع المحلي مازال مجتمعا نقديا؟

- هذا ليس صحيحا على الاطلاق، واستخدام بطاقات الدفع اصبح حقيقة ملموسة في حياة المواطن العادي، ويدل على ذلك تزايد عدد نقاط القبول لبطاقات الدفع في مراكز التسوق، ويصل عدد بطاقات الدفع في الامارات حاليا الى اقل من ٢٠٠ الف بطاقة، وهذا طبيعي نتيجة لعمر التجربة وعدد السكان، ففي دولة مثل الولايات المتحدة

التعاون الوثيق مع السلطات المحلية ساهم في تراجع الاحتيال بنسبة تزيد على ٥٠٪

اجرى الحوار: عاطف فتحي

حيث يوجد مايزيد على ٢٤٠ مليون نسمة تجد نحو ٢٠٠ مليون بطاقة، نفس الحال في دول مثل بريطانيا وفرنسا.

ولكننا من جهتنا متأكدون من توسع سوق بطاقات الدفع ومقره في الامارات وينطبق نفس الكلام على السعودية ولبنان وغيرها فطالما توفرت البنية المطلوبة، وآليات عمل هذه البطاقة فان نموها يصبح مؤكدا.

واعتقد انه من الممكن الوصول بعدد بطاقات الدفع بالامارات الى نصف مليون بطاقة بحلول عام ٢٠٠٠، وهذا يتوقف على اشياء عديدة منها توعية المواطنين والتجار بأهمية البطاقات، واعتبارها وسيلة الدفع العصرية المناسبة.

■ نريد ان نعرف بعض التفاصيل حول اداء «ماستركارد» على الصعيدين العالمي والشرق اوسطي خلال ١٩٩٦؟

- في الحقيقة اننا سعداء بما نحققه على المستوى العالمي، فلدينا معدل نمو سنوي يصل الى ٢٠٪، وتشير احصائيات نهاية الربع الثالث من ١٩٩٦ الى ان عدد البطاقات وصل الى ٢٩٧ مليون بطاقة، في حين بلغ حجم الانفاق ببطاقات ماستركارد عالميا ١٣٩ مليار دولار، وبلغ عدد المعاملات التي اجريت من خلال هذه البطاقات مليارا ونصف المليار معاملة.

اما بالنسبة للشرق الاوسط فقد وصل عدد البطاقات حتى نهاية الربع الثالث من ١٩٩٦ الى ٢,٧ مليون بطاقة في حين زاد حجم الانفاق ببطاقات ماستركارد الى ٤,٨ مليار دولار، ووصل عدد المعاملات الى ٩٣ مليون معاملة.

■ في رأيك هل تختلف ملامح المنافسة بين الشركات المصدرة لبطاقات الدفع في الامارات عنها في الولايات المتحدة على سبيل المثال؟

- بالطبع شكل المنافسة مختلف، ففي الولايات المتحدة السوق استقرت منذ فترة طويلة ونسبة العملاء الجدد الى عدد السكان تعتبر قليلة، ومن تم فالمنافسة بين الشركات تتم بالاساس لجذب عملاء الشركات الاخرى، اما هنا فعدد العملاء الجدد كبير، ونسبة من لم يستخدموا البطاقات من قبل عالية قياسا لعدد السكان، ومن ثم فقاعدة العملاء كبيرة.



جون أمبروز

■ ما هي خريطة لانتشار ماستركارد في منطقة الخليج حاليا؟

- رغم اننا دخلنا السوق في وقت متأخر، الا اننا نتعاون حاليا مع ٣٢ مصرفا محليا في المنطقة، وقد بدأنا نشاطنا مع البنوك المحلية بالامارات في علم ١٩٩٣ من خلال بنك ابوظبي التجاري.

■ ما هي حصتكم في السوق المحلي وهل تنوون ضم مصارف جديدة لشبكة ماستركارد العالمية؟

- اعمالنا في الامارات تنمو بشكل جيد، ونتطلع للمزيد، ومن الصعب الحديث عن رقم معين يمثل حصة في السوق، ونحن حريصون على ان نزيد عدد نقاط القبول لبطاقاتنا، وقد حققنا خلال الستة اشهر الاخيرة نموا ممتازا سواء بالنسبة لاصدار البطاقات او زيادة عدد نقاط القبول.

اما بالنسبة للبنوك الجديدة فلا توجد خطط حالية لضم بنوك جديدة، ونحن ملتزمون بالتعاون مع البنوك الحالية، ولكن هذا لايعني ان باب الحديث مع بنوك اخرى ليست عضوا في شبكة «ماستركارد» مغلق.

■ تعد ماستركارد من ابرز المؤسسات العالمية التي تقود جهدا دوليا منظما لمحاربة الاحتيال ببطاقات الدفع فما هي ابعاد وملامح هذا الجهد، وما هو اتجاه المؤشر بالنسبة لهذه الظاهرة؟

- هذه القضية في غاية الاهمية بالنسبة لنا، ونحن نتعاون مع السلطات المحلية بالامارات، ومع الشركات المعنية مثل فيزا لزيادة الوعي بخطورة هذه الظاهرة، لانها تمثل تهديدا للصناعة بأسرها، وليس لنشاط شركة بعينها.

وقد سجلت دولة الامارات تراجعا كبيرا في عدد عمليات الاحتيال ببطاقات الدفع، وانخفضت الخسائر من وراء هذه العمليات بنسبة تتجاوز الـ «٥٠٪» وذلك نتيجة لتضافر جهود المؤسسات الدولية مع السلطات الحكومية والبنك المركزي.

ويهمني هنا ان اؤكد انه ورغم ارتفاع معدلات الاحتيال بالبطاقات في الامارات ومنطقة الشرق الاوسط قياسا للوضع على المستوى العالمي الا ان عمليات الاحتيال في الامارات تتم ببطاقات ليست صادرة في الامارات.

■ وما هي ابرز التقنيات التي اضافتها «ماستركارد» لمحاربة الاحتيال بالبطاقات؟

- قامت ماستركارد بتوفير وسائل خاصة للكشف عن التزوير مثل اجهزة ميرتشيكرز او اجهزة قراءة الشرائط المغناطيسية، وبدأت ماستركارد العام الماضي في استخدام هولوجرام جديد ثلاثي الابعاد لمواجهة عمليات التزوير، وقد بدأت الشركة استخدام «الهولوجرام» منذ عام ١٩٨٣.

■ وماذا عن التعاون مع اي بي ام لتأمين التعاملات المالية الالكترونية؟

- لقد اتفقنا بالفعل مع اي بي ام لتوفير نظام آمن للتعاملات المالية الالكترونية، ونحن ملتزمون بتوفير هذا النظام، وتتولى «اي بي ام» تقديم المعاونة الفنية، وسنبلغ البنوك المحلية بالمتاح من هذه الخدمة لتطبيقها خلال الشهور القليلة المقبلة.

■ يتردد بقوة الحديث حول صعود اميركان اكسبريس من جديد، ومحاولتها استعادة خسائرها في صافي سوق البطاقات، هل يشكل ذلك خطرا على «ماستركارد»؟

- عودة اميركان اكسبريس ستؤثر على بعض القطاعات التي تتميز فيها تقليديا مثل قطاعات السياحة والسفر والترفيه، ولكن ماستركارد دعمت نفسها خلال السنوات الماضية كبطاقة للاستخدامات اليومية العادية حيث تستخدم في محطات التزود بالوقود والمتاجر، وغيرها

■ نلاحظ وجود تعاون وثيق بين ماستركارد وفيزا في بعض المجالات مثل مكافحة الاحتيال، وتبادل الخدمات وكل هذا يتم على خلفية المنافسة الشديدة فكيف يحدث ذلك؟

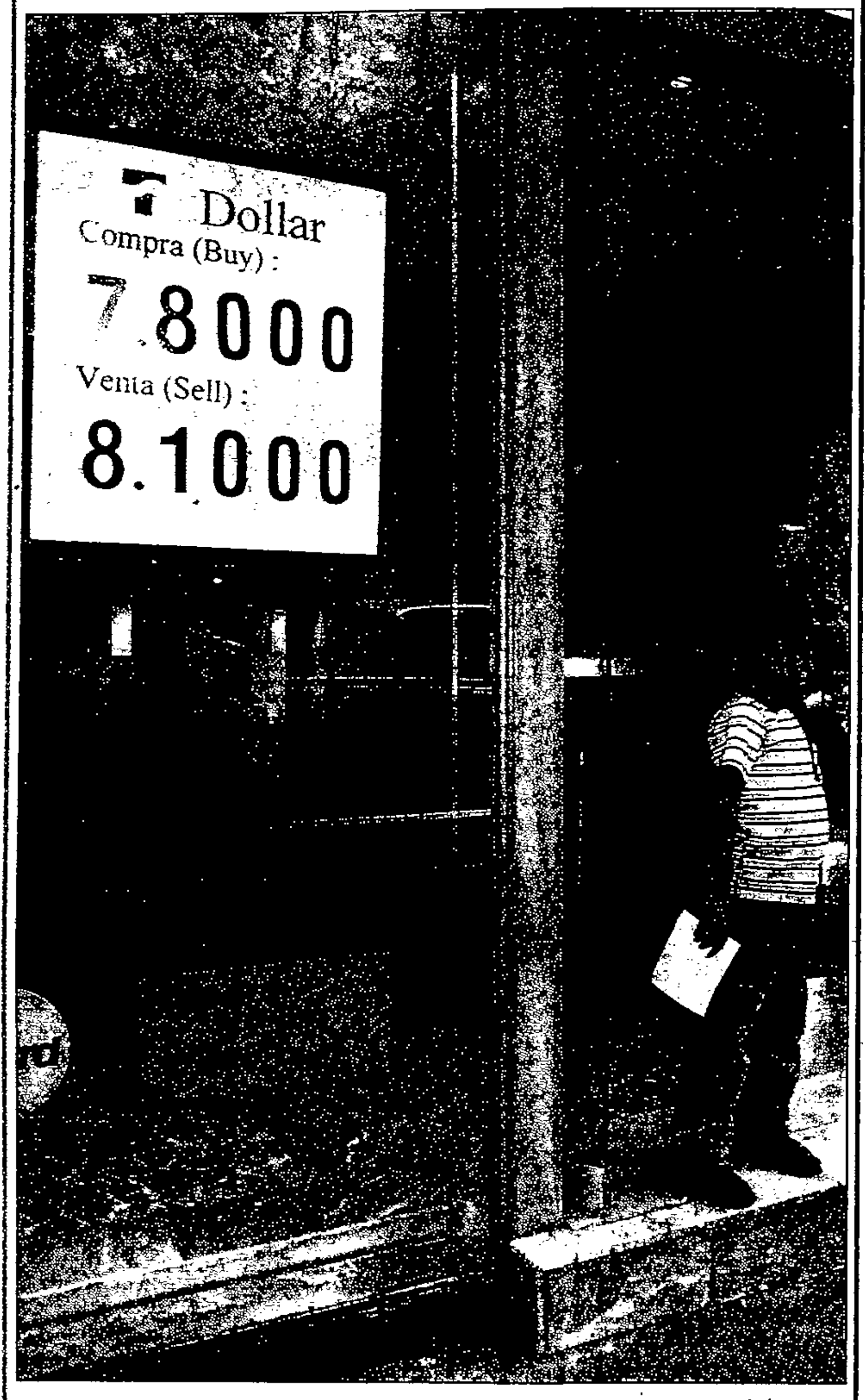
- اولا نحن نحترم فيزا كثيرا، وهم منافسون اقوياء بالنسبة لنا. ورغم ذلك فالتعاون في مجال مكافحة الاحتيال شيء طبيعي لان هذا النشاط يهددنا جميعا، ونفس الشيء ينطبق على تبادل الخدمات والتعاون في مجال التقنيات.

■ الى اي مدى تحرص ماستركارد على دورها الاجتماعي، وهل هناك انشطة اخرى في هذا المجال بخلاف برنامج مايكرو كريدت؟

- هذا البرنامج يتم بالتعاون مع عدد آخر من الشركات العالمية لمساعدة العائلات الاكثر فقرا في العالم، وقد بدأنا تطبيقه بالفعل في بعض دول امريكا الجنوبية.

■ ولكن حجم الاموال المقدمة ضئيل؟

- هذا صحيح بالنسبة لنا هنا او في امريكا واوروبا اما في تلك المناطق فعندما نقدم ٢٠ او ٥٠ دولارا فقط لرجل فقير فإنه قد يستفيد منها جيدا في بدء تجارة صغيرة، وقد بدأ تطبيق البرنامج قبل عدة اشهر، ونتطلع لتطبيقه في افريقيا ومناطق اخرى.



■ طفل مكسيكي يقف امام احد محال الصرافة بالعاصمة المكسيكية «مكسيكو سيتي» ويظهر انه يريد ان يستبدل عملة.. ويذكر ان العملة المكسيكية «البيزو» قد انخفضت امس الاول بمعدل ٢ر٢٪ وهو اكبر انخفاض لها مقابل الدولار منذ اكثر من شهر.
وسجل الدولار نحو ٨ر٧ بيزو للشراء ونحو ١ر٨ بيزو للبيع كما هو واضح في لوحة الاسعار.. وارجع تجار هبوط البيزو الى العوامل السياسية اذ يخشى المكسيكون ان تعتبر الحكومة الامريكية ان المكسيك غير جادة في محاربة تهريب وتجارة المخدرات.
«أ ب»

قانون الجمارك الموحد لدول التعاون يصدر في عام ٩٨

■ دبي - وجدي راتب:

■ من المقرر ان يبدأ تنفيذ الاجراءات والقواعد والسجلات والقوانين الموحدة في ادارات الجمارك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ابتداء من مطلع العام القادم.

وذكرت مصادر جمركية للاتحاد ان اللجنة الفنية المكلفة بالنظر في توحيد القوانين والاجراءات قد انتهت مؤخرا من مناقشة ٢٤ مادة تتعلق بانشاء المحاكم الجمركية ومحاكم الاستئناف والتي سيكون من ضمن اختصاصاتها بيع المحجوزات والمتروكات الجمركية.

وكانت اللجنة قد انتهت من مناقشة ١١٥ مادة من اصل ١٨٣ مادة تناولت سريان القانون الموحد للجمارك وسلطات التحقيق في قضايا التهريب الجمركي وكيفية تشكيل هذه المحاكم التي سيتم انشاؤها بموجب قرار من معالي وزير المالية.

كما تناول القانون حقوق وواجبات وسلطات موظفي الجمارك وتوحيد العقوبات والاجراءات فيما يتعلق بقضايا التهرب من الضرائب وتهريب المواد الممنوعة واصدار التراخيص للمخلصين وتوحيد اجراءات التعامل مع المهربين.

ويستهدف القانون سرعة اصدار الاحكام والفصل في قضايا الجمارك وتحويل الجرائم التي تخضع لقانون العقوبات لسلطة المحاكم الجنائية ذات الاختصاص الاصيل اليها.

ومن المقرر ان ترفع اللجنة فور استكمال باقي المواد تقريرا بذلك الى مدراء الجمارك بدول مجلس التعاون تمهيدا لاصدار القانون.

الأمم المتحدة تدعو دول الخليج إلى زيادة الضرائب!

■ افاد تقرير للامم المتحدة ان المملكة العربية السعودية وسائر دول مجلس التعاون الخليجي الخمس يجب ان تزيد الضرائب لتخفيض اعتمادها على ايرادات النفط وتتمكن من سد العجز في ميزانياتها.

واوضح تقرير للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا) حصلت وكالة فرانس برس على نسخه منه، ان السعودية وشركاءها في مجلس التعاون الخليجي توصلت الى سد العجز في ميزانياتها سنة ١٩٩٦ بسبب ارتفاع أسعار النفط.

واوضح تقرير الاسكوا الذي يغطي دول مجلس التعاون الخليجي (الامارات والكويت والسعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان) والعراق وست دول عربية اخرى ان الضرائب غير النفطية في دول الخليج تأتي بصفة اساسية من الرسوم الجمركية التي لم تمثل سوى ٨ في المائة من اجمالي الناتج الداخلي بين ١٩٩٢ و ١٩٩٤.

وأضاف تقرير الامم المتحدة ان هناك احتمالا كبيرا لالغاء الاعفاءات الجمركية وزيادة الضرائب وفرض ضريبة انتقائية على السلع الاستهلاكية.

وبالإضافة الى ذلك ربما تزداد الضرائب بتوسيع نطاق نظام الضرائب على الدخل. الا ان سياسة الاصلاحات هذه ستطبق تدريجيا بينما اسعار النفط مرتفعة نسبيا.

ويحذر التقرير دول الخليج الست التي تملك ٤٥ في المائة من البترول في العالم من الزيادة الفجائية والكبيرة للضرائب غير النفطية في مواجهة احتمال انخفاض ايرادات النفط.

وتفرض دول مجلس التعاون الخليجي ضرائب محدودة على الشركات والمصارف ولكنها لا تفرض ضرائب على ايرادات الافراد.

وقد رفعت السعودية اسعار استهلاك الكهرباء والماء والرحلات الجوية الداخلية في اطار الاصلاحات التي تهدف الى الغاء الدعم الذي تدفعه الدولة تدريجيا.

ولكن السعودية التي تصدر ١٢ في المائة من النفط العالمي تتحاشى فرض ضرائب بعد ان اتخذت قرارا من هذا النوع دفع رجال الاعمال الاجانب الى سحب اموال ضخمة سنة ١٩٨٠.. فعدلت المملكة عن قرارها مما دفع شركاءها في مجلس التعاون الخليجي الى العدول عن فرض ضرائب.

ومن جانب آخر فرضت دول مجلس التعاون الخليجي التي تسعى الى تخفيف الضغط على ميزانياتها مزيدا من الضرائب على بعض الخدمات والغت الدعم تدريجيا.

الا ان التقرير اوضح ان الارتفاع الكبير لاسعار النفط اتاح للحكومات العربية تأجيل خفض الدعم بالنسبة لبعض السلع والخدمات.

وتعول معظم هذه الدول على توازن في ميزانياتها سنة الفين تقريبا ولكن الخبراء يشكون في امكان تحقيق هذا الهدف لان هذه الدول مدينة بمبالغ ضخمة وتواجه نفقات باهظة للدفاع.
(ا.ف.ب).

١٥,٦ مليون دينار مدخولات فنادق البحرين خلال عام ٩٦

■ بلغت مدخولات فنادق البحرين خلال العام الماضي ١٩٩٦ نحو ١٥,٦ مليون دينار مقارنة بنحو ١٤,٨٥ مليون خلال ١٩٩٥.

وقال الدكتور كاظم رجب وكيل وزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام المساعد للسياحة بدولة البحرين ان دخل الغرف في فنادق البحرين بفئاتها الخمسة ارتفع بنسبة ٥٪. واوضح الدكتور كاظم رجب بان بيانات التقرير السنوى لادارة السياحة اظهرت تحسنا ملحوظا في الحركة الفندقية في البحرين حيث كان الدخل الكلى الذى حققته الفنادق المحلية ويشمل جميع الخدمات التي توفرها للزوار ما يعادل ثلاثة اضعاف دخل الغرف الذى تجاوز ١٥ مليون دينار.

واشار الى ان التقرير السنوى ركز على معدل اداء الفنادق البالغ عددها ٥٥ فندقا والمصنفة من نجمة واحدة الى خمسة نجوم دون احتساب حجم انشغال الشقق السياحية او دور الاقامة الاخرى التى يقيم فيها الزوار والسياح على مدار العام.

وجاء في التقرير السنوى لادارة السياحة بان معدل الاقامة للسائح في فنادق البحرين سجل استقرارا بين ٢,١٢ ليلة و٢,٢ ليله لكل سائح مشيرا الى ان الليالي السياحية ارتفعت من ٩٣٥٨٤٥ ليلة في العام ٩٥ الى ١١٢٢٧٧٨ ليلة في العام ٩٦ بزيادة قدرها ٢٠ بالمائة.
«وام»

«اللصوص» يهتفون بحياة الوحدة الأوروبية!

سقوط الحواجز وغياب التنسيق ينعشان التهريب عبر الحدود!

«لصوص أوروبا بطبيعتهم يكرهون الحواجز ويرفضون الحدود، فهي ضد الانتشار والتوسع والرواج «اللصوصي».. ولذلك فليس بغريب ان ينتعش نشاطهم في ظل الوحدة الاوروبية حيث سقطت الحواجز، وغاب التعاون بين سلطات دول الاتحاد...

ويقول تقرير للجنة تحقيق برلمانية بالاتحاد الاوروبي ان اللصوص استغلوا ازالة النقاط الحدودية، وغياب التعاون بين الدول الاعضاء لتهريب بضائع يصل حجم الجمارك المفروضة عليها الى عدة مليارات «ايكو»، وقدر التقرير حجم خسائر دول الاتحاد الاوروبي من تهريب سلعة واحدة هي «السجائر» بحوالي ٤,٥ مليار «ايكو» على الاقل سنويا اي ما يوازي ٥,١٩ مليار دولار.

واذا كان هذا هو الوضع بالنسبة للسجائر وحدها فان الخسائر الاجمالية ربما تصل الى عشرات المليارات حسب التقرير.

ومن المقرر ان يناقش البرلمان الاوروبي هذا التقرير الشهر المقبل، ويحمل التقرير اسم الاحتيال بالترانزيت، وقد دخلت هذه عندما بدأت لجنة التحقيق نشاطها في ديسمبر ١٩٩٥، وهذه هي المرة الاولى التي يستقل فيها البرلمان الاوروبي سلطات التحقيق الممنوحة له وفقا لاتفاقية ماستريخت في عام ١٩٩٢.

ويتهم التقرير دول الاتحاد بالفشل في تطوير أنظمة كمبيوتر مشتركة لتنسيق عملية مراقبة دخول وخروج السلع، كما وجه التقرير اللوم الى سلطات الجمارك في دول الاتحاد.

وتعد قضية دعم علاقات التعاون من اجل محاربة التهريب عبر الحدود بعد الوحدة من اهم القضايا التي يجري مناقشتها في اطار اتفاقية جديدة للوحدة من المقرر توقيعها في يونيو المقبل.

ويذكر ان نظام «الترانزيت» الاوروبي يسمح بدخول السلع دون دفع الرسوم الجمركية بشرط نقل هذه البضائع الى دول ليست عضوا في الاتحاد، او ان يتم سداد الجمارك عليها في وجهتها النهائية اذا كانت من دول الاتحاد. وقد تم تطبيق هذا النظام على دول منطقة التجارة الحرة الاوروبية ايضا.

ويقول التقرير البرلماني ان كميات كبيرة من البضائع لاتصل مطلقا الى وجهتها الرسمية المسجلة في الوثائق وينتهي بها الحال بالتداول في اسواق دول الاتحاد دون دفع جمارك عليها..

ويشير التقرير الى ان انظمة المراقبة الحالية يستحيل عليها التعامل مع ١٨ مليون عملية ترانزيت تتم سنويا. والمثير في الامر انه وبخلاف خسائر الدول من هذه الاجراءات فان شركات الشحن والتخليص تقع ايضا ضحية للمهربين، حيث انها تقدم ضمانات مالية بأن تصل الشحنات لوجهتها المسجلة في الوثائق وعندما لايحدث ذلك تجد السلطات ان رفع دعاوى التعويض والفوز بها اسهل طريقة بدلا من مطاردة المهربين او تشريد الرقابة.

ويقول جون تومنسون رئيس لجنة التحقيق البرلمانية ان حجم الضمانات المالية يصل سنويا الى ٤٥٠ مليار «ايكو» ويضيف «لو ان نسبة الاحتيال بتهريب بضائع بنسبة ١٪ فقط من هذا المبلغ فان الخسارة تكون ٤,٥ مليار «ايكو» ولكن رقم الخسارة الحقيقي قد يكون ضعف ذلك عدة مرات.

ويرجع التقرير فشل جهود محاربة التهريب الى اختلاف الانظمة القانونية بين دول الاتحاد. وغياب التنسيق عبر الحدود والتعقيدات والبيروقراطية.

ويوصي التقرير بأن يتم تطوير انظمة المراقبة وادخالها على أجهزة الكمبيوتر وانشاء هيئات اوروبية للتحقيق في هذه القضايا، والتدريب المشترك، والفحص الفوري للسلع التي يتم ادخالها بالترانزيت ووضع دليل موحد لتوفير التوازن بين قوانين الجمارك الاوروبية.

بتكلفة ١,٥ مليار دولار

اقامة مبنى جديد للركاب بمطار القاهرة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بتكلفة مليار ونصف المليار دولار تبدأ هيئة ميناء القاهرة الجوي الدولي خلال العام الحالي تنفيذ مشروع إقامة مبنى الركاب الجديد رقم ٣ والذي يستوعب ١١ مليون راكب لمواجهة الزيادة الضخمة المتوقعة في حركة الطيران من والى القاهرة وتبلغ مساحة المبنى الجديد. الذي يستغرق تنفيذه ٤ سنوات نحو ١٦٤ الف متر مربع. فيما يجري تزويده بأحدث وسائل التكنولوجيا المستخدمة في اكبر المطارات العالمية الحديثة. ومن جهة أخرى صرح اللواء طيار عبد العزيز بدر رئيس هيئة الميناء لـ«الاتحاد» انه سيجري خلال العام الحالي أيضا إنشاء صالة «ترانزيت» جديدة بمبنى الركاب رقم ١ وفوق الصالة الحالية مزودة بمركز دولي لخدمة رجال الأعمال و«كافتريات» متعددة ومسجد وسلالم ومصاعد كهربية إضافة الى عدد من الأسواق الحرة. وفي استعراضه لمشروعات التطوير التي تعتزم هيئة ميناء القاهرة الجوي تنفيذها خلال العام الحالي قال اللواء بدر ان في مقدمتها إنشاء مبنى استثماري وتنفيذ مشروع متكامل لإقامة بوابات «اليكترونية» في مداخل المطار القديم وتعديل طرق دخول وخروج السيارات من والي المطار لتسهيل حركتها. إضافة الي تجديد «سيور» نقل الحقائب والأمتعة.

في دائرة حوار مغلقة نظمها معهد التخطيط القومي المصري انفردت «الاتحاد» بحضورها:



تجاوز الخلافات السياسية ضرورة لضمان نجاح العمل الاقتصادي العربي المشترك
الارادة السياسية العربية هي العربة التى ستقود التعاون الاقتصادي

■ القاهرة - محسن حسنين:

■ فى دائرة حوار مغلقة نظمها معهد التخطيط القومي المصري - انفردت «الاتحاد» بحضورها - اجمع الخبراء الاقتصاديون والدبلوماسيون بالجامعة العربية والخارجية المصرية المشاركون على ضرورة تجاوز الخلافات السياسية العربية، لضمان نجاح واستقرار العمل الاقتصادي العربي المشترك، وتجنبا لوقوع المشروع القومي العربي ضحية لتلك الخلافات.

وتركزت المناقشات - التى ادارها د. عبد الفتاح ناصف المستشار بالمعهد - حول ورقة عمل اعدها الدكتور احمد حسن ابراهيم المستشار بمركز التخطيط العام بالمعهد.

وفي البداية وفي استعراض لمعوقات العمل العربي المشترك اشار الدكتور حسن ابراهيم امين علم مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان التنمية العربية كانت تستهدف في مراحلها الاولى التعاون بين الدول العربية، ثم الانتقال الى مرحلة متقدمة يتحقق خلالها التكامل الاقتصادي العربي من خلال وضع اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية موضع التنفيذ، مشيرا الى ان اول انجازات المشرفين على تنفيذ الاتفاقية كان اتخاذ قرار انشاء السوق العربية المشتركة، ومايعنيه ذلك من الاخذ بمبدأ تحرير التجارة كأساس لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

ولابد من التعرض لهذه الفترة، لان ماسنقوله عن الماضي يرتبط تماما بالحاضر.

واستطرد المسئول العربي يقول: كان هناك انجاز حقيقي، لكنه دون مستوي طموحاتنا. لقد بدأنا بموضوع التجارة الحرة وحقق قرار السوق العربية المشتركة خطوات متقدمة بدأت بوضع مبدأ تحرير التجارة موضع التنفيذ بازالة القيود والعقبات الادارية وتسهيل انسياب السلع الى آخر ذلك.

ولوضعها موضع التنفيذ تم التأكيد على مدخلين لتعزيز التكامل وهما: المدخل التجاري والمدخل الانتاجي. وكان المدخل التجاري يرتكز على ايجاد ما من شأنه ان يؤدي الى تحقيق انتاج قابل للتبادل، ولهذا السبب انشئت المشاريع العربية المشتركة، وانشئت اتحادات نوعية متخصصة.

لكن كانت سيادة وسيطرة القطاع العام فى تلك الفترة احدى العقبات التى وقفت في طريق نجاح العمل الاقتصادي العربي المشترك.

كما كانت هناك معوقات اخرى ترتبط بالعلم والتعليم. وبتطور المجتمعات. وبالكوادر الفنية وبالتكنولوجيا.

ويرجع تعثر العمل الاقتصادي العربي المشترك ايضا الى عدم توفر المناخ الملائم والمناسب له بسبب تعكر المناخ على الساحة العربية.

ظاهرة مرضية

ويري السفير بدر همام مساعد وزير الخارجية للشئون العربية والشرق الاوسط ان ماحدث يمثل ظاهرة مرضية لان العرب لم يبلغوا مبلغ الصحة بعد قياسا على ماقرروه لانفسهم منذ ٤٦ عاما حين وضعوا اساسا للعمل الاقتصادي العربي المشترك.

فالآليات المتعددة التى وضعناها للعمل الاقتصادي العربي كانت قواسم مشتركة لعمل عربي جيد بدأنا خطواته عام ١٩٥٠، وانتهينا الى مانحن عليه الان.

فمن الواضح اننا لم نحقق من اولهم الانذار يسيرا. ولم نحقق من اوسطه ولا من اخره الا ماهو اقل، وايسر.

فقد سبقت اعتبارات ذات طبيعة سياسية الاعتبارات الاقتصادية فيما يتعلق بالعمل العربي المشترك. وهو مايعني ضرورة ان تتوفر اولا الارادة السياسية لدى الدول العربية قبل ان تمضى على الطريق لتحقيق اى هدف عربي.

ويضيف السفير بدر همام قائلا: ان هناك تعاونا صارخا بين الهياكل والبني الاقتصادية ومستويات التقدم الاقتصادي او التنمية في الدول العربية. فهناك دول وفرة، وان كانت ماتزال تصنف كدول نامية. وهناك دول متخلفة سائرة على طريق النمو. اي اننا مازلنا جميعا دولا غير متقدمة اقتصاديا.

ضحية الخلافات السياسية

وذلك على الرغم من توفر العديد من العوامل اللازمة لتحقيق التنمية لدينا وبصفة خاصة رؤوس الاموال. لكن هذه العوامل رهينة القيد الذي يعوق العمل العربي بصفة عامة والتنمية والعمل الاقتصادي العربي المشترك بصفة خاصة وهو غياب او ضعف الارادة السياسية المشتركة للاطراف العربية. فارتباط السياسات الاقتصادية العربية بالقرار السياسي يؤدي فى كل المراحل الى مايشبه الشلل، او كأننا نعاقب انفسنا فعندما تتوتر العلاقات السياسية بين طرفين عربيين يكون العمل الاقتصادي العربي هو الضحية الاولى، فالخلافات السياسية معول نهدم به كل مابنيناه اقتصاديا.

واكبر مثال على ذلك الهيئة العربية للتصنيع التى تجمد عملها عشر سنوات بسبب رؤية رجع عنها اصحابها في النهاية.

وهناك شركات الاتحاد العربي للنقل البحري وللنقل البري وشركات صيد الاسماك، وغيرها من المشروعات العربية المشتركة التى بدأناها.

العرب واوروبا

ويرى د. محمد سمير مصطفى المستشار بمعهد التخطيط القومي ان مجرد انشاء منطقة تجارة عربية حرة واتحاد جمركي عربي لايمكن ان يحقق للمنطقة العربية نفس النتائج التى تحققت في اوروبا. فأوروبا دخلت تجربة الوحدة الاقتصادية بعد ان طحنتها الحرب، وآمنت بضرورة الارتفاع فوق خلافاتها السياسية، وتبايناتها العرقية والتقنية، وادركت ان هناك مصالح مشتركة لدولها. وكان لديها اقتناع كامل بضرورة الارتفاع لمستوى الهدف الذى عملت منذ البداية على تحقيقه. وهي لذلك تتمتع الان باكتفاء غذائي كامل مقابل فجوة غذائية عربية كبيرة، كما ان التجارة البينية الاوروبية مرتفعة جدا، على عكس التجارة العربية المتدنية.

كما حددت دول اوروبا تقسيما يقوم على التخصص في انماط من الانتاج السلعي، وهو عالم يضعه العرب نصب اعينهم من البداية مما يؤدي الى تشابه الهياكل الصناعية، وتشابه الانتاج السلعي للدول العربية.

وقد ترتب على ذلك، كما يقول محمد سمير مصطفى اثار ضارة اقتصاديا واجتماعيا تعاني منها كل الدول العربية.

التنسيق غائب

ويري د. محمود عبد الحي صلاح المستشار بمعهد التخطيط القومي ان من العوامل التى اضرت بالعمل الاقتصادي العربي المشترك غياب التنسيق وغياب الرؤية التكاملية بين مشروعات التنمية العربية. فمعظم الدول الخليجية مثلا اقامت مجمعات للبتروكيماويات يكفي انتاج احدها لتغطية احتياجات منطقة الشرق الاوسط بأكملها، مما ترتب عليه الاضرار بالاقتصاديات الخليجية، والسعى بكل السبل للتصدير لاوروبا ومايعنيه ذلك من تنافس ضار بين الصناعات العربية الخليجية. ويشير د. محمود صلاح الى انه يفضل ان يكون القرار شديد التواضع لكنه قابل للتنفيذ على ان يكون شديد الطموح وغير قابل للتنفيذ.

أسباب داخلية وخارجية

ويشير د. سليمان المنذرى مدير ادارة بجامعة الدول العربية باصابع الاتهام الى مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية والتى كانت وراء تعثر العمل العربي المشترك.

فهو يرى ان هناك عوامل داخلية اسهمت بنصيب وافر فى صنع واقع الازمة التى يعيشها العمل العربي المشترك، ويغذى ذلك قوى داخل المجتمعات العربية تتمتع بنفوذ كبير فى ميادين التجارة والاستثمار والتأثير الثقافي والفكري والسياسي، وهي تتضافر للحيلولة دون تنفيذ مشاريع التكامل الاقتصادي العربي.

كما اسهمت العوامل الخارجية ومازالت تسهم، فى الحيلولة دون تحقيق المشروع القومي العربي.

التكيف مع المتغيرات العالمية

ويؤكد السفير بدر همام على حتمية العمل العربي المشترك خلال المرحلة القادمة بالنظر الى اتفاقيات الجات ومنظمة التجارة العالمية، والتعاون العربي - الاوروبي، فمن الضروري ان نتكيف مع كل هذه المتغيرات.

ولابد ان يدرك العرب ان هناك قاسما عربيا مشتركا يجمعهم على مصلحة اقتصادية ولابد من العمل في اسرع وقت ممكن وبكل الوسائل على رعاية هذه المصالح لانه بدون ذلك سيجد العرب انفسهم فى مواجهة عالم يتعامل اقتصاديا مع كل دولة عربية على حدة. في عصر يوصف بانه عصر التكتلات العملاقة.

ويؤكد السفير بدر همام، على انه لن يكون بمقدور اى دولة عربية انذاك مهما بلغت قدرتها ان تصمد بمفردها فى مواجهة تيار التحديات المفروضة علينا ولابد ان يدرك العرب انه لم يبق امامهم من الزمن الا القليل، وان عليهم ان يحسنوا استثماره.

اما حسن ابراهيم فيرى انه لابد من توافر المناخ الملائم والمناسب حتى ينجح العمل الاقتصادي العربي المشترك، وهو يعتقد ان مؤتمر القمة العربي الاخير بالقاهرة افضى الى واقع جديد، ووفر ارادة سياسية من شأنهما ان يخلقا مناخا مناسبا لتفعيل العمل الاقتصادي العربي المشترك واحيائه.

أسعار الايجارات تتراجع في البحرين

١٠ آلاف وحدة سكنية من الابنية القديمة خالية من المستأجرين!
عقاريون: وقف تراخيص البناء يعيد التوازن إلى السوق

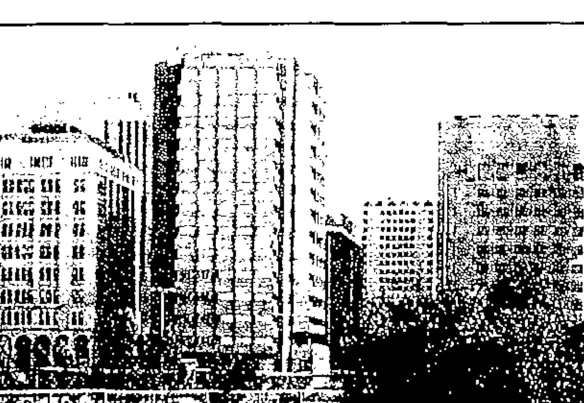
■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ شهدت البحرين في السنوات الأخيرة نموا عمرانيا هائلاً، وبدرجة أحدث تغييرا جذريا في شكلها الخارجي وفي مدة لم تزد على العقد الواحد من الزمان. وتبدو حقيقة هذا التغيير للذين زاروها في السبعينات، وكرروا زيارتها في التسعينات، فشتان بين العقدين، فقبل عشرين سنة كانت البحرين عبارة عن مجموعة من المدن القديمة المتهالكة، اما اليوم فقد اخذت شكل أرقى مدن الخليج مثل ابوظبي والرياض والكويت.

وبما انه - وكما يقولون - لكل مكسب ضريبة فان هذا التطور العمراني الهائل، مثلما اعطى البلاد وجها حضاريا متميزا، فانه افرز (أزمة) - ان صح التعبير - في سوق العقارات المحلي. أما ماهية هذه (الازمة) فتتمثل في ذلك الفائض الكبير المعروض حاليا في السوق من جميع انواع وحدات العقار، والذي يفوق بكثير حجم الطلب. وعن هذه المعادلة نجم الكثير من النتائج الايجابية منها والسلبية على حد سواء، من بين هذه النتائج انخفاض مستويات الايجارات، وهذا وضع استفاد منه المستأجر، لكنه في الوقت نفسه ادى الى تدني عوائد المستثمر، وما ترتب عليه من بروز قضايا طالت البنوك، وبيوتات المال والتمويل.

١٠ آلاف وحدة سكنية

واذا ما حاولنا ان نحدد حجم هذه المشكلة بالارقام، فاننا نستدل من بعض احصائيات مكاتب السمسرة انه يوجد في البحرين حاليا ما لايقل عن ١٠ آلاف وحدة سكنية من الابنية القديمة خالية من المستأجرين، وهذا الرقم يسجل ارتفاعا بشكل مطرد نتيجة لسياسة تقليص الوجود الآسيوي المتبعة في البلاد حاليا، حيث ان هذا الوجود يعتبر الزبون الرئيسي لمثل هذه الوحدات السكنية. كما ان الطلب السنوي (المتجدد) على الوحدات حديثة البناء لا يغطي - على افضل تقدير - اكثر من ربع حجمها، وهذه نسبة تفاقم من حدة المشكلة، سيما اذا ما أخذنا في الاعتبار ان البلاد تشهد سنويا تشييد ما يقارب الـ ٤٠٠ عقار يتكون في معظمه من الفلل والعمارات السكنية. وعلى مستوى المحال التجارية تشهد البحرين في الوقت الحالي تشييد مجمعات تجارية بشكل مكثف.



● الطلب السنوي على الوحدات حديثة البناء لا يتعدى أكثر من ربع حجمها في البحرين

وهو وان كان المستثمرون يراهنون على المستقبل، وما قد يصنعه من طلب قوي على هذه المجمعات، الا ان هؤلاء لم يضعوا فى الاعتبار نتائج ذلك على وضعها الآني. الذي جاء في الثلاث سنوات الاخيرة على شكل وفرة كبيرة في المعروض، يقابله ندرة في المستأجرين. وكانت نتيجة هذا الوضع بسوق العقار في البحرين خلال العام المنصرم الهبوط في ايجارات الشقق والفلل (متوسطة الحجم) بنسبة تراوحت بين ٥ إلى ١٠ بالمائة. وهبوط في ايجار شقق (الغرفة الواحدة). والفلل الضخمة بنسبة جاءت بين ١٥ الى ٢٠ بالمائة، وتراجع في ايجارات المحال التجارية تخطى نسبة ٣٠ بالمائة.

وبطبيعة الحال تتغير هذه النسب بشكل طفيف حسب موقع العقار وامكانياته.

الاستثمار المأمون

لكن كيف نشأت هذه المشكلة، وهل هي ناتجة عن سوء تقدير من قبل المستثمرين لحجم حاجات مجتمع البحرين الفعلية للسكن، أم نتيجة قراءة معينة لاوضاع المستقبل؟

على هذا السؤال يجيب تاجر العقارات علي بحر بالقول: نشأ هذا الوضع من جراء خشية المستثمر البحريني الدخول في مشروعات تتسم بمخاطر كبيرة مثل المشروعات الصناعية والتجارية، حيث لجأ عوضا عن ذلك للعمل في مجال العقارات الذي يعتبر بأكثر من معيار (استثمارا مأمونا) مقارنة بغيره من مجالات الاستثمار الاخرى. ويضيف: منبع هذا الاعتقاد هو ان العقار شكل من اشكال (رأس المال الثابت) عديم المخاطر. وهذا اعتقاد صحيح الى حد بعيد اذا ما أخذنا في الاعتبار ان العقار يملك القدرة على الاحتفاظ بقيمته في كل الظروف انتظارا لحالة اقتصادية أفضل يمكن ان تبرز في السوق، وفي اي وقت، ليستغلها في تحقيق عوائد أكبر، على عكس بقية انواع الاستثمارات التي تتأثر اوضاعها وبالتالي مستقبلها بالاوضاع الاقتصادية الجارية.

مستقبل سوق العقارات

ويكمل، ونتيجة لهذا الاعتقاد اتجه عدد كبير من المستثمرين البحرينيين في الخمس سنوات الأخيرة للاشتغال في قطاع العقارات دون غيره، خصوصا وان معظم الدراسات التي حاولت قراءة مستقبل سوق العقارات في دول الخليج العربي اعطت مؤشرات متفائلة على امكانية حدوث ارتفاع في الطلب على السكان مستقبلا في هذه الدول بفضل الازدهار الاقتصادي الواسع الذي ينتظرها في العقد المقبل، والمتوقع ان ينجم عنه تزايد حاجات العالم لنفوطها. ومما دفع انشطة الاستثمار بصورة اوسع واقوى في هذا الاتجاه السياسة الاقراضية المتبعة لدى البنوك، والقائمة على الحذر الشديد في تمويل المشروعات الصناعية والتجارية - وفي المقابل - المرونة في تمويل مشروعات العقار، على اعتبارها أقل خطرا.

تسابق

ويضيف: وبالرغم من كل هذه الاوضاع في سوق العقارات المحلي، الا انه لاتزال هناك مناطق في البحرين تحظى بإقبال قوي لاغراض السكن والاقامة من قبل الأفراد، ذلك بالضبط ما جعل الايجارات الشهرية لشققها وفللها تحافظ على مستويات قيمة مرتفعة تتراوح بين ٤٠٠ الى ١٠٠٠ دينار بحريني (٤ آلاف إلى ١٠ آلاف درهم اماراتي). الا ان ما يبعث على القلق هو تسابق المستثمرين لتشييد الابنية السكنية في هذه المناطق أملا في الحصول على مثل هذه الايجارات! وهذا ما يجعل النسب المذكورة من الايجارات تتعرض إلى ضغوط في العام المنصرم.

نزوح جماعي

ونظرا للفائض الكبير في المعروض من العقارات في السوق، وما ترتب عليه من تراجع كبير في ايجاراتها، فقد شهدت البحرين خلال العامين الماضيين ما يمكن ان نسميه بحركة نزوح جماعي للسكان من البنايات القديمة الى البنايات الجديدة سيما وان معدل الايجار بالنسبة للفئتين بات، وفي معظم الحالات متساويا! فضلا عن ما يتيحه السكن الجديد بنوعيه (الفلل والشقق) من خدمات للمستأجر تتمثل في طبق الالتقاط التليفزيوني الفضائي، وبركة السباحة، اضافة الى النادي الصحي، إلى جانب اعفاء المستأجر من دفع رسوم بعض الخدمات، مثل الخدمة الكهربائية خصوصا في الوحدات ذات التكييف المركزي.

بمشاركة ٢٠ متدربا

اختتام دورة موانيء وجمارك دبي حول أمن وتفتيش المطارات ومكافحة المخدرات

■ دبي - الاتحاد:

■ اكد الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي ان الدورات التدريبية التي يشارك فيها مفتشو الجمارك تساهم بشكل فعال في رفع كفاءة الموظفين، وزيادة الانتاجية في العمل. ويأتي ذلك ضمن سياسة التحديث الجمركي، وخطة جمارك دبي التي تنتجها لتحقيق هذا الآن.

وطالب بوست في كلمة القاها بحفل ختام دورة تفتيش وامن المطارات ومكافحة المخدرات التي نظمتها الجمارك بالتعاون مع الجمارك البريطانية صباح أمس المفتشين الذين اجتازوا هذه الدورة بالاستفادة بما تدربوا عليه من خلال التطبيق العملي واكد ان موظف الجمارك هو واجهة الدولة امام العالم ومن ثم يجب العمل بشكل يعكس الحضارة والتقدم الذي تشهده دولة الامارات.

وتأتي اقامة هذه الدورة بهدف التعرف على آخر التطورات التي وصلت اليها الجمارك البريطانية خاصة وان رجل الجمارك هو خط الدفاع الاول عن المجتمع. ويحافظ على امنه الاقتصادي والفكري.

واوضح بوست ان هذه الدورة تعتبر الاولى التي تنفذها جمارك بريطانيا في دبي في اطار الجهود المنظمة لدعم المهارات والمعرفة بين دول العالم.

اما محمد بخيت الفلاسي مستشار الامن والتفتيش الجمركي فأوضح ان هذه الدورات ذات فائدة متميزة وتوفر نوعا من الاطلاع الواسع على المستوى الدولي، كما انها تدعم معارك مفتش الجمارك بشأن الاساليب الحديثة لمكافحة تهريب المخدرات والمحافظة على امن المجتمع خاصة وان المطار يسافر من خلاله مليون مسافر سنويا.

ومن جانبه قال سلطان الجوكر مدير العمليات بجمارك مطار دبي ان هذه الدورة ممتازة جدا للمفتشين وذات فائدة عالية، ويجب مواصلة تنظيم مثل هذه الدورات لرفع مستوى المفتش، في حين قال سعيد بن تويه رئيس قسم التدريب والتطوير بجمارك دبي ان مفتشي الجمارك الذين شاركوا في الدورة وعددهم ٢٠ مفتشا تدربوا على ايدي محاضرين بريطانيين ممن لديهم كم كبير من المعلومات والمعارك حول العمل الجمركي وخاصة في المطارات.

الهند تتصدر دول العالم في تشغيل الاطفال

■ نيودلهي - دبا: اعلن صندوق الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) امس ان الهند تحتل مركز الصدارة بين دول العالم في عدد عمالة الاطفال حيث يوجد بها ٧٣ مليون طفل يعملون في مجالات مختلفة من بينهم ١٥ مليونا يعملون بنظام السخرة في ظل ظروف غير انسانية.

وقالت دوروثي روزجا المديرة الاقليمية لليونيسيف في معرض تقديمها لنسخة من تقرير (وضع الاطفال خلال عام ١٩٩٧) في مدينة كالكتا بشرق الهند بان هؤلاء «الاطفال التعساء» يتعرضون لمس لا تعد برغم القوانين العديدة في هذه الدولة.

وقالت ان حالة الاطفال في العديد من الدول النامية ومن بينها البرازيل وشيلي وتايلاند واندونيسيا وماليزيا بالاضافة الى عدد كبير من الدول الافريقية ليست افضل من حالتهم في الهند والقت روزجا بالمسؤولية على «لا مبالاة الاغنياء» في وضع هؤلاء الاطفال.

وقالت روزجا نقلا عن تقرير صدر مؤخرا لمنظمة العمل الدولية حول وضع شؤون العمالة في الهند ان الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٥ و ١٤ سنة يعملون كخدم في المنازل او في قطاعات صناعية غير منظمة وخطرة.

مسؤول أمريكي في حديث خاص «للإتحاد»:

الإمارات «سنغافورة» الشرق الاوسط ومؤهلة للانضمام للشراكة الاقتصادية العالمية

أجرى الحوار: حسن شرف
تصوير: محمود صوالحة

■ اكد مسؤول امريكي كبير ان الامارات مؤهلة اكثر من اي دولة خليجية اخرى للقيام بدور هام وحيوي في دعم التبادل التجاري العالمي باعتبارها حلقة وصل بين الشرق والغرب مشيراً الى ان الامارات حققت انجازات اقتصادية مذهلة بفضل الادارة الاقتصادية الواعية مما جعلها تحتل مكانة رائدة على الصعيدين الخليجي والعالمي.

واوضح لنكولن بلومفيلد مساعد وكيل وزارة الخارجية الامريكية السابق في حديث خاص لـ «الإتحاد» ان الامارات هي الدولة الخليجية الوحيدة التي لا تعاني من عجوزات مالية في موازنتها مؤكدا ان حجم التبادل التجاري بين الامارات والولايات المتحدة يشهد نموا سنويا بنسبة ٢٥ ٪. واضاف ان الامارات تعد رابع اهم شريك تجاري للولايات المتحدة في المنطقة.

واشار بلومفيلد الى ان ٦٠ شركة امريكية ستشارك في ايدكس ٩٧ واكد ان الولايات المتحدة تنظر الى مشاركتها في هذا المعرض الدفاعي على انه مسألة سياسية يحكمها المنطق العسكري وليس الاعتبارات التجارية.

وقال بلومفيلد الذي يزور الامارات حاليا في اطار جولة خليجية شاملة ان بلاده استفادت من تجربة الحظر النفطي في ١٩٧٣ واصبحت تعتمد الآن على مصادر بديلة للطاقة بعيدا عن النفط واضاف ان الولايات المتحدة تمكنت من استعادة قوتها الاقتصادية العالمية في عهد الرئيس الامريكي كلينتون مشيرا الى ان اقتصاد الفقاعة الياباني لم يعد يشكل اي تهديد خطير على الاقتصاد الامريكي.

وفيما يلي نص الحوار:

■ ما هي اهداف جولتكم الحالية في الامارات والمنطقة بشكل عام؟

■■ زيارتي للامارات جاءت تلبية لدعوة من مكتب الخدمة الاعلامية في ابوظبي وذلك لشرح وجهة نظري حول آفاق السياسة الخارجية الامريكية في المنطقة في بداية فترة الرئاسة الثانية للرئيس الامريكي بيل كلينتون. ولا شك ان هذه الزيارة ستتيح لي فرصة التعرف عن قرب على وجهات نظر المسؤولين في الخليج حول العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية، وقبل زيارتي للامارات قمت بزيارة قطر ثم سأتوجه الى الكويت.

■ ما هو تقييمكم للوضع الاقتصادي في دولة الامارات وما هي الآفاق المستقبلية للاقتصاد الاماراتي؟

■■ لقد لمست عن قرب مدى التقدم الاقتصادي والانجازات المذهلة التي حققت على كافة الاصعدة. ويمكنني القول بأن الامارات لديها ادارة اقتصادية واعية وماهرة جعلتها تحتل مكانة اقتصادية رائدة على الصعيدين الخليجي والعالمي، والدليل على ذلك ان العديد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي تواجه مشاكل تتعلق بالعجز في ميزانياتها الحكومية بسبب تكاليف حرب الخليج، في حين تخلو الموازنة الحكومية في الامارات من اي عجز بل تحقق فائضا وذلك نظرا لبراعة الادارة الاقتصادية في استغلال الموارد المالية للدولة. ومن الواضح ايضا ان الامارات اصبحت تلعب دورا حيويا في مجال التجارية الاقليمية باعتبارها حلقة وصل بين الخليج، وجنوب شرق آسيا ووسط آسيا.

واعتقد ان القضية الاهم مستقبلا هي مدى قدرة الامارات على المضي قدما في التحول الى مركز اقليمي رئيسي لتوزيع الانظمة والمنتجات والمعدات ذات التكنولوجيا الفائقة.

■ ما هي توقعاتكم بالنسبة للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات والولايات المتحدة؟

■■ أؤكد ان حجم التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والامارات يشهد نموا مطردا وبنسبة ٢٥ ٪ سنويا على مدى الاعوام الاخيرة، فهناك علاقات تجارية جيدة بين البلدين وانا مقتنع بأن هذه العلاقة ستحقق مزيدا من النمو في المستقبل القريب حيث تعتبر الامارات رابع اهم شريك تجاري للولايات المتحدة بعد مصر واسرائيل والسعودية، واسجل تقديري وامتناني الشديد للسياسة الحكيمة للامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي تنظر اليه الولايات المتحدة باعتباره من اعظم زعماء المنطقة وتقدر انجازاته المتمثلة في تحويل بلاده الى دولة حديثة تحظى بمكانة دولية مرموقة.

■ ما هو حجم المشاركة الامريكية في معرض ايدكس ٩٧؟ وهل يتفق المعرض مع السياسة الامريكية المتمثلة في الدفاع عن امن منطقة الخليج؟

■■ في الحقيقة ننظر في الولايات المتحدة الى سلسلة معارض «ايدكس» على انها من اهم المعارض الدفاعية على مستوى العالم، وسوف تشارك الولايات المتحدة في المعرض باكثر من ٦٠ شركة تعرض احدث معداتها واسلحتها الدفاعية ذات التكنولوجيا الفائقة، وعلى النقيض من معظم الدول الاخرى التي تشارك بمعداتها الدفاعية في «ايدكس»، تنظر الولايات المتحدة الى صادراتها من الاسلحة على انها مسألة سياسية يحكمها المنطق العسكري وليس الاعتبارات التجارية، وتعتبر الولايات المتحدة ان صادراتها الدفاعية لدول الخليج ستسهم في تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة كما انها تحمل مغزى هاما يتمثل في اظهار مدى قدرة القوات العسكرية الامريكية والخليجية على التصرف بكفاءة وتنسيق تام في حالة حدوث أزمة حقيقية.

■ ما هو تقييمكم لمدى التزام الامارات بحماية حقوق الملكية الفكرية؟ وكيف يمكن ان تستفيد الامارات من انضمامها لمنظمة التجارية العالمية؟

■■ لا يمكنني تقييم مدى الحماية التي توفرها الامارات لحقوق الملكية الفكرية ولكنني ارى ان قيام اي دولة بتطوير اطر عمل قانونية واضحة والالتزام بتطبيق اللوائح التجارية العالمية لا ينطوي على «فضل» من جانب تلك الدولة للدول الاجنبية التي تبيع منتجات تحمل براءات اختراعات وحقوق نسخ. ولكن الفائز الاكبر هو الدولة نفسها نظرا لانها ستكون قادرة على الانضمام كشريك في قطاع الاقتصاد العالمي الحديث الاكثر نموا وربحية. وانوه في هذا الصدد بالشركات والمؤسسات الصغيرة ذات التكنولوجيا الفائقة في امريكا والتي وفرت ملايين الوظائف في غضون اعوام قليلة.

وقد تكون الامارات اول دولة خليجية تنضم في شراكة مع هذا القطاع الديناميكي الحيوي من الاقتصاد الامريكي والذي تستند ارباحه الى حقوق الملكية لانظمة وشرائط الكمبيوتر والمعلومات، واذا تمكنت الامارات من تحقيق ذلك فانها ستكون في وضع يؤهلها لتكون «سنغافورة» الشرق الاوسط، مما سيجعلها منفذا لانظمة التكنولوجيا للعديد من الاسواق ويدعم اقتصادها نحو اتجاهات اخرى جديدة بعيداً عن الاعتماد على قطاع النفط، والغاز، وآمل ان يتبنى المسؤولون الاقتصاديون في دولة الامارات رؤيتي في هذا الشأن واعتقد ان هذا الامر يمكن تنفيذه بسهولة. والعديد من دول العالم تعرب عن استيائها باعتبار ان اللوائح التجارية الجديدة لمنظمة التجارة العالمية ستكون في صالح الاقتصاديات القوية المتقدمة مثل الولايات المتحدة، وقد يشعر اصحاب هذا الرأي بدهشة عندما يعلمون ان عددا كبيراً من اعضاء الكونجرس الامريكي، وقطاعات عريضة من الشعب الامريكي يشككون في جدوى هذه الاتفاقية على الاقتصاد الامريكي باعتبارها تمس السيادة الامريكية وتلحق بها ضررا بالغا.

واعتقد ان اتفاقية منظمة التجارة العالمية تنطوي على فائدة كبيرة لجميع الدول التجارية عن طريق فتح الاسواق بشكل اكبر امام انسياب السلع والخدمات التي قد تكون متخصصة فيها. كما انها ستؤدي الى رخاء اقتصادي اكبر على مستوى العالم.

وتتيح ايضا آلية لفض المنازعات التجارية باسلوب قد يؤدي الى تجنب اندلاع توترات سياسية بين الدول وتفادي اللجوء الى اجراءات انتقامية من جانب واحد.


مساعد وكيل وزارة الخارجية الامريكي يتحدث «للاتحاد»

٢٥٪ نسبة النمو السنوي في حجم التبادل التجاري بين الامارات والولايات المتحدة

«اقتصاد الفقاعة» الياباني لم يعد يشكل تهديدا للاقتصاد الامريكي

■ هل مازال النفط الخليجي يمثل اهمية استراتيجية للولايات المتحدة؟

■■ لاشك ان امريكا كان لديها اهتمام تاريخي طويل من الناحية الاستراتيجية بالنفط في منطقة الخليج. ولكن عقب الحظر النفطي في ١٩٧٣ وما تبعه من ارتفاع الاسعار ادركت الولايات المتحدة ان اقتصادها فضلا عن اسواق المال العالمية معرض لخطر حدوث «هزات» غير متوقعة في اسعار النفط.

وفي الاعوام الاخيرة استطاعت الولايات المتحدة القضاء على هذه المشكلة او جزء منها على الاقل عن طريق الاعتماد على مصادر متعددة وبديلة للطاقة وبامتلاكها احتياطات نفطية استراتيجية وفيرة.

وفي القرن الحادي والعشرين سينمو السوق الآسيوي بشكل كبير الامر الذي سيؤدي الى وجود رابطة استراتيجية بين المنتجين الخليجيين والمتسهلكين الآسيويين، وسوف تظل الولايات المتحدة حريصة على تأمين الامدادات لحلفائها في المحيط الباسفيكي وبخاصة اليابان فضلا عن اهتمامها باستقرار الاسعار.

■ هل يمكن القول بأن الولايات المتحدة استعادت قوتها الاقتصادية العالمية في عهد الرئيس الامريكي كلينتون؟ وما هو دور الادارة السابقة في هذا الصدد؟

■■ لقد حقق الاقتصاد الامريكي انجازات مهمة خلال الفترة السابقة والاشهر الاولى من ١٩٩٧ ومن ابرزها النمو المطرد وخفض معدلات التضخم واسعار الفائدة ومعدلات البطالة، وتسجيل ارباح جيدة في قطاع الشركات وانتعاش اسواق الاوراق المالية، ومنذ عشرة اعوام فقط كان المراقبون يتوقعون تضاؤل المكانة الاقتصادية القوية للولايات المتحدة على مستوى العالم اما الآن فقد ثبت ان هذه التوقعات تتناقض مع الواقع. فقد تمكنت الشركات الامريكية الكبرى من اتخاذ اجراءات دراماتيكية لخفض عدد العاملين بها واعادة هيكلة اوضاعها وخفض التكاليف واستعادة قدراتها التنافسية.

وفي الوقت نفسه جرى توفير ١١ مليون فرصة عمل جديدة في قطاع الشركات الصغيرة الاكثر ديناميكية وتطورا وربحية بين القطاعات الاقتصادية الامريكية الاخرى. وفي الوقت نفسه استطاعت الادارة الامريكية الحالية تحديث وتطوير عمليات استخدام التكنولوجيا المتقدمة داخل امريكا بما في ذلك المدارس واماكن العمل والعديد من القطاعات الاخرى، وهذا يعني ان الجيل القادم من الامريكيين سيضم العديد من ابرز المبدعين في العالم في مختلف القطاعات، الامر الذي سيضمن استمرار الدور القوي للولايات المتحدة في الاقتصاد العالمي.

وقد حظي الرئيس كلينتون بتقدير واسع النطاق لانجازاته ونجاحاته العديدة وليس ادل على ذلك من اعادة انتخابه رئيسا للمرة الثانية في العام الماضي، ويعتقد الجمهوريون ان الرئيس السابق بوش يستحق التقدير ايضا لاتخاذه خطوات كان من شأنها القضاء على الكساد الاقتصادي الذي شهدته امريكا في ١٩٩١ والوصول الى بدايات الازدهار الاقتصادي في آواخر عام ١٩٩٢.

وبغض النظر عمن يستحق التقدير والاشادة «كلينتون ام بوش» فان الامر الاهم هو ان الاقتصاد الامريكي اصبح يتسم بالاستقرار والقوة والايجابية.

■ وهل لاتزال اليابان تشكل تهديدا للقوة الاقتصادية الامريكية؟

■■ لا.. مطلقا. فمنذ بضعة اعوام وعندما حصلت اليابان على نصيب الاسد في سوق السيارات الامريكي، واعتقد بعض المراقبين الامريكيين ان الاقتصاد الياباني يشكل تهديدا للقوة الاقتصادية الامريكية. ومع ذلك لم يتحقق ذلك التوقع ولا وجود الآن لاي تهديد ياباني خطير على الاقتصاد الامريكي الذي يشهد نموا واستقرارا كما قلت من قبل.

وفيما يتعلق باليابان فمنذ عام ١٩٩١ تعرضت الحكومة اليابانية لاعباء وضغوط ثقيلة لحملها على مواجهة الخسائر الفادحة التي نجمت عما يسمى بـ «اقتصاد الفقاعة» الذي يتسم بارتفاع معدلات التضخم.. كما يواجه الاقتصاد الياباني صعوبات في تحقيق الاستقرار وتسجيل معدلات نمو عالية في المستقبل، واعتقد مع ذلك ان الرخاء الاقتصادي في اوروبا واليابان والخليج سيكون من مصلحة امريكا.

يكتبها: مجدي صبحي

الغاز الايراني يهدد «داماتو»

العقوبات الامريكية والمعروفة بالقانون الامريكي الشهير باسم قانون داماتو والذي يحظر على شركات البترول العالمية ان تزيد استثماراتها عن ٤٠ مليون دولار سنويا في كل من ايران وليبيا يبدو انها تواجه الان مرحلة حرجة في مدى المواجهة العلنية لها من قبل الاطراف الاخرى وخاصة الاوروبية منها فبينما. اعلنت كافة الدول الاوروبية منذ البداية عن معارضتها لهذا القرار، الا انها في الواقع العملي قد اطاعت هذا القرار ولم ترغب في دخول مواجهة علنية مع الولايات المتحدة الامريكية بهذا الشأن. وقد كانت اولى الخطوات العملية لخرق هذا القانون هي الاتفاق التركي الايراني على تصدير الغاز الايراني لتركيا على مدى ٢٢ عاما وبقيمة تتجاوز ٢٢ مليار دولار والذى اتى بعد اقل من شهرين على صدور القانون ذاته. وكان الاتفاق المشار اليه يدخل في اطار الحظر الامريكي نتيجة لان حجم الاستثمارات المطلوبة لامداد خطوط الانابيب التى ستنقل هذا الغاز يتجاوز عدة مليارات. ورغم ان تركيا اكدت ان الاستثمارات التى تشمل مشاركتها في هذا الخط ستتم في الجزء من الخط الواقع فى الاراضي التركية لكي تؤكد على انها بهذا لاتخرق قانون داماتو، الا انه من المفهوم ان القانون الامريكي قد صدر من اجل منع ايران من تنمية انتاجها في مجال الطاقة باعتبارها قوة يعتد بها على المستوى الدولي في هذا المجال ولحرمان الدولة غير الصديقة للولايات المتحدة من مصادر ايراداتها الاهم، ومع هذا تجاهلت الولايات المتحدة الامريكية هذا الاتفاق لكي لاتخسر حليفا استراتيجيا هاما في سياستها بالمنطقة بوزن تركيا. وفي نفس الاتجاه فان الشركة النفطية الفرنسية «توتال» دخلت في تطوير حقول نفطية ايرانية بعد انسحاب شركة «كونكو» الامريكية عن عروضها في هذا المقام بعد صدور القانون الامريكي. وتبلغ قيمة صفقة تطوير حقلي سري ١ وسري ٢ نحو ٦٠٠ مليون دولار وينتظر ان يدخل الحقلان مجال الانتاج في عام ١٩٩٨ ليبلغ الانتاج حده الاقصى بمعدل ١٢٠ الف برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٠. ونتيجة لان المقدار المطلوب استثماره يتجاوز بكثير الحد الاقصى المنصوص عليه في قانون داماتو، فقد قامت شركة «توتال الفرنسية» بإدخال الشركة الماليزية «بتروناس» كشريك في تطوير الحقلين الايرانيين بحيث لاتزيد الحصة الاستثمارية السنوية لكل منهما على ال ٤٠ مليون دولار التي حددها القانون الامريكي. او هكذا كانت على الاقل الانباء التى اعلنتها المصادر الماليزية. ويذهب بعض المحللين الآن الى توقع ان الشركات الغربية غير الامريكية لم يكن امامها سوى خرق القانون الامريكي على نحو مباشر في السنوات القادمة. ويؤكد المحللون على ان هذا سيحدث تحت ضغط الثقل الذى يتوقع ان تحتله ايران في مجال الغاز علاوة على مكانتها الهامة بالفعل فى اسواق النفط الدولية. اذ تحتل ايران المرتبة الثانية في مجال الاحتياطات الدولية بعد روسيا حيث تصل هذه الاحتياطات الى نحو ٢٣ تريليون متر مكعب.. ومن اجل تنمية هذه الاحتياطات فان ايران ستكون بحاجة الى استثمارات ضخمة تتجاوز بكثير القيود التي يضعها قانون داماتو. فكيف يتم ذلك؟ هل عن طريق تكوين تكتلات ضخمة بين الشركات بحيث تستطيع مواجهة الولايات المتحدة وتكون استثماراتها في الوقت نفسه أقل من حيث التعرض للعقوبات الامريكية اذ اتمت؟، ام سيكون ذلك عن طريق الدخول في مواجهة مباشرة من قبل كل شركة مع القانون الامريكي الذى لايتمتع بالقبول على المستوى الدولي. الواقع ان هذا الامر هام من زاوية ان الولايات المتحدة لاتعتمد على قطرة واحدة من النفط الايراني منذ فترة طويلة، كما انه نتيجة لبعد المسافة فإن الولايات المتحدة لن يكون من المنتظر ان تكون مستهلكة لهذا الغاز وذلك على العكس تماما من اوروبا واليابان وجنوب شرق اسيا الاكثر اعتمادا على ايران اضافة الى اسواق جديدة واعدة من المنتظر ان تمد خطوط انابيب لها مثل الهند وباكستان. ولن تكون الخسائر الامريكية من ثم سوى في الخسائر التي ضاعت على الشركات الامريكية نتيجة لابتعادها عن المشاركة في تنمية الانتاج الايراني من النفط والغاز او المشاركة في تسويق هذا الانتاج.

---

٩ مليارات دولار حجم استثماراتها في ٦ اعوام

«حمى الشرق» تجتاح شركات صناعة السيارات العالمية

ترجمة - حسن شرف

■ يكسب بيتر بوصنار مهندس الصيانة نحو ٧٠٠ مارك الماني شهريا في مصنع شركة اودي الالمانية لصناعة السيارات في مدينة جيور غربي المجر.

وفي جمهورية التشيك يربح فاكلاف بورجانسكوفا العامل في مصنع سكودا بمدينة مالادا بوريسلاف نحو ٦٥٠ ماركا المانيا شهريا وبوسع كل من الاثنين الحصول على ثمانية اضعاف هذه المبالغ اذا ما انتقلا الى المانيا. ومثل هذا التفاوت الضخم في الاجور هو احد الاسباب التي دفعت شركات صناعة السيارات العالمية الى الاستثمار في دول وسط وشرق اوروبا منذ انهيار الشيوعية في مطلع التسعينات.

ويقول سيمون ميللر احد محللي صناعة السيارات في لندن ان شركات صناعة السيارات في دول غرب اوروبا تواجه اغراءات عديدة تدفعها للاستثمار في دول شرق ووسط اوروبا وقدرت استثمارات هذه الشركات في بناء مصانع جديدة بتلك المنطقة بنحو تسعة مليارات دولار على مدى الاعوام الستة الماضية. ومن ابرز هذه الشركات فودكر فاجن واوبل وفيات ودايوو وجنرال موتورز وسوزوكي وفورد وانخفاض الاجور ليس هوالسبب الرئيسي لذهاب هذه الشركات الى دول شرق ووسط اوروبا. فعلى حين تلعب الحوافز الاستثمارية والضريبية دورا في استقطاب هذه الشركات فان تزايد الطلبيات في ظل وجود نمو اقتصادي نشط يعد العامل الرئيسي في ذلك في الوقت الذي تشهد فيه مبيعات السيارات في الاسواق التقليدية مثل الولايات المتحدة وغرب اوروبا واليابان تباطؤا شديدا. واظهرت الاحصائيات وجود طفرة كبيرة في مبيعات السيارات في تلك الدول بما في ذلك شرق المانيا حيث بلغت الطلبيات ٧٧٧ الف وحدة من ١٩٩٢ وهونفس الرقم تقريبا في المانيا الغربية السابقة.

وعلى الرغم من انخفاض مبيعات السيارات منذ ذلك الحين فانها استقرت عند ٦٠٠ الف وحدة سنويا.

وعلى الرغم من تزايد الطلبيات في المجر وبولندا وجمهورية التشيك وجمهورية سلوفاكيا فان الاتجاه يشير الى احتمالات حدوث انتعاش آخر في الطلبيات مستقبلا.

وشهدت بولندا اكبر دول المنطقة واكثرها ازدحاما بالسكان نموا كبيرا في سوق السيارات بها في العام الماضي حيث قفزت المبيعات بنسبة ٤١٪ لتصل الى ٢٧٣٥٤٢ وحدة الامر الذي يجعلها اكبر سوق للسيارات في اوروبا على الاطلاق ويقول مراقبون ان عدد الطلبيات ستصل الى ٤٥٠ الف وحدة بحلول عام ٢٠٠٠.

اما في جمهورية التشيك فقد وصلت المبيعات الى نحو ١٢٨٧٠١ وحدة في ١٩٩٥ بالمقارنة ب ١٠٤١٤٢ وحدة في العام السابق. وفي المجر لم تتجاوز المبيعات حتى الآن الرقم القياسي المسجل في ١٩٩٤ وهو ٩٠ الف وحدة.

ولكن بعد انهيار المبيعات عقب اعلان خطة التقشف الحكومية في ١٩٩٥ قفزت الطلبيات في العام الماضي ويتوقع ان تصل الى ٧٦ الف وحدة في ١٩٩٧. وكانت فولكس فاجن الالمانية في طليعة الشركات الاوروبية التي استثمرت في تلك الاسواق الجديدة، وجاء ذلك كنتيجة للضغوط السياسية في اعقاب توحيد شطري المانيا. وتملك حكومة ولاية ساكسونيا السفلى في غرب المانيا ٢٠٪ من اسهم الشركة. وسوف تنفق الشركة نحو ٣,٢ مليار مارك الماني لبناء مصانع جديدة لانتاج السيارات والمحركات في شرق المانيا بحلول عام ٢٠٠٠.

كما استثمرت فولكس فاجن في دول اخرى في المنطقة. وتمثل ذلك في تخصيص نحو ٣,٧ مليار مارك الماني لتطوير مصانع سيارات سكودا التشيكية بحلول عام ٢٠٠٠.

وفي المجر يتوقع ان تنفق شركة اودي وهي فرع من فولكس فاجن نحو مليار مارك الماني خلال نفس الفترة. كما تخطط الشركة للاستثمار في سلوفاكيا وبولندا ولكن بمبالغ اقل.

وتعتزم شركة اوبل الالمانية استثمار نحو ٥٠٠ مليون مارك الماني لبناء مصنع جديد في ايزناخ شرقي المانيا. وخصصت مبلغا مماثلا للاستثمار في بولندا ايضا فضلا عن ٧٠٠ مليون مارك لتجميع سيارات ومحركات في المجر. وركزت فيات ودايوو واستثماراتها في بولندا. فقد انفقت فيات مليار دولار للحصول الى ٨٠٪ من اسهم شركة «اف اس اس» اكبر شركات صناعة السيارات البولندية في حين ستنفق ٨٠٠ مليون دولار اخرى لانتاج طرازين جديدين بحلول عام ٢٠٠٢.

ولدى دايوو طموحات كبيرة حيث اشترت شركتين بولنديتين لصناعة السيارات منذ عام ١٩٩٥.

وتتناقض الجرأة التي تتسم بها هذه الشركات الاربع مع الحذر الذي ينتاب شركات السيارات الاخرى. وعلى الرغم من ان السيارات الاخرى تقر بان الطلبات سترتفع في نهاية الامر فانها تعرب عن تشاؤمها بشأن حدوث طفرة سريعة في نمو المبيعات.

وتواجه هذه الشركات مشكلة الانتاج الزائد عن الحد داخل دولها. وتفضل العديد منها تصدير السيارات من مصانعها المحلية بدلا من بناء مصانع جديدة في دول وسط وشرق اوروبا. وتؤكد انه من السهل والافضل تصدير سياراتها الى المنطقة اذا ما انضمت دول مثل بولندا والمجر الى الاتحاد الاوروبي مما سيجعلها تخفض من التعريفات المرتفعة على الواردات

مهندسو السيارات في غرب اوروبا يحصلون على اضعاف ما يحصل عليه نظراؤهم في الشرق.

تحذير برلماني لادارة يلتسين:

مخزون الماس الروسي أوشك على النفاد !

ترجمة: عاطف فتحي

■ المخزون الروسي من الماس يوشك على النفاد، ولن يكون هناك قيراط واحد بحلول منتصف العام المقبل اذا استمرت عمليات البيع من المخزون. هذا هو ملخص التحذير الذي اطلقته لجنة مراقبة برلمانية روسية قبل عدة ايام..

فقد طالبت غرفة المحاسبة الروسية وهي تماثل مكتب المحاسبة العامة الامريكي التابع للكونجرس بوقف فوري لمبيعات الماس الروسية من المخزون، وهذه المطالبة ستدعم الاقتصاد السائد في اوساط تجارة الماس الغربية بأن سوق الماس الخام غير المقطوع سيشهد نقصا واضحا قبل عام ٢٠٠٠، الامر الذي يعني ان الاسعار في طريقها للارتفاع.

وكان جيمس بيكتون من مؤسسة «ستاندرد ايكوتيز» للسمسرة بجوهانسبرج قد توقع في مؤتمر حول الماس عقد في اكتوبر الماضي ان ينفد مخزون الماس الروسي بحلول عام ١٩٩٨، وان يحدث نقص واضح في السوق بحلول عام ٢٠٠٠.

ويذكر ان حجم المخزون الروسي من الماس يعد حاليا من اسرار الدولة، وتشير نشرة «دايا منير» المعنية بشؤون الماس الى ان مبيعات الماس والذهب المسموح بها وفقا لميزانية ١٩٩٥ تصل الى ٦,٤ تريليون روبيه اي مايوازي ١,٥ مليار دولار، غير ان حجم المبيعات تجاوز ١٣,٣ تريليون روبية رغم ذلك.

وقد طالب تقرير غرفة المحاسبة الروسية مؤسسات قطع الماس بالتوقف عن ارسال الماس الخام لمعالجته في الخارج.

وقد شكت مؤسسة «دي بيرز» الجنوب افريقية التي تنظم «كارتل منتجي» الماس في الماضي من ان الشركات تستخدم هذه الوسيلة لتصدير الماس بطريقة غير رسمية لدول الغرب.

ويقول التقرير انه تم تزويد الصناعة الروسية بحوالي ١,٤ مليار دولار من عائدات الماس المخزون خلال عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ وان ماتزيد قيمته على ٩٠٠ مليون دولار من الماس تم ارسالها للخارج. ويقول المراقبون ان تراجع المخزون والانتاج الروسي من الماس عزز موقف مؤسسة «دي بيرز» التفاوضي خلال المفاوضات حول تجديد عقد التسويق مع الحكومة الروسية.

ويقول مسؤول في «دي بيرز» ليست لدينا حاليا اي خطط للجلوس مع الحكومة الروسية والتفاوض رسميا حول عقد جديد، ولكننا نتقابل مع المسؤولين الروس بطريقة غير رسمية يوميا في مكتب التمثيل بموسكو.



النمو الاقتصادي في لندن سيتراجع قبل نهاية القرن ؟!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ في الوقت الذي تسعى فيه الهيئات المسؤولة عن العاصمة البريطانية لندن، لتكريس دورها الاقتصادي على الساحة الدولية، لاسيما في ظل الخلافات الحادة بين بريطانيا وبقية دول الاتحاد الاوروبية حول الوحدة الأوروبية المزمعة. أكد تقرير متخصص، على أن النمو الاقتصادي في لندن، سوف يتباطىء، من الآن وحتى نهاية القرن الحالي، الا أنه لن يتراجع على الاطلاق.

وتأتي أهمية هذا التقرير، في أنه وضع من قبل خبراء، في غرفة تجارة وصناعة لندن، ومركز الدراسات الاقتصادية، باعتبارهما مؤسستين مستقلتين، في مجال اختصاصهما. فقد شدد الخبراء في تقريرهم على أن ارتفاع النمو الاقتصادي في لندن، سيتراجع من ٤,٥ بالمائة في العام الماضي، الى ٢,٦ بالمائة في العام ١٩٩٩. ويؤكد رئيس غرفة التجارة في لندن، على أن هذه النتائج لن تصب في مصلحة الاقتصاد البريطانية ككل. وتعطي مؤشرات سلبية على مستوى الاستثمارات في العاصمة خلال السنوات المتبقية من القرن الحالي. وعلى الرغم من التراجع الذي سيصيب النمو في الفترة المقبلة. الا أنه سيكون الأعلى بالمقارنة مع النمو في المدن البريطانية الأخرى - طبقا للتقرير - على أساس ارتفاع الدخل السنوي حتى العام ٢٠٠٠ بمعدل ٣,٣ بالمائة في لندن. مقابل ٢,٨ بالمائة على صعيد بقية المدن والمناطق الصناعية والتجارية الأخرى.

ولا يقتصر التباطؤ على النمو الاقتصادي فقط في لندن. بل سيشمل حجم الانفاق الفردي من الآن وحتى نهاية القرن الحالي. حيث سينخفض الى ٢,٨ بالمائة في العام الحالي من ٣ بالمائة في العام الماضي. وسيحقق ارتفاعا في العام ١٩٩٨ بحدود ٣,٢ بالمائة فقط.

وفي المقابل سوف ينخفض حجم البطالة في مدينة لندن والمناطق المحيطة بها الى ٦,٢ بالمائة هذا العام. وهي نسبة أقل من تلك المسجلة في العام الماضي. الأمر الذي سينتج بالضرورة تباطؤا في مستوى الدخل الفردي في العاصمة البريطانية. وتؤكد المعلومات التي تضمنها التقرير المذكور، على أن نسبة السكان في العاصمة سترتفع في السنوات الثلاث المتبقية من هذا القرن.

وعلى صعيد الانتاج. فان المصانع في العاصمة سوف تحقق نموا سنويا حتى بداية القرن المقبل. بحدود ٣ بالمائة. وهي نسبة ترضي المؤسسة الاقتصادية الحكومية. التي تسعى الى جعل لندن مدينة تحقق النمو في كل المجالات. ويقول خبراء استثماريون في العاصمة، ان هذه الأرقام التي تعتبر واقعية بنظرهم. لن تنعكس بصورة سلبية كبيرة على دور لندن كمركز تجاري ومالي دولي وأوروبي.

ويشدد هؤلاء، على أن العاصمة لن تفقد احدى أهم ميزاتها وهي، قدرتها على استقطاب المستثمرين. على أساس أوضاع النمو المختلفة فيها. واذا ما تأثرت سلبا في هذا المجال. فذلك سيكون بسبب الموقف البريطاني المتحجر ضد الوحدة الأوروبية. لأن المستثمر القادم من خارج دول الاتحاد الأوروبي. وذاك المنتمي الى هذه الدول. يهمه في الأساس سهولة الوصول الى أي سوق محلية في الاتحاد. دون أية قيود.

وتجدر الاشارة هنا. الى أن حكومة المحافظين في بريطانيا لاتزال ترفض الانضمام الى الاتفاقية المالية التي تضمنتها معاهدة ماستريخت الأوروبية. والتي تنص على ضرورة اقامة العملة الأوروبية الواحدة في موعد أقصاه العام ١٩٩٩.

البنوك تمدد فترة تجميد ديون « النفق الأوروبي » وتسيطر على ٦٥٪ من أسهمه

■ لندن - الاتحاد

■ أعلنت شركة «يور تنيل» المؤسسة التي تقوم بتشغيل النفق الاوروبي الذي يربط بريطانيا ببقية القارة الأوروبية، عن تمديد جديد وافقت عليه البنوك الدائنة والتي يصل عددها الى ٢٢٥ بنكا، لتجميد الفائدة على القروض البالغ حجمها أكثر من ٩ مليار جنيه استرليني لمدة تسعة أشهر أخرى.

ويعني الاتفاق الذي تم بين البنوك والمؤسسة الأوروبية، أن هذه الأخيرة لن تدفع فائدة على القروض الضخمة الممنوحة لها والتي تصل الى مايزيد عن مليون جنيه استرليني في اليوم الواحد، حتى الرابع عشر من شهر ديسمبر المقبل.

وقد تم الاتفاق في السابق على تجميد فترة دفع الفوائد، وذلك في أعقاب صفقة عقدتها البنوك مع الشركة الأوروبية، تتملك المصارف بموجبها ٦٥ بالمائة من أسهم الشركة ككل.

الصفقة الجديدة وقعت هذه المرة بين «يور تنيل» ، وأربعة بنوك رئيسية هي «نات وست » و «ميدلاند» و وكريدي ليوني » و «بانكو ناشيونال - باريس ». وستقوم هذه البنوك بابلاغ بقية المؤسسات الدائنة بتفاصيل الصفقة.

واستنادا الى الاتفاق السابق، فان فترة تجميد الفوائد على القروض تنتهي في الرابع عشر من شهر مارس المقبل. الا أن الحريق الذي شب في النفق الأوروبي في شهر نوفمبر الماضي، أضاف أعباء مالية ضخمة على الشركة الأوروبية، اذ توقف عمل النفق لأكثر من اسبوعين، في حين يقول الخبراء، أن النفق لن يعمل بالشكل الذي كان يعمل به قبل الحريق - قبل منتصف العام الحالي.

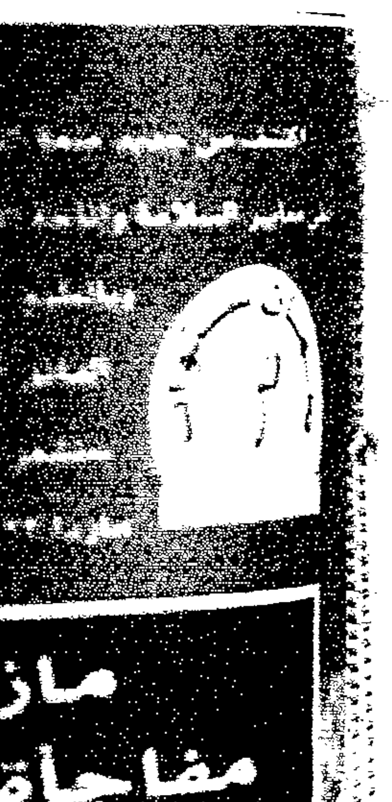
ويقول متحدث باسم «يور تنيل» ، ان هذا الحريق كان السبب الرئيسي لتمديد فترة تجميد الفوائد على القروض، اذ بلغت الخسائر التي تسبب بها - حتى الان - أكثر من ٢٣٠ مليون جنيه استرليني. وعلى الرغم من قيام شركات التأمين بتسديد النسبة الكبرى من الخسائر، الا أن التعطيل الذي أصاب النفق، حرم المؤسسة الأوروبية من الدخل الذي تحتاجه لتشغيله ولتسديد القروض البنكية.

وقد تملكت البنوك الدائنة من جراء الاتفاق الذي أبرم في شهر اكتوبر الماضي، مايزيد قليلا عن ٤٥,٥ بالمائة من أسهم الشركة. كما خفضت فاتورة الفوائد السنوية من ٦٥٠ الى ٤٠٠ مليون جنيه استرليني. ويقول الرئيس الفرنسي لـ «يور تنيل» باتريك بونسول، ان اتفاق اكتوبر سيخسر البنوك الدائنة ما يزيد عن ٢,٥ مليار جنيه استرليني على مدى السنوات السبع المقبلة.

ويعترف المسؤولون في الشركة الاوروبية. بأن القروض المتوجبة عليها. تحد كثيرا من حركتهم في تطوير عمل النفق. وتنفيذ خطط تنافسية مع بقية الشركات الناقلة البحرية والجوية. وأكد هؤلاء، على أن الحريق الذي ضرب النفق في نوفمبر الماضي. أخر مخططات الشركة أكثر من عام في الوقت الذي تحتاج فيه الى يوم اضافي لكي تقوم بتسديد الديون الضخمة المتوجبة عليها.

ويخشى صغار حملة الأسهم في «يور تنيل » من امكانية وضع البنوك الدائنة يدها على الشركة برمتها في الأشهر القليلة القادمة. اذا لم يتحسن أداء «النفق الأوروبي » - بحيث يمكن للشركة الايفاء بالتزاماتها المصرفية. وهذا آخر ما تتمناه الادارة البريطانية - الفرنسية المشرفة على تشغيل أعظم نفق في أوروبا.

النفق الاوروبي


اعتبرتها خطوة لايجاد تكتل اقتصادي عربي قادر على مواجهة التجمعات الاقليمية والدولية

الأوساط الاقتصادية ترحب بقرار اقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى

المنطقة الجديدة تدعم مسيرة التنمية وتضع الدول العربية على خارطة الاقتصاد العالمي

تحقيق:
محمد رشيد

■ اقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى خطوة تاريخية تم الاعلان عنها خلال اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الاخيرة مؤخرا في القاهرة برئاسة معالي سعيد احمد غباش وزير الاقتصاد والتجارة.

وكان للاعلان عن هذه الخطوة صدى واسع في الاوساط الاقتصادية الخليجية والعربية والدولية.. واكد المسؤولون ورجال الاعمال ان اقامة هذه المنطقة والتي طال انتظارها ستساهم في تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي وتعمل على زيادة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية، كما اشاروا الى ان المنطقة الحرة العربية خطوة اساسية في اتجاه ايجاد تكتل اقتصادي وتجاري عربي منسجم مع الاتجاه العالمي للتجمعات التجارية الدولية وعولمة التجارة العالمية، واوضح رجال الاعمال ان الاعلان عن اقامة هذه المنطقة الكبرى جاء ايذانا بوضع حجر الاساس لتجمع اقتصادي عربي يضع الدول العربية على خارطة الاقتصاد العالمي، ويدخل بها الى القرن الحادي والعشرين كقوة اقتصادية قادرة على التطور والتقدم معتمدة على مواردها وامكاناتها دون انغلاق او تقوقع..

مسألة حتمية

ويشير سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد المساعد للشؤون التجارية الى ان تجميع قدرات وطاقات الدول العربية في اطار تجمع اقتصادي عربي مسألة حتمية لمواجهة التجمعات والتكتلات الاقليمية والعالمية من موقع القدرة والند معا، واوضح المزكي ان المنطقة التي سيبدأ تنفيذها اعتبارا من الاول من يناير ١٩٩٨ ولمدة عشر سنوات سيكون لها دور في توسيع حجم السوق العربية وجعلها اكثر جاذبية للاستثمارات العربية والاجنبية، ويضيف ان القطاع الخاص في الدول العربية قادر بماله من حس وطني وقومي على المشاركة الفعالة مع القطاع الحكومي لدفع مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك.

دور رجال الاعمال

ويؤكد سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي على اهمية دور رجال الاعمال العرب في التحرك نحو دفع الاستثمارات العربية المتجة للسلع والخدمات بما يسهم في اقامة التجمع الاقتصادي العربي.. ويقول المسعود ان هذا الدور اصبح أساسيا وجوهريا في العمل على دعم وتعزيز الاقتصاديات العربية وتوسيع حجم السوق العربية وجعلها اكثر جذبا للاستثمارات العالمية وللشركات متعددة الجنسيات فضلا عن العمل على جذب رؤوس الاموال العربية العاملة في الخارج وتوجيهها للمساهمة في برامج الخصخصة وفي اقامة منطقة التجارة الحرة العربية.

ويوضح سعادة المسعود ان التعاون الاقتصادي العربي ضرورة حتمية لمواجهة التحديات الدولية الاقليمية والعمل على اقامة تكتل عربي منفتح على العالم نسعى من خلاله للتعرف على فرص الاستثمار في الدول العربية والترويج لها وتنمية التجارة بين الدول العربية،.. وقال ان الاعلان عن اقامة المنطقة الحرة الكبرى جاء ايذانا بوضع حجر الاساس لتجمع اقتصادي عربي يضعنا على خريطة الاقتصاد العالمي بقوة ويدخلنا الى القرن المقبل بثبات.

نواة للتكامل الاقتصادي

فيما يؤكد سعادة عيسى عبدالرحمن عتيق مدير عام المؤسسة العامة للصناعة بأبوظبي ان اقامة منطقة التجارة الحرة العربية تعد النواة الرئيسية نحو تحقيق التكامل الاقتصادي العربي المنشود.. ويقول ان التطورات الاقتصادية الايجابية في عدد من الدول العربية التي حققت نجاحات ملحوظة في مسيرتها للاصلاح الاقتصادي وتطوير قاعدتها الانتاجية مهد الطريق امام تطوير مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك وازال الكثير من المعوقات التي كانت تحول دون التطبيق الفعلي لصيغ التكامل الاقتصادي بين الدول العربية.. وقال ان دعم القادة العرب في مؤتمر القمة العربي الذي عقد بالقاهرة في يونيو الماضي طالب بالاسراع في تنفيذ اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى مشيرا الى ان ذلك كان بمثابة المظلة السياسية من اعلى سلطة في الدول العربية التي تدعم نظرة المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في هذا الشأن..

ويؤكد مدير عام المؤسسة العامة للصناعة على ضرورة المساهمة الفعالة من جميع الدول العربية في اثراء البرنامج التنفيذي وبلورته موضحا اهمية التعامل مع التكتلات الاقتصادية الكبرى من مركز ثقل جماعي يعكس امكاناتها الحقيقية وقدراتها وطاقاتها بعد اقامة منظمة التجارة العالمية وتحملها مسؤولية ادارة النظام التجاري العالمي الجديد.

ويرى سعادة احمد غنوم الهاملي عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان انشاء منطقة حرة كبرى للتجارة العربية والتي وافق عليها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في اجتماعه الاخير تمثل خطوة اساسية ومهمة لاقامة السوق العربية المشتركة، ويؤكد سعادة الهاملي ضرورة الرجوع الى الاتفاقيات الدولية القائمة المتعلقة بتبسيط وتنسيق الاجراءات الجمركية للتغلب على الحواجز التي تواجه التجارة الدولية والتي تنشأ عن تنوع وتعدد الاجراءات والمستندات الحكومية في البلدان المختلفة.

ويقول الهاملي ان المتغيرات الحادثة في التجارة العالمية اسهمت في مزيد من الادراك بأن عالم الغد وعالم القرن المقبل هو عالم التكتلات الاقتصادية والتجارية ولابد للدول العربية ان تسارع الخطى نحو العمل على خلق تكتل اقتصادي عربي يدافع عن مصالحه ويساهم في تشكيل الاتجاه نحو عولمة التجارة الدولية..

ويضيف سعادة الهاملي ان تخفيض الرسوم الجمركية والغاء القيود غير الجمركية في الدول العربية سيمكن المنتجات والصناعات الناشئة في دولة الامارات من دخول مناطق جديدة في العالم العربي عندما تعامل معاملة المنتجات الوطنية بمقتضى الاتفاقية والبرنامج التنفيذي لاقامة المنطقة الحرة العربية مما سيساهم ذلك في زيادة حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات والدول العربية وبفتح مجالات جديدة للصناعات الناشئة، ويضيف، تحرير التجارة من الرسوم الجمركية وازالة القيود غير الجمركية يؤمل منهما العمل على تنمية التبادل التجاري العربي وزيادته وبالتالي المساعدة على رفع معدلات التنمية الاقتصادية بشكل عام

تبسيط الاجراء ات الجمركية والغاء القيود ضرورة لاقامة السوق المشتركة

تنمية التبادل التجاري

ويقول سعادة محمد عبدالله العتيبة عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان هذه الخطوة تمثل انجازا كبيرا بكل المفاهيم حيث تم وضع برنامجها التنفيذي وفقا لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وتتفق مع احكام منظمة التجارة العالمية، ويشير الى ان انشاء هذه المنطقة يؤكد امكانية العمل العربي المشترك دون حساسية وبعقلانية وفكر متحرر وتثبت للعالم قدرة العرب على الاختيار الصحيح والتنفيذ العملي وهو مؤشر مهم لما يمكن تطبيقه في مجالات اخرى للتعاون العربي.

ويضيف العتيبة ان الظروف العربية في الوقت الراهن مواتية بشكل افضل عما كانت عليه في عقود سابقة لتكوين تكتل اقتصادي تجاري عربي وذلك نتيجة لانخراط معظم الدول العربية في عمليات تحرير التجارة الدولية، مشيرا الى ان هناك نحو ١٤ دولة عربية قد اصبحت عضوة في اتفاقية الجات. او تقدمت بالفعل بطلبات عضوية وهناك دول عربية كثيرة تطبق برامجها للاصلاح الاقتصادي قائمة على آليات السوق. واوضح محمد العتيبة ان انشاء المنطقة الحرة العربية سيفتح آفاقا جديدة في مجال العمل العربي الاقتصادي الموحد ويزيد من حجم التبادل التجاري بين الدول العربية وتحقيق نهضة كبيرة في الصناعات العربية التي قطعت حتى الآن شوطا لابأس به، واستطاعت بعض صناعاتنا ان تدخل الاسواق العالمية وليست الاقليمية فحسب.

محمد جاسم المزكي

رحمة المسعود

عيسى عبدالرحمن عتيق

احمد غنوم الهاملي

ارتفاع حجم الطلب وتراجع المعروض من الأسهم في السوق المحلية

أسهم «دبي للاستثمار» تتألق ترقبا لاعلان وشيك عن مشروعات جديدة واعدة

■ شهدت سوق الاسهم المحلية حركة تعاملات نشطة خلال الاسبوع الماضي ارتفع فيها حجم الطلب على العروض من الاسهم، وتصدرت شركة دبي للاستثمار حجم التداول خاصة بعد تردد انباء بين اوساط المستثمرين عن اعلان وشيك لمشروع جديد لشركة دبي للاستثمار.

وصعد موشر بنك ابوظبي الوطني المؤلف من ٢٧ سهما باكثر من ١٢ نقطة ليسجل ٢٤٩٦,٢٨ نقطة عند الاقفال بالمقارنة مع ٢٤٨٣,٦٢ نقطة في الاسبوع الماضي.

واستقرت اسعار ١٤ سهما في حين ارتفعت عشرة اسهم وانخفض سهمان. وكان من اكبر الرابحين سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين الذي ارتفع ٥٠ درهما الى ١٣٥٠ درهما وواصل سهم شركة العين الاهلية للتأمين صعوده فارتفع ٣٠ درهما الى ١٣٣٠ درهما.

وارتفعت اسهم اربعة بنوك فزاد سهم بنك ابوظبي الوطني عشرة دراهم الى ٤٧٠ درهما وبنك الاتحاد الوطني خمسة دراهم الى ٣٦٠ درهما. واستقر سهم بنك دبي التجاري على ٥٨ درهما. وخسر البنك العربي المتحد ٤٠ درهما ليسجل ٢١٠ دراهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ١٢,٦٦ نقطة الاسبوع الماضي من ٢٤٨٣,٦٢ الى ٢٤٩٦,٢٦ نقطة ومحصلة الاسبوع كانت ارتفاع اسعار اسهم عشر شركات وبنوك وانخفاض اسعار اسهم شركتين واستقرار باقي الاسعار وارتفع حجم التداول في السوق خلال الاسبوع نتيجة توفر عروض بيع على اسهم بعض الشركات والبنوك المسلمة وشهد السوق تداولات بكميات صغيرة ومتوسطه وكبيرة على اسهم شركة دبي للاستثمار وهو السهم الانشط في السوق خلال الاسبوع الماضي باسعار تراوحت ما بين ١٥ درهما للكميات الصغيرة والمتوسطه و ١٥,٢٥ للكميات التجارية بارتفاع مقداره درهم ونصف عن اسعار الاسبوع الذي سبقه كما ارتفع سعر اسهم شركة عمان والامارات من ١٢ درهما الى ١٣ درهما وتطلب الكميات التجارية بسعر ١٤ درهما بينما تم تداول اسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٩ درهما وتم تداول اسهم شركة الخزنة للتأمين بأسعار تتراوح ما بين ٢٨٥ درهما للكميات الصغيرة و ٢٩٠ درهما للكميات الكبيرة ويميل السوق لصالح الطلب اكثر منه لصالح العرض على اسهم الشركة وارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني عشرة دراهم الاسبوع الماضي نتيجة ارتفاع حجم الطلب على اسهم البنك وتم تداول اسهم البنك بهذا السعر وبالرغم من ارتفاع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري من ٣٦٠ الى ٣٦٥ درهما في بداية الاسبوع الماضي الا ان توفر معلومات عن تواضع نسبة الارباح التي سيوزعها البنك على مساهميه وبنسبة ٥٪ من القيمة الاسمية لاول مرة منذ تأسيسه ادت الى تراجع حجم الطلب وتوفر عروض بيع على اسهم البنك بسعر ٣٧٠ درهما وتم تداول كمية متوسطه من اسهم اتصالات بسعر ٩٣٠ درهما بينما تطلب الكميات الصغيرة بسعر ٩٢٥ درهما بينما تتوفر طلبات شراء على اسهم شركة الجرافات بسعر ٤٠٥ دراهم واسهم شركة الفنادق بسعر ١٠٣٥ درهما وانخفض سعر اسهم بنك الامارات الدولي من ٢٢ الى ٢١ درهما خلال الاسبوع بينما تم تخفيض سعر اسهم البنك العربي المتحدة من ٢٥٠ الى ٢١٠ دراهم بقيمة الارباح الموزعة على المساهمين ووزعت جمعية ابوظبي التعاونية على مساهميها ما قيمته ستة دراهم لكل سهم او ما نسبته ٦٠٪ من القيمة الاسميه بينما استقر سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني عند مستوى ٣٦٠ درهما.

واوضح حسن حمد الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم والسندات ان السوق شهدت حركة تداولات جيدة حيث تم تداول كميات كبيرة على بعض اسهم البنوك والشركات فيما واصلت اسعار البعض الآخر من اسهم البنوك والشركات ارتفاعا ملحوظا حيث اختفت العروض عليها تماما نظرا للنتائج المتوقعة والتي تشير بأنها ممتازة لذلك معظم المستثمرين يؤجلون عملية البيع لحين جني الارباح عليها. وقد كان السوق قويا على سهم شركة دبي للاستثمار التي عادت لخطف انظار المستثمرين مرة اخرى، حيث الطلب عليها لازال قويا جدا، كذلك سهم شركة ابوظبي لبناء السفن الذي ارتفع فجأة ليصل الى (٤٠) درهما طلب والعروض بسعر (٤٢) درهما، كذلك سهم شركة الاتحاد العقارية كان الطلب عليه كبيرا بسعر (١٩,٥٠) درهم والعروض بسعر (٢٠) درهما، وسهم اتصالات بسعر (٩٣٠) درهما والعروض قليلة وسهم شركة الخزنة للتأمين التي استطاع سهمها ان يستقر مؤقتا ومن ثم عاود ارتفاعه من (٢٩٠) درهما الى (٢٩٥) درهما وهو يواصل هذا الارتفاع.

واضاف الشامسي انه تم كذلك تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر (١٥,٥٠) درهم بكميات تجارية، ولازال الطلب عليها كبيرا والعروض متوفرة بسعر اعلى من ذلك على الكميات الكبيرة حيث التوقعات تشير الى ارتفاع سعر هذا السهم خلال الفترة القادمة، تم تداول سهم شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر (٤٠) درهما بكميات تجارية والعروض اصبحت بسعر (٤٢) درهما وهي قليلة رغم هذا الارتفاع، تم تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر (١٩,٥٠) بكميات متوسطة والعروض على الكميات الكبيرة بسعر (٢٠) درهما، تم تداول سهم اتصالات بسعر (٩٣٠) درهما والعروض ان توفرت فبسعر (٩٣٥) درهما، تم تداول سهم بنك دبي الاسلامي رغم اقفال السجل بسعر (١٨٦) درهما بكميات متوسطة والعروض على الكميات الكبيرة بسعر (١٩٠) درهما. طلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر (١٢,٥٠) درهم والعروض بسعر (١٣) درهما، طلب سهم طيران ابوظبي بسعر (٦٧٠) درهما والعروض قليلة، تم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر (٢١) درهما بانخفاض درهمين، طلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر (٣٦٠) درهما والعروض قليلة، طلب سهم بنك الاستثمار بسعر (١٩٥) درهما والعروض قليلة، طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر (٥٨) درهما والعروض قليلة ايضا.. والسوق لازال يمر في حالة انتظار وترقب لما ستسفر عنه نتائج الجزء الاكبر من البنوك والشركات والتي يتوقع ان تكون نتائج باهرة وافضل من عام (١٩٩٥) وهذا بدوره يعزز الحركة النشطة في السوق بعد الاعلان وستكون الحركة شاملة على كل الاسهم دون استثناء.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة ان سوق الاسهم حافظ على اداء متوسط وتحركت اسعار بعض الاسهم بما يتماشى مع النتائج المحققه والتوزيعات السنوية، او نتيجة لاية اخبار اولية عنها فقد حقق سعر سهم العين الاهلية اعلى زيادة خلال الاسبوع مرتفعا بمقدار ٣٠ درهما الى ١٣٣٠ درهما وهو اعلى سعر مسجل له على الاطلاق ويعود ذلك الى احتمال رفع رأس مال الشركة لتتجانس مع متطلبات وزارة الاقتصاد برفع رأس المال الى ٥٠ مليونا حيث يبلغ رأسمالها حاليا ٣٠ مليونا.

ويقول عدنان الصراف من مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية شهد نشاطا ملحوظا في اعقاب ظهور مزيد من نتائج البنوك والشركات لعام ١٩٩٦ والتي حظيت بترحيب من قبل حملة الاسهم وبتفاؤل لمزيد من الارتفاعات في اسعار بعض الاسهم الممتازة الاداء خاصة وان اقتصاد الامارات يشهد معدلات نمو جيدة في مجال السياحة والفندقة والطرق وفي قطاع التشييد والبناء والبتروكيماويات والاتصالات كما وان أسعار الفائدة المصرفية على الودائع لا يتوقع لها اي ارتفاع في المستقبل المنظور وبصورة علمة فان المناخ الاستثماري الممتاز في الدولة من العناصر المهمة لتأسيس شركات كبيرة مساهمة يكون القطاع الخاص احد عناصرها.

واعلن البنك التجاري الدولي عن تحقيق البنك ارباحا صافية قدرها ٤٤ مليون درهم مقابل ١٥مليون درهم لعام ١٩٩٥ وقرر توزيع اسهم منحة بمقدار ١٥ مليون درهم علما بان سعر السهم السوقي يتراوح من ٣ الى ٣,٥٠ درهم وقيمة السهم درهم واحد برأسمال ٢٠٠ مليون درهم. كما واعلن بنك دبي الوطني عن نتيجته لعام ١٩٩٦ بتحقيق ارباح صافية قدرها ٣٦٣ مليون درهم مقابل ٢٥٢ مليون درهم عام ١٩٩٥ واقر توزيع ٤٠ درهما لكل سهم البالغ قيمته الاسمية مائة درهم وقيمته السوقية ٦٨٥ درهما. وشهد سوق الاسهم مبادلات كثيفة على سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٥,٢٥ درهم حيث تألق السهم وارتفع سعره من ١٣,٢٥ درهم الى ١٥,٢٥ درهم وسط انباء عن اعتزام الشركة تنفيذ مشاريع واعدة كما تم عقد عدة صفقات على سهم الاتصالات بسعر ٩٢٥ درهما بسعر الشراء الحلي عند اغلاق السوق يوم الخميس

ويقول: محمد حراحشة مدير عام مركز الامارات التجاري ان حركة الاسهم المحلية في الامارات خلال الاسبوع الماضي كانت نشطة بشكل عام في حين ان الطلبات مازالت تفوق العروض وشهد الاسبوع الماضي انعقاد العديد من الجمعيات العمومية للشركات والبنوك واعلان النتائج حيث اوضحت ان الاداء كان جيدا عام ١٩٩٦ وقد تصدرت شركة دبي للاستثمار حجم التداول خلال الاسبوع الماضي بشكل كبير، خاصة وان الاخبار تتردد في السوق بين المستثمرين انه سيتم الاعلان عن مشروع جديد للشركة وسيؤثر ايجابيا على سعر السهم.

ويقول عبد الرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للاسهم والسندات بابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت نشاطا ملحوظا الاسبوع الماضي، وكانت حركة التداول نشطة على مدار الاسبوع واحتلت الصدارة اسهم شركة دبي للاستثمار وتم ابرام عدة صفقات عليها باسعار مختلفة تتراوح بين ١٥ درهما الى ١٥,٢٥ درهم للسهم الواحد كما تحرك سهم شركة ابوظبي لبناء السفن وكانت حركة التداول عليه نشطة حيث تم تداوله باسعار تراوحت بين ٤٠ الى ٤١ درهما للسهم الواحد وتم ابرام صفقة تجارية على سهم البنك العربي المتحد بسعر ٢٢٥ درهما للسهم وتم تداول سهم مؤسسة اتصالات بسعر ٩٣٠ درهما ولازال الطلب عليه مستمرا بهذا السعر وطلب سهم شركة ابوظبي للفنادق بسعر ١٠٣٥ درهما، طلب سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٣٥٠ درهما وتم تداول سهم شركة الخزنه للتأمين بسعر ٢٩٠ درهما ولازالت الطلبات تتكرر عليه بهذا السعر وتكررت الطلبات على سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٤٦٥ درهما الى ٤٧٠ درهما، وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٣٦٠ درهما وبنك الاتحاد الوطني بسعر ٣٦٠ درهما وطلب سهم طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما.

الهيئة العربية للاستثمار تمول مشرعا لانتاج زيت الزيتون في سوريا

■ وافق المجلس الاعلى للاستثمار في سوريا على اقامة مشروع لانتاج زيت الزيتون بطاقة (٤٠٠٠ طن) منها (٢٠٠٠) طن زيت زيتون معبأ بعبوات مختلفة الاحجام و٢٠٠٠ طن زيتون مائدة وتقدر تكلفة المشروع بنحو (٥٠٠) مليون ليرة سورية وتموله وتشرف عليه الهيئة العربية للاستثمار مع شركاء من السعودية وسوريا وكانت سوريا قد حققت فائضا في انتاج زيت الزيتون وصل الى (٢٠) الف طن صدر بكامله وتشكل المساحات المزروعة بالزيتون في سورية ما يزيد على ٦٠٪ من اجمالي مساحة الاشجار المثمرة وبلغ عدد اشجار الزيتون في سورية حسب احصائيات وزارة الزراعة السورية (٥٢) مليون شجرة. تنتج بحدود (٦٤٠) الف طن من الزيتون سنويا وتنتج (١٢٠) الف طن من الزيت. وقد صدرت سورية العام الماضي (٤٥) الف طن من الزيت و(١٠) الاف طن من الزيتون الى دول المجموعة الاوروبية والدول العربية.(خاص)

٤٨١ طلبا للاستثمار تلقتها ادارة المنطقة الحرة بعدن في نهاية نوفمبر

■ قال درهم عبده نعمان نائب رئيس هيئة المناطق الحرة رئيس منطقة عدن الحرة ان مجمل طلبات الاستثمار في المنطقة الحرة بعدن بلغت حتى ٣٠ نوفمبر الماضي ٤٨١ طلبا وفي حقيقة الامر، حتى الان. كل الطلبات التي تقدمت للاستثمار في المنطقة الحرة بعدن محددة اشكال واطر اولية للاستثمار لكن تظل حقيقة ما يستطيع المستثمر ان ينفذه مع ما سيبنى على اساس المنطقة الحرة التي سنقوم بتجهيزها مع خدماتها الاساسية مع البنية اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع ولذلك تظل هذه الارقام قابلة للزيادة والنقصان في التنفيذ مع تجهيز المنطقة. وفي اول احصائية شاملة عن المنطقة الحرة بعدن يظهر ان هناك ١٣٧ طلبا للاستثمار في القطاع الصناعي و١٦٦ للقطاع التجاري و٦٩ لقطاع التخزين و٣٣ مشروعا سياحيا و١٧ مشروعا للسكن الخدمي و٥٩ مشروعا للخدمات والمهن والحرف.(خاص)

٣ر١٥١ مليون دينار حجم قروض حصل عليها الأردن خلال عام ٩٦

■ قالت مصادر حكومية اردنية ان حجم القروض الخارجية التي حصل عليها الاردن خلال العام الماضي بلغت حوالي ٣ر١٥١ مليون دينار. مما زاد في حجم المديونية للبلاد وبمقدار ٥ر٥٢ مليون دينار لتصل مع نهاية ديسمبر الماضي. ٤ر٤٤٩١ مليون دينار بزيادة نسبتها (٦) بالمائة مقارنة مع عام ١٩٩٥.

واشارت مصادر وزارة التخطيط ان القروض التي حصلت عليها الحكومة استخدمت في تمويل الموازنة العامة التي وصل العجز فيها الى ٦ر٢١ مليون دينار. ويرى الاردن ان الاعتماد على القروض الخارجية لتمويل الموازنة اكثر جدوى من القروض المحلية جراء ارتفاع اسعار الفائدة على الاخيرة. والتسهيلات الكبيرة التي تقدمها الجهات الحكومية الدولية، على الرغم من حدة الانتقادات الموجهة التي تؤكد تعاظم اخطار الاقتراض الخارجي في الجانب السياسي.(خاص)

منطقة للتجارة الحرة بين فلسطين ومصر

■ اكد الدكتور نبيل شعث انه تم الاتفاق على اقامة منطقة تجارة حرة على الحدود المصرية - الفلسطينية المشتركة في رفح لتسهيل عبور الشاحنات المحملة بالبضائع من فلسطين الى مصر والعكس. وفي تصريحات لـ«الاتحاد» ادلى بها عقب عودته من المشاركة في اجتماع اللجنة الاقتصادية الفلسطينية المصرية المشتركة في القاهرة مؤخرا وصف د.شعث زيارته لمصر والمفاوضات التي اجراها مع وزارات الاقتصاد والتجارة والسياحة. واجتماعه مع وزير الخارجية المصرى عمرو موسى بأنها لقاءات ناجحة واستطاعت تحقيق الهدف منها. واوضح انه تم توقيع اتفاقية لحماية وضمان الاستثمارات المصرية في فلسطين وضمان الاستثمارات الفلسطينية في مصر عبر زيادة حجم الصادرات الفلسطينية اليها اضافة الى اتفاق اخر تضمن مجموعة من القضايا منها العودة الى تصدير الحمضيات الفلسطينية عبر مصر. وقال انه من المقرر ان تعود اللجنة الاقتصادية العليا للاجتماع في ١٥- ١٦ من شهر اذار القادم لمتابعة ما تم الاتفاق عليه، سيما وانه جرى تحديد فترة زمنية اقصاها سنة للوصول لتطبيق حرية التجارة بين الجانبين.(خاص)

«قطر للملاحة» تقود الأسهم القطرية للهبوط

■ الدوحة - رويتر: قال سماسرة ان الانخفاض الحاد في اسهم شركة قطر للملاحة دفع سوق الاسهم القطرية غير الرسمية الى الهبوط بنسبة واحدة في المائة خلال الاسبوع الماضي. وقال مازن الشكرجي مساعد مدير عام الخزانة والاستثمار في بنك قطر التجاري ان الانخفاض في اسهم قطر للملاحة يرجع الى خيبة امل المستثمرين الذين توقعوا بناء على شائعات ان توزع الشركة اسهما مجانية بالاضافة الى توزيع ارباح نقدية. ودفع انخفاض سهم قطر للملاحة بمقدار ٩٠ ريالا مؤشر بنك قطر التجاري المؤلف من ١٨ سهما الى الانخفاض الى مستوى ١٢٥,١٤ نقطة عند الاقفال من ١٢٦,٤٠ نقطة عند اقفال الاسبوع السابق. واغلق سهم قطر للملاحة على ٦٧٠ ريالا يوم الخميس الماضي من ٧٦٠ ريالا في الاسبوع قبل الماضي بعد ان اعلنت توزيع ارباح تبلغ قيمتها ٤٥ في المائة من رأس المال، وهو نفس مستوى الارباح الموزعة في عام ١٩٩٥ رغم ارتفاع صافي ربحها باكثر من عشرة في المائة لتبلغ ٧٧,٦٨ مليون ريال. واثار ذلك توقعات بان تصدر الشركة سهما مجانيا. وخلال الاسبوع ارتفعت اسهم ست شركات وانخفضت اسهم ثلاث شركات واستقرت اسهم تسع شركات. وكان من الخاسرين بالاضافة الى قطر للملاحة بنك قطر التجاري فتراجع ريالين الى ٣٤٨ وبنك قطر الاسلامي الذي انخفض ريالا واحدا الى ١٣١ ريالا. وكان من بين الاسهم الرابحة بنك الدوحة الذي ارتفع خمسة ريالات الى ٣٠٥ ريالات وبنك قطر الاهلي الذي ارتفع عشرة ريالات الى ٢٤٥ ريالا.

ارتفاع مؤشر البورصة في تونس

■ تونس - رويتر: قال سمسار ان مؤشر سوق الاوراق المالية في تونس ارتفع في نهاية جلسة المعاملات ١٣,٠ في المائة ليدعم الاتجاه التصاعدي بسبب السيولة المتزايدة والطلب على اسهم الشركات الممتازة.

وقال مسؤول بالبورصة ان المؤشر العام للسوق ارتفع الى ٤٩٣,٦١ نقطة عند الاغلاق من ٤٩٢,٩٧ نقطة، واضاف ان عدد الاسهم المتداولة بلغ ٦٩٩٧٨ سهما وهو ما يتجاوز مثلي الاسهم المتداولة الاربعاء الماضي التي بلغ عددها ٣١٩٤٦ سهما.

وقال محلل بالسوق ان السيولة المتزايدة وطلب المستثمرين على الاسهم الممتازة وراء ارتفاع مؤشر البورصة، ويجذب نظام التعامل الالكتروني الجديد مزيدا من المتعاملين بالمقارنة بما كان عليه الوضع في الاشهر الماضية.

واضاف انه من المتوقع ان يتجاوز مؤشر البورصة المؤلف من ٣١ سهما حاجز الخمسمائة نقطة قريبا لان السوق تظهر نشاطا كبيرا.

وارتفع سهم بنك تونس وهو من ابرز البنوك الخاصة في البلاد ١,٤ في المائة واغلق على ٧٣,٣ دينار بالمقارنة مع جلسة التعامل السابقة.

واغلق سهم البنك العربي لتونس على ٣٣,٥٨ دينار مرتفعا من ٣١,٦٨ دينار.

وقال سمسار ان سهم شركة الطيران التونسية تونس اير وهي بين ٦٣ شركة من المقرر تخصيصها بنهاية عام ١٩٩٧ ارتفع الى ١٩,٣٤ دينار من ١٩,٢٠ دينار يوم الاربعاء الماضي.

وبلغت قيمة الاسهم المتداولة ١,١ مليون دينار ارتفاعا من ٧٤٨٣١٨ دينارا في جلسة المعاملات السابقة.

ارتفاع مؤشر الأسهم في البورصة البحرينية

التداولات تركزت على أسهم البنوك والشركات الاستثمارية

■ المنامة - واخ: اظهر التقرير الاسبوعي لحركة الاسهم المتداولة في بورصة البحرين بان مؤشر البحرين قد بلغ في نهاية الاسبوع الماضي ١٤٩٢,٢ مقارنة مع ١٤٨٨,١٠ نقطة سجلها في نهاية الاسبوع قبل الماضي بارتفاع وقدره ٤,٤٣ نقطة.

وقد سجلت مؤشرات كل من قطاع البنوك التجارية وقطاع البنوك والشركات الاستثمارية وقطاع التأمين وقطاع الخدمات ارتفاعا بلغ ١,٢٢ نقطة و ٨,٦٧ نقطة و ١٠,٠٢ نقطة و ٤,٧٨ نقطة على التوالي بينما سجل قطاع الفنادق والسياحة انخفاضا بلغ ٧,٨٢ نقطة.

كما اظهر التقرير ايضا بان كمية الاسهم المتداولة بلغت ٦٣٣١٠٣٠ سهما بقيمة اجمالية بلغت ١٣٣٦٩٢١ دينارا تقريبا وبواقع ١٦٠ صفقة متممة.. وقد بلغ عدد الشركات التي تم التداول بأسهمها ١٩ شركة من اصل ٣٩ شركة مسجلة في السوق وبنسبة مقدارها ٤٩ في المائة توزعت على خمس شركات من قطاع البنوك التجارية ست شركات من قطاع البنوك والشركات الاستثمارية وشركة واحدة من قطاع التأمين واربع شركات من قطاع الخدمات وثلاث شركات من قطاع الفنادق والسياحة.

وقد تركزت عمليات التداول من حيث قيمة الاسهم المتداولة حول قطاع البنوك والشركات الاستثمارية حيث بلغت قيمة الاسهم المتداولة لهذا القطاع ٤٧٢٢٥٧ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ٣٥ في المائة من اجمالي القيمة المتداولة لجميع القطاعات وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٣٦٦١٢٤٦ سهما.

كما واظهرت حركة التداول من حيث قيمة الاسهم المتداولة بان بنك البحرين الدولي كان الاكثر نشاطا حيث بلغت قيمة اسهمه المتداولة ١٦٨٧٧٢ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ١٣ في المائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة وبلغت كمية اسهمه المتداولة ١٠٨١٦٢٩ دينارا تقريبا بنسبة مقدارها ١٩ في المائة من اجمالي قيمة الاسهم المتداولة لجميع الشركات وبلغت كمية اسهمه المتداولة ٦١١٧٤٤ سهما. وتبين بان المعدل اليومي لقيمة الاسهم المتداولة بلغ ٢٦٧٣٨٦ دينارا وان المعدل اليومي لكمية الاسهم المتداولة بلغ ١٢٦٦٢٠٦ سهما وان المعدل اليومي لعدد الصفقات المتممة بلغ ٣٢ صفقة.

هبوط مفاجىء للمؤشر العام يربك السوق

انخفاض اسعار اسهم ٤٨ شركة في بورصة القاهرة ٨٦٠ مليون جنيه قيمة الاسهم المتداولة

■ القاهرة - محمود عبدالعظيم:

■ شهدت سوق الاوراق المالية المصرية الاسبوع الماضي انخفاضا مفاجئا للمؤشر العام بعد شهور طويلة من الارتفاع المتواصل. وعلى رغم عدم وجود مبرر قوي لهذا الانخفاض الا ان السوق شهدت قفزة هائلة في حجم التعامل حيث بلغ اجمالي قيمة الاسهم المتداولة اكثر من ٨٦٠ مليون جنيه لاول مرة في تاريخ البورصة.

واعتبر سماسرة انخفاض المؤشر العام بنحو ٢٣ بنطا مرة واحدة نتيجة طبيعية لوقف عمليات المضاربة التي شهدتها السوق خلال الاسابيع الماضية. واعتبر هؤلاء السماسرة انخفاض اسعار اسهم ٤٨ شركة دليلا جديدا على توقف هذه المضاربات. وبلغ عدد العمليات التي شهدتها السوق الاسبوع الماضي ٢٩٦٠٧ عمليات شملت ١١,٤٠٤,٣٣٤ سهما قيمتها الاجمالية ٨٦٠,٩٨٠,٧٦ جنيها.

وترتب على انخفاض المؤشر العام للسوق انخفاض مؤشر معظم القطاعات خاصة قطاعي الصناعات التحويلية الذي انخفض بمقدار ٢٥,٩ وبنط والتمويل والتأمين والعقارات الذي انخفض بمقدار ٢٨,١ بنط.

كما شهدت السوق تخلي هذين القطاعين الحيويين عن عملية قيادة حركة التداول لتظهر قطاعات ناشئة جديدة مثل قطاعي الخدمات وتجارة الجملة. وفي قطاع الصناعات التحويلية ارتفعت اسعار ٢٧ شركة مقابل ٣٢ شركة انخفضت اسعارها.

وبالنسبة للشركات الرابحة فقد جاء في مقدمتها سهم العامرية للصناعات الدوائية الذي ارتفع بمقدار ٢٧,٥ جنيه تلاه سهم القاهرة للصناعات الدقيقة الذي ارتفع بمقدار ٢٦ جنيها ثم سهم النصر للملابس بمقدار ٢٠ جنيها ثم سهم الاهرام للمشروبات بمقدار ١٦ جنيها ثم سهم السويس للاكياس بمقدار ١٤ جنيها.

كما شمل الارتفاع ايضا اسهم الشرقية للكتان بمقدار ٢٥٨ قرشا والشركة الشرقية بمقدار ٩٠٠ قرش والعربية لحلج الاقطان بمقدار ٤٥٠ قرشا والمصرية للصناعات الدوائية بمقدار ٤٩٠ قرشا. اما الاسهم الخاسرة في هذا القطاع فقد جاء في مقدمتها سهم كفر الزيات للمبيدات الذي خسر ٢١ جنيها من قيمته اي نسبة ١٣,٦ ٪ من اجمالي سعره تلاه سهم ابوقير للاسمدة بمقدار ١٨ جنيها ثم سهم مطاحن مصر العليا بمقدار ١٣ جنيها ثم سهم مصر للزيوت بمقدار ١٢ جنيها ثم سهم مطاحن جنوب القاهرة بمقدار ١١ جنيها ثم سهم مطاحن غرب الدلتا بمقدار ٩ جنيهات.

كما شمل الانخفاض ايضا اسهم السويس للاسمنت بمقدار ٤٧٣ قرشا وممفيس للادوية بمقدار ٧٥٠ قرشا والنصر لتجفيف المنتجات الزراعية بمقدار ٧٠٠ قرش والقومية للاسمنت بمقدار ٤٢٥ قرشا والاسكندرية للغزل بمقدار ٧٩١ قرشا. وفي قطاع التمويل والتأمين والعقارات ارتفعت اسعار ١٥ شركة مقابل ١٢ شركة فقط انخفضت اسعارها.

وجاء في مقدمة الاسهم الرابحة سهم البنك الاهلي سوسيته جنرال وبنكا الائتمان الدولي بمقدار ٣٢ جنيها لكل منهما. كما ارتفع سعر سهم بنك قناة السويس بمقدار ٢١ جنيها وبنك التعمير والاسكان بمقدار ٦٦٦ قرشا وبنك فيصل الاسلامي بمقدار ٩٧٣ قرشا والبنك المصري الخليجي بمقدار ١٤٣ قرشا.

وبالنسبة للشركات الخاسرة في هذا القطاع فقد تكبدت اسهم بنك مصر الدولي ومدينة نصر للاسكان خسائر فادحة حيث انخفض سعر الاول بمقدار ٥٢ جنيها والثاني بمقدار ٤٩ جنيها، كما خسر سهم مصر الجديدة للاسكان ٣٤ جنيها وسهم التعمير والمساكن الشعبية ١٠ جنيها.

كما شمل الانخفاض سهم البنك التجاري الدولي بمقدار ١١ جنيها وسهم البنك المصري الامريكي بمقدار ١٠ جنيهات.

استقرار أسهم البنوك وتباين «سوليدير» في بيروت

■ بيروت - رويتر: استقرت اسهم البنوك وتباينت اسهم شركة «سوليدير» مع ارتفاع حجم التداول في سوق بيروت الرسمية للاوراق المالية الاسبوع الماضي.

واستقر سهم بنك عودة عند ١٧ دولارا وثبت سهم البنك اللبناني للتجارة الى ١٢,٥ دولار.

وهبط سعر سهم «سوليدير» من الفئة (أ) الى ١٠,٣٧٥ دولار من ١٠,٥ دولار في حين استقر سهمها من الفئة (ب) عند ١٠,٧٥ دولار.

وانخفض حجم التداول على سهم بنك عودة الى ١٣ الف سهم من ١٤٠١٠ اسهم جرى تداولها يوم الاربعاء الماضي. وكان من بين الاسهم المتداولة ثلاثة الاف سهم في صفقة واحدة بسعر ١٧ دولارا للسهم.

وجرى تداول نحو تسعة الاف سهم من اسهم البنك اللبناني للتجارة بارتفاع عن ٥٦٥١ سهما جرى تداولها يوم الاربعاء الماضي.

وجرى كذلك تداول ٣١٠٠ سهم من اسهم شركة الترابة اللبنانية بسعر ١,١٨٧٥ دولار بارتفاع طفيف عن ١,١٥٦٢ دولار في آخر تعامل عليها في ١٤ فبراير الجاري.

ولم يجر تعامل على اسهم الشركات الثلاث الاخرى المسجلة بالبورصة وهي الاسمنت الابيض ويونيسيراميك وآترنيت.

وبلغ اجمالي حجم التداول في البورصة ٨١٩٢٥ سهما قيمتها ٩٣١٩٢٥ دولارا بالمقارنة مع ٧٩٨٤٧ سهما قيمتها مليون و٩١٢٢٧٧ دولارا الاربعاء الماضي.

وانخفض مؤشر بلوم ٠,٣١ في المائة ليصل الى ٩٠٣,٢٦ نقطة.

٩ مليارات دولار القيمة السوقية للأسهم في البورصة المغربية خلال عام ٩٦

■ الرباط - رويتر: سلط المسؤولون الاقتصاديون بالمغرب الاضواء الاسبوع الماضي على برنامج اعدوه للاصلاحات الاقتصادية وخطط وضعوها لاقامة مشاريع بمليارات الدولارات بهدف وضع المغرب في مقدمة الاسواق الناشئة من اجل اجتذاب الاستثمارات مستقبلا.

وقال اندريه عزولي المستشار الاقتصادي للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني في كلمة القاها امام قرابة ٤٠٠ مندوب من ١٨ دولة ان التعجيل بتطوير اسواق المال يمثل بالنسبة للمغرب هدفا حيويا يسبق اى هدف اخر من اجل مساعدة الشركات المغربية على المنافسة في منطقة التجارة الحرة الجديدة التى يقوم المغرب بانشائها. ولدى المغرب اتفاق مع الاتحاد الاوروبي على ازالة جميع القيود التى تعوق تجارة السلع غير الزراعية مع اوروبا بحلول عام ٢٠٠٩. وتحدث عزولي عن تغييرات تهدف الى توفير التمويل من خلال الاسواق قائلا ان القيمة السوقية للاسهم المتداولة بالسوق المغربية تضاعفت خلال الفترة من عام ١٩٩٢ الى عام ١٩٩٦ الى اربعة امثالها من ٤ر٢ مليار دولار الى تسعة مليارات دولار في حين قفز حجم التداولات السنوية من ١١٠ ملايين دولار الى ٢ر٢ مليار دولار.

وادت اصلاحات السوق بالمغرب الى حرمان البنوك التجارية من ممارسة سمسرة الاوراق المالية وتخصيص البورصة وانشاء هيئة لها ووضع اطار لعمل الصناديق المالية المشتركة.

وقال عزولي ان المغرب حاليا بصدد انشاء هيئة رقابة مركزية لتحسين اجراءات تسوية المبادلات في الوقت الذى تتحول فيه بورصة الدار البيضاء الخاصة الى العمل بالكمبيوتر. واضاف ان المغرب يحشد كل جهوده لتطوير سوق محلية تتسم بالكفاءة لتداول مختلف انواع الاوراق المالية من سندات خزانة وأسهم شركات وتجرى دراسة انشاء سوق ثانوية ووضع اطار قانوني للتدقيق على التعاملات. وقال ان المغرب يعتزم اعادة هيكلة نظام معاشات التقاعد لتشجيع الاستثمارات طويلة الاجل. وتناول وزير المالية محمد القباج هذه النقطة قائلا للمشاركين في ندوة اسواق المال والاستثمار ان زيادة المدخرات امر لازم وان الخطة الموضوعة بهذا الصدد تهدف الى رفع نسبتها الى ٢٥ في المئة من اجمالى الناتج المحلى من نسبتها الحالية التى تتراوح بين ١٨ و٢٠ في المئة.

وقال القباج ان هذه النسبة الحالية ضعيفة نسبيا وتمثل عقبة امام تحقيق نمو ثابت مشيرا الى انه يركز انظاره بصفة خاصة على صناديق التأمين على الحياة ومعاشات التقاعد.

واشار متحدث اخر في الندوة هو ستيوارت براون من بنك باريبا الى ان نسبة الادخار في الاقتصادات سريعة النمو تتراوح ما بين ٣٠و ٤٠ في المئة من اجمالى الناتج المحلي. وقال ان المغرب في حاجة الى اصلاحات اخرى مثل التحرير الكامل لاسعار الفائدة على الودائع وتوسيع السوق الثانوية لتشمل سندات الخزانة. وقال القباج ان استراتيجية التنمية المغربية تركز على جهود تعزيز التوازن بين المؤشرات الاقتصادية الاساسية من اسعار فائدة ومعدلات تضخم ودعم دور القطاع الخاص وتثبيت قانون الشركات واتباع استراتيجيات تنمية لتقليل الفوارق الاجتماعية والجغرافية. وقال ان المغرب ينفذ برنامجا لمنح القطاع الخاص امتياز تقديم وادارة الخدمات والمرافق العامة مثل توزيع الكهرباء والمياه والوقود وانشاء وتشغيل الطرق السريعة والموانيء وانظمة الاتصالات.

صعفق الركيبي للإتحاد:

ندرس انشاء شركة مقاصة عربية مشتركة

■ بيروت - هلا صغبيني:

كشف الأمين العام لاتحاد البورصات العربية الدكتور صعفق الركيبي عن اجتماع في ٢٠ مارس المقبل في القاهرة لمسؤولي البورصات العربية الثلاث في الكويت ومصر وبيروت التي كانت وقعت اتفاقاً للتعاون الثلاثي بينها وبدء تنفيذه في السادس من يناير الماضي.

وأكد الركيبي ما كانت كشفت عنه «الاتحاد» عن نية اتحاد البورصات وهيئات سوق رأس المال العربية انشاء شركة مقاصة عربية مشتركة، موضحاً ان ربط هذه البورصات يحتم وجود مؤسسات لها دورها وخدمتها على المستوى العربي.

ورأى ان انشاء شركة مقاصة مشتركة هي من الافكار التي ستطرح في المستقبل القريب لايجاد صيغة لها كمشروع قومي يخدم الأموال العربية بطريقة انسيابية بين الأسواق المالية العربية. الركيبي الذي كان يزور وزير الدولة للشؤون المالية اللبنانية فؤاد السنيورة، أطلعه خلالها على تطورات الاتفاق تحدث عن بعض الملاحظات الفنية في تطبيق الاتفاق لاسيما عدم توفر بيانات عن الشركات. واوضح انه ليس بالامكان توفيرها بسرعة، لأن ذلك يجب ان يعتمد على وسائل تكنولوجية مثل الانترنت ورويتر. وقال الركيبي انه أعطيت مهلة ستة أشهر كي تدرج البورصات الثلاث هذه البيانات، املاً في أن تنفذ قريباً. كما كشف ان زيارته للبنان تندرج في إطار حث الاتفاق ودفعه وتفعيله، علماً ان حجم التداول خلال الشهر الأول من تنفيذه بلغ ٣٥ صفقة في بورصة مصر بقيمة مليونين و ٢٠٠ ألف جنيه مصري، وصفقتين في لبنان بقيمة ٧٠ ألف دولار أميركي. ورأى ضرورة تشجيع الوسطاء لتفعيل دورهم في جلب الاستثمارات الى بورصة بيروت. وعن امكان انضمام سوق مالية عربية قريباً قال الركيبي ان المهم الآن هو انجاح الاتفاق الثلاثي، ومن ثم نبحث في ادخال سوق جديدة. من جهته، أثنى رئيس لجنة بورصة بيروت غابريال صحناوي على أهمية هذا الاتفاق الذي يشكل نواة السوق العربية مشتركة. وقال انه في خلال اسبوع من الآن ستحل مشكلة ادراج بيانات الشركات على شبكة رويتر، لافتاً الى انه يجري التفاوض حالياً للحصول على صفحة في شبكة الانترنيت.

طرح اسهم «فرانس تليكوم» للبيع في أضخم عملية تخصيص فرنسية

■ باريس - سيد حمدي:

■ تستعد الحكومة الفرنسية لاطلاق اكبر عملية تخصيص في تاريخها الحديث عبر الاعلان عن بيع حصة من رأس مال شركة «فرانس تليكوم» للاتصالات الهاتفية تبلغ قيمتها نحو ستة وعشرين مليار فرنك تعادل نسبة عشرين في المائة من اجمالي رأس المال، واعلنت مصادر مقربة من «لجنة التخصيص» انه قد تحدد تاريخ العشرين من شهر مايو القادم لفتح الباب لشراء اسهم الشركة ولمدة اسبوع واحد فقط، فيما وصف بانه «مقياس لمزاج المواطن الفرنسي» تجاه الواقع الاقتصادي لبلاده، وتعاني «فرانس تليكوم» أحد عملاقة الاتصالات الهاتفية على مستوى العالم من مصاعب مالية بعد ان بلغ حجم الديون نحو اربعة وثمانين مليار فرنك لكنها لاتؤثر على الوضع المالي للشركة المملوكة للحكومة التي بلغ حجم مبيعاتها العام قبل الماضي مائة وثلاثة وثلاثين مليار فرنك. وقد اعرب فرانسوا فيون وزير البريد والاتصالات الهاتفية عن امله في ان تحقق العملية الاهداف المرجوة منها من الاقبال الواسع الذى تأمله الحكومة. وتقرر بدء الحملة الدعائية فى اوساط الشعب الفرنسى فى الاول من شهر مايو، لتستمر لمدة ثلاثة اسابيع باستخدام التلفزة والمذياع والصحف والبريد والمكالمات الهاتفية. ويرتكز مخطط الحملة على معدلات الاستهلاك العالية لاسهم «فرانس تليكوم». وتتكتم «لجنة التخصيص» على السعر المقترح للسهم الذى ينتظر اعلانه خلال الاسبوع الاخير من الحملة الدعائية اى قبل اسبوع واحد من طرح نسبة العشرين في المائة من رأس المال للبيع. وتشير مصادر صناعية مطلعة الى ان السعر النهائي للسهم سيتم تحديده بعد شهر مايو.

وذكرت مصادر الشركة ان «لجنة التخصيص» استرشدت بآراء الموظفين الذين ابدوا رأيا ايجابيا لصالح عملية البيع. وافادت هذه المصادر بأن اللجنة تهدف على المدى البعيد الى الابقاء على نسبة العشرة في المائة من رأس المال لصالح موظفي الشركة. ومن المتوقع أن يقبل نحو ستة ملايين فرنسي على شراء الاسهم المطروحة للبيع. وهو رقم يجعل من عملية البيع اضخم ما تم في هذا الصدد منذ سنوات طويلة. وكان حجم مبيعات الشركة قد بلغ ١١٥٫٧ مليار فرنك عام ١٩٩١و١٢٢٫٦ مليار فرنك عام ١٩٩٢، و١٢٧ مليار فرنك عام ١٩٩٣، و١٢٩٫٣ مليار فرنك عام ١٩٩٤، ليرتفع العام قبل الماضي الى ١٣٣ مليار فرنك. اما حجم الربح الصافي فقد ارتفع من مليارى فرنك الى ٣٫٣ مليار فرنك، الى ٤٫٨ مليار فرنك، الى ٩٫٢ مليار فرنك، ثم الى ٩٫٧ مليار فرنك عام ١٩٩٥.

اما ديون الشركة فقد سجلت تراجعا ملموسا من ١٢٠٫٦ مليار فرنك عام ١٩٩١، الى ١١١٫٦ مليار فرنك، الى ١٠٥٫٦ مليار فرنك، الى ٩٥ مليار فرنك، ثم الى ٨٤٫٣ مليار فرنك عام ١٩٩٥. والجدير بالذكر ان عدد موظفي الشركة يبلغ ١٥٤٫٩ الف شخص.

ويذكر ان قائمة التخصيص للشركات الفرنسية خلال العام الحالى تتضمن ايضا شركة «طومسون سى اس اف» خلال الشهر الحالى، ومصرف «سى ان بى» فى شهر سبتمبر، و«داسو» و«ايروسباسيال» في شهر نوفمبر.

٢,٧ مليون دينار حجم التداول في بورصة عمّان

عمان - الاتحاد: شهد سوق عمان المالي انخفاضا في حجم تداول الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع السابق، حيث سجل حجم تداول مقداره (٢,٧) مليون دينار، مقارنة مع حجم تداول الاسبوع السابق والبالغ (٥,٨) مليون دينار، اي بنسبة انخفاض مقدارها (٥٣,٤٪)، اما عدد الاسهم المتداولة التي سجلها السوق خلال الاسبوع الماضي فقد بلغت (١,٨) مليون سهم، نفذت من خلال (٢,٠٦٦) عقد. وحول معدلات التداول اليومية والتي سجلت على مدار خمسة ايام تداولا لكل من اسبوعي المقارنة، فقد بلغ المعدل اليومي لحجم تداول الاسبوع الماضي (٠,٥٤) مليون دينار، مقارنة مع (١,١٦) مليون دينار للاسبوع السابق. وعلى صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول، فقد احتل قطاع الصناعة المرتبة الاولى، حيث حقق ما مقداره (١,١٩) مليون دينار وبنسبة (٤٤,٥٪) من حجم التداول الاجمالي، واحتل قطاع «البنوك والشركات المالية» المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره (١,٠٥) مليون دينار وبنسبة (٣٩,٣٪)، تلاه قطاع الخدمات بحجم تداول مقداره (٠,٤١) مليون دينار وبنسبة (١٥,٣ ٪)، واخيرا قطاع التأمين بحجم تداول مقداره (٢٤) الف دينار وبنسبة (٠,٩٪).

٤٥٩ مصنعاً تأسس بلبنان في ١٩٩٦

بلغ عدد المصانع التي تأسست في العام الماضي ٤٥٩ مصنعاً في مقابل ٤٣١ مصنعاً أسست في العام ١٩٩٥، أي بزيادة نسبتها ٦,٤٪. وكانت الزيادة بين عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥ بلغت نسبة ٣,٨٪.

وتشير احصاءات المديرية العامة للصناعة ان انشاء المصانع بلغ ذروته في العام ١٩٩٣. حيث تم تأسيس ٦٠٩ مصانع. وتم توظيف حوالي ٦٧٠ مليون دولار في انشاء المصانع العام الماضي. مع تشغيل ٣٤١٤ عاملاً وموظفاً في هذه المؤسسات الصناعية الجديدة. والملاحظ أن مؤسسات المواد المنجمية غير المعدنية استقطبت أعلى ارقام رؤوس الأموال الموظفة (١٢,٢ مليون دولار). تلتها مؤسسات المواد الغذائية والمشروبات (١٢ مليون دولار). (خاص)

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٣	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٤٣	-	-	٥,٨٧
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٢٨	٥,٣٧	٥,٤٧	٥,٧٢
دينار بحريني	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨٨
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٧١	٦,٧٥	٦,٩٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٧٨٩	٢,١٧٣٨	٠,٠٣٠٣	٠,٦٤٤٥	٢,٤٨٥١
ريال سعودي	٣,٧٥٠٦	٦,١٠٥٢	٢,٢١٩٧	٠,٠٣١٠	٠,٦٥٨٢	٢,٥٣٧٦
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٧	٠,٦٢٧٤	٠,٢٢٨١٣	٠,٠٠٣١٨	٠,٠٦٧٦٤	٠,٢٦٠٨١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٥	٠,٦١٣٥٢	٠,٢٢٣٠٦	٠,٠٠٣١١	٠,٠٦٦١٤	٠,٢٥٥٠١
دينار كويتي	٠,٣٠٣١٥	٠,٤٩٣٤٧	٠,١٧٩٤١	٠,٠٠٢٥٠	٠,٠٥٣٢٠	٠,٢٠٥١١
جنيه مصري	٣,٣٨٨٤	٥,٥١٥٣	٢,٠٠٥٢	٠,٠٢٨٠	٠,٥٩٤٦	٢,٢٩٢٤
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٢٣,٠٩	٩١٧,٣٢	١٢,٨١	٢٧١,٩٩	١٠٤٨,٧
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٥٣٣	٠,٤١٩٣	٠,٠٠٥٩	٠,١٢٤٣	٠,٤٧٩٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٤٣	١,٦٨٩٧	١٢١,٠٤	٥,٦٩٨٧	١,٤٧٨٠
جنيه استرليني	١,٦٢٧٨	-	٢,٧٥٠٥	١٩٧,٠٣	٩,٢٧٦٣	٢,٤٠٥٩
مارك الماني	٠,٥٩١٨	٠,٣٦٣٦	-	٧١,٦٣	٣,٣٧٢٦	٠,٨٧٤٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٣	٠,٠٠٥١	٠,٠١٤٠	-	٠,٠٤٧١	٠,٠١٢٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٥٥	٠,١٠٧٨	٠,٢٩٦٥	٢١,٢٤	-	٠,٢٥٩٤
فرنك سويسري	٠,٦٧٦٦	٠,٤١٥٦	١,١٤٣٣	٨١,٨٩	٣,٨٥٥٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك المني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,—
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩	٥,٣١	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٨٨	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٢,٨٨	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٢,٧٥	٢,٨٨
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٢
ليرة ايطالية	٣,٧٥	٧,٤٥	٧,٢٥	٧,٣٥	٧,١٣	٧,٢٢	٦,٩٤	٧,٠٣	٦,٦٠	٦,٧٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار اسهم البنوك والشركات المحلية / درهم

اتصالات	٩٢٠ـ٩٢٥	شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٤٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	بنك ابو ظبي الوطني	٤٧٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٣٥	بنك ابو ظبي التجاري	٣٦٥
شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	بنك دبي الوطني	٦٨٠
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	٥٨
شركة العين الاهلية للتأمين	١٣٣٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠
شركة الظفرة للتأمين	٨٨٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢
شركة الامارات للتأمين	٦٤٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٢
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٥
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	البنك العربي المتحد	٢١٠
شركة الاتحاد العقارية	١٩	بنك دبي الاسلامي	١٩٠
شركة عمان والامارات للاستثمار	١٣	بنك الامارات الدولي	٢١
شركة دبي للاستثمار	١٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام): الدولار ٤,٨٧٥٪ الجنيه الاسترليني ٥,٣٧٥٪ المارك ٢,٥٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لاكثر من ٢٥٠ الف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
٤,٥٣١٣	٤,٥٣١٣	٤,٦٨٧٦	٤,٦٨٧٥	٤,٨٤٣٨	٦,١٥٦٣

تليفون الودائع بدالة: ٦٦٦٨٠٠٠ ابو ظبي

اسعار الذهب: اونصة الذهب: ١٣٣١,٣٧ درهم — جرام الذهب: ٤٢,٨ درهم — جرام الفضة: ٠,٦٦ درهم

العملات العربية	بيع	شراء	العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠	دينار اردني (نقدا)	٥,٢٣	٥,١٥
ريال سعودي	٠,٩٨	٠,٩٧٥	دينار اردني (تحويل)	٥,١٩	-
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠	دينار عراقي (تحويل)	٠,٨٠	-
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤	جنيه مصري (نقدا)	١,١٠	١,٠٦
دينار كويتي	١٢,١٥	١٢,٠٥	جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	-
ليرة سورية (للالف درهم)	١٤,٠٠٠	١٤,٠٥٠	ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٤١٠	-
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٢٠,٠٠٠	-	درهم مغربي (نقدا)	٠,٤١	٠,٣١

العملات الاجنبية	بيع	شراء	العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣,٦٨	٣,٦٥	ين يابانى	٠,٠٣١	٠,٠٢٩٥
جنيه استرليني	٦,٠٤	٥,٩٧	ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٥	٠,٠٠٢١٥
مارك المانى	٢,٢١	٢,١٥	روبيه هندية	٠,٩٨	٠,٩٥
فرنك فرنسي	٠,٦٥٢٥	٠,٦٤	روبية باكستانية	٠,٠٩٤	٠,٠٩٠
فرنك سويسري	٢,٥٥	٢,٤٨	دولار كندي	٢,٧٢	٢,٦٦

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	اتصالات	٩٣٠	١٧	البنك العربي المتحد	٢٥٥
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	١٨	بنك الاستثمار للتجارة	١٩٣
٣	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٣٥	١٩	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١,٥٠
٤	طيران ابو ظبي	٦٥٠	٢٠	بنك الشارقة الوطني	١١,٥٠
٥	ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	٢١	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٥
٦	ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٣٥٠	٢٢	بنك دبي التجاري	٥٨
٧	شركة الامارات للتأمين	٦٥٠	٢٣	بنك المشرق	٧٧٥
٨	العين الاهلية للتأمين	١٣٢٥	٢٤	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠
٩	الظفرة للتأمين	٨٨٥	٢٥	بنك ابو ظبي التجاري	٣٦٥
١٠	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠	٢٦	بنك دبي الاسلامي	١٨٥
١١	شركة دبي للتأمين	٥٥٠	٢٧	شركة الاتحاد العقارية	١٩,٥
١٢	شركة عمان للتأمين	٩٠٠	٢٨	شركة دبي للاستثمار	١٥,٢٥
١٣	بنك دبي الوطني	٦٤٥	٢٩	شركة ابو ظبي للسفن	٤٣
١٤	بنك ابو ظبي الوطني	٤٧٠			
١٥	بنك الاتحاد الوطني	٣٥٥			
١٦	بنك الامارات الدولي	٢١,٥٠			

م	الشركة / البنك	عرض	طلب	م	الشركة / البنك	عرض	طلب
١	اتصالات	٩٣٥	٩٢٠	١٤	شركة أبوظبى لصناعة السفن	٤٣	٣٩
٢	شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	٤٠٠	١٥	شركة الخزنة للتأمين	٣٢٥	٢٩٠
٣	شركة ابوظبى الوطنية للفنادق	١٠٥٠	١٠٣٥	١٦	بنك ابوظبى الوطنى	--	٤٦٥
٤	شركة طيران ابوظبى	٦٦٠	٦٥٠	١٧	بنك أبوظبى التجارى	٣٧٠	٣٦٥
٥	شركة أبوظبى الوطنية للتأمين	١٣٠٥	١٢٩٥	١٨	بنك دبى الوطنى	٦٨٢	٦٨٠
٦	شركة العين الاهلية للتأمين	١٣٠٥	١٢٩٥	١٩	بنك دبى التجارى	٦٥	٥٨
٧	شركة الظفرة للتأمين	٨٨٥	٨٨٠	٢٠	بنك الاتحاد الوطنى	٣٦٥	٣٦٠
٨	شركة الامارات للتأمين	٦٤٥	٦٢٥	٢١	بنك رأس الخيمة الوطنى	٢٤	٢٢
٩	شركة ابوظبى الوطنية للمواد الغذائية	٢٥٠	٢٤٥	٢٢	بنك الفجيرة الوطنى	٢٣٠	٢٢٨
١٠	شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨١	٣٨٠	٢٣	بنك أم القيوين الوطنى	٢٣٠	٢٢٨
١١	شركة الاتحاد العقارية	٢٠,٥	١٩,٥	٢٤	البنك العربي المتحد	٢٥٠	٢٣٣
١٢	شركة عمان والامارات القابضة	١٣	١١	٢٥	بنك دبى الاسلامى	١٩٠	١٧٨
١٣	شركة دبى للاستثمار	١٦,٥	١٤,٥	٢٦	بنك الامارات الدولى	٢٤	٢٢

بنك ابوظبي الوطني	٤٦٥	بنك الاستثمار للتجارة	١٩٣	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٣٥٠
بنك ابوظبي التجاري	٣٦٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٥	شركة الامارات للتأمين	٦٥٠
بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١,٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٢٥
بنك الامارات الدولي	٢١	البنك العربي المتحد	٢٦٠	الظفرة للتأمين	٨٩٠
بنك دبي الوطني	٦٨٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٥	شركة عمان للتأمين	-
بنك دبي التجاري	٥٨	موسسة الاتصالات	٩٣٠	شركة سلامة	٩٠٠
بنك دبي الاسلامي	١٩٠	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٦٠	شركة الاتحاد العقارية	١٩,٥٠
بنك المشرق	٧٥٠	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	شركة دبي للاستثمار	١٥,٥٠
بنك الشارقة الوطني	١٢	طيران ابوظبي	٦٦٠	عمان والامارات للاستثمار	٢٣
بنك الشارقة	١٥٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٤٠
				شركة الخزنة للتأمين	٢٩٥

التعليم أولاً

■ كيف نجتاز الهوة التكنولوجية التي تفصلنا عن العالم المتقدم؟

هناك من يرى ان اقناع الغرب بتسهيل نقل التكنولوجيا من خلال المشروعات المشتركة هو اقصر الطرق الى امتلاك تكنولوجيا العصر واللحاق بها.. وهناك آخرون يعتقدون ان الاستيراد الاعمى للتكنولوجيا لا يلائم الحاجات التنموية للدول النامية بقدر ما يفيدها في الاعتماد على ذاتها بانتقاء وابتكار التكنولوجيا التي تتناسب واوضاعها الاقتصادية والاجتماعية.

وايا كان الامر.. فان الاستثمار في البشر وخاصة في مجال التعليم هو العامل الحاسم في استيعاب التكنولوجيا او ابتكارها.. لان التعليم فوق انه هدف يطلب لذاته فهو يعمل على تحسين قدرة الانسان على اكتساب المعلومات واستخدامها.. كما انه يعمق فهم الناس لانفسهم وللعالم المحيط بهم ويساهم في تحسين خياراتهم كمستهلكين او منتجين.

وايضا عندما يرفع التعليم من ثقة الناس بأنفسهم وبقدرتهم على التجديد والابداع فانه يضاعف من الفرص المتاحة امامهم للانجاز الشخصي والاجتماعي. ولعل معجزة اليابان الاقتصادية تؤكد الدور البعيد المدى للتعليم في تحقيق التطور والنمو.

فقد كانت اليابان حتى عام ١٨٨٦ بلدا زراعيا متخلفا معزولا عن التطورات والتكنولوجيا في العالم لمدة تزيد عن قرنين.. ومع ذلك نجحت في اللحاق بعصرها خلال عشرات السنين حتى صارت مع بداية القرن الحالي واحدة من الدول الكبرى التي دخلت في حربين عالميتين بحثا عن مناطق النفوذ والتوسع.

كيف حدث ذلك؟

منذ عهد الامبراطور ميجي بذلت اليابان جهودا خارقة لاستيراد التكنولوجيا واستيعابها حيث اوفدت البعثات الى الخارج لتعليم ابنائها العلوم والتكنولوجيا والادارة كما انها استوردت الآلات والخبراء الاجانب حتى بلغت مرتباتهم بين عامي ١٨٧٠ و ١٨٨٥ نحو ٤٢ ٪ في المتوسط من مجموع النفقات السنوية لوزارة الشؤون الصناعية.. وكان المهندسون والفنيون يمثلون نحو نصف مجموع الاجانب الذين توظفهم الحكومة والمؤسسات الخاصة. لكن الاكثر اهمية في استمرار النجاح الذي حققته اليابان هو نظام التعليم الذي ادخلت عليه تغييرات غير مألوفة بما يواكب احتياجات كل مرحلة.

ففي بداية عهد اسرة الميجي لم تكن القراءة والكتابة تتجاوز ١٥٪ الا انه بحلول عام ١٨٧٢ كان قد تطبق نظام شامل واجباري للتعليم الاولي ووضعت دراسات متأنية لارساء اسس التعليم الثانوي والجامعي حتى زاد معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية من نحو ٣٠٪ علم ١٨٧٣ الى اكثر من ٩٠٪ عام ١٩٠٧ وزاد عدد المدارس الثانوية عشرة اضعاف خلال الفترة من ١٨٨٥ - ١٩١٥.. وفوق ذلك انفقت الحكومة اليابانية بصورة مستمرة حصة من ناتجها المحلي الاجمالي على التعليم اكثر من اي بلد اوروبي او آسيوي آخر..

وهكذا فان الحديث عن الهوة التكنولوجية وسبل تجاوزها يجب ان يسبقه اصلاح التعليم اولا.

سامي البلعوطي

■ لاجئة شابة على الحدود بين بورما وتايلاند تحاول ان تطعم اخوتها الصغار وملامح الحسرة والالم والخوف من المستقبل تظهر بكل وضوح على وجهها.

فالاوضاع الاقتصادية دائما ماتتأثر وتتدهور وتكون ضحية للنزاعات السياسية وحركات التمرد.. وبالطبع فان الاقتصاد في بورما اصيب بنكسة نتيجة للتمرد المسلح هناك حيث ان الحركة التجارية تتوقف مما يؤدي الى انتشار الفقر والجوع والمرض

وهناك العديد من الدول في العالم تعاني من مشكلات مشابه لهذه المشكلة وخاصة في قارة افريقيا حيث يموت الالاف من البشر سنويا نتيجة تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

«أ. ب»

المؤسسات الالمانية تصدرت القائمة!

ارتفاع نسبة الشركات الفاشلة في ١٩٩٦

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ ذكر تقرير صدر في لندن: أن عدد الشركات الأوروبية الفاشلة التي حققت خسائر كبيرة في العام الماضي، ارتفع بمعدل ٦ بالمئة، بالرغم من تحسن أداء الاقتصادات في دول الاتحاد الاوروبي.

وقد تصدرت الشركات الالمانية قائمة المؤسسات الخاسرة والفاشلة في العام ١٩٩٦، حيث ارتفعت نسبتها الى ١٥ بالمئة تقريبا، الى جانب ارتفاع فشل الشركات الفرنسية والنمساوية في العام نفسه، وأشار التقرير الى أن الوضع بالنسبة للشركات البريطانية كان أفضل، بالمقارنة مع بقية المؤسسات الأوروبية في الدول ذات الاقتصادات القوية.

وهاجم حزب العمال البريطاني المعارض الحكومة بسبب ارتفاع عدد الشركات الفاشلة في العام الماضي، مؤكدا، بأن تحسن الوضع الاقتصادي لم ينعكس بصورة ايجابية على هذه الشركات، واعتبر الحزب المعارض المرشح للفوز في الانتخابات العامة المقبلة: أن التحسن الاقتصادي لايزال هشا، وذلك على عكس ادعاءات الحكومة. وفي هذا الاطار ذكرت وزارة المالية البريطانية: أن نمو الاقتصاد البريطاني في الربع الأخير من العام الماضي بلغ ٠,٨ بالمئة. ليسجل ٢,٧ في السنة المذكورة. وجاء هذا النمو ضمن التوقعات الحكومية للاقتصاد. مما دفع المسؤولين للتأكيد، بأن سياسة حكومة المحافظين الاقتصادية حققت انجازات كبيرة في العام الماضي.

في كوريا الجنوبية

ابن الرئيس براءة!

■ برأ ممثلو ادعاء في كوريا الجنوبية مؤخرا ساحة ابن الرئيس الكوري كيم يونج سام من ارتكاب اى مخالفة قانونية فيما يتعلق بفضيحة قروض احاطت بانهيار شركة «هانبو» لصناعة الصلب.

وقال كبير ممثلى الادعاء تشوى بيونج كوج للصحفيين ان كيم هايون تشول عاد الى منزله بعد ان برئت ساحته من كافة شبهات التورط في فضيحة القروض الكبيرة بشركة هانبو التى تحتل المرتبة الرابعة عشرة بين اكبر شركات كوريا الجنوبية.

واضاف تشوى «لم تثبت ادانة كيم هايون تشول في اى عمل غير قانوني.. ونفى كافة الاشتباهات فيما عدا عقد اجتماعين مع ابني تشونج تى سو مؤسس شركة هانبو.

واعتذر كيم هايون تشول عن اى مشكلات تورط فيها وقال انه لم يقم باى دور في الفضيحة.

واضاف «اشعر باسف شديد لانني تسببت دون قصد في اثارة قلق الشعب وابي. وجرى استجواب كيم هايون تشول ثانى اكبر ابناء الرئيس بعد ان قدم طعنا ضد ستة من المعارضين السياسيين زعموا انه مارس ضغوطا على البنوك لتقدم قروضا لشركة هانبو. وتراكمت قروض قدرها ٥,٨ مليار دولار مستحقة على الشركة المتخصصة في صناعة الصلب حتى اعلان تصفيتها فى ٢٣ يناير كانون الثانى الماضى.

على ذمة «اليزابيث»

ثلث أراضي العالم الزراعية ستتحول الى صحراء!

■ بون - واس، أعلنت السيدة اليزابيث داودسويل المديرة التنفيذية لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ان ثلث الاراضي الخصبة فى العالم مهددة بالتحول الى اراض غير صالحة للزراعة بسبب نزوح السكان عنها وبحث المؤتمر في المشاكل التي تتعرض لها التربة بفعل العوامل البيئية المختلفة والنشاط الانساني وسبل معالجة هذه المشاكل.

وأكد المؤتمر الدولى لحماية التربة الذى عقد مؤخرا فى بون أن عوامل التعرية تقضي على ٣٠ مليون طن من المحاصيل سنويا فيما يرتفع عدد السكان الواجب تغذيتهم فى العالم بمقدار ٢٥٠ ألف شخص يوميا. وحذر من تفاقم هذه الظاهرة وامتدادها الى دول اوروبا الشرقية وآسيا الوسطى بعد أن كانت مقتصرة على دول العالم الثالث فى آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية..

العالم ينام في العسل!

مليون طن الانتاج العالمي من العسل سنويا

■ قدرت المنظمة العربية للتنمية الزراعية اجمالي انتاج العسل في الدول العربية بحوالي ٢٣,٣٤٦ طنا سنويا. في حين قدرت منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» الانتاج العالمي من العسل بنحو مليون طن سنويا. وأشارت «الفاو» الى ان المزارع يربح خمسين دولارا كلما ربح النحال مربى النحل لانتاج العسل دولاا واحدا. وأعادت منظمة الاغذية والزراعة الى الاذهان أسباب تضاعف ارباح المزارع اكثر بخمسين مرة ارباح النحال قول مبتكر النظرية النسبية ألبرت اينشتاين ان تربية النحل التي لولاها لما امكن استمرار الحياة كما هي على هذه الارض لان مئات الانواع من النباتات كانت ستنقرض لولا ان خلق الله تعالى النحل ليتولى تلقيحها.



■ لا تزال التجربة اليابانية تمثل نموذجا يمكن الاستفادة منه ومن احدث ما قرأت «دروس من اليابان للشرق الاوسط» لمؤلفه نجم الثاقب خان، الذي عايش التجربة اليابانية عن قرب حيث عمل سفيرا للخارجية الباكستانية في اليابان، كما انه كان على علم تام بالاوضاع في الدول العربية ومعرفة احتياجاتها والتحديات التي تواجهها حيث عمل سفيرا لبلاده في الكويت والسعودية.

ومن اهم القضايا التي تعرض لها الكاتب قضية نقل وتوطين التكنولوجيا وينبه الكاتب الى اهمية دور الحكومات في عملية نقل التكنولوجيا وتوطينها وتطويرها حيث يرى ان التجربة اليابانية تشير الى ان الحكومة قد لعبت دورا رئيسيا في تخطيط ونقل التكنولوجيا من الخارج وذلك عن طريق تدخلها الفاعل لتحديد نوعية التكنولوجيا التي ينبغي استيرادها، واختيار بلد المنشأ، وتحديد وقت التطبيق، واهم من ذلك كله محاولة ايجاد بيئة وطنية مشجعة على الاستيعاب الناجح للتكنولوجيا الاجنبية، كما تشير التجربة اليابانية الى اهمية وضرورة نشر التكنولوجيا على اوسع نطاق وان لا تكون قصرا على قطاعات بعينها او صناعات بعينها حيث يمكن ان يتسبب ذلك في خلق جزر من التقدم في بحر من التخلف، فمن الضروري ان تعم التكنولوجيا الصناعات الكبيرة والصغيرة على حد سواء، كما يجب ان تنتشر لتعم جميع القطاعات.

وهذا الطرح لنقل وتوطين التكنولوجيا يؤكد على اهمية العمل على ايجاد الكادر البشري القادر على التعامل مع التكنولوجيا في جميع المجالات، وهنا نجد ان التجربة اليابانية قد حاولت ان تملك نظاما تعليميا من اكثر نظم التعليم الحكومية والخاصة تقدما في العالم المعاصر، حيث يزيد معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية على ٩٩٪، ويزيد معدل معرفة القراءة والكتابة على ٩٨٪، كما يتم التركيز على التدريب وعلى مقررات العلوم وخاصة الرياضيات والتركيز كذلك على تخريج المهندسين، فبحلول عام ١٩٨٠ كانت اليابان تخرج سنويا عددا من المهندسين في كل التخصصات يعادل ما تخرجه الولايات المتحدة رغم ان عدد سكانها لا يزيد عن النصف.

ان من اهم القضايا الممكن استخلاصها ان التعليم يجب ان يشمل تعليم الفضائل وغرس عادات الكد والتعلم، وايقاظ وعي المواطن العادي لامكانات التغيير والنمو في حياته. وكذلك التأكيد على ان اعظم رأسمال لاي بلد هو الموارد البشرية، وان استئصال الامية شرط هام لتحقيق التقدم، مع اهمية المزج بين التراث والحداثة.. فهل لنا ان نستوعب هذه الدروس ونأخذها في الحسبان في تجربتنا العربية لنقل وتوطين التكنولوجيا؟.

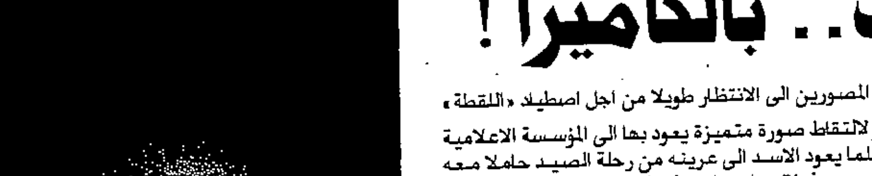
د. صبري حسنين

بنهاية عام ٢٠٠٠

٤٥ مليون ياباني يحملون هواتف نقالة

■ قالت وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية اليابانية انها رفعت تقديراتها لعدد مستخدمي التليفون المحمول في اليابان بنهاية عام ٢٠٠٠ الى ٤٥ مليون شخص مقارنة مع توقعاتها في ابريل نيسان الماضي بوصول العدد الى ٢٨ مليون شخص.

وقال مسؤول بالوزارة ان تطبيق تكنولوجيا رقمية جديدة تتيح استخداما اكفأ لموجات اللاسلكي سيؤدي الى زيادة اكبر في عدد المشتركين في خدمة الهاتف المحمول.



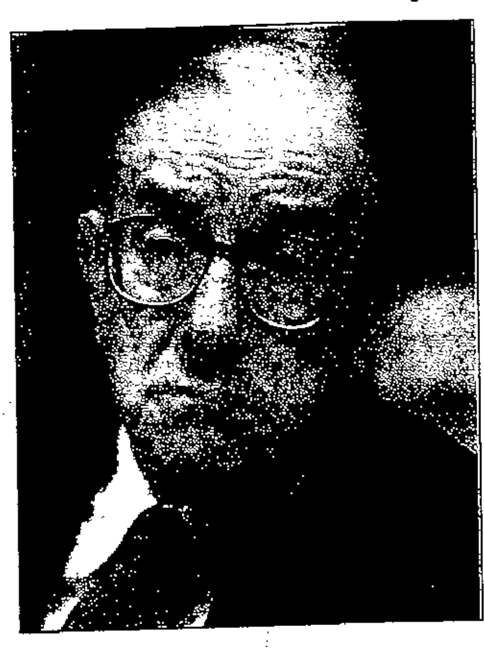
مؤشرات.. بالكاميرا!

■ الفضول الصحفي يدفع بعض المصورين الى الانتظار طويلا من اجل اصطياد «اللقطة» وتجد المصور منهم مستعدا ومتلهفا لالتقاط صورة متميزة يعود بها الى المؤسسة الاعلامية شامخ الرأس وظافرا بصيد ثمين مثلما يعود الاسد الى عرينه من رحلة الصيد حاملا معه فريسته «المسكينة» صاحبة الحظ التعس.. فيا ترى اصحاب هذه الصور «القفشة» سعداء ام تعساء الحظ.. اقرأ التعليق!

■ أحد المعاملين في البورصة يفرك عينيه خلال جلسة التعامل في البورصة بعد ان سجل الدولار مؤخرا أعلى ارتفاع له منذ ٤٨ شهرا ليصل الى ١٢٤,٨٢ ين.



■ القلق يبدو على وجه هذا المتعامل في بورصة وول ستريت بعد ان انخفض مؤشر داو جونز بواقع ١٢٣ نقطة في بداية التعامل ثم ارتفع ليفقد ٥٥,٠٣ نقطة في نهاية التعامل وذلك عقب تصريحات آلان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي امام مجلس الشيوخ الامريكي.



■ آلان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي تبدو عليه علامات الارهاق عقب شهادته امام لجنة البنوك بمجلس الشيوخ الامريكي والتي حذر خلالها من ارتفاع كبير في اسعار الاوراق المالية الامريكية واشار الى ان البنك المركزي قد يلجأ الى زيادة اسعار الفائدة خلال الاشهر القادمة. وقد انخفضت اسعار الاسهم والسندات في اعقاب شهادته.

ليفقد مؤشر داو جونز الصناعي اكثر من ١٠١ نقطة.





■ ماتيس كاليبا لاميتا الرئيس التنفيذي لبنك سويسرا الاتحادي يضع قلما امام وجهه الذي ارتسمت عليه علامات الحزن وهو يعلق خلال مؤتمر صحفي في زيورخ.

تكبد البنك لخسائر تقدر بنحو ٣٤٨ مليون فرنك سويسري خلال ١٩٩٦ نتيجة لقروض متعثرة وتكاليف اعادة الهيكلة.

(رويتر)

اكد القطبان الوصلاويان الحاج خميس سالم وعبدالله لوتاه ان البطولة اجمل هدية لسمو الشيخ احمد وسمو الشيخ راشد تثمينا لمواقفهما وجهودهما، كما اكد اللاعبون ذلك ايضا، ولم ينس الجميع الدور الكبير الذي قامت به رابطة الجماهير ومشجعو الوصل وجماهيره التي زحفت الى المباراة الاخيرة.. وكانت عونا للفريق في مسيرته هذا الموسم.

يا ليالي الوصل عودي

القافلة الصفراء تنتزع بطولة دوري ٩٧

«العيدية» الوصلاوية!

■■ لم يشأ الوصلاويون ان يؤجلوا حسم بطولة ٩٧ حتى اليوم الاخير للمسابقة، وتوجوا انفسهم ابطالا للدوري قبل اسبوع كامل من مشهد الختام.

■■ وعندما يتحرك «القطار الوصلاوي» فلا احد يستطيع ايقافه، بعد ان تعرضت عربته لعطل مفاجيء لمدة ٤ سنوات بعد فوزه ببطولة دوري ٩٢.

■■ ومن حق الوصلاويين ان يفرحوا ببطولتهم وبانجازتهم بعد ان كانوا حتى الاسبوع الثالث من الدوري الممتاز يقبعون في المركز قبل الاخير برصيد نقطة واحدة! وظن الكثيرون ان خسارة الوصل امام العين في الجولة الثالثة للمسابقة ستكون القشة التي تقصم ظهر البعير، ولكن تلك الخسارة تحديدا كانت نهاية المطاف للهموم الوصلاوية حيث ضرب الوصل بكل التكهنات عرض الحائط وراح يحصد النقاط ويحقق الانتصارات الى ان جمع ١٨ نقطة من ٦ مباريات متتالية لينهي الاسبوع قبل الاخير وقد توجته المسابقة بطلا عن جدارة وليحصد اللقب للمرة السادسة في تاريخ كرة الامارات.

■■ والتهنئة للشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي وللشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم رئيس مجلس الادارة الذي لم يبخل على الفريق الوصلاوي بأي دعم معنوي ومادي حتى انه منح جميع لاعبي الفريق عيدية «قيمة» بمناسبة عيد الفطر السعيد وبعدها بثمانية ايام تقابل الوصل مع النصر، وبروح قتالية عالية استطاع الوصل ان يكسب نقاط المباراة ليرفع رصيده الى عشر نقاط ويتقدم من المركز قبل الاخير الى المركز الثاني وبفارق نقطة واحدة عن النصر (المتصدر) وكانت تلك المباراة نقطة تحول حقيقية في مسيرة الصدارة.

■■ وبرغم ان «العيدية» ماهي الا شكل من اشكال الدعم اللامحدود الذي يقدمه الشيخ راشد بن مكتوم للاعبي الفريق الا انها كان لها اكبر الاثر في رفع معنويات الفريق قبل مباراتهم مع النصر. فعقدوا العزم على ان يردوا الجميل فاهدوا الشيخ راشد البطولة في اول موسم يتولى فيه رئاسة مجلس ادارة النادي.

■■ لقد جاءت «بطولة ٩٧» تتويجا لتألق كل نجوم الفريق وخاصة ناصر خميس او «ناصر ٩٧» الذي كسب التحدي واستعاد مستواه السابق فرشحه الكثيرون للعودة من جديد لصفوف المنتخب.

■■ وكسب خط الهجوم الوصلاوي التحدي بالعودة القوية لزهير بخيت وأخيه محمد عمر اللذين نجحا في تشكيل قوة هجومية ضاربة اثمرت عن تنافسهما على لقب هداف الدوري برصيد خمسة اهداف لكل منهما

■■ وكسب فهد خميس التحدي عندما استمر في قيادة الفريق ضاربا بذلك مثلا رائعا في البذل والعطاء وها هو يجني ثمار تضحياته ويصبح اللاعب الوحيد في دوري الامارات الذي شارك مع فريقه في الفوز ببطولة الدوري ٦ مرات منذ ١٩٨٢ وحتى ١٩٩٧ واتصور ان من حق فهد خميس ان ينظم له نادي الوصل مهرجان اعتزال يليق بعطائه مع المنتخب.. ومع القافلة الصفراء.

■■ واذا كنا نهنيء الوصل اليوم ببطولته فاننا نشد على ايدي نجوم النصر الذين كانوا احد ابرز فرسان المسابقة إلى ما قبل نهايتها بثلاثة اسابيع فقط.

■■ والتحية يستحقها ايضا نجوم نادي الوحدة الذين حاولوا قدر استطاعتهم ان يهدوا ناديهم لقب بطولة الدوري، ولكن الرياح جاءت بما لا تشتهي السفن الوحداوية ويكفي الفريق فخرا انه كان احد اضلاع المثلث الذهبي للمسابقة الى ماقبل نهايتها بأسبوع واحد وهو مايحدث لاول مرة في تاريخ الدوري الاماراتي.. وحظا اوفر في البطولات القادمة ان شاء الله.

عصام سالم

مكافآت مجزية للابطال

راشد بن مكتوم يهنيء من لندن

بمجرد ان انتهت المباراة وتأكد الوصلاوية بان اللقب اصبح من نصيبهم حتى بدأت الاتصالات وبدأت برقيات التهاني.

وعلى الرغم من وجوده بلندن الا ان سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس النادي وبمجرد ان علم بالنبأ حتى ابدى سروره بالفوز الوصلاوي بالبطولة.. وعودته الى مكانته كفريق بطل.

مكافأة الحكومة اول الغيث

وبالطبع سوف يحصل الابطال على مكافآت مجزية ستبدأ بمكافأة حكومة دبي المرصودة للفرق الابطال وهي عبارة ٢ مليون درهم.. وسيحصل اللاعبون على مكافآت مجزية ايضا من ناديهم وقياداته.

سعيد وهيثم القاسمي يهنئان الوصل

كلباء- الاتحاد: ارسل الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس نادي اتحاد كلباء والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي ورئيس اللجنة الرياضية العليا برقيتي تهنئة لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل وسمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس النادي بمناسبة فوز النادي ببطولة الدوري السوبر.

وتهنئة من.. يعروف

كما ارسل محمد احمد يعروف رئيس مجلس ادارة نادي دبا الحصن برقية تهنئة لرئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الوصل لانجاز الفريق الاول الكبير.

الحاج خميس: بطولة لها مذاق خاص

اكد الحاج خميس سالم الذي بدت عليه فرحة لاتوصف.. ان بطولة ٩٧ لها مذاق خاص.. فقد جاءت بعد معاناة البداية التي يعرفها الكل وجاءت بعد جهود كبيرة بذلت من الادارة ومن اللاعبين من اجل ان يعود الوصل لمكانته المعروفة.

ونحمد الله ان توجهت جهود الفريق بالفوز بالبطولة.. فقد كان الفريق في احسن حالاته الفنية في الوقت الاخير من المسابقة.. ولم يخسر منذ الاسبوع الثالث وحتى الان.

اننا نثمن جهد اللاعبين وجهد مدربهم ونقول لهم هنيئا لكم جهدكم المبذول.. ونقول للجماهير مبروك.. فمساندتكم ووقوفكم خلف الفريق ومؤازرتكم له لعبت دورا هاما في اجتياز اخفاق البداية.. ثم في دفع الفريق للبطولة في النهاية.

عبدالله لوتاه: أحدث البطولات أغلى البطولات

عبدالله لوتاه الوصلاوي المعروف عاد لصفوف القيادة في ناديه هذا الموسم.. وقد بذل لوتاه ومعه اعضاء مجلس الادارة جهودا ملموسة هذا الموسم.. وتحملوا بصبر مسؤولية البداية المهزوزة ثم تغيير المدرب في منتصف الطريق.

يقول لوتاه انها بطولة غالية بالفعل.. وبعيدا عن اشياء كثيرة.. اقول اغلى البطولات هي آخر البطولات..

حتا يهنيء احمد بن راشد

ارسل نادي حتا برقية لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل الرياضي بمناسبة فوز النادي ببطولة الدوري الممتاز لكرة القدم جاء فيها: اصالة عن نفسي ونيابة عن اسرة نادي حتا، يسرني ان ارفع لسموكم اطيب التهاني بفوز فريقكم الاول لكرة القدم ببطولة الدوري الممتاز، وماجاء هذا الأنجاز الا بفضل رعايتكم وجهود الاسرة الوصلاوية جميعها ادارة ولاعبين وجمهورا.

كما هنأ ماجد خلفان ماجد رئيس مجلس ادارة النادي، الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس النادي بهذه المناسبة وبرقية شكر اخرى لسعادة احمد الشعفار رئيس مجلس الادارة.

رقصة الفهود

رقصة جديدة ابتدعها نجوم الوصل في النصف الاخير من مسابقة الدوري الممتاز.. عندما بدأت الانتصارات تتوالى.. وبالامس كان للرقصة الوصلاوية طعم آخر.. يجتمع الفريق بأكمله عند خط التماس «قريبا من الجماهير» وينزلون على الركب ويتشابك اللاعبون مع بعضهم البعض سيرا على الركب في مشهد جميل يثير الجماهير.. لقد كانت رقصة الامس هي رقصة البطولة كان لها سحر.. آخر ومذاق آخر.





بحضور احمد بن راشد

المفاجآت تطيح بالترشيحات في سباق جبل علي فوز رائع «لونترجيل» وتغيير المسافة يؤتي ثماره!

■ كتب : سيف الشامسي

■ شهد اللواء سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى، سباق الخيول السادس الذي اقيم على مضمار جبل علي لسباق الخيل. كما شهد السباق الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الفروسية وعدد من الشيوخ والملاك وجماهير غفيرة وبلغ عدد المشاركين في الترشيحات ٦٢٥٨ متفرجا.

وحفل السباق بالعديد من المفاجآت كما هو متوقع نظرا لتقارب مستوى ونتائج الخيول المشاركة والتي تسببت في سقوط الترشيحات في اكثر من شوط.. واذا كان بداية السباق هدنة فانها وصلت الى ذروة الاثارة في الاشواط الاخيرة وخاصة في الشوط الخامس الذي شهد منافسة ثلاثية استمرت حتى خط النهاية.

وكشفت الاشواط الستة للسباق عن ابطال جدد يحققون الفوز الاول فيما سبق للبعضهم الآخر ان فاز ولكن منذ عدة طويلة فالشوط الاول انتهى لصلحة «نبارابن» وفاز بالشوط الثاني «الرياح» والشوط الثالث «هدير رانس» وبالشوط الرابع «تجديد» وبالشوط الخامس «ونترجيل» وبالشوط السادس «مدلل».

ولعل نتيجة «ونترجيل» تعد الابرز في سباق الامس حيث نجح مدربه دروبلسلفرتنام في قرار اشراكه في مسافة الـ ١٤٠٠ متر بعد ان كانت اولى مشاركته في مسافة الميل دون ان يحقق الفوز.. وعقب الشوط قام سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بتسلم كأس فوز «ونترجيل».

وتقتصر عملية التحويل في مسافة جديدة على ونتر جيل فقط، فقط كانت السمة البارزة في سباق الامس حيث فضل اكثر من مدرب في تجربة خيوله في مسافات جديدة بعد ان لم يصافها النجاح في مسافات اخرى وابرزهم في ذلك «نبارا بن» الذي سجل الفوز في الـ ١٨٠٠ متر و«الرياح» في مسافة الميل و«هدير دانس» الذي عاد الى مسافة الميل والربع بعد غياب طويل و«مدلل» الذي ظهر للمرة الثانية في اشواط السرعة ولكن هذه المرة في مسافة الالف متر.

وفيما يلي تفاصيل الاشواط الستة:

الشوط الاول

سجل الفرس الامريكي «نبارابن» اول فوزه بعد عدة مشاركات غير موفقة وذلك في الشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر، بمشاركة مجموعة من الخيول لم يسبق لها الفوز من قبل.

وجاء فوز نبارابن بعد ان تم تحويله لاول مرة لهذه المسافة بعد ان كانت مشاركاته السابقة في المسافات القصيرة. وكان افضل مركز قد حققه من قبل احتلال المركز الثالث في سباقه الماضي وكان في مسافة الالف متر. ويشرف على الفرس البالغ من العمر ٧ اعوام المدرب اس بيري، وقاده الفارس سي.أفيري وقطع المسافة في ٢ر١١ر٨٠ وهذا الزمن الكبير يعكس المستوى العادي للسباق، وجاء «رامويين بروكيون» في المركز الثاني بفارق طول وربع، وجاء «سلبريستن» في المركز الثالث وهذه النتائج عكس الترشيحات.

فوز متوقع

وفي الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر. ارتفع المستوى اكثر عن الشوط الاول، على الرغم من ان هذا السباق خصص للخيول المبتدئة وذلك نظرا للمسافة التي اشعلها «الرياح» مع «زيلوم» في الامتار الاخيرة والتي انتهت لصالح الرياح المرشح الاول للفوز.

وجاء الرياح في المركز الثاني مرتين في مسافة الـ ١٤٠٠ متر، وتم تحويله الى مسافة الميل لاول مرة والنجاح الذي حققه فيها بالامس يؤكد قدرته على التعامل مع هذه المسافة، والتي قطعها بقيادة ريتشارد هيلز في ٢١ر٤٠ر١. وجاء الفرس الجديد «زيلوم» في المركز الثاني بفارق طول بعد ان كاد ان يخطف الفوز في النهاية، فيما جاء «ايرون هارت» في المركز الثالث في مشاركته الاولى.

سقوط المرشحين

سقوط المرشحين كان ابرز سمات الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، اقوى سباقات الامس، والذي شهد عودة الفرس البريطاني «هدير دانس» للانتصارات بعد الفوز السهل الذي سجله في هذا الشوط على حساب عشرة خيول، وذلك بفضل انطلاقته الرائعة في الامتار الاخيرة والتي على اثرها انفرد بالصدارة بسهولة بقيادة الفارس جيه ويفر بعد ان قطع المسافة في ٧٣ر٠٢ر٢ وهو زمن رائع لهذا الفرس.

وبفارق ١١ طولا جاء المهر «شلينيج برومسيس» وفي المركز الثالث «روزملركي» والغريب ان المرشح الاول للفوز «اسيماس» تراجع الى مركز متأخر بعد ان كان في الصدارة في المرحلة الاولى من السباق.

والسقوط مستمر

واستمر سقوط المرشحين في الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر، عندما تمكن الفرس الايرلندي «تجديد» من تحقيق اول فوز له على حساب ١١٥ فرسا، ولم يأت تجديد الذي يشرف عليه المدرب المواطن عزيز حبيب الرضا في قائمة الخيول المرشحة للفوز نظراً لنتائجه المتأخرة في السباقات الماضية، ومع ذلك تمكن من الفوز بجدارة بالامس.

وقاده الفارس البريطاني جيبسون ويفر الذي سجل فوزه الثاني بالامس بعد ان قطع المسافة في ٢٨ر٢٨ر١ وبفارق نصف طول جاء «تاج» من اسطبلات جبل علي في المركز الثاني بينما احتل «دالوود» المركز الثالث بينما تراجع المرشح الاول للفوز «سيريف» لمركز متأخر.

الشوط الخامس

وفي اكثر الاشواط اثارة، تمكن المهر «ونترجيل» من انتزاع الفوز بالشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر، والذي شهد منافسة ثلاثية في الامتار الاخيرة حسمها «ونترجيل» في النهاية لصالحه بقيادة الفارس بي رويل الذي سجل فوزه الثاني في سباق الامس.

وهذا الفوز الاول للمهر الذي سبق له المشاركة مرتين في مسافة الميل دون ان يحقق الفوز لكنه اجاد بالامس من هذه المسافة التي اظهرت انها تناسب قدراته وقطعها في ٦٦٠ر٢٦ر١. وجاء ونترجيل في المركز الثالث في الترشيحات، واحتل «بن نشوان» المركز الثاني بفارق طول وربع وذلك للمرة الثانية على التوالي، فيما جاء المهر «قصري» في المركز الثالث.

الشوط السادس

انتزع المهر البريطاني «مدلل» اول انتصار له وذلك بعد ان حل في المركز الاول في الشوط السادس والاخير من السباق المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الالف متر، بمشاركة ٦ خيول. وهذه المشاركة الثانية للمهر الذي سبق وان احتل المركز الثالث في الـ ١٢٠٠ متر قبل اسبوعين على مضمار ند الشبا.. وقاده للفوز بالامس الفارس بي.رويل ويشرف على تدريبه دروبلسلفرتنام.

وجاء في المركز الثاني ليبيزاتر بعد ان كاد ان يخطف الفوز في النهاية فيما احتل «مستر بلوي» المركز الثالث.

بطولة القارات للزوارق السريعة
ABU DHABI CONTINENTAL POWERBOAT CHAMPIONSHIP CLASS II&III
Eternit
Ameron
Emarat امارات
DUBAI
WARELIUS
U.I.M Class 6 litre Offshore World Speed Record Holder 113.11 mph-181.59km

● مناقشات قبل الالغاء   تصوير: صلاح الباز

بسبب الأمواج العالية

تأجيل سباق القارات للزوارق السريعة بأبوظبي القبيسي : سنتابع حالة البحر واحتمال اقامته اليوم

■ كتب - محمد عيسى:

■ تسببت الرياح القوية والامواج العالية التي هبت على العاصمة ابوظبي امس الى تأجيل الجولة الثانية من بطولة العالم للقارات للزوارق السريعة للفئتين الثانية (ام) والثالثة (اس) والتي كان مقررا لها صباح وظهر امس الجمعة، حيث ارتفعت امواج البحر من عشرة الى اثني عشر قدما بالعمق ومن اربعة الى ستة اقدام بالقرب من الساحل في الوقت الذي كانت فيه سرعة الرياح الشمالية الغربية من عشرين الى ثلاثين عقدة بالساعة وعليه ارتأت اللجنة المنظمة العليا للجولة استحالة اقامة السباق في هذا الجو الذي يصعب فيه النزول للبحر وعليه قررت الغاء السباق بعد اجتماع عقدته اللجنة المنظمة العليا مع المراقب الدولي ريتشارد ريداوت واعضاء الاتحاد الدولي للرياضات البحرية والمراقبين بالاتحاد الدولي.

وبعد هذا الاجتماع اخطر المتسابقون بقرار اللجنة المنظمة بتأجيل السباق الى موعد آخر سيحدد لاحقا على ضوء حالة الجو خلال اليومين المقبلين، وكان المتسابقين قد تجمعوا حول منطقة انزال الزوارق من الصباح الباكر لكن نظرا لحالة البحر السيئة وارتفاع الامواج فلم يتم انزال اي زورق لايمان المتسابقين باستحالة اقامة السباق بهذه الاجواء السيئة، وبعد انتظار عاد المتسابقون ادراجهم وبقيت زوارقهم تحت مظلة تجمع الزوارق بانتظار قرار اللجنة في الوقت الذي استغل فيه بعض المتسابقون باكمال عمليات التحضير والاعداد استعدادا لخوض السباق في الموعد الجديد الذي ستحدده اللجنة المنظمة.

اعلان التأجيل

وكشف المقدم ركن طيار احمد عبدالرحيم القبيسي رئيس اللجنة المنظمة العليا ان القرار اتخذ بعد التشاور مع اعضاء اللجنة ومراقب الاتحاد الدولي للرياضات البحرية. واكد القبيسي ان قرار التأجيل كان نتيجة للظروف السيئة التي عليها حالة البحر وارتفاع الامواج التي يستحيل اقامة السباق وانطلاقا من حرص اللجنة المنظمة على تأمين سلامة المتسابقين المشاركين في السباق بالمقام الاول فقد تقرر تأجيل السباق الى موعد يحدد لاحقا.

متابعة الحالة

واضاف القبيسي ان اللجنة المنظمة للبطولة قررت متابعة الاحوال الجوية خلال الثمان والاربعين ساعة المقبلة وانه في حالة تحسن حالة البحر وانخفاض الأمواج فيه بصورة ملائمة تؤمن السلامة للمتسابقين فانه من الممكن ان يقام السباق اليوم او غدا بنفس النظم واللوائح الخاصة بالبطولة.

الظفرة تؤكد استحالة اقامة السباق اليوم

ومن مركز التنبؤات الجوية الرئيسي بالظفرة جاءنا خبر استحالة اقامة السباق اليوم نظرا لارتفاع موج البحر وشدة الرياح التي ستكون عليها حالة البحر بالعاصمة ابوظبي اليوم وذلك بعد الرياح الشمالية الغربية القوية التي هبت على ابوظبي وادت الى ارتفاع موج البحر الى اثني عشر قدما بالعمق ويتوقع مركز الظفرة ان تنخفض سرعة الرياح اليوم وبشكل تدريجي وبالتالي يؤدي ذلك الانخفاض بسرعة الرياح الى انخفاض في ارتفاع موج البحر لكنه يبقى مائجا وغير مستقر مما يشكل عائقا في اقامة السباق لايماننا الكبير بالاهمية التي يوليها المسؤولون بنادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية منظم الجولة واللجنة المنظمة العليا للبطولة للسلامة وضمانها للمتسابقين قبل اي شيء آخر.

عائشة القاسمي تتوج الفريق الكويتي بطلا للبطولة الاولى للمرأة الخليجية

■ الشارقة - وام: اختتمت باندية الفتيات بالشارقة مساء امس الاول المباراة الثانية والاخيرة من البطولة الرياضية الاولى للمرأة الخليجية والتي نظمتها اللجنة الرياضية بالاندية لمدة يومين وذلك بحضور الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية للشؤون التعليمية والانشطة التربوية وسعادة الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم الامين العام بالاندية ورئيسة الوفد الكويتي الدكتورة عدلة مطر والسيدة فاطمة الهولي المديرة العامة بالاندية وجمهور المشجعين من الفتيات والسيدات.

وقد حقق فريق الاندية الممثل لدولة الامارات في البطولة فوزا على فريق نادي الفتيات الرياضي بالكويت معوضا خسارته في مباراته الاولى لكرة السلة امام نفس الفريق.

وقد قامت الشيخة عائشة القاسمي وسعادة الدكتورة عائشة السيار في ختام البطولة بتسليم لاعبات الفريق الكويتي المشارك بالبطولة الميداليات وكأس البطولة الفضي وهدايا تذكارية. وتقدم فريق الاندية بعد ذلك لتسلم الميداليات وكأس البطولة الذهبي كما تم تكريم لجنة التحكيم لمباريات البطولة.

وقد تبادلت السيدة فاطمة الهولي مع رئيسة الوفد الكويتي الدكتورة عدلة مطر الدروع التذكارية لهذه البطولة. ويذكر ان هذا اللقاء الاخوي سيكون الانطلاقة الاولى لتنظيم دورات رياضية سنوية للفرق النسائية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي وسترعاها اندية الفتيات بالشارقة.

بهدف صالح اسماعيل

بني ياس يكسب الرمس ويعود الى المربع الذهبي

■ كتب - ابراهيم العسم:

■ كسب بني ياس مباراته المهمة أمام الرمس وعاد محملا بثلاث نقاط مهمة في مشواره نحو المنافسة على اقتناص احدى ورقات الصعود الأربع.. فوز بني ياس جاء بصعوبة وفي الدقيقة ٣٧ من زمن الشوط الثاني وبواسطة صالح اسماعيل وبعد ان استشعر بني ياس الخطر ودقائق المباراة تمضي بسرعة نحو نهايتها.

في المقابل نجح الرمس في الخروج من الحالة التي انتابتهم خلال الجولات الماضية وكان خلال المباراة اكثر من ند امام بني ياس ولولا التسرع في تخليص الهجمات لخرج على أقل تقدير متعادلا.

انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي بين الفريقين ولم يرتق المستوى العام للمباراة الى اكثر من النصف، وكانت معظم محاولات الفريقين ضعيفة ولا ترتقي الا ان تكون هدفا.. كما انحصر اللعب في وسط الملعب.. ولعل أبرز الهجمات للفريقين كانت في الدقائق الاولى من المباراة وكانت لصالح بني ياس وجاءت عن طريق غازي ناصر عندما انفرد بالحارس ولكنه سددها خارج المرمى.. اما الرمس فكانت أبرز هجماته في الدقيقة ٢٣ عندما تلقى عبدالحكيم بلهون الكرة وانفرد بها نحو المرمى ولكنه تباطئ في ايداعها في المرمى.

هدف المباراة الوحيد سجله صالح اسماعيل في الشوط الأول وتحديدا في الدقيقة ٣٧ عندما هيأ غازي أبرز لاعبي بني ياس كرة عرضية لصالح الذي لعبها مباشرة في المرمى مسجلا هدف الفوز.

الامارات يكسب الحصن ٤/صفر

واصل فريق الامارات طريقه نحو المركز الأول بنجاح وتمكن من الحاق الهزيمة بدبا الحصن بعد فوزه بالمباراة التي جمعت الفريقين على ملعب الامارات بنتيجة «٤/صفر» ليواصل الاماراتيون تمسكهم بالصدارة بكل قوة وبفارق ٥ نقاط عن اقرب منافسيهم.

.. وعجمان يكسب الحمرية

وفي اللقاء الثاني كسب عجمان لقاءه امام الحمرية بنتيجة ٢/صفر وواصل منافسته على المركز الثاني مع حتا سجل اهداف عجمان اسماعيل لشكري من ضربة جزاء في الشوط الأول واضاف سالم جمعة الهدف الثاني في الشوط الثاني وبهذا رفع عجمان رصيده الى ٢٥ نقطة ودخل طرفا قويا على المنافسة للمركز الثاني، كما كسب الجزيرة الحمراء لقاءه امام الذيد بنتيجة ١/صفر بهدف سجله ابراهيم صالح في الشوط الأول ليخطو الجزيرة الحمراء خطوة جيدة نحو التخلص من المركز قبل الأخير في المسابقة.

بهدف نظيف:

ليلة.. أهلاوية «بالخور» والبركة في «ابن خميس»

■ خورفكان - سيد عثمان

■ الليلة .. أهلاوية.. يا بن خميس .. هكذا هتفت الجماهير الاهلاوية بالامس وهي لا تصدق انها عادت من خورفكان ومعها فوز - ثمين - و٣ نقاط غالية قفزت بالفريق من المركز الخامس الى الثالث والفضل لصاروخ محمد خميس الذي احيا به امال الاهلاوية في دخول دائرة المنافسة بعد ان ارتفع رصيدهم الى ٢٥ نقطة بينما تقهقر الخليج الى المركز الخامس برصيد ٢١ نقطة.

وحتى الدقيقة ٨٥ من عمر هذه المباراة كانت النتيجة في علم الغيب ولا يوجد ما يوحي ان احدهما سيخرج فائزا فالاداء كان فاترا والمحاولات الهجومية قليلة وهي إما من نصيب حارس الخليج فهد اسماعيل الصاعد الجديد الذي نزل في الشوط الثاني مكان سالم احمد الذي نقل مصابا للمستشفى أو من نصيب حارس الاهلي محمود عباس وان كانت هجمات الاهلي هي الافضل خاصة مع نزول فؤاد خليل مما زاد من فاعلية محمد خميس وعيسى مراد وشهاب عبدالله.

اما الخليج فقد كان صاحب الفرصة الاقوى خاصة وانه يلعب وسط جماهيره ولكن لاعبيه استقبلوا الهدوء الاهلاوي بهدوء يصل الى حد السبات العميق خاصة في الشوط الاول الذي لم يفعل فيه اي من الفريقين شيئا اللهم كرات مقطوعة محصورة وسط الملعب ولم يفق ابناء الخور إلا بعد نزول عبدالله سلطان بالدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني فدب النشاط قليلاً ولم يؤثر سحب خليل غانم في هذا الشوط كثيراً حيث انه مازال يحتاج لبعض الوقت ليستعيد تألق وحساسية الكرة مثلما استعاد وزنه الخفيف الى حد ما.

ولعل لخطر فرص الشوط الاول هي تسديدة عيسى مراد التي ايقظت الجمهور وذهبت الكرة على بعد اقل من شبر من المرمى.

أما احلى الفرص تلك الهدية التي اعطاها خليل غانم برأسه الى احمد خليل الذي لعبها احلى على الطاير من بعد ٧ ياردات ولكن حارس الاهلي نجح في الامساك بها.

بعد رباعيته في مرمى الفيصلي

الأهلي المصري يقابل أوليمبيك خريبكة في كأس النخبة اليوم

■ بدأ الاهلي المصري حملته في كأس النخبة العربية الثالثة لكرة القدم بداية مثمرة بفوزه على الفيصلي الاردني ٤-صفر على استاد محمد الخامس في الدار البيضاء في المباراة الافتتاحية.

ويحاول الفريق المصري العتيد ان يصبح اول فريق يحرز المسابقات العربية الثلاث كأس أبطال الدوري وكأس ابطال الكؤوس وكأس النخبة.

وقدم الفريقان عرضا مفتوحا نحو الهجوم، وقد حسمه الاهلي في مصلحته لان لاعبيه امهر واوفر خبرة. وحاول الفيصلي كثيرا في الشوط الاول حتى عندما اهتزت شباكه مرتين بيد ان كرات لاعبيه خصوصا جريس تادرس وجعفر حماد وجمال ابوعابد نحو الحارس عصام الحضري طاشت يمينا ويسارا او كانت من نصيب الحارس. اما في الشوط الثاني فلنه استسلم وتحديدا بعد الهدف «الاحمر» الثالث.

وافتتح الاهلي التسجيل مبكرا، ففي الدقيقة السادسة تسبب مهند محادين في عرقلة مهاجم الاهلي وغانا الدولي أحمد فيليكس ابواجي داخل المنطقة فسجل هادي خشبة من ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم الاماراتي الدولي علي بوجسيم على يمين الحارس وليد ابوحميد.

وكان بمقدور خشبة ان يضاعف الغلة بعد دقائق قليلة عندما مرر له فيليكس الكرة من فوق مدافعي الفيصلي لكنه اطلقها فوق العارضة بتسديدة قوسية.

ولاحت فرص كثيرة للاهلي الى ان اضاف فيليكس هدفا رائعا بعد مضي نصف ساعة حين سدد كرة وصلته من حسام حسن عبر مجدي طلبة فقذفها من خارج المنطقة وعلت الحارس واحتضنتها شباكه.

وفي الدقيقة ٦٥، مرر ياسر ريان الكرة من مركز الجناح الايسر فاوقفها فيليكس على صدره ثم دخل بها المنطقة، وعندما حاول قلب الدفاع مهند محادين ابعادها من امامه تحولت من قدمه نحو شباك فريقه معلنة الهدف الثالث.

واخيرا في الدقيقة ٨٦ مرر ريان ايضا كرة من مركز الجناح الايسر فسجل منها وليد صلاح الدين بيمراه الهدف الرابع، ومع انها خلت من القوة فان الحارس ابوحميد اصيب وحل محله فريدون سعيد.

ويلعب الاهلي اليوم ضد اولمبيك خريبكة المغربي، والفيصلي ضد الرجاء البيضاوي المغربي صاحب الضيافة.

منتخب قطر للناشئين

يعتذر عن عدم المشاركة في دورة نادي الوحدة

■ الدوحة - الاتحاد: اعتذر الاتحاد القطري لكرة القدم عن عدم مشاركة منتخب الناشئين في دورة الوحدة الدولية التي ستقام خلال شهر ابريل القادم في ابوظبي. ويعود سبب الاعتذار الى تضارب موعد الدورة مع امتحانات الطلبة.

من جهة اخرى يجري الاتحاد القطري لكرة القدم اتصالاته في هولندا من اجل التعاقد مع مدرب يتولى قيادة المنتخب الاولمبي واعداده للمشاركة في دورة الالعاب الخليجية.

هذا وقد تم الاتجاه الى المدرسة الهولندية بناء على اقتراحات بونفرير.

اولمبياد ٢٠٠٤:

هافيلانغ واثق من قدرة ريو دي جانيرو على تخطي التصفية الاولى

■ قال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج (٨١ عاما) في مقابلة مع صحيفة «ريو او غلوبو» انه و«اثق من قدرة ريودي جانيرو على تخطي التصفية الاولى» في اطار المدن المرشحة لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤.

وترشحت ١١ مدينة لتنظيم الدورة وستستبقي اللجنة الاولمبية الدولية منها المدن الاربع او الخمس التي ستخوض التصفية النهائية في ايلول/ سبتمبر المقبل.

واضاف هافيلانج، وهو العضو البرازيلي الوحيد في اللجنة الدولية الاولمبية «ان ريو قادرة على تقديم مالا تقدر مدن قليلة اخرى على تقديمه. هنك المناخ اولا ثم تأييد الشباب بهذا الحدث فضلا ان القدرة على اقامة المنافسات في دائرة لايتعدى شعاعها العشرين كلم. والذين شاركوا في اولمبياد اتلانتا يعرفون ان كرة القدم كانت بعيدة تماما عن اماكن المسابقات في المدينة». وقال هافيلانج الذي سيكون ضمن الوفد البرازيلي الذي سيدافع عن ملف ترشيح ريو دي جانيرو الى جانب بيليه وبعض المسؤولين البرازيليين «اذا كانوا جميعهم اصدقائي، حسب مايبدو لي، اعتقد ان من واجبهم الاقتراع لمصلحة البرازيل خصوصا بعد كل ماقدمت لهم من خدمات».



برعاية وزير الشباب
دورة التسويق الرياضي تفتتح غدا

■ تحت رعاية معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة تفتتح غدا الاحد دورة التسويق الرياضي وذلك في تمام الساعة الخامسة مساء بقاعة المدينة ببلدية دبي.

ويشتمل برنامج الدورة على مواضيع تتناول اسس واحداث التسويق، والاعلام والتسويق، ودور الرياضة في الترويج الاقتصادي والسياحي، والتسويق الرياضي بمفهومه الحديث وفق ما هو متبع في الدورات الاولمبية والبطولات الدولية والقارية والعربية ويتناول ايضا تجربة بعض مؤسساتنا الرياضية في هذا المجال. واخيرا علاقة التسويق بالدعاية والاعلان وأثرها على الترويج بشكل عام.

يشارك في الدورة عدد من القيادات الادارية في الاتحادات والأندية الرياضية والمؤسسات المختلفة ويحاضر فيها أصحاب العلاقة من الفعاليات الاقتصادية والاعلامية في هذا المجال بجانب الاكاديميين، وستكون جلسات الدورة المسائية ما بين الساعة الخامسة والثامنة في الفترة من الثاني وحتى الرابع من مارس الجاري.

معالي فيصل بن خالد القاسمي

محمد بن بطي يشهد سباق الهجن بالوثبة

■ الوثبة ـ وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد من الاندثار وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن شهد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن سباق الهجن العربية الاصيلة الذي اقيم امس على فترتين صباحية ومسائية بميدان السباق الرئيسي بالوثبة. وقد اشتمل سباق الفترة الصباحية على تسعة اشواط خصصت لابناء القبائل مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات للحول المحليات والزمول المحليات والسودانيات. كما اشتمل سباق الفترة المسائية على تسعة اشواط مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات حول محليات وحول مهجنات وزمول مطيات للشيوخ ومن يرغب من القبائل. كما شهد السباق الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان والشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان وعدد من المواطنين والمهتمين بهذه الرياضة.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق الفترة الصباحية.

الاول عشبة للسيد عتيق مطر القبيسي.

الثاني منوه للسيد حمد سهيل الخييلي.

الثالث ظبية للسيد سالم بن سلطان بن غالب المنصوري.

الرابع الدكتورة للسيد عتيق مطر القبيسي.

الخامس الكايدة للسيد مسلط بن سعيفان السبيعي.

السادس الشاهينية للسيد ناصر حمد بالسم المنصوري.

السابع النيب للسيد علي ناصر المري.

الثامن الوري للسيد محمد راشد بن غالب المنصوري.

التاسع مليح للسيد حمدان حامد السوداني.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في الفترة المسائية.

الاول سمحة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد والمضمر راشد بن زقيبة المري.

الثاني فزعة لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر راشد بن زقيبة المري.

الثالث الخوارة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد والمضمر راشد بن زقيبة المري.

الرابع نوايا لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد والمضمر راشد بن زقيبة المري.

الخامس مطيلة لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر محمد بن روية الخييلي.

السادس الكاظم للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم والمضمر عتيق بن سالم بالعرطي.

السابع شاهين لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر محمد بالصايغ.

الثامن الطلياني للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد والمضمر علي حميد الزرعي.

التاسع شمع الذهب لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والمضمر سعيد حارب التميمي.

ولنا كلمة..
إلى متى..؟

■ بعيداً عن صراع القمة والقاع في مسابقة الدوري باختلاف درجاته والذي بلغ ذروته بعد ان حسمت النهاية.. كانت لنا خلال الاسبوع الماضي الريادة في عرض واستعراض الخطوط العريضة بتجربة الإشقاء في السعودية حول عدد من الموضوعات التي باتت تشكل مطلباً حيوياً وماساً من قبل شارعنا الرياضي من أجل الارتقاء بمسابقاتنا المحلية التي تقع عليها مسؤولية بناء منتخب قوي يمتلك كل المواصفات الفنية الحديثة للاعبين قادرين على التعامل الصحيح مع لغة البطولات التي لا تزال غائبة عن سجلاتنا.

■ ولان وسطنا الرياضي تغنى كثيراً بتجربة الاشقاء في المملكة.. حرصنا على عرض تلك التجربة بكل تفاصيلها الدقيقة.. من اجل تقديم الصورة الحقيقية لتجربة الاتحاد السعودي دون اي اضافات او هوامش لا مكان لها في الواقع.. من اجل الفائدة والاستفادة فقط.

■ ولان التجربة السعودية التي اصبحت واقعاً معاشاً وقاعدة قانونية كاملة بعد ان تخطت مرحلة التجريب والاختبار.. كانت نتيجة قناعة ذاتية بأهمية وضرورة الاستعانة بالفكر العلمي الحديث على اسلوب التعامل مع كرة القدم وممارسيها من اجل الارتقاء بها ومعها.. لذا كان لابد من اضافة، وادخال تغيير من شأنه ان يساير التطور الرهيب الذي تعيشه كرة القدم.. كان ذلك القرار الذي يتعلق بالاستعانة بعدة امور وافكار باتت تشكل العناصر الاساسية في ممارسة كرة القدم. وفي مقدمتها اقرار قانون احتراف اللاعبين المواطنين والاستعانة باللاعبين غير المواطنين.. كمطلب حيوي وضروري لتحقيق تلك المعارك القائمة على التطور ومواكبة الرغبة في مسايرة التطور وبلوغ العالمية.. التي تحققت بالفعل ونالها الاشقاء السعوديون بعد عدة سنوات من الدراسة والعمل والتجربة والتنفيذ والمتابعة حتى تحقق الامل وبلغت الكرة السعودية العالمية من اوسع ابوابها. وانجاز كأس العالم ٩٤. وكأس اسيا ٩٦.. ما هو مثال حي وحقيقي على نجاح الخطوة والتجربة السعودية.

■ وامام ذلك كله وامام النجاحات السعودية المتلاحقة. لانزال ندور حول انفسنا وفي محيطنا المحلي وللاسف الشديد.. وهو المحيط الذي كتب لنا ان ندور فيه ومن خلاله منذ سنوات مما أثر على كرتنا كثيراً.

■ وبلغ السكون عندنا.. الى درجة التساؤل والاستنتاج في مدى جدوى ادخال هذه الانظمة الجديدة من عدمه.. في الوقت الذي تم اقراره عند الاشقاء السعوديين وتخطى معه مرحلة التجريب والتجربة ليصبح واقعا ملموساً.

■ ان التخطيط السليم والاستعانة بالجديد وتسخيره بالصورة التي تحقق لنا الفائدة من اساس العمل الناجح وللاستمرارية في القمة، وادائما ادخال ما نراه صالحا لنا واضافة ما نراه من تعديلات بحيث يمكن ان يتماشى معنا.. هو السبيل الاصلح لسن قانون يخدم الفكرة وتطبيقها.

■ وما بلغته الكرة السعودية والنجاحات المتلاحقة التي اصبحت السمة المميزة لها.. يعد مؤشرا حقيقيا على نجاح ذلك العمل والجهد الذي كان وراء ما وصلت إليه الكرة السعودية التي نجحت في تزعم كرة اكبر قارات العالم.

■ كل تلك النجاحات التي تحققها الكرة السعودية والتي نتلقى اخبارها من كل مكان.. والتي نتابعها بكل اهتمام.. ومع ذلك فإننا واقفون في اماكننا دون ان نحرك ساكنا.. فإلى متى..؟!.

محمد جاسم

مهرجان يد لمدارس العين وسط حديقة غناء

■ يوم الاثنين القادم ينظم نادي العين مهرجانا لتلامذة مدارس المرحلتين الابتدائية والاعدادية ويشارك في المهرجان كل مدارس المنطقة ويتولى الاشراف عليه نجمي العين السابقان خالد سعيد المدرب وهاشم اسحق نجم الحراسة السابق.

نتائج سباق الهجن بالعين

■ العين ـ وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على العادات والتقاليد العربية الاصيلة اقيم صباح امس تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي سباق للهجن العربية الاصيلة على مضمار السباق الرئيسي بالمقام بمدينة العين.

وشهد السباق عدد من المسؤولين وجمع من ابناء القبائل والمواطنين من محبي هذه الرياضة الشعبية. واشتمل السباق على ١٢ شوطا مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات مخصصة للحول للشيوخ.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط

الاول النافلة لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان

الثاني ملوح لسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان

الثالث برهومة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

الرابع فزعة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

الخامس الحرة للشيخ زايد بن طحنون بن محمد آل نهيان

السادس الشهامة لصاحب السمو رئيس الدولة

السابع الدرعية للسيد حجاب مطر بن حلاذة الكتبي

الثامن الخوارة للسيد عبدالله محمد بالحب العامري

التاسع ملوح للسيد سعيد سهيل الذويب العامري

العاشر غير موجود

الحادي عشر شديدة للسيد احمد جمعة الزعابي

الثاني عشر منوه للسيد محمد سعيد بن وريقة العامري

وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز على الفائزين.

نتائج سباق الهجن بالمنطقة الغربية

■ مدينة زايد ـ وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي نطاق حرص سموهما على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد سباقات الهجن العربية الاصيلة اقيم صباح امس الجمعة ومساء امس الاول سباقان للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية. وتضمن سباق أمس ١٢ شوطا منها ٩ اشواط جرت لمسافة ٨ كيلومترات و ٣ اشواط جرت لمسافة ٦ كيلومترات.

وتضمن سباق الخميس ٨ اشواط منها ٦ اشواط لمسافة ٨ كيلومترات وشوطان لمسافة ٦ كيلومترات. وفيما يلي الفائز من كل شوط من سباق أمس الجمعة..

الأول النصبي للسيد محمد ثاني المزروعي، الثاني صعبة لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث مصيحة للسيد مكتوم العندي المزروعي، الرابع الريم للسيد محمد ثاني المزروعي، الخامس هملولة للسيد محمد محمد زايد المنصوري، السادس شعيلة للسيد سيف ساري المزروعي، السابع المسك للسيد سويد زايد المنصوري، الثامن منصوري للسيد سعيد كلفوت المزروعي، التاسع بنت صوغان للسيد سويد زايد المنصوري، العاشر وجود للسيد محمد سلطان القبيسي، الحادي عشر السريعة للسيد سيف ساري المزروعي، الثاني عشر هملولة للسيد احمد حمد هميلة المزروعي. وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في السباق المسائي ليوم امس الأول.. الأول الناموس للسيد احمد حمد هميلة المزروعي، الثاني وضاح للسيد ابراهيم سالم المزروعي، الثالث هملول للسيد محمد سهيل المزروعي، الرابع الراحة للسيد ساري سيف المزروعي، الخامس ريمان للسيد احمد الكندي مصبح المري، السادس وضاح للسيد احمد سعيد شعلان، السابع الخمري للسيد عيسى سيف الخييلي، الثامن بطاش للسيد راشد هلال القبيسي. وفي نهاية السباقين تم توزيع الجوائز على الفائزين..

البرازيل تلتقي تشيلي ابريل القادم

■ تلتقي البرازيل حاملة كأس العالم مع تشيلي في مباراة كرة قدم ودية في ٢ ابريل في بورتو اليجري ضمن استعدادات الأول لنهائيات مونديال ١٩٩٨ والثاني لما تبقى من التصفيات.

وتلعب البرازيل مع البرتغال في مباراة لم يحدد موعدها بعد وتجرى مفاوضات مع الترويج للغرض ذاته.

وتشارك البرازيل ايضا في دورة فرنسا التي ستقام من ٣ الي ١١ يونيو الى جانب فرنسا وايطاليا وانجلترا.

يذكر ان «كوبا امريكا» ستقام بعد دورة فرنسا من ١٣ الى ٢٦ يونيو.

« نص دقيقة نص »

كرة يد رائعة في الهواء الطلق لو كنت مكان اتحاد اليد لنقلت مهرجان البراعم الجزراوي الرائع.. للشاطىء!

■ بذات طريقة نص دقيقة نص.. الاشبه من فرط عمق الفكرة وبساطة الطرح الاعلامي والتي تنفرد به قناة المستقبل نظم اتحاد كرة اليد كرنفالا ناجحا أمس ورغم ان المهرجان امتد لنحو ١٠ ساعات وبدأ منذ الصباح الباكر ولم ينته إلا عندما حل الظلام الا ان نجوم المستقبل لم يشعروا بالوقت.. لعبوا.. استمتعوا.. مارسوا اللعب والضحك والجد.. ثم اكتشفوا ان الامر لم يعد ونص دقيقة نص!

وسط حديقة غناء ليس هو سوى ملعب الكرة الجزراوي الذي اتسع لستة ملاعب يد اضافة للملعبين تارتان آخرين ثم الصالة الدافئة التي احتضنت نخبة المواهب خلال نهائيات المهرجان ومن ثم اللقاء الاستعراضي بين منتخب كأس العالم ومتصدر الدوري الجزراوي ووسط افكار تبدو جديدة ومتابعة ميدانية من عبدالله ناصر نائب رئيس الاتحاد وفالح الفيصل رئيس لجنة المهرجان والادارة الجزراوية وامام ناظري د. سيد سليمان ومعاونيه.. وسط كل ذلك جرى المهرجان.

ومع ان الرياح كانت شديدة والهواء سير «العقل» الا انني شعرت ان مهرجانا كهذا يجب ان يكون مكانه الشاطىء على غرار ما يحدث في كرة الطائرة الشاطئية.. وقد يقول قائل ولماذا البحر والشاطىء بالذات وقد تسببت امس في تأجيل بطولة القارات لزوارق الفئتين الثانية والثالثة فأرد على الفور حتى ينطلق الصغار على سجيتهم اكثر ثم لماذا لا تكون لنا في اليد الشاطئية تجربة ننقلها هي الاخرى للاتحاد الدولي «اي اتش اف» وليس كما جرت العادة وبدلا من هذا الصمت المدقع مع اهل وصناع القرار الدولي، وبعيدا عن البحر واهواله جرى المهرجان الذي ارى انه لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا واحصاها هذه المرة. الجزيرة شارك بثلاثة فرق كيف ولا ونجم القاعدة هذه المرة هو الكابتن عادل احمد ومتولي علي بلدوزر اليد المصرية السابق وعادل محمد مدرب حراس الزمالك وكابتن عادل احمد بالمناسبة هو مكتشف نجوم كلباء الذين اوصلونا للعالمية، الوصل والعين شاركا بفريقين، الخليج والرمس والنيد وحدهم الذين انسحبوا ولولا ذلك لارتفع عدد الاندية الى ٢٠ فريقا واللاعبين لاكثر من ٣٠٠ لاعب والحكام وبعضهم محاربون قدماء لكن بينهم نجوم سابقون (عبدالناصر النقيب) نجم العين السابق والمدرب الحالي ونبيل الوصلاوي وجمال سيف لاعب الاهلي السابق وآخرون كلهم ارتدوا لباس التحكيم بعد ان خلعوا رداء اللعب!

متابعة: محمد علي حسين
تصوير: أحمد مرزوق - ياسر عبدالرحيم

إحدى صور الاجادة النوعية

نقيب لاعبي اليد يخرج الكارت الاحمر في وجه اللاعب الأزرق

■ فوجئنا امس بنجم العين السابق ومساعد المدرب الحالي يرتدي ملابس التحكيم ويتولى ادارة مباريات المهرجان جنبا الى جنب نجوم سابقين لهم اسماؤهم، وعبدالناصر نجح في مهمته ولم يتوان عن اخراج الكارت الاحمر في وجه لاعب ينتمي لأحد فرق المهرجان ولسان حاله يقول لا خروج عن النص.

يحدثونك عن سر التعادلات الشرقاوية

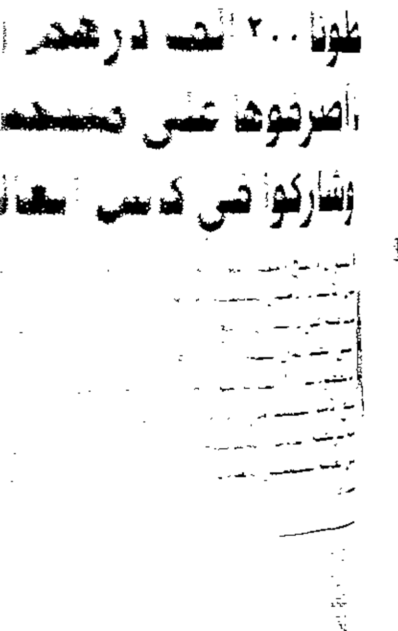
■ لم يكن هنك حديث في اوساط مهرجان اليد امس سوى عن سر هذه التعادلات الشرقاوية المتراكمة وقد بلغت حتى آخر مباراة في بطولة التعاون سبعا مقابل ست في الدوري، ان كل المرات كان الشارقة متقدما، وبالطبع كان يكبر السؤال كلما تذكروا خسارة الثانية الاخيرة بفارق هدف أمام الاهلي البحريني في لقاء الدمام الاول.

مجرد عادة قديمة بيت العنكبوت ينسج خيوط النجاح

■ منذ الصباح الباكر كان الجزراويون يشمرون عن اذرعهم امس، ظلوا على هذه الحال نحو ١٠ ساعات أو يزيد، على رأس الحاضرين كان سعيد السويدي امين السر العام، كان هناك ايضا عبدالله خميس مدير اللعبات الفردية ورضوان الحوسني مدير اليد ومعه ذراعه اليمنى حمد السويدي وعلي جاسم حارس اليد السابق والاداري الحالي كلهم ظلوا في حالة استنفار قصوى حتى انفض سامر المهرجان.

كرة يد.. وليست كيميا!

■ كثيرون سألوني امس مزيدا من التوضيح بشأن هدف نبيل عاشور «العالمي» الذي الغاه الحكمان الاوكرانيان خلال تجمع اليد الاخير، وفي كل الاحوال كانت الاجابة نبيل صح والحكمان اخطآ لسبب بسيط ان قانون الخطوات لا وجود له في مادة الرمية الحرة ثم ان نبيل سدد واحدى قدميه ملامسة للارض وليس شرطا ان كانت قدم الارتكاز أم غيرها، المهم ان تكون هناك قدم ملامسة في الزفير الاخير قبل خروج التصويبة وفي اوروبا يصلون بقدمهم لداخل التسع ثم يسددون قبل نزولها! الحالة الوحيدة التي يلغى فيها هذا الهدف الاعجازي هو أن يكون نبيل قد لمس التسعة وحالة واردة ايضا ان يكون صوب بعيدا عن مكان الرمية والاحتمالان برأينا لم يحدثا في حالة هذا الهدف.



اعادة « شحن » بطارية الأمل

منتخب كأس العالم ومتصدر الدوري .. ودرس مفيد للأجيال الصاعدة



■ بعيدا عن النتيجة كانت فكرة موفقة اقامة مباراة استعراضية بين الجزيرة متصدر الدوري ومنتخب الامل او بطل آسيا الصاعد لنهائيات كأس العالم، ورحلة الالف ميل نحو اسطنبول سبتمبر ٩٧ نرى انها بدأت فعليا امس، والخطوة الاولى عبارة عن لقاء على مائدة الطعام، ثم مباراة استعراضية تندرج تحت بند «جيد» يكفي انها اعادت شحن بطارية منتخب الامل قبل ان يحزم حقائبه ويتوجه بها الى القاهرة وهات يابرامج بعد ذلك فمن استضافة لشباب المانيا الى دورة رباعية مع المتأهلين معنا السعودية ومصر وتونس.

والمباراة شبه رسمية واحدى المباريات الدورية التي يلعبها منتخب الامل مع فرق الممتاز وحاصل المباراة في حال فوز النادي نقطة تضاف لرصيد الدوري والاداء راق ونظيف وفيه العاب مدروسة وفيها فكر. حدث ذلك رغم غياب فاكهة الفريق نبيل عاشور و«ملحه» ابراهيم صنقور.

والنتيجة النهائية للقاء فوز الجزراوية ٢٤ / ٢١

غداء دسم لنجوم كأس العالم في فندق الشاطىء

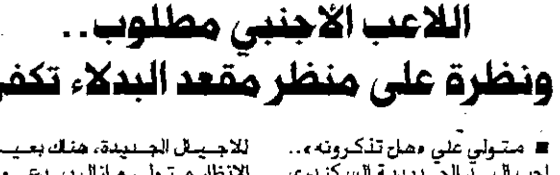
■ قبل ان يبدأ مرحلة تحضيراته الخارجية وقبل لقائه مصر والمانيا كان تجمع منتخب الامل الصاعد لنهائيات كأس العالم خطوة اولى على طريق الاعداد، واستثمر المسؤولون باتحاد اليد الفرصة و«عزموا» نجوم المنتخب على مائدة غداء دسمة بفندق الشاطىء والوحيدون الذين سجلوا غيابا كانوا نجوم الشارقة بسبب مشاركتهم الحالية في بطولة التعاون.

لا ضرر في وجود ضرار

فوزان والرفاعي وابوجراد يخطفون الأضواء

■ ادار دفة مهرجان الامس جيش من الاداريين واساتذة التربية الرياضية، وكالعادة كان أحمد ضرار السكرتير باتحاد اليد المتألق ابدا في صمت يحمل اوراقه تحت ابطه ويتحرك على اكثر من ملعب وتوقفت طويلا وانا اشاهد الحكم الدولي السابق الكابتن معين مصباح يواصل جهاده ويتولى تدريب براعم الشعب، ولاول مرة كانت هناك لجنة ادارية للمهرجان والاجادة طالت محمد فوزان موجه التربية الرياضية العاشق للميدان والرافض للمكاتب ومصطفى الرفاعي نجم السكرتارية الجزراوي ونبيل ابوجراد كان كالعادة «يجرد» بطريقته الهادئة والمحببة.. وهؤلاء جميعهم استحقوا النجومية أمس.

متولي يتولى الرد على السؤال الهام



اللاعب الأجنبي مطلوب.. ونظرة على منظر مقعد البدلاء تكفي

■ متولي علي «هل تذكرونه».. صاحب اليد الحديدية السكندري الشهم مازال بين ظهرانينا يقدم خلاصة خبرته وتواضعه وخلقه الجم للاجيال الجديدة، هناك بعيدا عن الانظار متولي مازال يبدع.. ومع ان بعض الشعر قد اشتعل بياضا الا انه مازال على العهد اخلاصا وتفانيا.

بعد ٢٠ سنة كرة بالامارات وقبلها سنوات بالنادي الاولمبي السكندري اعقبتها خمس سنوات ليست عجافا في صفوف نادي ابوظبي سابقا لاعبا محترفا ثم مدربا بالوحدة واخيرا بالجزيرة يكون من حق مخلص مثله ان يدلي بدلوه.. على هامش مهرجان امس ادلى متولي برأي فني قاطع، الرجل يقول عودة اللاعب الاجنبي ابدا ليست عودة للوراء كما يحلو للبعض ان يردد، حاليا هناك نضوب شديد في الانماط وفي الموهوبين، حاليا منظر مقاعد البدلاء الموحشة والتي لا يجلس عليها سوى لاعب او اثنين يجعلني اتحسر على تلك الايام الخوالي.



متولي علي

عملاق دبا الفجيرة خالد محمد

« الريوق » هامور والعشاء سمك القرش

ناشىء يد بدبا الفجيرة يتلقى عرضا للاحتراف مقابل باص وثلاثة لاعبي قدم!

■ قراء «الاتحاد الرياضي» أو قل اغلبهم ربما مازالوا يتذكرون التحقيق الذي نشرناه العام الماضي عن ناشىء كرة يد يسكن الفجيرة واكتشفه نادي دبا الفجيرة اسمه خالد محمد. ويومها قلنا انه مشروع استثماري وليس لاعب يد فحسب وان طوله كعملاق بشري وامكاناته تسبقان عمره بكثير (مواليد ٨٢) ويومها زدنا على كلامنا بالقول ان فطور خالد (ريوقه) عبارة عن وجبة سمك هامور وان عشاءه في العادة عبارة عن سمك قرش صغير. وفي مهرجان الجزيرة امس صادفنا خالدا من جديد لقد جاء هذه المرة ليس كمشارك بعد ان (كبر) على مثلما وبعد ان تساقطت اسنانه اللبنية لكن كمرافق لفريقه، وعلى لسانه ولسان مدربه هاني الذي يحفر هو واشقاؤه وكلهم مدربو يد في الصخر منذ اكثر من ١٥ سنة اشتغال شاقة بملاعبنا على لسانهما تسجل عدة مفاجآت جديدة منها على سبيل المثال لا الحصر ان خالدا وقد اضحى يتلقى عرضا للاحتراف كل يوم يعد العدة حاليا للاحتراف بناد كبير وان ناديه الأم رفض مؤخرا عرضا من ناد من الساحل الشرقي للانضمام اليه مقابل التنازل عن ثلاثة من لاعبي كرة القدم فضلا عن باص آخر موديل لصالح النادي الذي ترعرع خالد بين احضانه. وخالد من اسرة رياضية وشقيقه الذي يكبره انضم مؤخرا للوصل ليس كلاعب يد بل كرامي جلة ينتظره مستقبل باهر.



يستاهلون.. تكريم جزراوي لنجوم كأس العالم

■ عقب نهاية مباراة الجزيرة ومنتخب الأمل اقامت الادارة الجزراوية حفل عشاء على شرف نجوم كأس العالم وتسلم كل لاعب شنطة تدريب جزراوية عامرة، وكان قد تم خلاله مراسم التتويج تبادل الهدايا بين ادارة الجزيرة واتحاد اليد.

دبا الحصن يحصد اللقبين على حساب الهوامير!

■ استحق براعم دبا الحصن الفوز بلقب البراعم، وهو الذي يحفر في الصخر واخرج لسانه لكل هوامير اليد، واحرز ناشئو الشارقة بطولة تحت ١٢ سنة وفي النهاية تلقى الفريقان كأس المهرجان من معالي خلفان غيث المحيربي رئيس مجلس ادارة نادي الجزيرة ومن سعادة عبدالله ناصر نائب رئيس اتحاد اليد.

في كأس الكؤوس الخليجية السابعة عشرة لكرة اليد:

الشارقة يواجه أصحاب الارض في أصعب مباريات البطولة بالورقة والقلم.. ما زالت الفرصة قائمة وكل الاحتمالات واردة

■ يخوض فريق الشارقة اليوم اصعب مبارياته في بطولة كأس الكؤوس السابعة عشرة للاندية ابطال دول مجلس التعاون الخليجي لكرة اليد عندما يواجه فريق النور السعودي المتصدر صاحب الارض والجمهور المتحمس ضمن مباريات الجولة الثالثة من البطولة.

كان من المفترض ان تكون هذه المباراة لقاء قمة البطولة الذي يجمع بين متنافسين على اللقب، ولكن دراما المفاجآت واخطاء «الثواني القاتلة» التي وقع فيها لاعبو الشارقة في مباراتهما مع الاهلي البحريني ثم الريان القطري، جعلت من لقائهم اليوم مع النور مجرد مباراة تجمع اول جدول ترتيب الفرق مع رابعه!

فالشارقة لم يظفر من المباراتين السابقتين سوى بثلاث نقاط من خسارة وتعادل.. اما النقاط الثلاث الاخرى فذهبت مع الريح.. بعد ان فرط الفريق في فوز كان بالفعل في يده واستبدله بالتعادل في اخر دقيقة ثم بالخسارة في اخر ٨ ثواني ٢٥/٢٦.

ونفس الشيء كرره مع الريان القطري عندما اضاع الفوز المتاح قبل النهاية باربعين ثانية فقط ورضي بالتعادل ٢٢/٢٢.

اما النور فيدخل اللقاء وهو يرتدي عباءة البطل المنتشر، متصدرا الفرق المشاركة برصيد ٦ نقاط جمعها من الفوز على سداب العماني ١٢/٣١ في لقاء الافتتاح، ثم فوزه على الفحيحيل الكويتي ١٨/٢٣ والذي لعب فيه حارسه الدولي العملاق مناف آل سعيد دورا بارزا في هذا اللقاء، حيث كان عبارة عن حائط بشري متحرك امام كل التسديدات الكويتية حتى عندما كان فريقه يلعب ناقصا اثنين من لاعبيه الذين استبعدهما حكم المباراة لمدة دقيقتين خلال ثوان معدودات.

متكافىء وقوي ومثير!

واذا ماتركنا جدول المسابقة جانبا، ونظرنا للقاء اليوم بين بطلي الامارات والسعودية سنجده متكافئا، ونتوقعه مثيرا وقويا.. لانهما بالفعل هما اقوى فريقين بالبطولة وهما اللذان قدما اقوى عرضين لهما خلال الجولتين الاولى والثانية، وذلك من خلال مباراة الشارقة مع الاهلي البحريني، رغم انه خسرها فقد كان الافضل، وكذلك النور قدم ايضا مباراة قوية أمام الفحيحيل الكويتي.

الشارقة مكتمل الصفوف باستثناء غياب نجمه سالم عاشور والذي اثر غيابه على اداء الفريق في مباراتيه السابقتين، لانه يعد افضل لاعب بالفريق على الدائرة.

وقد جاء يوم الراحة الذي حصلت عليه الفرق امس في موعده تماما بالنسبة للاعبي الشارقة الذين بذلوا جهدا كبيرا في مباراتهم مع الأهلي البحريني اثر على ادائهم بشكل واضح في لقاء امس الاول مع الريان القطري.

اما النور السعودي فلاشك انه يملك عددا من العناصر الطيبة وابرزهم حارس المنتخب السعودي مناف آل سعيد، الا ان اهم الاسلحة التي سيلعب بها الفريق اليوم هو عامل الارض والجمهور.

وحتى الآن فان الجماهير السعودية تكاد تكون مقاطعة للبطولة باستثناء مباريات النور والتي لايكون فيها موطىء لقدم في الصالة الخضراء التي تجري عليها المباريات.. وهو جمهور متحمس جدا لفريقه من اول دقيقة وحتى نهاية المباراة بغض النظر عن موقف فريقه في اللقاء.

وربما كان هذا العامل هو اكثر العوامل التي تثير قلق شولز مدرب الشارقة، ليس خوفا من التأثير على اللاعبين، بل من تأثيره على الحكام، حيث يقول شولز، حتى الآن فان مشكلة المشاكل بالبطولة هي مستوى التحكيم، الذي يرى احيانا اشياء لايراها احد غيره، ويتغاضى في احيان اخرى عن اشياء يراها الجميع.. ففي مباراة الشارقة مع الاهلي البحريني، وقف حكما المباراة اكثر من مرة في وجه تقدم الشارقة بفارق ثلاثة او اربعة اهداف بقرارات عجيبة، ونفس الشيء تكرر في لقائنا مع الريان.. هذا ليس تبريرا لما حدث، وانما واقع لاتعاني منه البطولة فحسب بل ايضا كافة البطولات العربية، وكذلك المحلية التي تعادلنا خلالها ٦ مباريات من ثماني.

■ وارد عليه قائلا، لماذا لا تحمل لاعبيك المسؤولية في التعادلات الستة؟!

- يجيب قائلا كلنوا يتحملون مسؤولية ضياع الفوز.. في مباراتين فقط اما المباريات الاربع الاخرى فتتحملها القرارات العجيبة للحكام!

رسالة الدمام: اسامة الشيخ

ونعود ثانية لكأس الكؤوس السابعة عشرة بعد ان جرنا مستر شولز في حديثه بعيدا..

فنجد ان هناك لقاء يسبق مباراة الشارقة والنور ولقاء اخر يعقبها.. حيث يلعب في الاول الاهلي البحريني والريان القطري، بينما يلعب في الثاني سداب العماني والفحيحيل الكويتي.

وربما كانت هذه المباريات الثلاث هي اخر فرصة لفرق منطقة الوسط اذا ارادت ان تقلب موازين البطولة، وليس هناك شيء مستبعد. فاذا حسبنا الامور بالورقة والقلم سنجد انه في حالة فوز الريان ثم الشارقة فان الموازين ستقلب رأسا على عقب، ووقتها سيتصدر الفحيحيل اذا فاز على سداب برصيد ٧ نقاط وبفارق نقطة واحدة تفصله عن اربعة فرق من بينها الشارقة.. عموما كل شيء وارد بالحساب ولكننا لن نستبق الاحداث، وسننتظر ما ستسفر عنه لقاءات الجولة الثالثة اليوم.

علي عمران:

لم نكن نستحق الفوز على الريان!

■ بعد التعادل الذي حققه الشارقة مع الريان في ختام الجولة الثانية، كان علي عمران رئيس البعثة هو اكثر المتأثرين بالنتيجة، وقال: لم نكن نستحق الفوز، فالفريق لم يكن على مستوى المسؤولية، نعم كنا نستحق الفوز في مباراتنا مع الاهلي البحريني وقدمنا عرضا امتع الجماهير قبل الفنيين ولم نوفق في النتيجة.. اما مع الريان فأيضا لم نوفق في النتيجة، ولم نستطع الحفاظ على الفوز، ولكن ماقدمناه من مستوى جعلنا لانستحقه.

واسأله: وما سبب هذا الانخفاض في مستوى الاداء؟.. هل هي اثار الهزيمة امام الاهلي البحريني؟ يجيب عمران: لا اريد تبرير الموقف.. ولكن هذا ايضا سبب من الاسباب.. فالفريق حضر الى هنا وهو غير مهيأ للبطولة، فهو مجرد فريق هاو يقدم العرض الذي يقدر عليه.. كل الفرق التي شاركت هنا استعدت للبطولة، اما نحن فلم يتم حسم امر المشاركة الا قبلها بيومين.

ويواصل عمران كلامه، وقد اخذ حديثه نهج الصراحة والوضوح قائلا:

لا اقدم اعذارا.. ولكنني جئت الى البطولة بدون لاعب دائرة للفريق.. لان لاعبي الاساسي هو سالم عاشور رفضت جهة عمله السماح له بالسفر والمشاركة في البطولة الخليجية، وهناك اخر لحق بمباراة الاهلي البحريني قبلها بساعات قليلة هو يونس محمد، ايضا بسبب تأخر موافقة جهة عمله..

ولا ادري نملك قرارا وزاريا بسفر لاعبينا ولكنه لاينفذ!!

ويستطرد عمران: ورغم ذلك وبظروفي هذه فقد كان بامكان فريقي ان ينافس على اللقب، ولكن خسارتنا الاولى امام الاهلي البحريني قلبت كل الاوراق.. وحقا لقد كانت مباراة مفترق طرق، وضعت الاهلي على طريق المنافسة ووضعتنا على طريق السعي للتعويض ومحاولة الخروج من دوامة الخسارة.. وبالفعل فقد القت مباراتنا الاولى بظلالها على الثانية من حيث غياب الدافع القوي للفوز الى البطء في الاداء وعدم التركيز.

حسن ونادر يحصلان على الشارة القارية في التحكيم

■ حصل حكما كرة اليد الاماراتيان احمد حسن ومحمد نادر على الشارة القارية بعد نجاحهما في الدراسات التي اجراها الاتحاد الدولي لكرة اليد لحكام غرب آسيا والتي انتهت امس باجراء اختبار كوبر اضافة الى امتحان تحريري.. وقد تسلم الحكمان - مع ١٦ حكما اخر من ٧ دول عربية - الشارة خلال فترة مابين شوطي مباراة القادسية والخليج في الدوري السعودي لكرة اليد. وفور اعلان النتيجة - قام الحكم الاماراتي الدولي محسن سالم بالاتصال هاتفيا برئيس لجنة الحكام الاماراتية يوسف خليفة العلا لابلاغه وتهنئته، باضافة حكمين جديدين الى قائمتنا القارية.

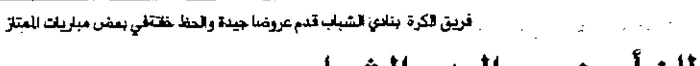
شكوى من تأخر مواعيد المباريات

■ مواعيد المباريات اثارت شكوى الكثيرين.. فمن غير المعقول ان يعود لاعبو الشارقة الى الفندق عقب مباراتي الاهلي ثم الريان قرب منتصف الليل بسبب ان مباراتهما كانتا ختام الجولتين الاولى والثانية. وبعد ان كثرت الشكوى قررت امس اللجنة المنظمة تقديم موعد المباريات قليلا.. بحيث قدمت موعد المباراة الاخيرة مدة ١٥ دقيقة كاملة!!.. ولماذا هذا الاسراف في الوقت يا لجنة!

ووفق المواعيد الجديدة فان الشارقة سيلعب اليوم مباراته مع النور وهي الثانية في برنامج اليوم الساعة السادسة و٥٠ دقيقة بتوقيت الامارات.

حوار شامل مع «أمين السرين»

بخيت سعد


فريق الكرة بنادي الشباب قدم عروضا جيدة والحظ خذله في بعض مباريات الممتاز

خليفة سلطان

خليفة سلطان أمين سر اليد والشباب:

كيف تطالبوننا بنتائج و ١٢٪ فقط من شعب الامارات يمارس الرياضة؟!

نعمل بمقولة «مد رجلك على قدر لحافك» وميزانية الوزارة «محلك سر» منذ ١٧ سنة!

ليس سرا: نصف مداخيل نادي الشباب يأكلها الموظفون؟!

حوار:
محمد علي حسين

■ تعددت الأسباب ونجم هذا الحوار الذي اراه «ابن وقته» واحد.. خبراته المتراكمة.. اسلوبه.. طريقته في ادارة دفة العمل الاداري.. فن التواضع الذي يجيده.. كل هذا وذاك واكثر اجتمع في رجل واحد هو خليفة سلطان أمين سر علم نادي الشباب واتحاد كرة اليد.. بعد كل سني العمر هذه في بلاط صاحبة الجلالة الرياضة حق لأبي محمد الزاهد اصلا في المناصب.. العاشق ابدا للغة النجاح بالتقسيط ان يكون كل هذا وذاك.. نسيت معلومة اخرى خليفة ايضا احد مؤسسي جمعية بيوت الشباب.

ولاننا امام شخصية شفافة مزدوجة ومحورية تمارس «الثنائية» في العمل الرياضي.. ولان ليس مطلوبا منك وأنت تتلف لاغوار شخصيته استخدام مفتاح سري.. الحوار يتسلل ويدخل مناطق تبدو وعرة احيانا.. وأبدا الاجابة واضحة ومحددة لا تعرف اللف أو الدوران.

نبدأ بأحد وجهي العملة.. خليفة سلطان أمين سر نادي الشباب (نؤجل الحوار مع امين علم اليد مؤقتا).. لاشك استمع لبعض الغمز واللمز القادم من بعض جماهير القبيلة الخضراء.. اقترب بالسؤال اكثر واكثر هل من تفسير لحالة «العقم» التي طالت كل فرق الشباب هذا الموسم أقول العقم وارجو ألا يكون قد خانني التعبير والاجابة واضحة ومحددة قبل ان نتحدث عن النتائج اقول الوضع عموما ليس «قاتما» في الرياضات الجماعية يحدث احيانا كثيرة ان تلعب جيدا ثم لا تغلب، هذا الوضع حدث مع فريق الكرة رغم اجراءات تغيير «الجلدة» نزولا عند مقولة للسن احكام، في اليد النتائج وهذه حقيقة لا تسر هذا الموسم رغم توافر كل اسباب الاجادة السلة والطائرة تمران بمرحلة بناء أو اعادة بناء، ومع ذلك انا استغرب هؤلاء الذين يضغطون على صدر الرياضة التنافسية في الامارات مع اننا شعب ١٢٪ من عدد سكانه فحسب يمارسون أو يتلهون الرياضة، والاحصائية دقيقة وتمت بمعرفة أهل العلم.

دعنا نقترب أكثر من الصورة غير الوردية والكلام هذه المرة (لامين السرين معا) والرأي عند بومحمد، كيف السبيل لنهضة رياضية بالمقاييس التي تطابق مفهوم وطموحات جماهيرنا ورياضتنا مازالت بعد تمد رجليها على قدر لحافها، ميزانية الوزارة مثلا لم تتحرك قيد انملة منذ ١٧ سنة، نحن في نادي الشباب نتلقى كل عام ٩ ملايين درهم ونتسلم دفعة مقدارها ٧٥٠ الف درهم شهريا، مطلوب ان ندفع ٤٠٠ الف منها كرواتب موظفين وعاملين والباقي نصرفه على كل الالعاب والانشطة والفعاليات رغم اتساع الرقعة موسما بعد آخر.. وهكذا ترى المنصرفات اكثر من الدخل نفسه.. وكما يقول المثل الشعبي الجاي اكثر من الرايح.. وبعد ذلك تطالبوننا بالمنافسة وبالاحتراف بل وتحرير عقود فورية مع اللاعبين الاجانب!



سر يذاع لأول مرة

أعطونا ٢٠٠ ألف درهم وقالوا لنا أصرفوها على منتخباتكم وشاركوا في كأس العالم!

■ السؤال واضح ومحدد هو الآخر أين المنتخب الاول.. ماذا انتم فاعلون في شأن الاعداد الامثل لمنتخب صعد لنهائيات كأس العالم للشباب ومطلوب منه في تركيا ان يرفع الرأس، ومرة اخرى الاجابة واضحة.. في هذا الشق ايضا العين بصيرة واليد قصيرة، ومرة اخرى الوزارة معذورة، كل ما دفعوه لنا ٢٠٠ ألف درهم وقالوا لنا اصرفوها على كل منتخباتكم، وبالطبع الامر سقط من ايدينا إذ كيف يتسنى اقامة معسكرات طويلة عريضة وبدلات واستضافة فرق ناهيك عن ان إعدادا امثل لمنتخب كأس العالم سيمتص معظم الميزانية وربما اكثر.. مرة اخرى الوزارة معذورة!

.. وكلمة راس جئنا بمدرب منتخب كولومبيا وردستار.. ومع ذلك ينتقدوننا!

■ حال فريق الكرة الشبابي.. ديناميكو القدم هذه المرة.. الفريق الاسرع وصولا لمرمى الخصم.. النادي الحائز يوما على بطولة اندية التعاون في عهد بيتشينك حله هو الآخر لا يسر عدوا ولا حبيبا والاجابة قاطعة ومحددة ايضا.. هذه المرة جئنا بمدرب له اسمه ووزنه وتاريخه.. بوبوفتش اليوغسلافي اسم كبير سبق له تدريب منتخب كولومبيا الاول وله مع نادي ردستار اليوغوسلافي العريق بطولات ومع ذلك فريق بوبو هذا واداؤه لم يعجب جمهور الشباب. لكن الواضح انكم أعلنتم «برمجة» الفريق وتبدو الكلمة للشباب حتى اضحى الاسم على مسمى فعلا وخليفة يؤكد هكذا اقتضت استراتيجية الاحلال والتبديل.

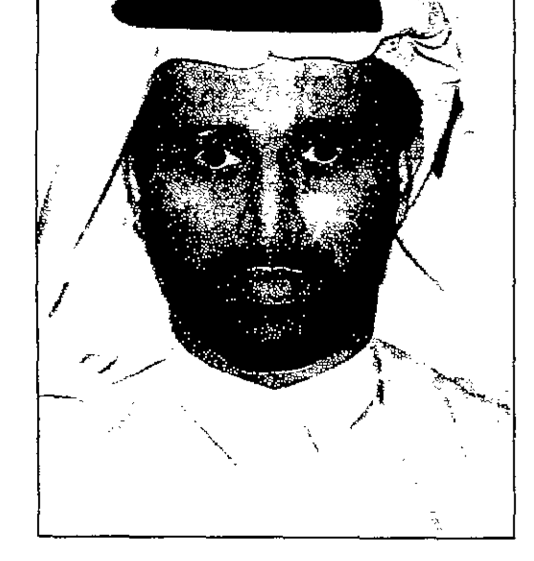
لاعبونا ليسوا أيدي عاملة غير ماهرة!

■ في مسألة الاحتراف وعودة اللاعب الأجنبي يجب ان يكون معلوما ان عدم الاقبال الجماهيري ليس راجعا دائما لأسباب تتعلق بضعف المستوى أو ضيق ذات اليد ربما كانت هناك ظروف اخرى، كما ان مشكلة هجر اللاعب حاليا ليست مسألة اماراتية خالصة، وفي مسألة اجنبي اليد قد اتجاوب مع رأي يقول انها عودة قد تضر بصحة اسلوب و «سيستم» تعبت عليه انديتنا وصرفت من اجله الكثير خلال السنوات الماضية.

حتى لو طبقنا الاحتراف

لن أقدر على راتب بخيت سعد!

■ السؤال لا يتعدى عدة كلمات.. نادي الشباب.. اين هو من (همس) الاحتراف.. القضية التي يتحدث عنها الوسط الرياضي ولو باستحياء شديد لم تدلوا بدلوكم فيه بعد، والاجابة قاطعة ومحددة وطويلة لبعض الشيء، والرأي منطقي جدا وامين سر الشباب ليس لديه ما يخفيه.. طيب لو افترضنا اننا طبقناه وطرقنا أبوابه من أين لنا ان ندفع للاعبينا.. هؤلاء ابناؤنا قبل ان يكونوا لاعبين بالنادي، على سبيل المثال لا الحصر لاعب مثل بخيت سعد لن اقدر على دفع راتبه هو حاليا يحصل على دخل يؤمن له مستقبله والحياة الكريمة لاسرته، كم سأدفع له حتى لو طلبت له تفرغا مؤقتا من جهة عمله.. أكيد سيخسر.


■ يوسف السركال

كلمة «السر» عند السركال

■ اذن من أين لكم كل هذا.. سؤال وجدت نفسي اوجهه لامين سر الشباب.. من الواضح للعامة والخاصة على حد سواء انكم انما تجلسون على منجم من ذهب.. وتعيشون في ظل هكذا نمط «اداء عصري وليس طبعا نتائج هذا الموسم بالذات بحبوحة» والاجابة واضحة محددة، نحن نعتز في نادي الشباب اننا اسرة واحدة .. يد واحدة، رئيس النادي الشاب الهادىء العصري يوسف السركال رغم تعدد المهام دينامو لا يهدأ. مثل الصانع الماهر يضع حجرا فوق حجر بتؤدة. ملامحه الهادئة ربما اخفت ثورة تكمن بداخله وقودها رغبة دائمة على الابداع والانتاج واستنباط كل ما بداخل حتى اصغر عضو بالنادي.. ومرة أخرى.. قس على ذلك.

الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية

■ .. نحن مثلكم نخاف على كرة اليد.. ومع ذلك الكثيرون فسروا الامر على غير عواهنه هكذا قلت لخليفة سلطان نحن عندما ننتقد لا نقصد التقليل من حجم انجازات، العكس كان وسيظل هو الصحيح، ليس الهدف (جلد النفس) تماما كما لم نقلل مرة من انجازات آخرين، كما تسرب لذهن احدهم، والرأي لابي محمد نحن نحترم النقد. وهكذا يجب ان يكون موقف الجميع. النقد الهادف الصادر من القلب نحترمه بل نقدر ونرى انه يجب ألا يفسد للود قضية.

كيف أدفع ١٥ الفا للاعب الاجنبي وأخرج من جيبي الفين فقط لسعيد غريب؟

■ واجابة اخرى قاطعة ومحددة على سؤال يتعلق بالعودة المتوقعة للاجانب الى ملاعب الامارات، والرأي عند امين سر الشباب أن لا «مركبات» نمارسها ونحن نناقش الامر، المسألة في المقام الاول عرض وطلب والماديات دائما ستقف حجر عثرة، اللاعب الاجنبي النوعي في اليد حاليا لن يقل راتبه عن ١٥ ألف درهم عدا المغريات الاخرى، لاعبو زمان الذين كانوا يتقاضون ثلاثة واربعة آلاف درهم لم يعودوا موجودين، نعيش عالما متغيرا، طيب عندما ادفع ١٥ ألف درهم لهذا القادم من الخارج ثم بالكاد استخرج من جيبي كناد ألفي درهم لادفعها للاعب كابتن وخبرة، لاعب يتدرب صباح مساء مثل سعيد غريب مستواه لن يقل عن أي وافد واسلوبه مميز وذو مذاق خاص وصانع لعب لا يشق له غبار اذا فعلت ذلك اي انشقاق أو انقسام أكون قد خلقته في الفريق.. وقس على ذلك.

ناد.. وليس حضانة

لهذه الأسباب أغلقنا أبواب المدرسة الشاملة

■ شريط الذاكرة يعود الى الوراء.. خليفة سلطان الذي كان يوما ناظر المدرسة الشاملة بنادي الشباب، المدرسة التي خرجت اجيالا. معمل التفريخ هذا الذي كان معلما حضاريا ترتفع هامته وسط الحديقة الغناء اين هي الآن والاجابة ظروف كثيرة جعلتنا نغلق ابوابها بالضبة والمفتاح رغم ايمان مجلس الادارة الراسخ بجدواها، ومع ذلك اقول ما يحدث حاليا في رياضتنا غلط في غلط. الناشىء تحت ١٠ سنوات هذا يجب ألا تطأ قدماه النادي.. عندما انقلبت الآية واصبحت مدارسنا مستهلكة وليس جهة صانعة الموازين نفسها اختلت.. ومع ذلك المدرسة يجب ان تكون الحاضنة للمواهب وحرام أن يحدث العكس.

ويبقي من الحوار

■ نادي الشباب عبارة عن «كوكتيل» رياضة، لدينا ايضا بولينج وكرة طاولة وأم الالعاب تجد عندنا كل رعاية.. والنتائج آتية لا ريب!

■ منذ ١٧ سنة وميزانية الوزارة محلك سر.. لم تتحرك.. ومثل هذا الوضع المادي قد يأتي على الاخضر واليابس!

■ هل هو قدر رياضتنا.. وفي الوقت الذي بالكاد يحضر الجمهور لملاعب الرياضات الاولمبية.. نجد ملاعب الكريكيت بالامارات ملأى والجمهور الهندي على استعداد لان يدفع ٥ آلاف درهم رسم دخول!

■ فكرة التجمع قد نتوسع فيها.. واحلم باقامة كل المباريات في ناد محايد.. هناك في احد الاندية الثانية.

كلمة سر من كرة اليد

حماس نائب الرئيس وراء فتح الملف

مستعدون «لصرف النظر» لو لم توافق الأندية


■ عبدالله ناصر

■ قلت لامين سر اليد.. فجأة وبدون مقدمات قررتم فتح ملف اللاعب الاجنبي، ما الداعي لهذا - حسب راي الكثيرين - في زمن كأس العالم، والاجابة واضحة وشافية وخليفة يقول: نحن قررنا ان نحكم العقل قبل العاطفة والاسلوب العلمي سيكون رائدنا في كل خطوة قادمة، وحقيقة في اول اجتماع يحضره نائب الرئيس الجديد الاخ عبدالله ناصر، الرجل عرض الفكرة ووجدناه متحمسا جدا ولما كانت قد راودت عددا من اعضاء المجلس قبل ذلك قررنا فتح الملف.

مرة اخرى وليست اخيرة الاندية ستكون هي صاحبة الكلمة الفصل، اعددنا نموذج استمارة لم تترك شاردة او واردة إلا واحصتها اذا كانت النتيجة لصالح القرار فبها، واذا شعرنا ان ضرره على الاندية وعلى المنتخبات اكثر من نفعه سنكتفي بأجر المحاولة.

وزير الشباب الفلسطيني يصل الاردن في مستهل جولة عربية

■ عمان -الاتحاد: وصل الى عمان وفدا من وزارة الشباب والرياضة في السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة وزير الشباب الشيخ طلال سدر. وذلك في مستهل جولة عربية يقوم بها الوفد الفلسطيني بهدف توفير دعم عربي مادي ومعنوي للحركة الشبابية والرياضية في فلسطين في مسيرتها التطويرية. وينتظر ان يعقد الوفد الفلسطيني سلسلة اجتماعات مع المسؤولين في وزارة الشباب الاردنية وعلى رأسهم وزير الشباب الاردنى محمد داودية الذي رحب بالوفد الفلسطيني ودعم الاردن للحركة الرياضية الفلسطينية. ويزور وفد وزارة الشباب والرياضة الفلسطيني عدة دول عربية منها السعودية وقطر والبحرين تلبية للدعوة التي تلقاها وزير الشباب الفلسطيني من هذه الدول اثناء مشاركته في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي عقدت في العاصمة المصرية مؤخرا. ويضم الوفد الفلسطيني الى جانب الوزير سدر احمد القدوة رئيس اللجنة الاولمبية ود. جمال المحيسن وكيل وزارة الشباب وجميلة ابو سمهدانة مديرة العلاقات العربية.

استعدادات مكثفة للهلال للقاء بطل كينيا

■ الخرطوم - محمد شمس الدين:

■ استعدادا للقائه بفريق البيرة الكيني في تصفيات منافسة كأس الاندية أبطال الدوري ينظم فريق الهلال مهرجانا رياضيا اليوم باستاده ومن اهم فقرات برنامج المهرجان تنظيم مباراة بين الهلال وفريق كوبر الصاعد للدرجة الاولى هذا العام وتعتبر هذه المباراة ثأرية خاصة وان الهلال قد تعرض في مباراته الدورية الاخيرة امام كوبر لتجربة قاسية كان فيها فريق كوبر الاحسن اداء والتي انتهت بالتعادل ١/١ هذا وقد تم الحجز لسفر بعثة الهلال لكينيا يوم ١٩٩٧/٣/٦ وتحدد لاقامة مباراته امام البيرة الكيني يوم ٩ مارس الجاري ويراقب المباراة تسفاي من اثيوبيا ويديرها طاقم حكام من جيبوتي. ومن اخبار نادي الهلال اعلن محمد نمرة سكرتير النادي قرار مجلس الادارة بالاستغناء عن المدرب احمد بابكر الذي كان يشرف على فريق البراعم بالنادي لعدة سنوات وذلك بسبب اعتذاره عن العمل بالجهاز الفني للفريق الاول بالنادي بسبب ارتباطه بالاشراف وتدريب الفريق القومي للشباب الذي يستعد لنهائيات افريقيا لكأس العالم للشباب بالمغرب. وذكر سكرتير الهلال انه قد تم تسليم المدرب احمد بابكر جميع مستحقاته المالية وانه سيتم الاتفاق معه على تسليم العربة الخاصة بالنادي واخلاء السكن الذي كان يستأجره له النادي. كما اعلن سكرتير الهلال عن توقيع العقد النهائي مع المدرب محمد الحسن حسون ولاعب النادي السابق شيخ ادريس كباشي مساعداً له.

المريخ يعلن حالة الطوارىء استعدادا للقاء المنصورة

اعلن نادي المريخ حالة الطوارىء استعدادا لمباراته امام فريق المنصورة المصري في تصفيات كأس الكؤوس للاندية الافريقية والتي ستقام باستاد المريخ يوم ٨ مارس الجاري وكون لجنة عليا للاعداد للمباراة ضمن عدد من اقطاب واداريي ومشجعي النادي وتقرر قفل استاد المريخ امام المباريات الدورية حتى تتم صيانته واعداده لمباراة المنصورة. وقد اكد فريق المنصورة في برقية لاتحاد الكرة ونادي المريخ وصول بعثته يوم الخميس القادم والتي تتكون من ٢٨ شخصا وتم الحجز لاقامة البعثة بفندق المريديان. ويراقب مباراة المريخ والمنصورة مراقب اختاره الاتحاد الافريقي من بورندي ويديرها طاقم حكام من كينيا.

اتحاد التنس الارضي يشارك في بطولات خارجية

اختار الاتحاد السوداني للتنس الارضي بعثته المشاركة في بطولة ديفز العالمية للتنس والتي ستقام بيتسوانا والبعثة برئاسة خالد طلعت فريد رئيسا ومدربا واللاعبين عاصم الاقرع، منذور رشدي، عبدالله جحا وعباس جحا. المعروف ان البطولة ستقام خلال الشهر الحالي. وقد كان مقررا اقامتها بالسودان الا ان الاتحاد الدولي للتنس قد قرر مؤخرا اقامتها بيتسوانا/ من جهة اخرى قرر اتحاد التنس المشاركة في بطولة الاشبال التي تقام بالسنغال في يوليو من هذا العام. وتلقى الاتحاد دعوة للاشتراك في الدورة النسائية للتنس التي ينظمها الاتحاد الرياضي الاسلامي بباكستان في مطلع العام القادم. وينظم الاتحاد دورة تدريبية متقدمة للتنس باشراف خبير من الاتحاد الدولي للتنس في مايو من هذا العام بالخرطوم.

مساعد فان هانيجيم مدرب الهلال السابق يدرب الريان القطري

■ الدوحة - الاتحاد: وصل الدوحة امس الاول الكسندر شوماخر لتوقيع العقد مع نادي الريان. وشوماخر هو المدرب الهولندي الذي رشحه بوتفوير وكان يعمل مساعدا للمدرب فان هانيجام عندما كان هذا الاخير مدربا لنادي الهلال في العام الماضي.

وقد اتفق الطرفان على جميع التفاصيل المتعلقة بالعقد وحضر شوماخر مباراة الريان والاتحاد امس الاول حيث شهد فوز فريقه الجديد على الاتحاد ١/٢ لكنه لا يعرف اللاعبين وامكانياتهم وسوف يعتمد في مرحلة اولى على عيد مبارك المدرب الوطني الذي تولى مهمة قيادة الفريق بعد اقالة الاوكراني يوري.

المنتخب الاردني

منتخب عمان

استعدادا لتصفيات كأس العالم

المنتخب الاردني يستأنف تدريباته تأهبا للقاء منتخب عمان

■ عمان - يوسف احمد:

■ باشر المنتخب الاردني لكرة القدم تدريباته مجددا على ملعب البتراء في العاصمة الاردنية باشراف الجهاز الفني الذي يقوده المدرب الوطني محمد عوض. وذلك استعدادا للمشاركة في منافسات المجموعة الآسيوية الى جانب منتخبي الامارات والبحرين في اطار تصفيات كأس العالم «٩٨».

وكان المنتخب الاردني قد خضع لراحة اجبارية لمدة «٣» ايام عقب عودته من بغداد صباح يوم الثلاثاء الماضي. حيث اقام معسكرا تدريبيا في العاصمة العراقية خلال الفترة ما بين «٩-٢٥» فبراير وتضمن اجراء مباراتين تجريبيتين مع المنتخب العراقي على ملعب الشعب الدولي في بغداد. حيث خسر المنتخب الاردني المباراتين بنفس النتيجة «صفر/١».

ويتأهب المنتخب الاردني للسفر الى سلطنة عمان في الخامس من مارس وذلك لاجراء مباراتين في مسقط مع المنتخب العماني يومي «٨» و«١٠» من الشهر نفسه. ضمن تحضيراته لتصفيات كأس العالم وردا للزيارة التى كان قد قام بها المنتخب العماني الى الاردن العام الماضى ولعب خلالها مباراة ودية واحدة مع المنتخب الاردني اثناء استعدادات المنتخبين لتصفيات بطولة كأس اسيا الحادية عشرة التى جرت نهائياتها في الامارات العربية خلال شهر ديسمبر الماضى.

ولازال الشك يحوم حول قدرة نجوم المنتخب الاردني اعضاء فريق النادي الفيصلي على مرافقة المنتخب في زيارته المقبلة الى سلطنة عمان وهم: جمال ابوعابد وصبحي سليمان ومهند محادين وجعفر حماد وحسونة الشيخ واحمد خليل وجريس تادرس الذين يشاركون حاليا ضمن صفوف الفيصلي في بطولة النخبة العربية الثالثة للاندية في الدار البيضاء.

وفي الوقت الذى يتوجه فيه وفد المنتخب الاردني الى مسقط في الخامس من مارس فإن وفد الفيصلي سيعود الى عمان يوم السادس من نفس الشهر. وستفرض ظروف حجز الطيران من عمان الى مسقط تأخير موعد التحاق اللاعبين بوفد المنتخب الى سلطنة عمان.

تقام من ٥ وحتى ١٠ ابريل

قطر تستضيف بطولة مجلس التعاون الخليجي العاشرة للتنس
المباريات تقام على ٨ ملاعب.. والملعب الرئيسي للافتتاح فقط

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن:

■ تنطلق اعتبارا من الخامس من شهر ابريل المقبل البطولة العاشرة لدول مجلس التعاون الخليجي للتنس الارضي والتي ينظمها الاتحاد القطري للعبة على ملاعب مجمع خليفة الدولي للتنس والاسكواش. هذا وقد شهد موعد البطولة تعديلا بحيث كان من المقرر ان تقام خلال شهر مارس وبالتحديد في الخامس عشر منه بيد ان الاتحاد القطري اضطر الى تأجيل الموعد بسبب عدم توفر حجوزات في الفنادق خلال الفترة المذكورة، وقد اجرى الاتحاد القطري اتصالات مع اللجنة التنظيمية التي قامت بدورها بمخاطبة الاتحادات الاهلية في دول المجلس وتم الاتفاق على ان يكون موعد البطولة الجديد في الخامس من ابريل وحتى العاشر منه.

يذكر ان قطر تستضيف ايضا تصفيات مجموعتها في كأس ديفيز وذلك في الرابع والعشرين من مارس الحالي. حول الاستعدادات لهذه البطولة تحدث محمد اسماعيل امين سر الاتحاد القطري عن الخطوط العريضة وما تم انجازه حتى الآن من اجل تأمين النجاح للبطولة وتوفير ضيافة متميزة للاشقاء الخليجيين.

جميع الدول اكدت مشاركتها

وفي هذا الاطار قال محمد اسماعيل ان الدول الخليجية الست اكدت مشاركتها حتى الآن مؤكدا تمسك جميع الدول بهذه البطولة ورغبتها في استمرارها وقال ان البطولة - وهي العاشرة - سوف تشهد مشاركات ثلاث فئات وهي تحت ١٤ سنة وتحت ١٨ سنة والعمومي. اما نظام البطولة فيتمثل في اقامة المباريات على شكل دوري من دور واحد.

ملاعب المباريات

وتقام المباريات على ٨ ملاعب.. وهي الملاعب الفرعية في المجمع وتجري حاليا اعمال الصيانة على قدم وساق حتى تكون الملاعب في احسن الاحوال لاحتضان المباريات.

الملعب الرئيسي للافتتاح فقط

هذا وسوف يخصص الملعب الرئيسي في المجمع لحفل الافتتاح فقط.. وسوف يشتمل هذا الحفل على الفقرات التقليدية المعروفة مثل طابور عرض الفرق المشاركة تصحبها الفرقة الموسيقية بالاضافة الى كلمات رئيس اللجنة التنظيمية ورئيس اللجنة المنظمة وكلمة الاتحاد القطري.

فندق الخليج لاقامة الوفود

وتم اختيار فندق الخليج ليكون مقرا لاقامة الوفود المشاركة في البطولة وقد تم الاتفاق مع الفندق على جميع التفاصيل حيث تعهدت ادارة الفندق بتوفير كل وسائل الراحة واسبابها للاشقاء الخليجيين.

تشكيل اللجان العاملة في البطولة

ومن المتوقع ان يعلن الاتحاد القطري اليوم عقب اجتماع مجلس الادارة تشكيل اللجان العاملة في البطولة وسوف تضم اللجنة الوجوه التي اعتادت العمل في بطولات الاتحاد خاصة وانها اكتسبت خبرة كبيرة في هذا المجال.

كأس التفوق العام

والجديد في البطولة هذا العام يتمثل في تقديم كأس التفوق العام وتعتمد نتائج الفرق في الفئات الثلاث، وسوف تقوم الامانة العامة بتوفير كؤوس وميداليات المراكز الثلاثة الاولى.

اجتماع اللجنة الفنية

من جهتها تعقد اللجنة الفنية لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعها على هامش انعقاد البطولة وتضم اللجنة ناصر مدين من الامارات (رئيسا) وعبدالصمد العريان (من الكويت) وغازي الزدجالي من عمان، اعضاء يضاف اليهم عضو يسميه الاتحاد القطري وحكم عام البطولة، وسوف يضع الاتحاد كافة الترتيبات المتعلقة بالبطولة مثل تفقد الملاعب واهلية اللاعبين وقرعة البطولة للفئات الثلاث.

واجتماع اللجنة التنظيمية

وقبل انطلاق البطولة بيوم واحد تعقد اللجنة التنظيمية اجتماعا برئاسة عبدالله بن محمد السعيدي من عمان وعضوية غازي الزدجالي - عمان وسعود عبدالعزيز - السعودية ومحمد صالح - البحرين وعبدالصمد العريان - الكويت ومحمد اسماعيل - قطر وناصر مدين - الامارات، وسوف تحدد اللجنة موعد ومكان البطولة الحادية عشرة، كما تعتمد نتائج البطولة السابقة.

حكام البطولة

من المتوقع ان يدير مباريات البطولة الحكام العاملون في الاتحاد القطري للتنس وينضم اليهم الحكام المرافقون من الدول الخليجية وذلك وفق اللائحة، علما ان الدول المشاركة تتحمل تفقات اقامة حكامها على ان يتكفل الاتحاد المنظم مصاريف بقية الاشياء الفنية الاخرى.

كتيب خاص بالبطولة

هذا ويجري الاعداد حاليا لكتيب البطولة وسيكون متضمنا لكلمة اللجنة التنظيمية وكلمة رئيس الاتحاد القطري على الفردان بالاضافة الى نبذة عن التنس القطري وانجازاته ونبذة عن بطولة قطر المفتوحة.. كما يتضمن ايضا سجل بطولات مجلس التعاون الخليجي، وهناك بوستر للبطولة ايضا.

حفل تبادل الهدايا

وينظم الاتحاد القطري في ختام البطولة حفلا يتم خلاله تكريم الفرق المشاركة وتبادل الهدايا والدروع التذكارية.. وهذا الحفل التقليدي الذي يقام في كل البطولات من شأنه ان يوطد العلاقات الاخوية بين الاشقاء الخليجيين.

جدل واسع حول فائدة نظام النقاط التشجيعية في الدوري العراقي

■ بغداد - عمان - خاص بـ «الاتحاد الرياضي»: بات نظام منح النقاط التشجيعية الذي يتبعه الاتحاد العراقي لكرة القدم في مسابقة الدوري العام المحلي للموسم الحالي ٩٧/٩٦، يثير جدلاً واسعا بين مختلف اوساط الكرة العراقية حيث التساؤل عن الفائدة المرجوة من وراء هذا النظام الذي يمكن ان يأتي لمصلحة فرق على حساب فرق اخرى. ويذكر ان النظام ينص على منح بعض النقاط لفريق النادي الاول بكرة القدم في مسابقة الدوري العام اذا ما حققت فرق نفس النادي للشباب والناشئين الفوز في مبارياتها ضمن مسابقتي الفئتين. ويشير المعارضون لهذا النظام الى ان ذلك من شأنه افادة الفريق الذي يخسر مباراته ضمن الدوري العام في حال فوز فريق الشباب او الناشئين، مقابل ان الفريق الاول بالنادي وان فاز في مباراته ضمن الدوري العام إلا انه لا يستفيد من نظام النقاط التشجيعية في حالة خسارة فريق النادي للشباب والناشئين في مسابقتي الفئتين. ويؤكد المعارضون للنظام على صحة ما يذهبون اليه من خلال الاشارة الى ان هذا النظام قد افاد فريق نادي الزوراء (حامل اللقب) بصورة كبيرة جدا وساعده على تضييق فارق النقاط مع المتضرر فريق نادي القوة الجوية، إذ انه لولا النقاط التشجيعية لكان الفارق في الصدارة بين القوة والجوية والزوراء نحو ٩ نقاط لمصلحة فريق الجوية حتى نهاية مباريات المرحلة التاسعة عشرة من الدوري العام، لكن الفارق حاليا هو نقطة واحدة لمصلحة القوة. وكان الزوراء قد تسنم القمة قبل اسبوع بيد ان نفس النظام فرض عليه التراجع للمركز الثاني وفق نتائج مباريات الاسبوع الاخير من الدوري.

المفاوضات مع ابوجريشة في نهاية الموسم وانتقال فيلكس لاحد الاندية السعودية وارد

■ اكد عدلي القيعي مدير عام النادي الاهلي القاهري ان ما قيل عن انتهاء المفاوضات مع اللاعب محمد صلاح ابوجريشة مهاجم الاسماعيلي غير صحيح وان مسألة التعاقد لن تتم إلا بعد نهاية الموسم الحالي لمعرفة الموقف النهائي للنادي الاسماعيلي وما اذا كان اللاعب يرغب في التجديد مع ناديه من عدمه وايضاً تحديد السعر المطلوب لبيعه. واضاف القيعي ان احتمالات انضمام اللاعب الغاني احمد فيلكس للعب لاحد الاندية السعودية وارد مقابل ٤٠٠ الف دولار ستدفع للاهلي.

وقال القيعي ان الاهلي بمبادئه يرفض تماما ان يكون مصدرا لخلافات لاعب مع ناديه مهما كانت أهمية انتقاله لصفوفه وهذا ما حدث مع اللاعب محمد صلاح ابوجريشة.

.. والزمالك يفاوض بسيوني

يجري الجهاز الفني للفريق الاول للكرة بنادي الزمالك مفاوضات مكثفة مع اللاعب عبدالحميد بسيوني مهاجم كفر الشيخ احد فرق الدرجة الاولى.. وعقد محمود سعد مدرب الفريق اجتماعا مع اللاعب منذ ايام اتفق معه على المبلغ المالي الذي سيتقاضاه اللاعب في حالة توقيعه وانضمامه لصفوف الزمالك. اللاعب يبلغ من العمر ٢٥ عاما ويعد من المهاجمين المميزين.

بعد فوزه على «المقاولون»:

القناة صعد لنهائي دورة ناصر محمد علي

■ القاهرة - الاتحاد: صعد فريق القناة لنهائي دورة ناصر محمد علي بفوزه على المقاولون ٢/صفر احرزهما محمد عبدالرؤوف وطارق فهيم.. ليلتقي القناة مع الكروم اليوم السبت في المباراة النهائية. وردا على خروج المقاولون من البطولة اكد جمال العقاد مدير الكرة ان فريقه لم يشترك بهدف الفوز بكأس البطولة وان الاستفادة جاءت من الدفع بمجموعة من الناشئين للوقوف على مستواهم وايضا كانت فرصة للجهاز الفني للاستعداد للقاء بطل كينيا في بطولة افريقيا.

كوليبالي في القاهرة

وصل القاهرة صباح امس اسماعيل كوليبالي اللاعب المالي المحترف بصفوف الزمالك للانتظام في تدريبات الفريق. وكانت ادارة النادي قد حصلت على بطاقة اللاعب الخاصة باللاعب بعد انتهاء اجراءات قيده في قائمة الفريق محليا. وسيخوض الفريق مباراة ودية اليوم السبت امام جمهورية شبين استعدادا للقاء سان جورج بطل اثيوبيا يوم ٧ مارس في دور الـ ٣٢ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري.

اتحاد الكرة المصري يمنع فاروق جعفر والخطيب من التصريحات

تقرير رئيس بعثة المنتخب في اثيوبيا أدان الجهاز الفني

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ مازال الموقف ساخنا بالنسبة للمنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم.. فرغم تجميد موقف الجهاز الفني.. رأى مجلس ادارة اتحاد الكرة ضرورة توفير الهدوء للفريق في المرحلة القادمة وصدرت تعليمات مباشرة بمنع اعضاء الجهاز الفني عن اية تصريحات صحفية خلال الفترة القادمة والتركيز للقاء ليبيريا وحتى لا يتسبب هذا القرار في اي احراج لفاروق جعفر المدير الفني ومحمود الخطيب مدير المنتخب فقد اعطاهما المجلس الحق في الادلاء باية تصريحات فيما يخص مباراة ليبيريا من اعداد فني واتصالات خاصة باللقاء اما غير ذلك فغير مسموح به على الاطلاق.

الجديد في الامر هو تدخل اتحاد الكرة بشكل أساسي في عملية الاختيارات بالنسبة للاعبين حيث طالب المجلس خلال اجتماعه بفاروق جعفر ان يوضح في التقرير الخاص به فكره في المرحلة القادمة والاسماء التي يفكر في استبعادها من المنتخب والأخرى التي ينوي ضمها استعدادا للقاء ليبيريا حتى تقوم اللجنة التي شكلها الاتحاد برئاسة محمد السياجي بمناقشة الجهاز الفني في هذه الاسماء. وقد وجه المجلس تحذيرا لجعفر والخطيب من اثارة اية مشاكل داخل الجهاز ككل خلال الفترة القادمة. هذا ما اعلنه اتحاد الكرة خلال اجتماعه مع جعفر والخطيب امس الاول.. وتم الاتفاق على تدخل سمير زاهر رئيس الاتحاد في جميع أمور المنتخب وفي كل صغيرة وكبيرة خاصة بالفريق.

وكان طلعت فواز رئيس بعثة المنتخب في اثيوبيا قد تقدم بتقرير تضمن ادانة واضحة للجهاز الفني وان عناصره افتقدت روح العمل الجماعي مما اثر سلبيا على اللاعبين واشاد فواز بسلوك اللاعبين خلال رحلتي الكويت واثيوبيا.

على جانب آخر طلب اتحاد الكرة من الجهاز الفني استدعاء هاني رمزي وعلي ماهر وحازم امام وانضمامهم لصفوف المنتخب قبل لقاء ليبيريا وايضا طالب الجهاز الفني بوضع تشكيل ثابت للفريق خلال المباريات الودية التي يخوضها قبل هذا اللقاء.



فاروق جعفر



محمود الخطيب





الدوري القطري:
تعادل سلبي بين التعاون وقطر

■ تعادل التعاون وقطر صفر/صفر في المرحلة الثانية من دور الاياب ضمن الدوري القطري لكرة القدم.

وحافظ قطر على مركزه السابع برصيد ٩ نقاط والتعاون على المركز التاسع والاخير برصيد ٣ نقاط علما بأن مباراة الذهاب شهدت فوزا كاسحا لقطر ٤/صفر.

وقدم الفريقان عرضا متواضعا خلا من كل فنون اللعبة والاثارة خصوصا في الشوط الأول، وتحسن الأداء نسبيا في الشوط الثاني عندما صار اللعب مفتوحا وشدد التعاون من هجماته من دون ان ينجح في خرق الدفاع القطري، ولاحت اخطر فرصة في هذا الشوط عندما سدد خميس احمد الكرة من خارج الجزاء في الدقيقة ٨٧ فتصدى لها الحارس الشاب علي فؤاد صالح بنجاح.

وقاد المباراة الحكم ناصر خميس واختير لاعب التعاون علي سعيد افضل لاعب فيها.

١٣ فريقا في بطولة كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم
الاثنين اخر موعد للاشتراك بالبطولة

■ تحدد يوم الاثنين الثالث من مارس الحالي اخر موعد لتسجيل اسماء الفرق حيث سيتم اجراء القرعة العلنية لمندوبي الفرق المشاركة مساء الاثنين الساعة السابعة مساء بمقر الاتحاد وبحضور سعادة ضاحي السويدي امين السر العام للاتحاد ومندوبي الفرق المشاركة.

وقد تسابقت الفرق للمشاركة في تلك البطولة التي تقام للعام الثاني على التوالي وقد فازت به في العام الماضي شركة ادما العاملة وحل الماء والكهرباء وصيفا، اما هذا العام فيصارع على اللقب كل من:

١. المباني التجارية (بطل دوري المؤسسات لموسم ٩٧)
٢. المشتريات (بطل كأس سمو الشيخ سلطان لموسم ٩٧)
٣. بلدية ابوظبي
٤. دائرة الاشغال

بالاضافة الى مجموعة من الفرق المميزة والتي تشارك لاول مرة هذا العام من دبي وعجمان وابوظبي وهي:

نادي العوير (دبي) والنادي الايراني (دبي) والاستقلال (دبي) وشركة الوحدانية (عجمان) وشركة ادكو للبترول وشركة البراجيل (ابوظبي) وشركة عكاظ للمعارض (دبي) والجالية المصرية (ابوظبي) وجريدة الاتحاد (ابوظبي).

ومن المعروف ان الاتحاد قد رصد مبلغ خمسة وأربعين الف درهم للفرق الفائزة حيث يحصل الفريق البطل على عشرين الف درهم بالاضافة الى كأس وميداليات ذهبية. ويحصل الفريق الحاصل على المركز الثاني على خمسة عشر الف درهم، والفريق الحاصل على المركز الثالث عشرة الاف درهم.

ويدير البطولة حكام من اتحاد كرة القدم.



في اليوم الثاني لبطولة دبي كلاسيك ٩٧
الطيار هوسبيتال يواصل التحليق منفردا بالصدارة
الرياح «سيدة الموقف» وباليستيروس خرج من المنافسة

■ واصل اللاعب الاسباني دومينجو هوسبيتال صدارته لبطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٧ في نهاية اليوم الثاني واستطاع اكمال الجولة الثانية بثلاث ضربات اقل من البار ليدخل الجولة الثالثة اليوم (السبت) في وضع مريح نسبيا.

وسجل البطل الاسباني ١٣٤ ضربة في اليومين الاولين اي اقل بـ ١٠ ضربات من البار بعد ان لعب على ٣٦ حفرة في البطولة التي تقام على ملعب نادي الامارات للجولف وبفارق ضربتين عن كل بيرنارد لانجر (-٨) وايان وسنام (-٨)، وثلاث ضربات عن كل من الاسكتلندي كولن مونتجمري (-٧) والايرلندي الشمالي رايمون بيرنز (-٧).

الرياح الشديدة بالامس كانت سيدة الموقف في البطولة التي ترعاها شركة المنيوم دبي (دوبال) وينظمها ويروج لها مركز دبي التجاري العالمي، واجمع كافة النجوم المشاركين على ان الرياح كانت العامل الرئيسي في تواضع النتائج التي حققوها، الا انهم ابدوا ارتياحهم بمستوى ادائهم في الجو العاصف.

سيفي بالاستيروس الذي فاز ببطولة دبي دزرت كلاسيك عام ١٩٩٢ وكابتن فريق رايدر الاوروبي، كان اداؤه مخيبا بالامس وخرج من البطولة بعد ان فشل في التأهل للجولتين الثالثة والرابعة بعد ان انهى الجولة الثانية برصيد ١٤ فوق البار (١٥٨ ضربة)

اللاعب الاسباني دومينجو هوسبيتال (٦٩، ٦٥) (١٣٤، -١٠) انهى اليوم الثاني متصدرا بمجموع ٦٩ ضربة، اي بثلاث ضربات اقل من البار (سجل ايجل في الحفرة ١٣، ٢ بيردي في الحفرتين ٥ و١٧، وتحمل بوغي في (الحفرة ٨)، رصيده في اليومين ١٣٤، اي ١٠ تحت البار:

- لعبي بالامس كان افضل، لا انكر ان الحظ لعب معي في الجو العاصف.
- لم اكن اتوقع احتفاظي بالصدارة لليوم الثاني.

البرازيل ستشارك في دورة فرنسا بلاعبيها المحليين والمغتربين

■ صرح رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ريكاردو تكسيرا ان بمقدور مدرب المنتخب ماريو زاغالو ان يشارك في دورة فرنسا الدولية الرباعية من ٣ الى ١١ يونيو بلاعبيه المحليين والمغتربين.

وتعتبر الدورة التي تشارك فيها فرنسا والبرازيل وايطاليا وانجلترا تجربة مصغرة لمونديال فرنسا صيف ١٩٩٨. وحسب نصوص الاتحاد الدولي، فان الاندية الاوروبية التي تضم المحترفين البرازيليين امثال رونالدو وجوفاني (برشلونة الاسباني) وكارلوس روبرتو (ريال مدريد الايطالي) والداير (روما الايطالي) ستستغني عن لاعبيها قبل ١٤ يوما من بداية الدورة. سيبدأ المنتخب البرازيلي تجمعه في ٢٩ ايار/ مايو في مكان لم يحدد بعد.

للمصري اشرف صبحي يتألق أمام بطل كندا

سويدي بطلا لبطولة قطر الدولية لكرة الطاولة

■ احرز السويدي يان اوفه فالدنر لقب بطل الفردي في بطولة قطر الدولية الثالث لكرة الطاولة بفوزه على البيلاروسي فلاديمير سامسونوف ٢١/١٣ و٢١/١٨ و٢١/١٥ و٢٤//٢٢ في المباراة النهائية على مدى ساعة كاملة.

ونال فالدنر المصنف رابعا عالميا ٣٠ الف دولار وسامسونوف المصنف ثالثا ١٥ الف دولار.

وقدم اللاعبان عرضا ساده الحذر الشديد، ربما لأن كلا منهما كان حريصا على عدم التفريط بالجائزة المغرية.

وقدم انتزع سامسونوف العملاق «٢٠ عاما و٩٢را م» الشوط الأول من دون صعوبة فظن الجمهور البالغ عدده نحو ٤٠٠ شخص ان اللقاء سيصب في مصلحته وان اللقب في جيبه.

بيد ان فالدنر تفوق بخبرته وعرف كيف يخطف النقطة تلو الاخرى في الاشواط الثلاثة.

في مباراته الدورية
الهلال يتعادل بصعوبة مع الفريق الصاعد

■ الخرطوم - محمود شمس الدين:

■ تعرض الهلال لتجربة قاسية في مباراته الدورية امام فريق كوبر الذي صعد هذا الموسم للدرجة الأولى حيث كان فريق كوبر الأحسن اداء وأكثر حركة وهاجم مرمى الهلال بضراوة وأضاع مهاجموه العديد من السوانح التي كانت كفيلة بالحاقه هزيمة كبرى بالهلال وقد انتهى اللقاء بتعادل الفريقين باصابة لكل فريق وبعد المباراة عبرت جماهير الهلال عن سخطها وعدم رضائها على اداء الفريق. من جهة اخرى، اكد الاتحاد السوداني لكرة القدم في رسالة بعث بها لنادي الوحدة الاماراتي مشاركة الفريق القومي السوداني للناشئين تحت سن ١٨ سنة في البطولة الدولية التي ينظمها نادي الوحدة في الفترة من السادس من ابريل وحتى ١٢ منه.

وكان الاتحاد قد بعث في وقت سابق بموافقته المبدئية على المشاركة بالدورة وذكر سكرتير الاتحاد السوداني انه قد تم تكوين لجنة مختارة ضمت عددا من الخبراء والمدربين لاعداد الفريق القومي للناشئين خاصة وأن الاتحاد قد علم ان عددا من الدول التي تضم فرقا قوية ستشارك في هذه الدورة ذاكرا ان الفريق السوداني سيستفيد فائدة كبرى من احتكاكه بهذه الفرق الدولية.

كما اشاد سكرتير الاتحاد بمبادرة نادي الوحدة ودعوته للسودان للمشاركة في هذه الدورة الدولية.

على صعيد آخر، خاطب مسجل الهيئات الرياضية اتحاد كرة القدم لسرعة دعوة الجمعية العمومية للاتحاد لاجتماع طارئ لاختيار رئيس للاتحاد بديلا للدكتور كمال شداد الذي تفرغ لرئاسة اللجنة الاولمبية تنفيذا للمادة (٤٢ أ) من قانون هيئات الشباب والرياضة التي تمنع الجمع بين منصبين في جهازين رياضيين. ومن المقرر ان تتم دعوة الجمعية العمومية في النصف الثاني من شهر مارس القادم ومن أقوى المرشحين لرئاسة اتحاد كرة القدم المهندس عمر البكري ابو حراز أمين خزينة الاتحاد الحالي الذي سيستقيل من منصبه كأمين خزينة للترشيح لرئاسة الاتحاد وهناك اجماع تام من الاتحادات المحلية بمختلف أنحاء البلاد والتي تمثل الجمعية العمومية للاتحاد لاختياره رئيسا للاتحاد ومن أقوى المرشحين لملء منصب أمين الخزينة السيد محمد احمد فقيري مدير وكالة دانا للسفر والسياحة الذي قدم في السنوات الاخيرة دعما كبيرا للفرق القومية عند سفرها للخارج.

استقر الرأي نهائيا على اقامة معسكر الفريق القومي للشباب المشاركة في نهائيات افريقيا لكأس العالم للشباب بالمغرب وتم الحجز لسفر بعثته في اليوم العاشر من مارس القادم أي قبل بداية مبارياته بعدة أيام وسيستضيف المعسكر سفير السودان بالمغرب وأحد المواطنين السودانيين الذي يعمل رجل أعمال بالمغرب يشارك السودان في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للفروسية والتي ستعقد بقطر في شهر مارس القادم كما يشارك في البطولة العربية التي تقام خلال انعقاد الجمعية العمومية. وقد وافق مدرب الفريق القومي للشباب على مشاركة اللاعبين المختارين من ناديي الهلال والمريخ للفريق مع فرق انديتهم بالدوري المحلي كما وافق على مشاركتهم في مباراتي الناديين في بطولتي الاندية الافريقية الاولى والتي ستقام في الاسبوع الاول من مارس القادم على ألا يشاركوا في مباراة العودة ليتفرغوا للفريق القومي للشباب الذي سيشارك في نهائيات افريقيا لكأس العالم للشباب بالمغرب والتي تبدأ يوم ١٩٩٧/٣/٢٣ وهو نفس الموعد المحدد لمباراتي العودة للهلال والمريخ في البطولتين الافريقيتين.

الدوري السعودي:
النصر الى المركز الثاني بدل الهلال وطرد ٣ لاعبين من القادسية

■ انتزع النصر المركز الثاني من الهلال في صدارة الدوري السعودي لكرة القدم.

وفي المرحلة السابعة عشرة التي اجريت كما ستجري المراحل التالية في غياب الدوليين الذي يستعدون لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨، وعلى ملعب الراكة في الخبر، عمق النصر «٢٤ نقطة» جراح القادسية «١١ نقطة» صاحب المركز الاخير بفوزه عليه ٢/١.

وافتتح عبدالرحمن بورشيد التسجيل للقادسية في الدقيقة ٢٠ ثم سجل حسين هادي هدفي النصر في الدقيقة ٧١ والدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع بعدما اقدم الحكم خليل جلال على طرد ٣ لاعبين من الفريق الخاسر هم بندر الخالدي وعلي قليل وزيد المولد.

واهدر الهلال «٢٣ نقطة» نقطتين ثمينتين بتعادله وضيفه الطائي «١٩ نقطة» صاحب المركز التاسع ١/١ وتقدم الطائي بواسطة خالد الصقري في الدقيقة ١٥ ثم احرز فهد الحميد هدف التعادل للهلال في الدقيقة ٢٣.

وفي عنيزة تعادل النجمة «١٥ نقطة» والشباب «٣٠ نقطة» من دون اهداف.

رونالدو سيترك برشلونة اذا لم يضاعفوا راتبه مرتين!

■ يبدو مهاجم البرازيل الدولي رونالدو، الذي اختير افضل لاعب في العالم لسنة ١٩٩٦، مستعدا لترك ناديه الاسباني برشلونة في حال عدم مضاعفة راتبه مرتين على حد قول وكيليه الكسندر مارتينز ورينالدو بيتا.

ويتقاضى رونالدو، الذي سجل هدفين في مرمى بولندا امس الاول والذي يتصدر لائحة هدافي الدوري الاسباني، مليوني دولار سنويا، ويريد وكيلاه ان يرتفع المبلغ الى ٦ ملايين دولار.

وفي حال عدم توصل الطرفين الى اتفاق، فان بمقدور رونالدو ان يترك برشلونة في نهاية الموسم الحالي شرط ان يدفع للنادي تعويضا بقيمة نحو ٣٢ مليون دولار.

غانا واثقة من التأهل لكأس العالم للناشئين

■ تختتم اليوم وغدا الأحد تصفيات بطولة افريقيا الثانية في كرة القدم للناشئين وستتحدد بعد المباريات السبع في اياب الدور الثاني هويات المنتخبات السبعة التي ستخوض النهائيات خلال مايو في بوتسوانا الى جانب منتخب الدولة المضيفة.

والبطولة الافريقية المؤهلة الى بطولة العالم التي تنظمها مصر في سبتمبر المقبل.

وتبدو غانا التي احرزت اللقب قبل عامين في مالي بفوزها على نيجيريا في الوقت الاضافي في المباراة النهائية، واثقة من بلوغ النهائيات الجديدة لانها تقدمت على بوركينا فاسو ١/٤ ذهابا.

تجدر الاشارة الى ان غانا تمكنت بعد احرازها البطولة الافريقية الأولى من احراز بطولة العالم على حساب البرازيل.

وابعدت نيجيريا عن البطولة الافريقية الحالية من دورها الأول لأنها لم تبرز جوازات سفر لاعبيها قبيل مباراتها على ارضها ضد بينين، وقد خسرت بينين على ارضها امام مالي ٢/١ في ذهاب الدور الثاني.

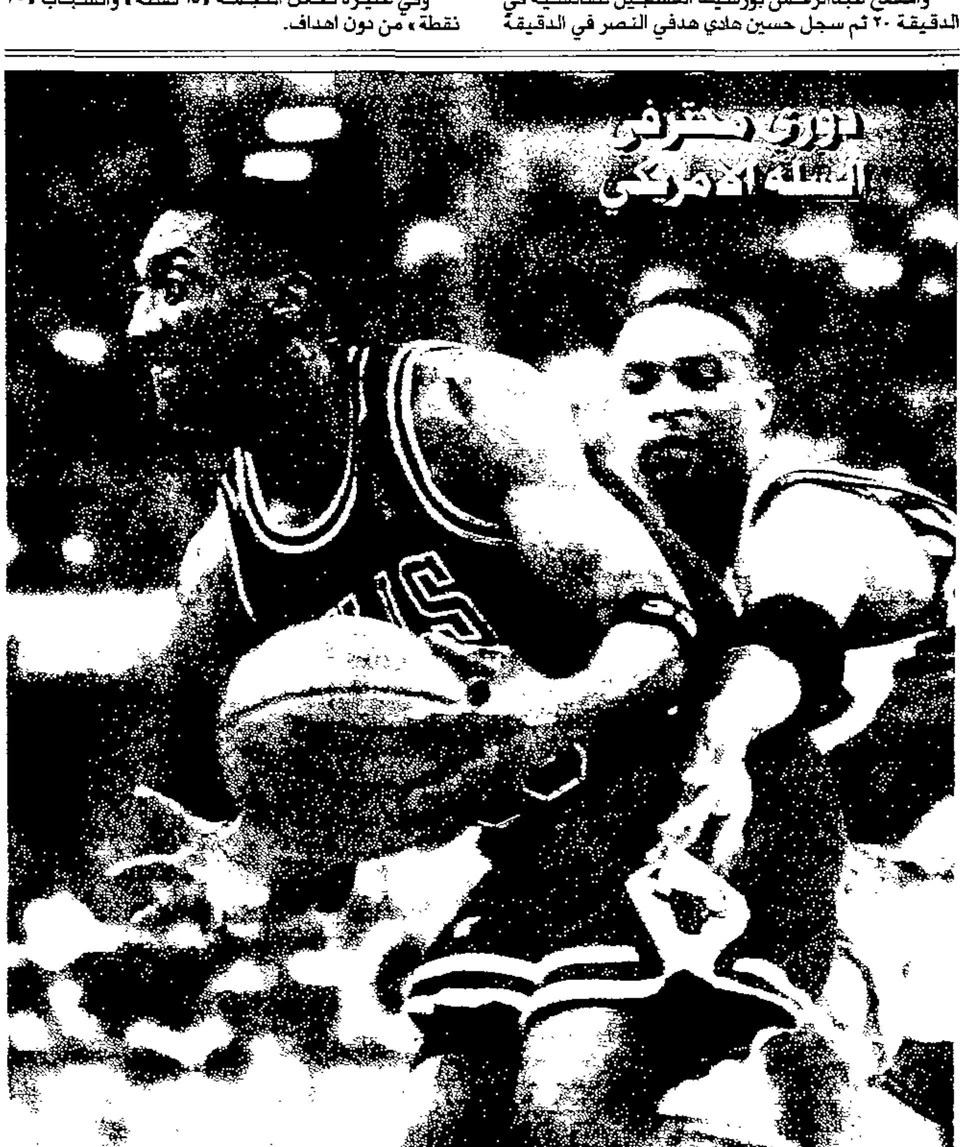
اما مصر فتعادلت وغينيا صفر/صفر في كوناكري، والفرصة متاحة أمامها لبلوغ النهائيات.

كذلك تلعب ساحل العاج مع الكاميرون «١/صفر» وزامبيا مع اثيوبيا «صفر/١» وزيمبابوي مع مدغشقر «١/صفر» وانجولا مع الصومال «مباراة واحدة فقط».

دورة فيلادلفيا:
فوز صعب لسامبراس وسقوط كورير

■ بلغ الامريكي بيت سامبراس المصنف أول المرحلة الثالثة من دورة فيلادلفيا الامريكية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٧١٤ الف دولار بعد فوزه بصعوبة على السويدي يونلس بيوركمان ٥/٧ و٦/٧ و٢/٧، «٢/٧».

وسقط الامريكي جيم كورير المصنف ثانيا امام الجنوب افريقي جرانت ستافورد ٣٢ و٥/٧ و٦/٢ والاسترالي تود وودبريدج السادس امام باين بلاك من زيمبابوي ٦/٢ وصفر/٦. وفاز الاسترالي ساندون ستول على الاسباني خوان فيتوكا ٦/٤ و٣/٦ و٤/٦.



كليفلاند كافالييرز يلحق بشيكاغو بولز الخسارة السابعة

■ الحق كليفلاند كافالييرز الخسارة السابعة هذا الموسم بشيكاغو بولز حامل اللقب بفوزه عليه ٧٣/٧٠ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

ويتضمن سجل شيكاغو ٤٩ فوزا. لكن لايزال بمقدوره ان يعادل او ان يحطم الرقم القياسي الذي سجله الموسم الماضي في نهاية القسم الاول الذي يسبق الادوار النهائية «بلاي اوفس» عندما حقق ٧٢ انتصارا مقابل ١٠ هزائم فقط. اما كافالييرز فحقق فوزه الحادي والثلاثين مقابل ٢٤ خسارة.

ولم يسجل شيكاغو سوى ٧٠ نقطة وهي اضعف غلة له منذ خسارته امام ساكرامنتو كينغز ٦٨/٨٨ في ٢ فبراير ١٩٩٥.

وسجل تيريل براندون ٢٢ نقطة لبولز. واضاف زميلاه دينيس رودمان ١٦ نقطة و١٦ متابعة دفاعية وسكوتي بيبن ١٤ نقطة و١٤ متابعة دفاعية.

وتقدم كافالييرز ٧٢/٦٥ قبل نهاية المباراة بدقيقتين و٤٥ ثانية. لكن بولز قلص الفارق الى ٧٢/٧٠ برمية ثلاثية من ستيف كير ونقطتين من سكوتي بيبن. قبل ان يحتسب الحكم مخالفة لمصلحة كريس ميلز الذي سجل نقطة واحدة من رمية حرة ليتقدم كافالييرز ٧٣/٧٠ قبل نهاية المباراة بـ ١٠ ثوان. وأهدر جوردان رمية ثلاثية في الثواني الاخيرة كانت كفيلة لو نجحت بتمديد الوقت.

وقال مدرب كافالييرز بوبي فيلز، كان علينا تقليص نسبة التسجيل لدى جوردان وهذا ما حصل فعلا.

وكانت نسبة التسجيل لفريق شيكاغو متدنية مقارنة مع المباريات السابقة. اذ اصاب لاعبوه السلة ٢٥ مرة في ٧٥ تسديدة، ونجحوا في التسجيل مرة واحدة من اصل ١٤ محاولة من الرميات الثلاثية.

وفاز لوس انجلوس ليكرز على واشنطن بولتس ١٢٢/١٠٧. وسجل للفائز الدن كامبل بديل شاكيل اونيل ٣٨ نقطة وزميله نيك فان اكسل ٣١ نقطة و١٢ تمريرة حاسمة.

وفاز ايضا مينيسوتا تمبروولفز على دالاس مافريكس ١٠٧/١٠٥ بعد تمديد الوقت مرتين، ويوتا جاز على تورنتو رابتورز ١١٨/١١٤. وتشارلوت هورنتس على هيوستن روكتس ١٠٦/٩٥.

كأس ليبرتادوريس:
فوز بينارول وكولو كولو على ناسيونال ومينيروس

■ فاز بينارول على ناسيونال مونتفيديو ١/٤ في مباراة كرة القدم التي جمعت بين قطبي الاوروجواي على ملعب سنتياريو في مونتفيديو وحضرها ٥٢ الف متفرج ضمن المجموعة الخامسة، في الدور الاول لكأس ليبرتادوريس الثامنة والثلاثين «كأس أندية أمريكا الجنوبية».

وسجل لويس روميرو «٤١» وبابلو بنجوتشيا «٥٩ و٨١» ومارتشيلو زالاييتا «٨٧» اهداف الفائز بعدما كان الخاسر متقدما بواسطة خوان راقعوا «٢٢».

بيكر المتضايق من مراقبي الضرائب سيترك المانيا نهائيا

■ بون: نقلت صحيفة «بيلد» عن مصادر قريبة من نجم كرة المضرب الالماني بوريس بيكر انه شعر بالضيق والاشمئزاز من شكوك مراقبي الضرائب وملاحقاتهم له وانه سيترك بلاده نهائيا الاسبوع الحالي ليستقر في منزله الجديد في فلوريدا «الولايات المتحدة».

اضافت الصحيفة ان بيكر الذي عاش سابقا في مونتي كارلو ثم استقر في بلاده عام ١٩٩٤ سيتدرب الاسبوع المقبل في فلوريدا ليشارك في دورة كي بيسكاين اعتبارا من ٢٠ مارس.

وقام مراقبو الضرائب بتفتيش منزل بيكر في ميونيخ تفتيشا دقيقا في ١٩ ديسمبر الماضي ولم يوفروا ملابسه ولا غرفة طفلة أو صوره الشخصية وقرأوا مذكراته الخاصة، واعتبر بيكر ان الامر شكل اهانة لن ينساها.

وكانت محكمة ميونيخ رفضت ملاحقة بيكر قضائيا الاثنين الماضي لعدم وجود ادلة تستند عليها، وعلق بطل سيارات فورمولا واحد مياكيل شوماخر، الذي يعيش هو ايضا خارج بلاده، في سويسرا تحديدا، على قرار بيكر بالرحيل بالقول «انني افهم بوريس».

الدوري العماني:
صور الى المركز الثاني

■ فاز صور على صحار بهدفين لشامل الرواس «٥٨» ومطر خليفة «٩٠» في المرحلة الثالث عشرة وصار ثانيا على لائحة الدوري العماني لكرة القدم.

ويملك صور ٢١ نقطة بفارق ٨ نقاط عن عمان المتصدر، وتجمد رصيد صحار صاحب المركز الثاني عشر عند ١٢ نقطة.

وفاز السيب على الاتحاد بهدفين للنيجيري فرانك مانشي «٣» وحمود خلفان «١٦» وللفائز ١٧ نقطة والخاسر ١٩.

وهزم السويق «١٩ نقطة» فنجاء «١٣ نقطة» بهدف لعمر منصور «٥٨».

وتعادل النصر «١٩ نقطة» والبستان «١٤ نقطة» ٣/٣. سجل للنصر محمد خميس عكعاك «٢٥ من ركلة جزاء» وسعود عبدالله «٥٤» واركينو «٦٢» وللبستان خلفان عيد «٣» والطيب عبدالنور «٤٨» ومقبول محمد «٨٩».

كأس الاتحاد: الولايات المتحدة تبدأ حملة الدفاع عن اللقب بقيادة نافراتيوفا

■ يبدأ منتخب الولايات المتحدة الامريكية لكرة المضرب حملة الدفاع عن لقبه في مسابقة كأس الاتحاد للسيدات للمجموعة العالمية اليوم السبت بإشراف النجمة السابقة مارتينا نافراتيلوفا عندما يحل ضيفا على هولندا في هارلم.

وسبق لنافراتيوفا ان حققت ٢٠ فوزا في مباريات الفردي و١٧ فوزا في مباريات الزوجي عندما كانت لاعبة تدافع عن الوان تشيكوسلوفاكيا ثم الولايات المتحدة.

ويضم المنتخب الامريكي تشاندا روبين وماري جو فرنانديز وجيجي فرنانديز وكيمبرلي بو.

وتلتقي فرنسا بقيادة النجم السابق يانيك نوا مع اليابان في طوكيو. وكان نوا قاد منتخب فرنسا لاحراز بطولة كأس ديفيس للرجال العام الماضي، لكنه خرج من الدور الاول هذه السنة بخسارته أمام استراليا.

في ضوء ادائه امام المنتخب الاردني في بغداد
نهج هجومي جديد للمنتخب العراقي وشنيشل وليث وحبيب اركان التشكيلة الاساسية

■ بغداد - عمان - خاص بـ «الاتحاد الرياضي»:

■ ينشط الجهاز الفني للمنتخب الوطني العراقي لكرة القدم بقيادة المدرب الوطني يحيى علوان نحو تغيير نمط الاداء الهجومي للمنتخب الذي يعتمد كثيرا «كما شاهدنا في نهائيات كأس آسيا الحادية عشرة بالامارات خلال ديسمبر الماضي» على اسقاط الكرات العالية داخل منطقة جزاء الخصم. وهو النمط الذي لا يخدم اداء المنتخب العراقي الحالي في ظل غياب المهاجم الهداف الذي يحسن اللعب الهوائي مثل النجم السابق حسين سعيد وخليفته الهداف المبعد عن صفوف المنتخب «احمد راضي».

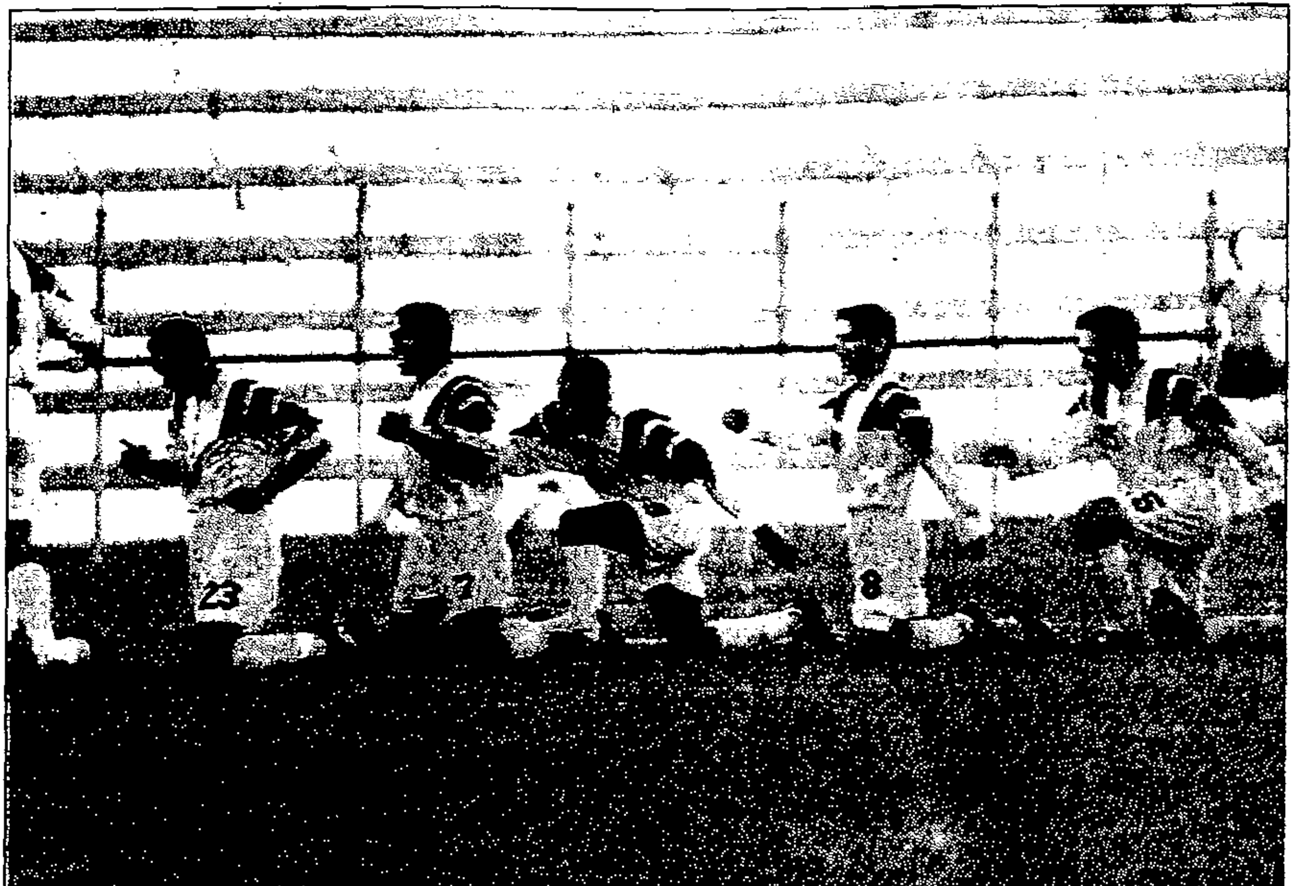
ولعل هذا التوجه للجهاز الفني لمنتخب العراق هو ابرز الملامح التي طفت على اداء المنتخب العراقي في التجربتين مع المنتخب الاردني على ملعب الشعب الدولي في بغداد يومي «١٦ و٢٣» فبراير الحالي في اطار تحضيرات المنتخبين لخوض تصفيات آسيا التمهيدية لبطولة كأس العالم القادمة في فرنسا عام «٩٨».

وفي ظل توفر العناصر الهجومية التي تملك مهارات فنية فردية مؤثرة تتمثل في الرباعي حسام فوزي واكرم عمانوئيل وقحطان جهير وصاحب عباس. فقد اتضح تركيز المنتخب العراقي في مباراتيه الاخيرتين امام المنتخب الاردني على التوغل نحو منطقة عمليات الخصم عبر الاطراف وذلك مكن المنتخب العراقي من بلوغ المرمى الاردني مرارا لكن المعضلة في عدم ترجمة السيطرة الميدانية الى اهداف كان اساسها التسرع في التعامل مع الفرص المتاحة داخل منطقة الدفاع وازدحام المنطقة بالمدافعين الاردنيين.

ولا شك ان عامل انخفاض اللياقة البدنية للمنتخب العراقي اثر على ادائه المنتخب العراقي لازال في بداية مرحلة اعداده ويحتاج الى المزيد من اللقاءات التجريبية كي يتسنى للمنتخب بلوغ الجاهزية الفنية المطلوبة مع اقتراب موعد منافسات مجموعته الآسيوية ضمن تصفيات كأس العالم. الامر الذي دفع باتحاد الكرة العراقي الى اجراء اتصالاته على الفور مع العديد من الاتحادات العربية والآسيوية لتأمين عدة لقاءات تجريبية للمنتخب خلال شهر مارس المقبل. ويؤكد المدرب علوان الذي قاد المنتخب في نهائيات كأس آسيا الحادية عشرة بالامارات ان المرحلة الثانية من برنامج اعداد المنتخب التي ستبدأ في مطلع مارس ستكون الاكثر اهمية على صعيد البناء الفني للمنتخب من خلال مباريات تجريبية خارجية مؤثرة يخوضها المنتخب خلال مارس وابريل المقبلين. حيث تشهد هذه المهمات تشكيلة المنتخب في تصفيات وتحديد من هما الثنائي الاساسي في خط الهجوم من بين الرباعي عباس وفوزي وخير وعمانوئيل. وفي الخطوط الاخرى سيكون راضي شنيشل هو عميد خط الدفاع. بينما اثبت ليث حسين وحبيب جعفر انهما الابرز في منطقة الوسط.

وينتظر ان يشارك نجوم المنتخب العراقي المحترفين خارج العراق في المرحلة الثانية من برنامج اعداد المنتخب الذي سيخوض تصفيات كأس العالم من خلال المجموعة الآسيوية التاسعة التي تضم الى جانب منتخبي كازاخستان وباكستان خلال شهري مايو ويونيو القادمين.




«وصلاوي ٩٧» يحتفي بالفوز بطريقته الخاصة



مطاردة وصلاوية ووحداوية في مباراة ارتفعت فيها حرارة الاداء

نجوم زعبيل تشعل القناديل

قبل النهاية باسبوع .. البطولة السادسة لقب غير مسبوق للفهود

سر القلعة الصفراء .. البداية فريق مهدد بالهبوط والنهاية انتزاع البطولة في ساعات

تغطية: محمود الربيعي
تصوير: اسماعيل قيلي

■ اختارت ملعب زعبيل
انحازت للون الأصفر الذهبي
لون المهارة والفن.
لون زهير وعمر والفهد وناصر واسماعيل ومنذر وبقية العنقود.
اختارت الوصل.
متعة البطولات.. متعة الأرقام القياسية.
بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم .. بطولة الامارات لموسم ٩٦/٩٧ وصلاوية مع سبق الاصرار والترصد.
بطولة جديدة هي السادسة في عنقود البطولات.. في مخزن الوصل العامر بالالقاب.
تأتي بعد اربعة مواسم وخمس سنوات.
كانت الأخيرة ذات النجوم الخمسة في موسم ٩١/٩٢م.
وكانت بطولة الأمس هي السادسة.. نصف درزن بطولات.. امسكوا الخشب وقولوا ما شاء الله.

ويا لها من مصادفة.. ففي بداية الموسم.. فريق ضعيف لا حول له ولا قوة.. يتلقى الهزيمة تلو الهزيمة.. يتهدده الهبوط الى مشترك الاولى.. يظل يصارع ويصارع حتى ينجو.. وكانت النجاة في الرمق الاخير.. ومع بداية المرحلة الثانية من الدوري.. ومع انطلاقة الممتاز.. وبعد عودة نجوم المنتخب زهير ورفاقه يعود الوصل لسيرته الاولى.. يسترد عافيته وخطورته.. ويدخل في فاصل مثير من المنافسة مع جاره العزيز النصر.. يظل يطارده ويلاحقه حتى جاءته الفرصة منذ ساعات فقط.. وعندما تأتي الوصل الفرصة لا يفرط.. في الاسبوع الماضي فقط تسلم الوديعة.. ركب راس البطولة .. اعتلى صدارتها.. وبعد ساعات قليلة حسمها وقبل انتهاء المسابقة بأسبوع.

الوصل بالأمس يلاقي الوحدة.. وشقيقه النصراوي يلاقي الشباب.. الوصل يفوز وبالثلاثة.. وجاره يخسر والنتيجة بطولة وفرحة عارمة تمتد شرارتها من الملعب الى المدرجات.. ومن المدرجات الى الملعب.. وتتسع لها كل منطقة زعبيل وكل دبي.

منذ بداية لقائه مع الوحدة أعلنها الوصل.. لا تفريط.. مهما كانت مكانة المنافس وقوته.. مهما كانت النتيجة التي حققها منذ ساعات في ملعب النصر.

وفي الدقيقة ٢٠ من الشوط الاول بدأت ملحمة الانتصار.. هدف أول في شبكة البطولة والتوقيع ثلاثي مخيف وضع بصمته على الكرة وبتلقائية وبسرعة مذهلة.. الكرة عند النجم القادم محمد عمر.. وعلى وجه السرعة يمرر لفتى الشاشة زهير بخيت.. ويتقدم زهير بمهارته المعروفة ويؤثر ناصر على نفسه.. ويمررها له في المكان الذي تمنله النجم العائد ناصر وما هي إلا لمحة حتى كانت الكرة في الشباك.

وثاني الأهداف لا يتأخر كثيرا.. قبل نهاية الشوط الأول بدقيقتين كان الدور على محمد عمر.. والتمريرة هذه المرة من ناصر.. وعمر يسدد من زاوية ضيقة بمهارة شديدة.

وتتوقف المحاولات الوحداوية المستميتة.. فقد كان ندا قويا طوال فترات الشوط الأول.. وحاول مرارا وتكرارا بعد هدف الوصل الأول.. لكن الهدف الوصلاوى الثاني كان كفيلا بإحباط الوحدة.. لقد عرف اللاعبون من داخلهم ان اليوم يوم الوصل ولا محالة.

ويأتي الشوط الثاني ومحاولة يائسة من المدرب اميرالدو.. يدفع بنجم مبارياته السابقة بدر جاسم الذي أضاع اللقب على النصر عندما سجل هدف التعادل لفريقه في وقت قاتل سكتت بعدها أصوات النصراوية ومكوبهم.. بدر ينزل ويحاول ويشاغب ويسدد لكن الدقيقة (١٨) كانت له بالمرصاد. يعرقل بدر لاعب الوصل منذر ومن سوء حظه ان العرقلة من الخلف والحكم علي صالح قريب من الواقعة.. ولم يتردد من اخراج البطاقة الحمراء في وجه اللاعب الخلوق بدر ليخرج مطرودا وتخرج معه فرصة أمل.. أو بصيص من أمل..

وعند هذه الواقعة ادرك الجميع ان الوحدة استنفذ كل اسلحته وبدأ الوصل في تقديم نواصل استعراضية انتهت بهدف ثالث من قدم النجم علي حسن.. فبمجرد ان مرر إليه منذر خارج المنطقة حتى اطلق على العنان لقدمه فكانت هدفا ارتمى في احضان الزاوية التسعين كان ذلك في الدقيقة ٢١ من عمر الشوط الثاني وكانت مباراة النصر والشباب لازالت تسير نحو التعادل.. وانصراف الناس بعقولهم وهواتفهم الى المباراة الاخرى الى ملعب الشباب حتى جاءهم الخبر اليقين في الدقيقة (٣٤) من عمر مباراة الوصل وكانت الدقيقة (٣٣) من عمر مباراة الشباب.. وبدأت المدرجات في التحول.. بدأت الاحتفالات .. ووصل الخبر لمسامع اللاعبين فا انتقلت الاحتفالات من المدرجات الى الملعب.. وظلت الاحتفالات سارية حتى جاء موعد النهاية.. نهاية مباراة الوصل ونهاية مباراة النصر.. وبدأت المشاهد تأخذ اشكالاً أخرى عنوانها الفرح والدموع.. الفرح للقب الجديد.. والدموع «دموع الفرح» فعندها تذكروا جميعا حرج الموقف الذي عاشه الوصل في البداية.. فكانت دموع الفرح بالفعل أبلغ تعبير عن مدى سعادة الوصلاوية ومدى اعتزازهم بهذه البطولة على وجه الخصوص.



الفهد ونجوم الاصفر وفرحة وصلاوية بعودة عصر البطولات

عندما جاء الخبر اليقين: الدقيقة ٣٤

■ ظلت الجماهير تنتظر الفرج.. الجميع يقبض على الهاتف النقال.. يسأل عن الأخبار.. وتأتي الاخبار لازال التعادل قائما.. الدقيقة (٣٠) من عمر الشوط الثاني.. نوبة القلق تتزايد.. الوقت يمر.. الجماهير تفرك ايديها.. غير مصدقة ان البطولة ستستمر اسبوعا آخر.. وفجأة صاحت المدرجات.. ارتفع الضجيج.. والكل يطلق العنان لحنجرته.. هدف.. هدف.. الشباب يتقدم بهدف.. ولاعبو الوصل في الملعب تتسلط عيونهم الى حيث الصياح.. البطولة تقترب والناس تترقب.

أصعب ١٠ دقائق

■ وتعيش جماهير الوصل اصعب عشر دقائق هذا الموسم.. مرت ثقيلة جداً.. حتى انتهت أخيراً.. وتحققت الأمنية.

زهير .. حالة خاصة نجم الجماهير .. يشكر الجماهير

■ زهير بخيت يبقى حالة خاصة في فريق الوصل.. هو الولد الشقي.. والفتى الذي يمتع الجماهير بفنه وادائه الجميل. بالامس التفت حوله الجماهير.. واستسلم زهير لاحضانهم.. ثم قال اهديهم هذا النصر الكبير.. اهديهم هذا البطولة الجديدة.. فلولاهم ما كانت هناك بطولة.. واشاد زهير بجهد زملائه.. وقال مؤكدا لم يحقق زهير البطولة.. لقد حققها كل اللاعبين.. لقد بذلوا جهودا فوق العادة وساندتهم الجماهير والادارة والمدرب وشكرا للجميع.

أفراح .. وأفراح

فرحة عارمة عاشها الوصلاوية.. ليس مع صافرة النهاية فقط.. وليس بعد علمهم بهدف الشباب فقط.. كانت الفرحة الوصلاوية بادية على وجه الجميع منذ لحظة بداية المباراة.. لقد كان الجميع على ثقة بالفوز بعد ان انتزعوا القمة من النصر في الاسبوع الماضي.

الفرحة تبلغ ذروتها بهدف الشباب وتتزايد مع صافرة على صالح بنهاية مباراة فريقهم امام الوحدة.. ثم تأتي الفرحة العارمة مع قرار نهاية مباراة الشباب والنصر.. فجأة وفي لمح البصر تحول الملعب الى ساحة افراح كبيرة.. الجماهير تلتف حول اللاعبين تحول بينهم وبين الدخول الى غرفة الملابس.. وهناك في هذه الغرفة الضيقة احتشرت الجماهير حشرا. رفعوا اللاعبين ومدربهم على الاعناق .. وحالات من البكاء والدموع تنتاب بعض الجماهير واللاعبين على سواء. وعبدالرحمن مرزوق كان هناك.. في المدرجات يشجع ويشجع.. وبعد نهاية المباراة .. التفت حوله الجماهير في الملعب ، وبدأت اناشيد الفرح واهازيج النصر.. وبات الوصل ليلة أخرى رائعة لا تنسى.

لفتة جميلة من العنابي

يحسب لفريق الوحدة انه قدم موسماً كبيراً بكل المقاييس .. فقد تمكن من الفوز ببطولة المرحلة الاولى من المسابقة عندما تصدرها بجدارة.. ومع بداية الممتاز اهتزت عروضه وتراجع لكنه عاد وتماسك ودخل دائرة المنافسة من اوسع ابوابها .. تمكن من الفوز على العين.. ثم تعادل مع النصر بملعبه في مباراة كانت سببا مباشرا في خسارة النصر للقب.. وبالأمس كان في صلب المنافسة وقدم جهدا كبيرا وكان ندا حتى جاء الهدف الاول وتأثر كثيرا بدخول الهدف الثاني.

الوحدة كان اول المهنئين.. فقد حرص كل اللاعبين مع صافرة النهاية على التوجه مباشرة لاخوانهم لاعبي الوصل وهنأوهم وقبوله على الفوز وعلى البطولة .. كما حرص اميرالدو على تهنئة مدرب الوصل بعد المباراة.

الطاقم المحظوظ

ادارها الحكم علي صالح للساحة وعاونه ابراهيم علي وعلي خلفان.. وقد ابدى الناس اندهاشهم عندما شاهدوا طاقم المباراة.. وبدأت التساؤلات والتعليقات.. غير ان الحكم علي صالح ورغم اهتزازه بعض الشيء مع الدقائق الاولى.. إلا انه سرعان ما انغمس في المباراة وعايشها.. ورغم ندرة وجوده كحكم ساحة.. إلا انه حقق نجاحا محظوظا في ادارته للمباراة.. واستطاع ان يقنع اللاعبين في الملعب والجماهير في المدرجات التي لم تحسن استقباله في البداية. انذر الحكم اسماعيل راشد من الوصل وعلي خميس من الوحدة وطرد بدر جاسم ثم انذر خليل مطر وكان الانذار الاخير.

ولا شك ان علي صالح ومساعديه يستحقون لقب الطاقم المحظوظ.. فقد اداروا مباراة البطولة.. هكذا اراد الوصل بفوزه واراد النصر بخسارته.. انتهت البطولة قبل اسبوع.. وتحول ملعب الوصل الى نهائي بطولة يديره علي صالح.. انه محظوظ بالفعل لكن يحسب له انه ادارها بنجاح مبروك.

رافضاً التأجيل

الشباب يلغي كل الحسابات ويساهم في إعلان البطل بهدف وليد.. الأخضر قطع كل الطرق امام النصر

■ كتب ـ محمد جاسم:

■ لانه كان الافضل.. ولانه كان بعيداً عن اي ضغوط نفسية.. ولانه اراد ان تكون له كلمة وبصمة على البطولة.. لانه في الاساس فريق كبير وبطل.. تمكن فريق الشباب من تحقيق الفوز والحاق الهزيمة بفريق النصر بهدف نظيف احرزه نجم المباراة وفريق الشباب وليد عبيد في الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني. وهي الدقيقة التي اعطت النصراوية يقيناً فعليا بأن البطولة طارت فعلاً وراحت الى من استحقها.

حقيقة ان النصر الذي شاهدناه بالامس لم يكن ذلك الفريق الذي سحب كل الترشيحات وحولها لصالحه.. ويبدو ان التعادل مع الوحدة في الجولة قبل الماضية والتي من خلالها فقد صدارته للبطولة التي دانت له منذ البداية لتتحول للأصفر.. مفعول كبير على اداء اللاعبين وروحهم المعنوية التي تكشفت لنا بكل وضوح في لقاء الأمس الذي دخله الأزرق وهو رافع الراية البيضاء.. ومعلنا الاستسلام قبل ان يبدأ اللقاء.

ومنذ اللحظة الاولى يمكن لنا ان نلحظ الفارق الشاسع بين اداء النصر الذي اتسم به منذ بداية المسابقة وما كان عليه بالامس والذي كما ذكرنا، كان مليئاً برواسب مبارياته الماضية مع الوحدة. وقبلها مباراته مع الوصل التي كانت عبارة عن بداية السقوط النصراوي في دوري النخبة.

وقد يكون الغياب الذي تركه نجم الفريق محمد علي دور وتأثير كبير بين على اداء الفريق.. إلا ان ذلك لم يكن سببا في فقدان الروح القتالية للفريق والتي اختفت تماما في مباراة الامس ولم تظهر إلا على فترات لانقاذ ما يمكن انقاذه.. ولكن بعد ماذا؟..

هكذا جاء اليوم الختامي للجولة قبل الاخيرة من بطولة الدوري الممتاز التي اعلنت عن النهاية المبكرة للمسابقة، وقبل موعدها باسبوع كامل لتتويج الوصل الذي جاء من الخلف واعتلى الجميع واقصى النصر بعدما استولى على صدارته.

واليوم الاخير للجولة قبل الاخيرة.. جاء مثيرا وحاسما في الوقت نفسه، فالاثارة تمثلت في حسابات النتائج، القائمة بين الفرق المتنافسة، والمتابعة الدقيقة لاحداث مباراتي الامس التي اتجهت إليها الانظار.

وفي اللحظات التي كان فيها الشباب مسيطراً ومحكما قبضته على مجريات المباراة.. كانت الاخبار التي تصل وتتناقل في المدرجات بتقدم الوصل.. الامر الذي صعب المهمة اكثر فأكثر على النصر الذي يأتي متخلفاً في الاساس بفارق النقطة.. ليزداد من الاحباط والعامل النفسي لعب دورا كبيرا في الانهيار النصراوي..

ورغم ان لاعبي النصر كافحوا وعملوا كل ما في وسعهم لحل وعسى.. إلا ان الوصل الذي تقدم على الوحدة بهدفين قبل نهاية الشوط الاول.. لم يمهل النصر ولم يمنحهم فرصة للتعويض رغم المحاولات الحثيثة التي كانت وراء ولوج مرماهم بالهدف الوحيد في المباراة.. الذي انهى كل الامال والطموحات النصراوية التي توقفت تماما عند محطة الشباب.. خاصة بعدما سجل الشباب هدفه قبل نهاية المباراة بربع ساعة الذي انهى كل شيء.

حوار كروي بالاقدام «تصوير: محمد حنيفة»

من اللقاء

القائم رد هدفين لكل فريق.. الاول كان لمحمد عباس، والثاني لجابر الصفار.

جمعة راشد حارس الشباب لم يختبر نهائيا ولم يصد ولا حتى كرة واحدة طوال المباراة.

الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول.. شهدت هدفا ملغي للشباب لوليد عبيد.. وهو الهدف الذي استطاع ان يبعده جابر الصفار قبل ان تتخطى الكرة خط المرمى.. وهو ما ادى الى احتجاج لاعبي الشباب عليه. رغم ان يونس حسن لم يشر إليها باعتبار ان الكرة لم تتجاوز خط المرمى.

الفريقان ضما نخبة ممتازة من اللاعبين الشباب، الذين يتوقع لهم مستقبل واعد.

ادار المباراة بهدوء الدولي سعيد عبدالله وبمساعدة يونس حسن واحمد راشد.. وهناك انذاران لكل من محمد عبدالله ومحمد عباس من الشباب.